



الدرة البهية على
مقدمة الآجرومية
الكفيرى
٤١٥
د.ك



هذه الدرة البهية على مقدمة الاجرومية
جمع الهمام المدقق والامام المحقق الشيخ محمد
الكفيري حفظه الله تعالى وادام النفع
به وبعلومه في الدنيا والاخرة
بمحمد وآله اجمعين
يا رب العالمين

تم

من كانت له حاجة عند الله تعالى فليضع
يده على باب بيت من بيوت الله تعالى وليقل اللهم
يا من علمه لا يحتاج الى مقال ويا من فضله
لا يحتاج الى سوال الا ان العرب اذا استجير
بابواب بيوتها اجارت مستجيرها فانت
رب العرب والعجم وها انا واقف بباب بيتك المقدس
فاجرني من سوء خلقي فاجرني من كذا برحمتك
يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام اوليائه ذوي الحال والقال
وفتح عليهم بركات من السما والارض فداموا على الشكر والابتهال
الى اواخر ولم يلههم عن ذكره التجارة والاموال وخفض قدر اعدائه
ذوي الغي والضلال فخالفوا امره عز وجل واضاعوا الصلاة و
اتبعوا الشهوات فاذاقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا واعد
لهم في العقبى السلاسل والاغلال نحمده سبحانه وتعالى ولا نحصي
ثنا عليه فانه الكبير المتعال ونشكره شكر عبد معترف بالعبودية
له عز وجل مغترف من فيض بحر جوده الهطال ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ندخرها بين يديه
تعالى ليوم المعاد لتكون لنا وقاية من الاهوال ونشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الذي ارسله الله تعالى رحمة الى الخلق كافة الفارق
بين الحق والباطل المميز بين الهدى والضلال صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه اولى العلم والجد والافضال وعلى التابعين و
تابعيهم باحسان الى يوم المآل صلاة وسلاما دايمين بدوام
ملك الله تبارك وتعالى لا يعتريهما نقص ولا زوال وبعد
فيقول العبد العاجز الفقير الى مولاه الغني القدير محمد بن زين الدين
بن علا الدين بن زين الدين البصيري من نسبه بالكعبوي شهير قد سألني
نجلي وقرة عيني الشمسي محمد صانه الله من الزلل وسدده في القول
والعمل ان اضع له تعليقة على مقدمة الاجرومية وانني ارويها
عن العلامة النجم الغزي دراية ورواية عن الفقيه النحوي الشيخ اسمعيل
الشهير بابن الحايك وروايته من طرق اجلها عن المعمر البركة
الشيخ ابي المواهب الحنبلي عن الشيخ سلطان الازهري عن الشهاب

الرملي

الرملي عن الحافظ الشمس السخاوي عن شارحها الشمس ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل الاندلسي الغرناطي المعروف بالراعي عن الخطيب ابي
جعفر احمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي ابي عبد الله محمد بن ابرهيم
الحضرمي عن مولفها ابي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير
بابن اجروم بهمزة مفتوحة ثم راء بعدها ثم جيم مضمومة ثم راء مشددة
مضمومة بعدها واو ساكنة وميم معناه بلغة البربر
الفقير الصوفي كان شيخا صالحا صنف هذه المقدمة تجاه بيت الله
الحرام مولده عام اثنين وسبعين وستماية ووفاته في صفر الخير سنة ثلاث
وعشرين وسبعماية ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس [illegible] اصول
علم العربية ينقسم الى اثني عشر علما وهي اللغة والاشتقاق والصرف
والنحو والعروض والقافية والمعاني والبيان والبديع
والقريض والشعر والمحاضرات والمراسلات والمراد به هنا علم النحو المشتمل
على علم التصريف وله حد وموضوع وغاية وفايدة فحده علم باصول يعرف
بها احوال ابنية الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية لانه يبحث
فيها عن عوارضها الذاتية من حيث الاعراب والبنا وغايته الاستعانة
على فهم كلام الله ورسوله وفايدته معرفة صواب كلام الله
من خطائه وقد اجاد بعضهم مادحا علم العربية بقوله شعرا

النحو قنطرة الاداب هل احد * يجاوز البحر الا بالقناطير
النحو حلي لاهل العلم لو عرفوا * من الدراهم بل جمع الدنانير
لو يعلم الطير ما بالنحو من ادب * حنت ورنت ودقت بالمناقير
اهل الفصاحة لا يخشون من احد * عند القراة في اعلا المنابير

وقد ياتي النحو لمعان جمعها الشيخ الامام شرف الدين ابو سعيد [illegible]
بن محمد القرشي الشافعي في الغنية المسماة بكفاية الغلام في اعراب الكلام

جمعها

فى مزدة فقال والنحو فى اللغة قصد اصل وجهة قدر وقسم مثل فاجبته الى ذلك طالبا للثواب من الله الملك الوهاب والتجاوز على الاثام وراجيا من فضله حسن الختام وسميتها بالدرة البهيه على مقدمة الاجرومية واسئل الله ان ينفع بها كما نفع باصلها انه ولى الاجابة واليه الرجوع والانابة وقد تظافرت الروايات على ان اول من وضع النحو ابو الاسود الدولى وانه اخذه اولا من علي بن ابي طالب رضى الله عنه وسبب ذلك ان ابنة ابى الاسود الدولى تعجبت ذات يوم من شدة الحر فصعب الامر على ابيها بسبب لحنها وقام من وقته الى الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه فامره انه ينحوا نحو ما امره به من قواعد العربيه وقد نظم القصة الشيخ سعبان فى العنيه ايضا فقال اول من افادنا النحو على سببه حكاه الدولى عن بنته التى نوت تعجبا فاستفهمت برفع فعله ابا وقال قولى ما اشد الحرا بالنصب فى الدال الثقيل والرا فاستنكرت مقالة اباها واستخبرت عن اصل ما اباها فقام فى الوقت الى الامام وارث علم سيد الانام وقال عندى يا امام من لحن واللحن فى ابنائنا من الحجى فما الذى يدنى الى الصواب وما طريق الاجر والثواب قال الامام اكتب وخذه منى وانقله بين التابعين عنى قال وما اكتب قال البسمله وضع ثلاثا فى الكلام فاجعله اسما وفعلا ثم حرفا منها ركبه والمعنى يلوح عنها فالاسم ما انبا عن مسمى والفعل عن حركة المسمى والحرف ما عداهما للمقتبس فانح على ذا النحو ثم زد وقس وكان ابو الاسود كوفى الدار بصري المنشا والمات وقد اسس وقيل سبب وضعه ان اعرابيا قدم زمن الامام عمر رضى الله عنه يقول من يقرئنى مما انزل الله على محمد فاقراه رجل براءة فقال ان الله برى من المشركين ورسوله بالجر فقال الاعرابى او قد برى الله من رسوله ان يكن الله برى من رسوله فانا ابرا منه فبلغ عمر مقالة

الاعرابى

الاعرابى فدعاه فقال يا اعرابى اتبرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة فقال عمر ليس هكذا يا اعرابى قال فكيف هى يا امير المومنين فقال ان الله برى من المشركين ورسوله بالضمة فامر عمر ان لا يقرا القران الا عالم باللغة وامر ابا الاسود الدولى فوضع النحو ومما ورد فى فضل العربيه والحث عليها ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعربوا الكلام كي تعرفوا القران وقال ايضا رحم الله امرا اصلح من لسانه وقال الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا العربيه فانها تزيد فى المروة وقال شعبة اذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار تكون على راسه مخلاة ليس فيها شعير وقال الشافعى رضى الله عنه ما جهل الناس ولا اختلفوا الا لتركهم لسان العرب وميلهم الى لسان ارسطاطاليس وقال بعضهم زين الرجال النحو وزين النسا الشحم وقد اتفق العلما على ان النحو يحتاج اليه فى كل فن من فنون العلم لا سيما التفسير فلا يجوز لاحد ان يتكلم فى كتاب الله عز وجل حتى يكون مليا بالعربيه لان القران عربى ولا تفهم مقاصده الا بمعرفة قواعد العربيه واما الحديث فقال ابن الصلاح ينبغى للمحدث ان لا يروي حديثه بقراة لحان وقال الاصمعى انى اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل فى قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار لانه لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه واتفقوا على ان اول من وضع التصريف معاذ بن مسلم الهرا بفتح الها وتشديد الرا نسبة الى بياع الثياب الهروية ثم خلف ابا الاسود خمسة انفار اولهم عنبسة العنبرى ثانيهم ميمون الاقرن وثالثهم يحيى بن يعمر العدوى والرابع والخامس ولدا ابى الاسود عطا وابى الحارث ثم خلف هولا عبد الله بن اسحق الحضرمى وعيسى بن عمر الثقفى وابو عمرو بن العلا ثم خلف هولا الخليل بن احمد الفراهيدى ثم سيبويه والكسائى ثم صار الناس بعد

ذلك فريقين كوفيا وبصريا ثم خلف سيبويه ابو الحسن الاخفش الاوسط
سعيد بن مسعدة وخلف الكسائي الفراء ثم جا بعد ذلك صالح بن اسحق الجرمي
وبكر بن عثمان المازني ثم جا بعدهما محمد بن يزيد المبرد وجا
بعده ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه وابو محمد
بن برهان ثم خلف بعد هؤلا ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي وابو
سعيد الحسين بن عبد الله السيرافي وعلي بن عيسى الرماني ثم ابو الفتح
بن جني ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب ثم
ابن مالك ثم الشيخ الامام العلامة الرباني جمال الدين ابي محمد عبد الله
بن يوسف الانصاري ولد رحمه الله تعالى بالقاهرة المحروسة يوم السبت
خامس ذي القعدة سنة ٧٠٨ ثمانية وسبعماية ووافت وفاته خامس
ذي القعدة ايضا سنة ٧٦١ احدى وستين وسبعماية وله مصنفات
جمة منها المغني والاوضح وعمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن
الحاجب في مجلدين ورفع الخصاصة عن قرا الخلاصة في اربع
مجلدات وشرح التسهيل وحواشيه والقطر والشذور وشرحاها
والقواعد وشرح بانت سعاد وكان شافعي المذهب ثم تقلد
للامام احمد بن حنبل قبل وفاته بخمس سنين قال الشيخ الامام العقيلي
الاستاذ النحوي اللغوي ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي
رحمه الله تعالى امين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدا الشيخ كتابه ببسم الله الرحمن الرحيم اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بقول
النبي الكريم كل امر ذي بال اي حال او شان يهتم بشانه وزاد
بعضهم شرعا لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية

سند

سند احمد لا يفتتح بذكر الله فهو ابتر وفي رواية كل كلام لا يبدا
بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود وغيره وقال ابن الصلاح
والنووي انه حسن والمعنى ناقص البركة والاقطع هو الذي قطعت
يداه او احداهما والابتر هو ما كان من ذوات الذنب ولا ذنب له والاجذم
هو الذي ذهبت اصابع كفيه بزيادة من زاد شرعا المحرم والمكروه
فان التسمية عند الامام الشافعي رحمه الله تعالى على المحرم حرام وعلى المكروه
مكروهة على ما قاله بعضهم لكن الذي اعتمده الشيخ الرملي ووافقه
الزيادي والشبشيري على الكراهة فيهما وهذا هو ما ذهب اليه احمد
بن حنبل رحمه الله تعالى واما مذهبنا فقد نقل الفقيه البدر بن رشيد
من اصحابنا عن اليتيمة فقال وفي اليتيمة من قال عند ابتدا شرب الخمر والزنا
او اكل الحرام بسم الله كفر فيه انتهى قال الامام علي القاري في
شرحه على البدر بن رشيد انه ينبغي ان يكون محمولا على الحرام المحض
المتفق عليه وان يكون عالما بنسبة التحريم اليه بان تكون حرمته مما
علم من الدين بالضرورة كشرب الخمر انتهى وفيها ايضا قال البدر بن
رشيد ومن قال بعد اكل الحرام الحمد لله اختلفوا فيه فان اراد على
انه رزق كفر انتهى قال علي القاري اي رزق الحرام فانه استحمد
له حيث عده نعمة وهو كفر اما لو اراد الحمد على الرزق المطلق من غير
ان خطر بباله الحرام فلا يكون كفرا لخلاف مذهب المعتزلة فان الحرام
ليس رزق عندهم وعندنا الرزق يشمل الحرام والحلال والله اعلم
بالاحوال انتهى والبا في البسملة اما للاستعانة نظرا الى ان ذلك
الامر المبدو باسمه سبحانه وتعالى لا يتم شرعا بدونه واما
للمصاحبة على وجه التبرك وقد اختلفوا في ايهما اولى فقيل
الاستعانة لان البا المفيدة لها هي الداخلة على آلة الفعل التي لا يتوقف

الامام

الابرة كالباء من كتبت بالقلم ونجرته بالقدوم وذبحت بالسكين والحوذ لان
فكان الفعل لما لم يكمل شرعا ما لم يصدر باسمه تعالى نزل اسمه تعالى منزلة
الالة وحاصله انها تشمل جعل الموجود لفوات كماله بمنزلة المعدوم
ومثله يعد من المحسنات **وقيل** للمصاحبة على الوجه المذكور وهذا
اولى لسلامته من الاخلال بالادب المنفى به الاول من جعل اسم الله
تعالى الة مقصودا لغيره لا لذاته اذ الشيء يقصد لغيره لا لذاته اذ الالة
هي الواسطة بين الفعل ومفعوله في وصول اثره اليه **والاسم** لغة
ما دل على مسمى وشرعا ما دل على معنى في نفسه غير مقترن
بنية لزمان من الازمنة الثلاثة والبنية هي حركاته وسكناته وترتيب
حروفه والتسمية جعل اللفظ الاعلى ذلك المعنى واشتقاقه من السمو
هو العلو وقيل من الوسم وهو العلامه وهو من الاسما المحذوفة الاعجاز
كيد ودم بنيت اوايلها على السكون وادخل عليها همزة الوصل بعد نقل سكون
الميم الى السين لتعذر الابتدا بالساكن وسياتي مزيد كلام عليه **ولفظ**
الجلالة علم على ذات مولانا الوجود المستحق لجميع المحامد ولم يسم به سواه
قال الله تعالى هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا سمي بهذا الاسم و
اصله اله كامام ثم ادخلوا عليه الالف واللام فصار الاله ثم حذفت
الهمزة الثانية طلبا للخفة ونقلت حركتها الى اللام فصار اللاه بلامين
متحركين ثم سكنت الاولى وادغمت في الثانية للتسهيل وعوضنا عن الهمزة
حرف التعريف اي قصدنا عوضيته والا فهو كان موجودا قبل ثم فخمنا
وعظمنا الله **والاله** يقع على كل معبود بحق او باطل ثم **غلب**
على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم **غلب** على الثريا وهو
عربي عند الاكثر وعند المحققين انه اسم الله الاعظم وقد ذكر ذلك
في القران العزيز في الفين وثلاثمائة وستين موضعا **وذكر** بعضهم بدل

ثلثمايه

ثلثمايه خمسمايه واختار النووي تبعا لجمع جماعة انه الحي القيوم ولذلك
لم يذكر في القران الا في ثلاثة مواضع في البقرة في قوله تعالى **الله لا اله
الا هو الحي القيوم** وفي ال عمران في قوله تعالى **الله لا اله
الا هو الحي القيوم** وفي طه وعنت الوجوه **للحي القيوم** وذكر جماعة
منهم ابو جعفر الطبري وابو الحسن الاشعري وابن حبان والباقلاني
الى ان الاسم الاعظم لا وجود له بمعنى ان اسما الله كلها عظيمة ليس
فيها اسم اعظم وبذلك قال الامام مالك وغيره وذهب بعضهم الى انه هو
وذهب الشعبي الى انه هو قولك يا الله وقال بعضهم انه **بسم** الله الرحمن
الرحيم **وورد** به حديث في المستدرك وصح وذكر الشيخ الاجل سيدي
عبد الوهاب الشعراني في كتاب المنن قال وقد كان على شخص دين
نحو ثلاثة الالف دينار فقال اللهم اني اسالك يا الله يا الله يا الله
بلى والله انت الله لا اله الا انت يا حي يا قيوم ثم نام وقام فوجد
عند راسه ثلاثة الالف دينار ثم قيل له في المنام لقد سالت الله باسمه
الاعظم الذي اذا قرئ على الماء جمد انتهى وقدم الله على الرحمن الرحيم لانه اسم
ذات وهما صفة والذات مقدمة على الصفة والرحمن الرحيم صفتان
بنيتا للمبالغة اي لاجل افادة المبالغة بمعنى التكثير في معناهما من
رحم اي من مصدر رحم وهو الرحيم كغضبان من الغضب الذي هو
مصدر غضب وعليم من العلم الذي هو مصدر غضب وعليم من العلم
الذي هو مصدر علم **اما** المبالغة في الرحمن فلان صيغته فعلان
وزيادة البنا تدل على زيادة المعنى كما في قطع المخفف والمشدد اي
غالبا فلا ينتقض بحذر الابلغ من حاذر على الاتفاق فيه ابلغ من اي
واما المبالغة في الرحيم فلان صيغته فعيل وهي من صيغ المبالغة
والرحمن لا يطلق **الا على** الله فلا يقال لغيره لا لغة ولا شرعا

عالم

وقطع مع ... يادة

بخلاف الرحيم يطلق على الله وعلى غيره ولهذا قدمه على الرحيم
واما قول بني حنيفة في مسيلمة الكذاب رحمن اليمامه وقول
شاعرهم فيه سموت بالمجد يا ابن الاكرمين ابا • وانت غيث الورى لازلت رحمانا
وقال الزمخشري من تعنتهم في كفرهم بزعمهم نبوة مسيلمة
دون النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن التلمساني في حاشية الشفا
ومسيلمة بكسر اللام ومن فتحها فهو اكذب منه وقال النووي في
تهذيب الاسما واللغات مسيلمة لقبه واسمه ثمامة والرحمة رقة القلب
تقتضي التفضل اي الاحسان الى المرحوم والتفضل غايتها اي نهايتها
التي تنتهي اليها واسما الله الماخوذة من نحو ذلك انما تاخذ
باعتبار الغاية وهي الاحسان دون المبدا اي المعنى الحقيقي وهو
رقة القلب ومعنى الرحمن المنعم بجلايل النعم وهي موجودة في
الدنيا والاخرة ومعنى الرحيم المنعم بدقايق النعم وهي مختصة بالدنيا
وكذا في الحديث الشريف من احد الطرق يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم
الدنيا واما الاعراب بسم جار ومجرور متعلق بمحذوف اتفاقا
قدره بعضهم فعلا نظرا الى ان الاصل في العمل للافعال وقدره بعضهم
مصدرا مرفوعا على الابتدا نظرا الى المقام مقام الابتدا والتقدير على
الاول بسم الله ابتدي وانما قدرناه موخرا طلبا للاختصاص و
الاهتمام والتقدير على الثاني ابتدائي بسم الله ثابت فحذف المبتدا
وخبره وبقي معمول المبتدا والتقدير الاول اولى لان المصدر لا يعمل
محذوفا ولو قيل ان بسم الله متعلق بالاستقرار على انه في موضع
الخبر المبتدا محذوف والتقدير ابتدائي مستقر بسم الله لم يعد ويسلم
من دعوى عمل المصدر في حالة حذفه ولم اره مسطورا
وهكذا يقدر في كل موضع ما جعلت البسملة مبتدا له فان كانت

قررت
مبتدا للاكل بسم الله اكلا او اكلي او الشرب قدر بسم الله اشرب او
شربي وما اشبه ذلك وعلى التقديرين المتقولين اولا يسمى هذا
المجرور بالظرف اللغو والملغى وعلى الاخير الذي نحن فيه يسمى با
المستقر بفتح القاف والفرق بينهما ان الظرف اللغو ما كان عامله خاصا
سوا كان جايز الحذف كما هنا او واجبه كيوم الجمعة صمت فيه
سمي بذلك لالغوه حيث لم نجعله متحملا ضميرا والمستقر ما كان
عامله عاما كالاستقرار ولا يكون الا واجب الحذف كما في الظرف
الواقع خبرا او صفة او حالا او صلة سمي بذلك لاستقرار الضمير
المنتقل اليه بعد حذف عامله فهو في الاصل مستقر فيه فحذفت صلته
اختصارا او لان عامله الاستقرار والتعليل الاول اختيار الدما
ميني والثاني اختيار اليمني تبعا للرضي وللدماميني وفيه بحث يطلب
من شرحه على المغني واسم مضاف والله مضاف اليه والمضاف اليه مجرور
بالمضاف لا بالاضافة على الاصح الرحمن الرحيم نعتان لله والجار للنعت
ما جر المنعوت لا للتبعية على الاصح وقيل الرحمن بدل من الله والجار للبدل
عامل محذوف مماثل لجار المبدل منه والرحيم نعت للرحمن والجملة
فعلية ان قدرت العامل في المجرور فعلا واسمية ان قدرته اسما
وعلى التقديرين لا محل للجملة من الاعراب لانها مستانفة انتهى
خاتمة تتعلق بالبسملة وهي انه يجوز في الرحمن الرحيم سبعة اوجه من الاعراب
احدها خفضهما على انهما نعتان للجلالة والثاني رفعهما على القطع بتقدير
مبتدا والثالث نصبهما على تقدير اعني والرابع رفع الاول بتقدير
هو ونصب الثاني بتقدير اعني والخامس نصب الاول بتقدير اعني ورفع
الثاني بتقدير هو والسادس خفض الاول على النعت ونصب الثاني بتقدير
اعني والسابع خفض الاول على النعت ورفع الثاني بتقدير هو في

المسئلة وجهان آخران ممتنعان وهما رفع الاول وخفض الثاني ونصب
الاول وخفض الثاني ووجه المنع ان العرب اذا قطعوا شيئا فلا يعودون
اليه **وقد جمع بعضهم الاوجه المذكورة فقال** شعر
ان ينصب الرحمن او يرتفعا • فالجر في الرحيم قطعا منعا
وان يجر فاجز في الثاني • ثلاث اوجه فخذ بياني
فجملة الاقوال فيها تسعة • يا صاح والجائز منها سبعة
وما ذكرناه من جواز الاوجه السبعة انما هو من حيث العربية
لا من حيث القراءة لان مبناها على الرواية لا على الدراية خلافا لل
كسائي فان القراءة سنة متبعة وهذا الجواز انما يتمشى اما على كون
الرحمن صفة اما على كونه اسما وهو ما ذهب اليه ابن هشام ومن تبعه
فانه قد قال في المغني اذا جعل الرحمن علما فانه لا يجوز فيه الا الخفض
ووجهه ان يكون بدلا مطابقا من لفظ الجلالة وقد ظهر للشيخ شمس الدين
الحمصي وجه لعله اولى واحسن بالادب بان يكون الرحمن عطف بيان
على لفظ الجلالة لان المبدل منه في حكم الطرح والمقصود بالذات
هو الثاني واما على تقدير عطف البيان فيكون لفظ الله مقصودا بالذات
والرحمن عطف بيان عليه قصد به المدح كما قال صاحب الكشاف في
قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام ان البيت الحرام عطف بيان لمجرد
المدح وعلى تقدير كون الرحمن علما وكونه بدلا من لفظ الجلالة او عطف
بيان عليه فالرحيم ح لا يكون الا نعتا للرحمن او منصوبا باعني او مرفوعا
بتقدير هو ولا يصح ان يكون نعتا للفظ الجلالة لما فيه من الفصل
بينهما فليفهم والله اعلم قوله **الكلام هو اللفظ المركب المفيد**
بالوضع ه قدم الكلام على الكلمة لانه يحصل به التفاهم والتخاطب ومن
قدم الكلمة على الكلام نظر الى انها جزء الكلام والجزء مقدم على الكل طبعا

تقدم

تقدم وضعا فاذا عرفت هذا فاعلم ان الكلام له معنيان معنى في اللغة ومعنى
في الاصطلاح فمعناه في اللغة كل ما افاد من اشارة **كقوله تعالى** قال ايتك
ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا وقولك عن اشارة بطرف العين حقيقة اهلها
اشارة محزون ولم تتكلم • فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا • واهلا وسهلا
بالحبيب المتيم • وكتابة كقولهم القلم احد اللسانين وعقد ونصب وحديث نفس كقوله
ان الكلام لفي الفؤاد وانما • جعل اللسان على الفؤاد دليلا • ولسان حال كقول بعضهم
امتلا الحوض وقال قطني • مهلا رويدا قد ملأت بطني • وقول الاخر
يشكي الى جملي طول السرى • مهلا رويدا فكلانا مبتلى **ومعناه** في الاصطلاح
ما ذهب اليه المصنف رحمه الله تعالى فانه قد اخذ لتحقيق ماهيته اربعة قيود
ذكرها في حد الكلام فقال هو اللفظ وله معنيان معنى في اللغة ومعنى
في الاصطلاح **اما معناه** في اللغة فالطرح الرمي يقال اكلت التمرة
ولفظت النواة اي طرحتها بضم التا لما فيه من التعبير باي ولو قلت اذا
طرحتها فانك تفتح التا وفي ذلك يقول بعضهم بيتين وهما اذا كنت
باي فعلا تفسره • فضم تاءك فيه ضم معترف • وان تكن باذا يوما تفسره
ففتحة التا امر غير مختلف • وتقول لفظت الرحى الدقيق اذا طرحته واما
معناه في الاصطلاح فان المراد به الملفوظ فهو مصدر اريد به اسم المفعول
كقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه الاية من باب المجاز
اللغوي واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية وكذا المستعمل في الحد لان الحد
يصان عن المجاز وكان قياسه ان يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل
كل مخلوق الا ان النحاة خصوه بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل
على بعض الحروف واستعمال اللفظ في الحد اولى من استعمال الصوت جنس
بعيد لانطلاقه على ذي الحروف وغيرها بخلاف اللفظ فانه جنس

والصوت صح

ذى مقاطع كالظواهر والضماير البارزة او ما هو فى قوة ذلك كالضماير
المستترة فانها الفاظ بالقوة والصوت عرض يتولد بحمل الخارج من داخل
الرية الى خارجها مع النفس مستطيلا ممتدا متصلا بمقطع من مقاطع
حروف الحلق واللسان والشفتين والرية بالهمزة بقاء زاء اذا اصاب رية
وهى عضو ذو شعبتين احداهما فى الجانب الايمن وهى ذات ثلاث
شعب والاخرى فى الجانب الايسر وهى ذات شعبتين يحيط ذلك
العضو بالقلب كالمراوح الذى له يجذب للقلب باتساع النسيم ويخرج
عنه بانقباضه البخار الدخان المحترق والمراد بالمقطع المخرج فهو
من اطلاق الحال على المحل اذ المقطع اسم لحرف مع حركة او لحرفين
ثانيهما ساكن على ما صرح ابن سينا فى الموسيقى والفارابى فى كتاب
الالفاظ والحروف والموسيقى كلمة يونانية معناها علم الالحان بعرف
الان بالغالات التى تتفنى بها عن غيرهم من الملاذ البدنية فى حال
سماعه والمخرج اسم لمحل خروج الحروف **والمركب** له معنيان ايضا
معنى فى اللغة ومعنى فى الاصطلاح فمعناه فى اللغة وضع شى على جهة على
الثبوت والاستقامه **ومعناه** فى الاصطلاح ما تركب من كلمتين فصاعدا
اى فاكثر **والمفيد** له معنيان معنى فى اللغة ومعنى فى الاصطلاح فمعناه
فى اللغة ما استفاده الانسان من علم او جاه **ومعناه** فى الاصطلاح
ما افاد فايدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشى
اخر واختلفوا فى حصول الفايدة هل يحصل بسكوت المتكلم او سكوت
السامع او سكوت كل منهما فى ذلك اقوال واو صحها اولها لان
الكلام لما كان صفة المتكلم فلان يكون السكوت صفته بالطريق الاولى
بالوضع وله معنيان الكتاب من يدى اى مطلقة
ومعناه فى الاصطلاح هو ان يقصد المتكلم افادة السامع اى

ايضا صح

٢ او ما صح

نسخة : قوله فى اللغة ومعنى فى الاصطلاح فمعناه فى اللغة الفعل وقوله ومعنى

سامع

سامع كان وقيل المراد بالوضع الوضع العربى وهو جعل اللفظ دليلا
على المعنى كما قاله بعضهم وهذا الخلاف له التفات الى خلاف اخر هل
دلالة الكلام هل هى وضعية ام عقلية والاصح الثانى فان من عرف
مسمى زيد وعرف مسمى قايم وسامع وسمع زيد قايم باعرابه المخصوص
فهم بالضرورة معنى هذا الكلام **وهذا** الحد لجماعة منهم الامام
الجزولى **وحاصله** يرجع الى اعتبار اربعة امور **اللفظ والتركيب
والافادة والقصد** وبعضهم يشترط التركيب استغناء عنه بالمفيد اذ المفيد
الفايدة المذكورة لا يكون **الا** مركبا **وقد حد ابن هشام** الكلام فى القطر
فقال الكلام لفظ مفيد وعلى هذا الحد فبين اللفظ والافادة عموم وخصوص
من وجه لصدقهما على قام زيد ونحوه وانفراد اللفظ لصدقه على المفرد وانفراد
الافادة لصدقها على الاشارة والصور التى يتالف منها الكلام ستة اسمان
وله اربع صور **احداها** ان يكون مبتدا وخبرا نحو زيد قايم **والثانى**
ان يكون مبتدا وفاعلا سد مسد الخبر نحو اقايم الزيدان وانما جاز ذلك
لانه فى قوة قولك ايقوم الزيدان وذلك كلام تام لا حاجة الى شى يتمه
فكذلك هذا **الثالثه** ان يكون مبتدا ونايبا عن فاعل ساد مسد الخبر
نحو امضروب الزيدان لانه فى قوة قولك ايضرب الزيدان **والرابعة** ان
يكونا اسم فاعل وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات اسم فعل وهو
بمعنى بعد والعقيق فاعل له واسم وله صورتان احداهما ان يكون الاسم
فاعلا نحو قام زيد والثانيه ان يكون الاسم نايبا عن الفاعل نحو ضرب
زيد و**فعلان** واسمان نحو كان زيد قايما وفعل وثلاثة اسما نحو علمت زيدا فاضلا
وفعل واربعة اسما نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وجملة الشرط وجوابه نحو ان
قام زيد قمت وجملة القسم وجوابه نحو احلف بالله لزيد قايم و هو جبر
ان احتمل الصدق والكذب فان **الاصح** فيهما ان الجملة اعم منه **وافق** لنحاة عند النحاة خبرا كان او انشا الجملة

او مسنداً اسميين حقيقة وحكماً كهذا زيد او حكماً كزيد قائم فان الوصف مع مرفوعه المستتر في حكم الاسم المفرد بدليل انه لا يبرز مع التثنية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر فسقط ما قيل ان زيداً قائم كلام لا اسمان كذا قيل فليتأمل او من فعل واسم كقام زيد ونعم العبد ولا يشترط في جزئي الكلام ان يلفظ بهما معاً كما مثل بل قد يلفظ باحدهما دون الاخر كاستقم وقد لا يلفظ بهما معاً كالمقدر بعد نعم في جواب من قال اقام زيد اذ الكلام هو المقدر بعدها على الصحيح **والتأليف** وقوع الالفة بين الجزئين فهو اخص من التركيب اذ هو ضم كلمة الى اخرى فاكثر فالكلام **في قول المص** رحمه الله تعالى **الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع** جنس دخل فيه الملفوظ وغيره فاخرج غير الملفوظ وهو الاشارة والكتابة والعقد والنصب وتسمى الدوال الاربعة بقوله هو اللفظ ودخل في اللفظ المركب وغيره وهو المفردات كزيد وعمرو وبكر والاعداد المسرودة نحو واحد اثنان ثلاثة الى اخرها فاخرجها **بقوله** المركب ودخل في المركب المفيد نحو قام زيد وزيد قائم وغيره وهو المركب الاضافي نحو عبد الله والمزجي معدي كرب والاسنادي المتوقف على غيره نحو ان قام زيد والمجهول علماً نحو برق نحره وتابط شراً والتوصيفي نحو الحيوان الناطق ومعلوم الثبوت بالضرورة نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والنار حارة والثلج بارد ومعلوم الانتفاء بالضرورة نحو الكل اقل من الجزء والجزء اكثر من الكل فاخرجه **بقوله** المفيد ودخل في المفيد على التفسير الاول اي على تفسير الوضع بالقصد المقصود وغيره وهو كلام الساهي والسكران ومن جرى على لسانه ما لا يقصده وكلام النائم ومحاكاة بعض الطيور فاخرجه **بقوله** بالوضع اي القصد

ودخل

ودخل فيه على التفسير الثاني اي تفسير الوضع بالوضع العربي ما ليس بعربي وهو كل لسان اعجمي وافادة صوت المتكلم من وراء جدار لكونها مستفادة بالعقل لا بالوضع العربي فاخرجه **بقوله** بالوضع اي العربي وجمع هذه القيود الاربعة قولك العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه يشتمل على بعض الحروف الهجائية وهي الهمزة واللام والعين واللام والميم والنون والالف والفاء والعين والهمزة والعين من الحلق واللام والنون من اللسان والميم والفاء من بين الشفتين والالف من الجوف **واما اعراب** هذا المثال فالعلم مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة والعامل فيه الرفع والابتداء ونافع خبر مرفوع بضمة ظاهرة ايضاً والعامل فيه الرفع المبتدأ هو الاصح **قوله واقسامه** اي اجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها **قال العلامة** الهمام محمد بن احمد بن يعلي الحسني في شرحه على هذه المقدمة **والاقسام** هي الاجزاء **قال الله** العظيم لكل باب منهم جزء مقسوم واحدها قسم وجمعها اقسام كما يقال عدل واعدال وشبر واشبار ولا يصح ان تكون الاقسام بمعنى الانواع لان شرط النوع اطلاق الاسم المقسوم عليه ولو كانت الاقسام بمعنى الانواع لصح وقوع اسم الكلام على الاسم وحده والفعل وحده والحرف وحده وهذا يوجد في كلام المتقدمين على ايقاع اسم الكلام على الكلمة المفردة وحكي انه مذهب السيرافي في ان الكلام عند القائل بهذا كل لفظة دالة على معنى فالاسم دال على معنى فيقال فيه كلام وكذلك الفعل دال على معنى وكذلك الحرف وهذا ليس بمشهور عند اهل الصناعة انتهى **وقال الشيخ** جبريل في شرحه هنا واعلم ان تقسيم الكلام الى الاسم والفعل والحرف من باب تقسيم الكل الى اجزائه ولا يشترط ان يصدق المقسم على كل واحد من الاقسام وتقسيم الكلمة الى الاسم والفعل والحرف من تقسيم الكلي الى جزئياته ومن علامته ان يصدق اسم المقسم على كل واحد من الاقسام انتهى قوله **ثلاثة** اي لا رابع لها ولا التفات لمن زاد رابعاً وسماه خالفة وعنى به اسم الفعل

نحو صه فانه خلو عن السكت وهذا القايل هو ابو جعفر بن صابر فلا يعتد
بقوله لانه حدث بعد الانعقاد على الكلم الثلاث وتعبيره بالاقسام عن الاجزا
مجاز كما فعل الزجاجي في جمله وانما كان مجازا لان القسم ما كان بعد تركيب
الماهية والجزء ما كان قبل تركيب الماهية كالعسل والخل والسكنجبين فانها اجزا
قبل تركيب السكنجبين منها ثم تسمى اقساما بعد التركيب فليفهم وهذه الثلاثة
نظر صحيحا
اعني اجزاء الكلام اسم وهو ثلاثة اقسام كزيد وهند ولبني والفتى فلا فرق
فيه بين فتح اوله وكسره وضمه ولا فرق فيه بين كونه لمذكر او مونث ولا فرق
فيه بين كون اعرابه ملفوظا به او مقدرا وتعريف المظهر هو ما دل بجوهره
ومبناه على مسماه ومضمر نحو انا وانت وهو فلا فرق فيه بين كونه لمتكلم
او مخاطب او غايب وفرع انا نحن وفرع انت انت وانتما وانتم وانتن
وفرع هو هي وهما وهم وهن فانا للمتكلم وحده مذكرا كان او مونثا ونحن للمتكلم
ومعه غيره مذكرا كان او مونثا وكذا للمعظم نفسه وانت بالفتح للمفرد المخاطب
المذكر وانت بالكسر للمفردة المونثة المخاطبة وانتما للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا
كان او مونثا وانتم لجمع الذكور المخاطبين ولو معهم انثى وانتن لجمع الاناث المخاطبات
فقط وهو للمفرد الغايب المذكر وهي للمفردة الغايبة المونثة وهما للمثنى
الغايب مطلقا مذكرين كانا او مونثين وهم لجمع الذكور الغايبين ولو معهم
انثى وهن لجمع الاناث فقط الغايبات وتعريف المضمر هو ما كني به
عن الظاهر اختصارا ومبهم نحو هذا للمفرد المذكر المشار اليه وهذه للمفردة
المونثة المشار اليها وهذان للمثنى المذكر المشار اليهما بالالف رفعا وهذين
بالياء جرا ونصبا وهاتان للمثنى المونث المشار اليهما بالالف رفعا وهاتين
بالياء جرا ونصبا وهولا بالمد على الافصح للجمع مطلقا مذكرا كان او مونثا
وهي لغة الحجازيين وربما جا التنوين في اولا بالقصر لغة تميم وتلحقها اللام مع
الكاف فيقال اولالك ولا تلحقها اللام في لغة من مده فلا يقال اولاء

وكذا

وكذا لا يلحق اللام المثنى مطلقا مذكرا كان او مونثا فلا يقال ذانلكما وتا نلكما
وكذا لا تلحق اللام ما فيه ها التنبيه فلا يقال هذالك ولا هولالك و
المشار اليه ثلاث مراتب مرتبة قربى نحو ذا فيجب تجرده من الكاف
فتقول جاني ذا ويجوز اقترانه في هذه الحالة بها التنبيه فتقول جاني
هذا ومرتبة وسطى نحو ذاك بدون اللام ومرتبة بعدى نحو ذلك مقترنا
باللام والكاف معا وكذا القول في كل مشار اليه بما يناسبه وبعضهم جعل المراتب
مرتبتين قربى وبعدى فذا للقربى وذاك وذلك للبعدى فمن اراد الزيادة
على تحقيق ذلك فعليه بالكتب المبسوطة فليراجع وانما جاء لنا الاختصار
في هذا المقام لان ما لا يدرك كله لا يترك بعضه وتعريف المبهم هو
ما صلح ان يشار به الى كل جنس تقول هذا جماد وحجر وفرس ورجل
وزيد وتقول في اعراب المفرد المذكر حالة الرفع جا هذا واعرابه جا فعل
ماض وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع على
انه فاعل وتقول حالة النصب رايت هذا واعرابه رايت فعل وفاعل راي
فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وها حرف تنبيه
وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب على انه مفعول به وتقول في حالة
الجر مررت بهذا واعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير
متصل في محل رفع على انه فاعل وبهذا جار ومجرور الباء حرف جر وها
حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بالبا وهذا الجار
والمجرور متعلق بمر وتقول في اعراب المفردة المونثة حالة الرفع جاءت
هذه واعرابه جا فعل ماض والتاء علامة التانيث وها حرف تنبيه
وذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع على انه فاعل وتقول في
حالة النصب رايت هذه واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل
ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وها حرف تنبيه

وذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب على انه مفعول به وتقول
في حالة الجر مررت بهذه واعرابه مررت فعل وفاعل مرفعل ماضي والتا
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وبهذه جار ومجرور والبا حرف جر
وها حرف تنبيه صح
وذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل جر بالبا وهذا الجار والمجرور
متعلق به وتقول في مثنى المذكر حالة الرفع جا هذان واعرابه جا
فعل ماضي وها حرف تنبيه وذان اسم اشارة مبني على الالف في محل رفع
على انه فاعل وتقول في حالة النصب رايت هذين واعرابه رايت فعل
وفاعل واى فعل ماضي والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل
وها حرف تنبيه وذين اسم اشارة مبني على اليا في محل نصب على انه
مفعول به وتقول في حالة الجر مررت بهذين واعرابه مررت فعل وفاعل
من فعل ماضي والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بهذين جار
ومجرور والبا حرف جر وها حرف تنبيه وذين اسم اشارة مبني على اليا في
محل جر بالبا وهذا الجار والمجرور متعلق به وتقول في مثنى المونث
جاءت هاتان واعرابه جا فعل ماضي والتا علامة التانيث وها حرف
تنبيه وتان اسم اشارة مبني على الالف في محل رفع على انه فاعل وتقول
حالة النصب رايت هاتين واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل ماضي
والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وها حرف تنبيه وتين
اسم اشارة مبني على اليا في محل نصب على انه مفعول به وتقول حالة
الجر مررت بهاتين واعرابه مررت فعل وفاعل مرفعل ماضي والتا
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وبهاتين جار ومجرور والبا
حرف جر وها حرف تنبيه وتين اسم اشارة مبني على اليا في محل جر
بالبا وهذا الجار والمجرور متعلق به وتقول في جمع المذكر حالة الرفع جا

هولا

هولا واعرابه جا فعل ماضي وها حرف تنبيه واولا اسم اشارة مبني على الكسر
في محل رفع على انه فاعل وتقول حالة النصب رايت هولا واعرابه رايت
فعل وفاعل راى فعل ماضي والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وها
حرف تنبيه واولا اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب على انه مفعول به
وتقول في الجر مررت بهولا واعرابه مررت فعل وفاعل مرفعل ماضي
والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وبهولا جار ومجرور والبا حرف
جر وها حرف تنبيه واولا اسم اشارة مبني على الكسر في محل جر بالبا وهذا
الجار والمجرور متعلق به وكذا تقول في جمع المونث السالم في الحالات
الثلاثة الا انك تزيد حالة الرفع تا التانيث الساكنة فتقول جاءت
هولا لان هولا لا فرق فيه بين جمع المذكر والمونث واعلم ان اسم الاشارة
ان اوقع بعده اسم معرف بال الجنسية فانه يكون عطف بيان على اسم
الاشارة او بدلا منه ويتبعه في اعرابه من رفع ونصب وخفض
تقول في الرفع جاني هذا الفاضل جا فعل ماضي والنون للوقاية
واليا ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول مقدم وها حرف تنبيه وذا
اسم اشارة في محل رفع على انه فاعل والفاضل عطف بيان او بدل من
اسم الاشارة مرفوع بالضمة الظاهرة وتقول في النصب رايت هذا
الفاضل واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل ماضي والتا ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة في محل
نصب على انه مفعول به والفاضل عطف بيان او بدل منصوب بالفتحة
الظاهرة وتقول في الجر مررت بهذا الفاضل واعرابه مررت فعل وفاعل
مرفعل ماضي والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وبهذا البا
حرف جر وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة محله الجر بالبا متعلق
به والفاضل عطف بيان او بدل منه مجرور بالكسرة الظاهرة و
الفاضل صح

مطلق

الاسم له حد وحكم وعلامة واشتقاق فحده كل كلمة دلت على معنى في
نفسها ولم تقترن بزمان وحكمه الاعراب وقد يبنى وعلامته قبول اشيا
ذكر الشيخ الامام خالد الازهري في شرحه على هذه المقدمة تبعا
للمصنف اربعا وقد انهاها العالم العلامة جلال الدين الاسيوطي في
كتابه الاشارة والنظاير الى نيف وثلاثين وعلامة فقال ما نصه

باب للاسم ضابط تتبعنا جميع ما ذكره الناس من علامة
الاسم فوجدنا فوق ثلاثين علامة وهي الجر وحرفه والتنوين والنداء وال
والاسناد اليه واضافته والاضافة اليه والاشارة الى مسماه وعود الضمير
عليه وابدال الاسم صريح منه والاخبار به مع مباشرة الفعل وموافقة ثابت
الاسمية في لفظه ومعناه هذا ما في كتب ابن مالك ونعته وجمعه تصحيحا و
تكسيره وتصغيره ذكر هذه الاربعة ابن الحاجب في موافقة وتثنية و
تذكيره وتانيثه ولحوق يا النسبة له ذكر هذه الاربعة صاحب اللباب
وكونه عبارة عن شخص ودخول لام الابتدا وواو الحال ذكر الثلاثة ابن فلاح
في مغنيه وذكر ابن القواس في شرح الفية ابن معط لحوق الف الندبة وترخيمه
وكونه مضمرا او علما او مفردا منكرا او تمييزا اي منصوبا حالا انتهى بلفظه ذكر بعض
الشراح ان العلامة التي هي الاسناد اليه انفع العلامات وهي علامة
معنوية وبها استدل على اسمية التا في ضربت واشتقاقه عند البصريين
من السمو وهو العلو لانه يعلو على قسيمه الفعل والحرف بالاخبار به وعنه
نحو قولك زيد قائم فزيد مخبر عنه بقائم وقائم مخبر به عن زيد و
اما اشتقاقه عند الكوفيين فمن السمة وهو العلامة على مسماه تتمة
همزة اسم همزة وصل وهي سابقة موجودة في الابتدا موصولة
في الدرج سميت بذلك لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن

وسماها

وسماها الخليل سلم اللسان لذلك وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة بما
قبلها واما همزة القطع فانها تثبت في الحالتين واصل اسم سمو بوزن
قنو عند البصريين حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الا
عليها ونقل سكون الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات على الميم و
اتي بهمزة الوصل الى النطق بالساكن وعند الكوفيين اصله وسم اي
علامة لان الاسم علامة للمسمى ويعرف هو به والمختار مذهب
البصريين لانهم يقولون في تكسيره اسما وفي تصغيره سمي وعند اسناد
الضمير المرفوع المتحرك سميت فلو صح مذهب الكوفيين لقيل اوسام
كوقت واوقات ووسيم كوجيه وفيه ثمانية عشر لغة نظمها العلامة
الطبلاوي في الاسم عشر لغات مع ثمانية بعدي جدي بنحو الناس
اكملها اسم سمات سما اسم وزد سمة كذا سمى بتثليث لاولها وكذا همزة
است وهو الدبر همزة وصل واصله سته بفتح اوله وثانيه كجمل بالجيم بدليل جمعه
على استاه وتصغيره ستيه وفيه ثلاث لغات است وسته وست وكذا
ابن واصله بنو بفتح اوله وثانيه ايضا لتكسيره على ابنا بوزن افعال
حذفت لامه تخفيفا وسكنت فاوه لتكون الهمزة عوضا عن المحذوف
ثم اتي بها للتوصل الى النطق بالساكن وكذا ابنم هو ابن زيدت فيه
ميم المبالغة سمع تخفيفا ولم يتقرر عليه ونونه تابعة للميم في الاعراب كما في امرؤ
وليست الميم بدلا من اللام كما هي بدل من العين في فم فان ذلك يقتضي
سقوط الهمزة لانها عوض وكذا ابنة اصله بنوة كشجرة لانها مؤنثة
ابن فالتا للتانيث بخلاف تا بنت واخت فانها بدل من اللام لا
للتانيث لسكون ما قبلها ولا يلزم بها رجل نقرا فا وانما استفيد
التانيث من صيغتها وكذا امرء وامراة اصلهما مرء ومراة ولهما لغة
اخرى بسكون اولهما ثم زيدت فيه همزة الوصل وان كان على ثلاثة

احرف لان لامها همزة وبحققها التخفيف فيقال مروة فيجري ابن وابنة (بحر صح)
وتثنيتهما اى السبعة المذكورة بخلاف عوض فان همزاته همزات قطع
واثنتين اصلها ثنيان وثنتان كجملان وشجرتان واثنين لانهما من (واثنين صح)
ثنية فحذفت اللام وسكنت الفاء وجيء بهمزة الوصل **والغلام** ونحوه
مما بدئ بلام التعريف وكلام التعريف الميم فى لغة طيء وحمير واللام الموصولة
والزائدة والخليل يقول ان الهمزة اصلية ووصلت لكثرة الاستعمال وايمن
الله فى القسم وفيه اثنا عشرة لغة **جمعها ابن مالك رحمه الله تعالى**
حيث قال وهمز ايم وايمن فافتح واكسر او ام قل او من بالتثليث
قد شكلا وايمن اختم به والله كلا اضف اليه فى قسم تستوف ما نقلا
لكن ذكر العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى فى فتح البارى انها اثنان وعشرون
وقد ذكر ذلك فى باب اليمين والايمان **وعبارة** القاموس
تفيد ذلك ونصها وايمن الله وايم الله بكسر اولهما وايمن الله بفتح الميم والهمزة
وتكسر وايم الله بكسر الهمزة والميم وهيم **الله** بفتح الهاء وضم الميم وام الله
مثلثة وام بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها ومن الله بضم الميم وكسر النون ومن
الله مثلثة الميم وم الله مثلثة ومُ الله وليتلث وايم الله وايمن
الله اسم وضع للقسم والتقدير ايمن الله قسمى فان الهمزة فى هذه الا
كلها همزة وصل والاصل فيها ان تكون فى الفعل ولذلك قدمها ابن الجزرى
فقال وابدا بهمز الوصل من فعل بضم البيت ولا تكون فى مضارع مطلقا
سواء كان رباعيا مجردا ام مزيدا فيه لان المضارع مبدو بحرف المضارعة
وهى متحركة ابدا فلم تحتج لهمزة الوصل ولا يكون فى حرف غير ال عند
ولا فى فعل ماض ثلاثى مجرد كامر واخذ ولا رباعى فى العدد كاكرم
واعطى فالهمزة فى ذلك كله همزة قطع **وهو على نوعين** الثلاثى
الذى فيه ثلاثة زوائد كاستخرج **والرباعى** الذى فيه زيادتان كاحرنجم

وفي

وفى امرهما اى الخماسى والسداسى كانطلق واستخرج واحرنجم وفى امر الثلاثى
الساكن ثانى مضارعه لفظا كاضرب بخلاف نحو هب وعد وقل فان ثانى مضارعها
متحرك فلا يحتاج الى همزة وصل ولا يكون فى اسم متحرك اوله الا فى مصادر الفعل
الخماسى والسداسى بتعالا فعالها وضابطها كل مصدر بعد الف فعله
الماضى اربعة احرف فصاعدا ومجموع ذلك احد عشر بناء **الاول** الانفعال
كالانطلاق **والثانى** الافتعال كالاكتساب **والثالث** الافعلال كالاحمرار (لاحمرار)
والرابع الافعيلال كالاحميرار **والخامس** الاستفعال نحو الاستخراج
والسادس ~~الاستفعال نحو الاستخراج~~ **[illegible]** الافعيعال كالاعشيشاب
والسابع الافعوال كالاجلواذ **والثامن** الافعنلال كالاقعنساس
والتاسع الافعنلاء كالاسلنقاء **والعاشر** الافعلال كالاحرنجام
والحادى **عشر** الافعلال كالاقتوال قوله **وفعل وهو لاثنين اقسام**
ايضا ماض كضرب واكرم وانطلق واستخرج فلا فرق بين كونه
ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا وتعريفه هو ما دل على حدث
وقع فى زمن ماض **ومثال** الثلاثى ضرب زيد عمرا واعرابه ضرب فعل
ماض وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وعمرا مفعول (مفعول به صح وهو)
وعلامة نصبه فتح اخره **ومثال** الرباعى اكرم خالد بكرا واعرابه اكرم
فعل ماض وخالد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وبكرا
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره **ومثال** الخماسى
انطلق محمد بسليمان واعرابه انطلق فعل ماض ومحمد فاعل وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره بسليمان جار ومجرور الباء حرف جر وسليمان
مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما العلمية و
زيادة الالف والنون وهذا الجار والمجرور متعلق بانطلق **ومثال**



السداسي استخرج عثمان المال واعرابه استخرج فعل ماض وعثمان
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والمال مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره ومضارع كيضرب ويكرم وينطلق ويستخرج
فلا فرق فيه بين ما تقدم في الماضي وتعريف المضارع هو ما دل
على احد زماني الحال والاستقبال وتقول زيد يضرب فهو لهما
اذ المضارع يضرب بكر هندا واعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وبكر فاعل
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وهندا مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره وتقول في الرباعي منه يكرم صالح حفصة
واعرابه يكرم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة
رفعه ضم اخره ~~وهندا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره~~
وصالح فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وحفصة مفعول به وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وتقول في الخماسي منه ينطلق
ابراهيم باسماعيل واعرابه ينطلق فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وابراهيم فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره باسماعيل جار ومجرور الباء حرف جر واسماعيل مجرور
بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
علتان فرعيتان من علل تسع وهما العلمية والعجمة وهذا الجار والمجرور
متعلق بينطلق وتقول في السداسي منه يستخرج هود المال
واعرابه يستخرج فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
وعلامة رفعه ضم اخره وهود فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضم اخره والمال مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره و
امر كاضرب واكرم وانطلق واستخرج فلا فرق فيه

بين

بين ما مر في الماضي والمضارع وتعريف الامر هو ما دل على الطلب وقبل
ياء المخاطبة فان دل على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة فهو اسم فعل نحو
قولك صه يا هند فصه اسم فعل مبني على السكون ويا حرف نداء
وهند منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب وان قبل ياء المخاطبة
ولم يدل على الطلب فهو فعل مضارع نحو انت يا هند تقومين
واعرابه انت ضمير منفصل في محل رفع على انه مبتدا ويا حرف نداء وهند
منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب وجملة يا هند جملة
فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معترضة بين المبتدا والخبر وتقومين
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه
ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والياء ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل وجملة تقومين جملة فعلية في محل رفع على
انها خبر المبتدا مثال الثاني من الامر اضرب دعدا واعرابه
اضرب فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
ودعدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ومثال
الرباعي منه اكرم سلمى واعرابه اكرم فعل امر مبني على السكون وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت وسلمى مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور
ومثال الخماسي منه انطلق بفاطمة واعرابه انطلق فعل امر
مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت بفاطمة جار
ومجرور الباء حرف جر وفاطمة مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان
فرعيتان من علل تسع وهما العلمية والتانيث اللفظي لا المعنوي و
هذا الجار والمجرور متعلق بانطلق ومثال السداسي منه استخرج

الدراهم واعرابه استخرج فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والدراهم مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره ومطلق الفعل له حد وحكم وعلامة واشتقاق
فحده كل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة
وحكمه البناء وقد يعرب وعلامته ان يقبل قد والسين وسوف وتاء
التانيث الساكنة متصلة باخره واشتقاقه من المصدر عند البصريين
فنصر مثلا مشتق من النصر وعند الكوفيين النصر مشتق من نصر وعليه
فالفرعية اللفظية عندهم التركيب كما سياتي والاشتقاق ينقسم
الى ثلاثة اقسام صغير وكبير واكبر فالصغير اشتقاق الفعل من المصدر
كضرب مشتق من الضرب والكبير هو ان يكون بين اللفظين تناسب
في المعنى دون الترتيب في الحروف كجذب مشتق من جبذ فقوله كجذب
مشتق من الجذب وجبذ من الجبذ والاكبر هو ان يكون بين اللفظين
مناسبة في المعنى واشتراك في بعض الحروف كنهق ونعق ومنه مشتقا
كالكتب من الكتب قوله وحرف جا لمعنى وهو ثلاثة اقسام ايضا
حرف مختص بالدخول على الاسما فيدخل عليها ويعمل فيها الجر نحو
في مثالها قوله تعالى وفي السما رزقكم واعرابه في السما جار ومجرور
في حرف جر والسما مجرور بفي وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار
والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن او استقر وذلك
المحذوف مقدم ورزقكم مبتدا مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضم اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة
والميم حرف دال على جمع الذكور وحرف مختص بالدخول على الافعال
فيدخل عليها ويعمل فيها الجزم نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد واعرابه لم حرف
نفي وجزم ويلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره

خبر صح

وفاعله

وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره هو يرجع الى الله عز وجل ولم يولد
الواو عاطفة لجملة على جملة لم حرف نفي وجزم يولد فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر جوازا تقديره
هو عائد الى الله عز وجل ايضا وحرف مشترك بين الاسماء و
الافعال فيدخل عليهما ولا يعمل فيهما شيئا مثال دخوله على الاسما
هل زيد اخوك واعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدا مرفوع
بالابتدا وعلامة رفعه ضم اخره واخوك خبره وهو مرفوع و
علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف
والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة ومثال دخوله على الافعال
هل قام زيد واعرابه هل حرف استفهام وقام فعل ماض وزيد فاعل
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وانما تكون هل مشتركة اذا لم
يكن في حيزها فعل فان كان في حيزها فعل تذكرت عهودا بالحمى
وحنت الى الالف المالوف وعانقت الفعل ولم ترض بفراقه واذا ما تسلت
عنه ذاهلة فلن يدوم قولك هل زيد قام فاعل الفعل بمحذوف
يفسره الفعل المذكور والتقدير هل قام زيد قام وقوله جا لمعنى
احترز به عن حروف التهجي اذا كانت اجزا كلمة كزاي زيد ويائه
وداله لان حروف التهجي اذا كانت اجزا كلمة فهي حروف مبان
تتركب منها الكلمات بخلاف حروف المعاني كمن الجارة ونحوها
فانها يتركب منها الكلام فحرف المبنى جزء كلمة وحرف المعنى كلمة
مستقلة وانما لم يقيد المص رحمه الله تعالى كلا من الاسم والفعل بكونه
جا لمعنى لان معنى كل منهما في نفسه فلم يحتج الى القيد بخلاف الحرف
فان معناه في غيره فاحتاج الى القيد قاعدة الفرق
بين الاسم والمسمى ان الاسم هو ما يقبل علامة الاسم نحو

قولك كتبت الفا وهذه الالف احسن من الفلك فان الالف في المثال
قد قبلت التنوين في الاول وال في الثاني ودخول حرف الجر
والجر بالاضافة في الثالث واما المسمى فطريق معرفته ان تنظر
في الحرف الذي هو جزء الكلمة فان كان محركا كالفا من جعفر
ابقه على فتحته وايت بها الكت وقلت فه وان كان ساكنا كالاول
من الاسم المذكور ادخلت عليه همزة الوصل وقلت اع وهذه
قاعدة جلية فلتفهم وتعريف الحرف هو كل كلمة دلت على معنى
في غيرها ولم تقترن بزمان كفي ولم وهل كما تقدم ومطلق
الحرف له حد وحكم وعلامة واشتقاق فحده كل كلمة دلت
على معنى في غيرها ولم تقترن بزمان كما مر وحكمه البناء وعلامته
ترك العلامة وهو ان لا يقبل شيا من علامات الاسم المتقدمة
ولا من علامات الفعل المتقدمة واشتقاقه من الحرف وهو
الطرف والمراد من وقوعه طرفا كونه ليس مقصودا بالذات ومن
ذلك قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي طرف وجانب
من الدين واعرابه الواو بحسب ما قبلها من الناس جار ومجرور
حرف جر والناس مجرور بمن وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار
والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كاين او استقر وذلك الحذوف
خبر مقدم ومن اسم موصول يحتاج الى صلة وعايد ومحل من
الاعراب محله من الاعراب الرفع على انه مبتدا موخر ويعبد
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة
رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو ولفظ
الجلالة مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره وعلى حرف
جار ومجرور على حرف جر وحرفا مجرور بعلى وعلامة جره كسر

16

اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بيعبد وجملة يعبد الله على حرف
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعايد
اليه الضمير المستتر في يعبد المرفوع المحل على الفاعلية بيعبد تتمة
انما قدم المص الاسم في التقسيم لانه يعلو على قسميه الفعل والحرف
بالاخبار به وعنه كما تقدم ومثال اشتقاقه عند البصريين في
الفعل لانه يخبر به لا عنه في مثال قولك قام زيد فان قام مخبر عن
زيد بالقيام فهو احط رتبة عن الاسم واخر الحرف عن الفعل لانه
لا يخبر به ولا عنه فهو احط رتبة عنهما قلت قدم الاسم لانه مشتق
من السمو على مذهب البصريين والسمو هو العلو والارتفاع فوجب
تقديمه لذلك واخر الحرف لانه ماخوذ من حرف الشي
وهو طرفه فلم يبق للفعل مرتبة الا التوسط وهذا انما يترتب على
مذهب من يرى ان الواو تقتضي الترتيب وهو خلاف مذهب
المص رحمه الله تعالى واكثر النحويين المحققين لانه قال رحمه
الله تعالى لو قلت رايت رجلا وحمارا لم تجعل للرجل في تقديمك
اياه مرتبة لان الواو لمطلق الجمع فليس لاحد الاجزاء الثلاثة مرتبة
على الاخر في تقديمه واعلم انه يترتب على هذا سوال
وهو ان يقال لاي شي قال اسم وفعل وحرف ولم يقل اسما
وافعال وحروف فالجواب انه اراد جنس معقول كل واحد
منها ومعقوله شي واحد فلذلك اطلق عليها لفظا مفردا
اعلم انه يترتب على ذلك سوال اخر وهو ان يقال ما الدليل
على انحصار القسمة في هذه الثلاثة خاصة ولم لا كانت الكلمة
اربعة او خمسة او اكثر فالجواب ان الكلمة الزايدة لا تخلو
من وجهين اما ان تدل على معنى او لا فان لم تدل على معنى
فالجواب

في نفسها او في غيرها فان دلت على معنى في غيرها كانت
حرفا وان دلت على معنى في نفسها فلا تخلوا من وجهين اما
ان يتعرض للزمان اولا يتعرض فان تعرض كان فعلا والا كان اسما
فدل ذلك على انحصار القسمة فيما ذكرناه **فالاسم** الفا تسمى
الفا الفصيحة لوقوعها في جواب شرط لسؤال مقدر فكان
قايلا يقول **للمص** بين لنا ما علامة الاسم وما علامة الفعل وما
علامة الحرف فقال له المص اذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل
والحرف فالاسم اي المتقدم في التقسيم **يعرف** من قسيميه الفعل والحرف
بالخفض والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول
عامل الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد
مررت فعل وفاعل مررت فعل ماض والتاء ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل وبزيد جار ومجرور والبا حرف جر وزيد
مجرور بالبا وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق
بمررت فزيد اسم ويعرف ذلك بكسر اخره قوله **والتنوين** اي
ويعرف الاسم بوجود التنوين في اخره وله معنيان معنى في
اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناه في اللغة التصويت ومعناه
في الاصطلاح نون ساكنة زايدة تلحق اخر الاسم لفظا ولا
وتسقط خطا ووقفا استغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط
بالقلم وهو اربعة اقسام **الاول** تنوين التمكين وهو اللاحق
للاسما المعربة المنصرفة سوا فيه المعرفة والنكرة نحو زيد ورجل
ويسمى هذا التنوين بالامكن اسم تفضيل وبناوه من تمكن
مكانة اذا بلغ الغاية في التمكن لا من تمكن خلافا لابي حيان
ومن قلده لان بنا اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد شاذ

وقد

١٦

وقد امكن غيره فلا حاجة الى ارتكابه **مثاله** جاني زيد
ورجل واعرابه جا فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير
متصل في محل نصب على انه مفعول به مقدم وزيد فاعل و
هو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ورجل عاطف ومعطوف
الواو حرف عطف ورجل معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة
رفعه ضم اخره **فزيد** ورجل اسمان لوجود التنوين
في اخرهما **والثاني** تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض
اسما الافعال سماعا وللاعلام المختومة بويه قياسا فرقا بين
تعريفها وتنكيرها نحو **صه وسيبويه** فتقول اذا اردت ان
تنهى المخاطب عن سكوت معلوم صه يا زيد بعدم التنوين
اي اسكت عن هذا الكلام وهات غيره واذا اردت ان
تنهاه عن سكوت ما تقول له صه يا زيد بالتنوين اي اسكت
عن هذا الكلام وعن غيره **واعرابه** صه فعل امر مبني على
السكون ويا حرف ندا وزيد منادى مفرد علم مبني على الضم في
محل نصب **واذا** اردت ان تحدث بكلام عن امام النحاة
قلت هذا الكلام قاله سيبويه بعدم التنوين **واذا اردت**
ان تحدث به عن سيبويه ما اي عن رجل تسمى بهذا
الاسم قلت هذا الكلام قاله سيبويه بالتنوين واعرابه
ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع
على انه مبتدا والكلام عطف بيان على اسم الاشارة وهو
مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وقال فعل ماض والها
ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به مقدم **وسيبويه**

اسم مبني على الكسر في محل رفع على انه فاعل **وجملة** قاله
سيبويه جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا **فصـ**
وسيبويه اسمان لوجود التنوين في اخرهما **والثالث**
تنوين المقابلة وهو ما يكون في جمع المونث السالم من نحو هندات
ومسلمات في مقابلة النون في جمع المذكر السالم من نحو زيدين
ومسلمين كما ان النون في ذلك قائمة مقام الحركة والتنوين
في الاسم المفرد من نحو زيد ومسلم ليلتحق الفرع وهو جمع المونث
السالم باصله وهو جمع المذكر السالم تقول رايت هندات ومسلمات
واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل ماض والتا ضمير متصل في محل
رفع على انه فاعل هندات مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مونث سالم ومسلمات
نعت لهندات والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في النصب
وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مونث سالم
فهندات ومسلمات اسمان لوجود التنوين في اخرهما **والرابع**
تنوين العوض وهو ما يكون عوضا عن حرف وعن جملة
فالحرف نحو جوار وغواش واصله جواري وغواشي استثقلت الضمة
على اليا فحذفت ثم حذفت اليا اعتباطا وعوض عنها التنوين
فصار جوار وغواش **مثاله هذه جوار وغواش واعرابه**
ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع على انه مبتدا
وجوار خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اليا المحذوفة
المعوض عنها التنوين منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم منقوص
والثاني خاص بالظروف وهو عوض عن جملة محذوفة نحو قوله
تعالى وانتم حينئذ تنظرون معناه والله اعلم وانتم اذ بلغت الروح

الحلقوم

الحلقوم
تنظرون فحذفت الجملة وهي بلغت الروح الحلقوم وعوض عنها
التنوين فصار وانتم حينئذ تنظرون **واعرابه** انتم ضمير منفصل في
محل رفع على انه مبتدا وحين ظرف زمان منصوب بفتحه ظاهرة
وهو مضاف واذ ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في
محل جر باضافة حين اليه والتنوين عوض عن الجملة المحذوفة والظرف
متعلق بتنظرون وتنظرون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة
والواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وجملة تنظرون جملة فعلية
في محل رفع على انها خبر المبتدا **فجوار وغواش وحينئذ** اسما لوجود
التنوين في اخرها **وهذه الاربعة مختصة بالاسما** وزاد جماعة
منهم الموضح تنوين الترنم اي المحصل للترنم كما صرح به ابن يعيش
مدعيا ان الترنم يحصل بالنون نفسها لانها حرف اغن **وقال شارح**
اللباب والصواب ان يقول جي به لوجود الترنم وذلك لان حرف العلة
مدة في الحلق فاذا ابدل منها التنوين حصل الترنم لان التنوين غنة
في الخيشوم انتهى وقال جماعة هو بدل **واختار** عبد اللطيف شيخ
الموضح في اللمع الكاملية الصواب ان يقال تنوين **واختار** ابن مالك
في شرح الكافية ان يقال تنوين الترنم اي ترك الترنم لحذف هنا
وهو اللاحق للقوافي جمع قافية وهي من اخر متحرك في البيت
الى اول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن هذا مذهب الخليل
وعند غيره اخر كلمة في البيت **وقوله** المطلقة اي التي اخرها حرف
مد وهو الالف والواو واليا وقد يلحق التنوين الاعاريض المصرعة
وهي التي غيرت لتعادل ضروبها عند حذف حرف الاطلاق كقول
جرير **اقلي** اللوم عاذل والعتابن ٭ وقولي ان اصبت لقد اصابن ٭

فلحقت العروض والقافيه وهما العتاب واصابن لاصل العتابا واني
فجي بالتنوين بدلا من الالف والاول اسم والثاني فعل واقلي من الاقلال
واللوم بفتح اللام العذل والعاذل بفتح اللام ترخيم عاذلة ولقد اصابا
مقول تعلق وجواب الشرط محذوف والتقدير ان اصبت انا وان
كنت نطقت بالصواب تعذلي وقولي لقد اصاب وقد يلحق المحرك كقول النابغة
اقد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قدن الاصل قدى
فجي بالتنوين بدلا من اليا لترك الترنم على ما صرح به سيبويه وغيره من
المحققين من ان الترنم وهو التغني انما يحصل باحرف الاطلاق لقبولها
لمد الصوت فاذا انشدوا ولم يترنموا جاوا بالنون في مكانها في لغة تميم و
جميعهم وكثير من قيس واما الحجازيون فلا لانهم يدعون القوافي
على حالها في الترنم **وزاد** الاخفش والعروضيون التنوين الغالي
وهو اللاحق للقوافي المقيدة اى التي يكون حرف رويها ساكنا ليس
حرف مد والاعاريض المصرعة زيادة على الوزن فهو في اخر البيت
كالخزم بالزاي اي في اوله ومن ثم سمي غاليا ويسمي الاخفش الحركة
التي قبل الحاقه غلوا **وزعم** ابن الحاجب انه انما سمي غاليا لقلته **ونفاه**
السيرافي والزجاج وزعما ان الشاعر زاد ان في اخر البيت ايذانا بتمامه
فضعفت صوته بالهمزة واختاره ابن مالك قال الموضح وفي هذا توهيم
الاخفش والعروضيين وغيرهم بمجرد الظن والمشهور تحريك ما قبله بالكسر
كما في صه ويومئذ **واختار** ابن الحاجب الفتح حملا على حركة ما قبل
نون التوكيد كاضربا وقال هو اشبه قياسا على ما له في المعنى وهذا
التنوين يدخل الاسم كقول روبة وقاتم الاعماق خاوي المخترقن والفعل
كقول العجاج من طلل كالاتحمي انهجن والحرف كقوله وهو روبة على ما
قيل قالت بنات العم يا سلمى وانن كان فقيرا معدما قالت وانن فلحقت

الجاجي

العروض

18

العروض والقافيه زيادة على حد الوزن والمعنى قالت بنات العم يا سلمى اترضين
به وان كان هذا البعل فقيرا معدما قالت رضيت به وان كان فقيرا معدما
واختلف في هذين التنوينين المسميين بالترنم والغالي على اقوال احدها
انهما تنوينان لانهما خصوصيات منها مجامعة ال والايصال بغير الاسم وثبوتهما
وقفا وخطا وحذفهما وصلا والثاني ان الترنم نون مبدلة من حرف العلة
كما يبدل الالف منه في نحو رايت زيدا قال ابن معزوز وزعم انه ظاهر قول
المصنف وان الغالي نون حذفت الهمزة والثالث وهو الحق كما قال ابن مالك
في التحفة وتبعه ابنه في نكت الحاجبية انهما ليسا تنوينين بل هما نونان زيدتا
في الوقف كما زيدت نون ضيفن للفظ للطغيلي في الوصل والوقف
وجه التشبيه الزيادة في الوقف خاصة وليسا من انواع التنوين حقيقة
في شي لثبوتهما مع ال كالعتابن والمخترقن **وفي الفعل** كاصابن ويشجين
وفي الحرف كقد وانن **اول** الامثلة للترنم وثانيهما للغالي وفي الخط والوقف
ولحذفهما في الوصل وليس شي من اقسام التنوين كذلك وعلى هذا
التقدير الكثير فلا يردان على من اطلق كابن مالك ان الاسم يعرف بالتنوين
الا من جهة انه يسميها تنوينين اما باعتبار ما في نفس الامر فلا يردان
عليه وزاد بعضهم سابعا وثامنا وهما تنوين الضرورة فيما لا ينصرف
كقوله **ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة** **وفي المنادي** المضموم
كقوله سلام **الله** يا مطر عليها **وقد** جعل الشيخ خالد كلا من تنوين صرف
ما لا ينصرف وتنوين المنادي المضموم قسما براسه تبعا لما في المغني
فانه قال ما نصه وذكر ابن الخباز في شرح الجزولية ان اقسام التنوين
عشرة وجعل كلا من تنوين المنادي وتنوين صرف ما لا ينصرف
قسما براسه انتهى **وتاسعا** وهو تنوين الشاذ كقول بعضهم هولاء قومك
حكاه ابو زيد وعاشرا وهو تنوين الحكاية مثل ان تسمي رجلا
بعاقلة لبيبة فانك تحكي اللفظ المسمى به قاله ابن الخباز وقد جمعها بعضهم في قوله

بعضهم

اقام تنعيمهم عن عليك بها • فانه تتميمها من خير ساجر نـ ١
سكت وقابل وعوض والمنكر • ثم اضطلد غال وما همـ ١

قوله **ودخول الالف واللام** اي ويعرف الاسم بدخول الالف
واللام عليه في اوله سوا كان اسم ذات واسم معنى نحو الرجل والقيام تقول
نظرت الى الرجل والقيام واعرابه نظرت فعل وفاعل نظر فعل ماضي والتا
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل الى الرجل جار ومجرور الى حرف جر والرجل
مجرور بالى وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بنظر والقيام
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والقيام معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الجر وعلامة جره كسر اخره فالرجل والقيام
اسمان لدخول الالف واللام عليهما في اولهما ولو قال المص ودخول
الة التعريف لكان احسن من جهة انه يدخل تحته مذهب المص الذي
يرى انها اللام فقط ويدخل ايضا تحته مذهب الخليل الذي يرى انها الالف
واللام وعليه عول المؤلف رحمه الله ويدخل ايضا تحته مذهب المبرد الذي
يرى انها الهمزة وحدها واللام زايده للفرق بينها وبين همزة الاستفهام
ويدخل ايضا تحته لغة طي والرواية المشهورة حمير الذين يبدلون من اللام
ميما ومنهم السايل الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله امن ام بر ام صيام في امسفر فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس من ام
بر ام صيام امسفر ومنه قول الشاعر الشد ذلك خليلي وذو يواصلني يرمي
وراي باسهم وامسلمة اي الحجارة **تتمة** قال الزجاجي في حواشيه على ديوان
الادب حمير تقلبون اللام ميما اذا كانت مظهرة كالحديث المروي
الان المحدثين انهم يبدلونها في الصدم والسفر وانما الابدال في البر فقط
وربما وقع في اشعارهم قلب اللام المدغمة كقوله باسهم وامسلمة انتهى
ويخرج بذلك الالف واللام الداخلتان على الفعل المضارع في الجماد
اليجدع والصبي ليجذع اي الذي يجدع ومنه قوله البطا • ما انت بالحكم الترضي حكومته
• ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

لكنه

لكنه قصد التقريب على المبتدي وتكون الالف واللام للعهد كقولك رايت
رجلا فاكرمت الرجل قال العظيم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول وقال الله تعالى ظنا ان الفلك وتكون للجنس مثل الرجل
خير من المراة والذهب خير من الفضة اي هذا الجنس خير من هذا
وتكون للمح الصفة في بعض الاعلام نحو الحارث والنعمان وتكون للغلبة ومعنى
الغلبة ان تقع الاسم المعرف بالادات على شي بعينه دون سايرا شاله
له كانتباع لفظ النجم على الثريا وتكون للمناجاة والحضور مثل خرجت
فاذا السبع وتكون زايدة في قول الشاعر • • • • • • • • • •
وجدنا الوليد ابن اليزيد مباركا شديدا باعبا الخلافة كاهله
وقول الاخر • رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
اي ابن يزيد في الاول وطبت نفسا في الثاني قوله **وحروف الخفض**
اي ويعرف الاسم بدخول حرف من حروف الخفض عليه في اوله نحو من
الرسول فالرسول اسم لدخول حرف الخفض وهو من عليه ثم استطرد المصنف
والاستطراد ذكر الشي في غير محله لادنى مناسبة والمناسبة هنا ذكرها
ليعرف الاسم بها وسيذكرها في اخر الكتاب وساذكر بقية معاني كل منها هناك
ان شا الله تعالى وقد ذكر المص هنا جملة من حروف الخفض بقوله **وهي**
الخفض **من** بكسر الميم ومن معانيها الابتدا **والى** ومن معانيها الانتها ومثالها
سرت من البصرة الى الكوفة **واعرابه** سرت فعل وفاعل سار فعل ماضي
والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل من البصرة جار ومجرور من حرف
جر والبصرة مجرور بمن وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بسار
والى الكوفة جار ومجرور الى حرف جر والكوفة مجرور بالى وعلامة جره
كسر اخره وهذا الجار والمجرور ايضا متعلق بسار افادتنا ثلاثة اشيا اسمية
من خفضها والحكم عليه بالجر وان معنى من هو الابتدا والى فادتنا
ثلاثة اشيا اسمية من خفضها والحكم عليه بالجر وان معناها هو الانتها فالبصرة

والكوفة اسمان لدخول من على الاول والى على الثاني

اذا اخذت صح

كالمعنى صح

قوله وعن ومن معانيها المجاوزة اي المفارقة ومثالها رميت السهم
عن القوس واعرابه رميت فعل وفاعل رمى فعل ماض والتا ضمير
متصل في محل رفع على انه فاعل والسهم مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره وعن القوس جار ومجرور عن حرف جر والقوس
مجرور بعن وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق برمى فعن
افادتنا ثلاثة اشيا اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر واسرا معنى يا
وهو المجاوزة اي المفارقة فالقوس اسم لدخول عن عليه قوله
وعلى ومن معانيها الاستعلاء ومثالها صعدت على الجبل واعرابه
صعدت فعل وفاعل صعد فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع
على انه فاعل وعلى الجبل جار ومجرور على حرف جر والجبل مجرور
بعلى وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بصعد فعلى افادتنا
ثلاثة اشيا اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر واسرا معنى يا وهو الاستعلا
فالجبل اسم لدخول على عليه قوله وفي ومن معانيها الظرفية
ومثالها الما في الكوز واعرابه الما مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه
ضم اخره في الكوز جار ومجرور في حرف جر والكوز مجرور بفي وعلامة
جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كاين
او استقر وذلك المحذوف خبر المبتدا ففي افادتنا ثلاثة اشيا اسمية
مدخولها والحكم عليه بالجر واسرا معنى يا وهو الظرفية فالكوز اسم لدخول
في عليه ورب بضم الرا وتشديد البا ومن معانيها التقليل ومثالها رب رجل
صالح لقيته واعرابه رب حرف تقليل وجر ورجل مجرور برب وعلامة
جره كسر اخره وصالح نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت على في
اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره كسر اخره ولقيته فعل وفاعل ومفعول
به لقي فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل
والها ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به فرب افادتنا ثلاثة
اشيا اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر واسرا معنى يا وهو التقليل فرجل اسم لدخول رب عليه قوله
والبا

والبا ومن معانيها التعدية ومثالها مررت بالوادي واعرابه مررت
فعل وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل
بالوادي جار ومجرور البا حرف جر والوادي مجرور بالبا وعلامة جره
كسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم منقوص
فالبا افادتنا ثلاثة اشيا اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر واسرا معنى يا
وهو التعدية فالوادي اسم لدخول البا عليه والكاف ومن معانيها التشبيه
ومثالها زيد كالبدر واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه
ضم اخره كالبدر جار ومجرور الكاف حرف جر وتشبيه والبدر مجرور بالكاف
وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره
كاين او استقر وذلك المحذوف خبر المبتدا فالكاف افادتنا ثلاثة اشيا اسمية
مدخولها والحكم عليه بالجر واسرا معنى يا وهو التشبيه فالبدر اسم لدخول
الكاف عليه قوله واللام ومن معانيها الملك ومثالها المال للخليفة واعرابه
المال مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم اخره للخليفة جار ومجرور
اللام حرف جر والخليفة مجرور باللام وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور
متعلق بواجب الحذف تقديره كاين او استقر وذلك المحذوف خبر المبتدا
فاللام افادتنا ثلاثة اشيا اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر واسرا معنى يا وهو الملك
فالخليفة اسم لدخول اللام عليه وقد عد بعضهم حروف الجر عشرين
حرفا وقسمها الى اربعة اقسام منها ذو ثنائي وثلاثي ورباعي ونظمها في ابيات
خمسة فقال تلك حروف الجر عشرون قسمت • لاربع اقسام فخذها بنبهة •
فاولها الاحادي خمس كما ترى • ولام وتتلوها حروف الالية •
وقسم ثنائي في العدد خمسة • فمن عن وفي كي لحسن بصحة •
ثلاثيها سبع الى وعلى متى • عدا وخلا ثم رب منذ لمنحة •
وقسم رباعي ثلاثة احرف • فحاشا وحتى قل لعل وتمت •

قوله وحروف القسم اي حروف القسم من جملة حروف الخفض وهو
بفتح القاف والسين المهملة وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به وهي
ثلاثة الواو وتختص بالظاهر سواء كان لفظ الجلالة او غيره فالاول نحو
قولك والله لا فعلن واعرابه الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به وهو مجرور
وعلامة جره كسرة آخره وهذا الجار والمجرور متعلق بفعل محذوف وجوبا
تقديره اقسم ولافعلن اللام موطية للقسم افعلن فعل مضارع مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والنون حرف توكيد وجملة لافعلن جملة
فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم فالواو افادتنا ثلاثة اشيا اسمية
ما دخلت عليه والحكم عليه بالجر واما معنى وهو القسم ولفظ الجلالة اسم لدخول
الواو عليه نحو قولك والطور لا فعلن اي ورب الطور واعرابه الواو
حرف قسم وجر والطور مقسم به وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره وهذا
الجار والمجرور متعلق بفعل محذوف وجوبا تقديره اقسم ولافعلن اللام
موطية للقسم وافعلن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انا والنون حرف توكيد وجملة لافعلن جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم فالواو افادتنا ثلاثة اشيا اسمية
ما دخلت عليه والحكم عليه بالجر واما معنى وهو القسم فالطور اسم لدخول الواو
عليه قوله والبا وتدخل على الظاهر نحو قولك بالله لاذهبن واعرابه البا
حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره
وهذا الجار والمجرور متعلق بفعل محذوف وجوبا تقديره اقسم ولاذهبن
اللام موطية للقسم واذهبن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله

وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا

مستتر

مستتر
فيه وجوبا تقديره انا والنون حرف توكيد لاذهبن جملة فعلية لا محل لها من
الاعراب لانها جواب القسم فالبا افادتنا ثلاثة اشيا اسمية ما دخلت عليه والحكم
عليه بالجر واما معنى وهو القسم فلفظ الجلالة اسم لدخول البا عليه وتدخل
على المضمر نحو قولك الله اقسم به لاخرجن واعرابه الله مبتدا مرفوع بالابتدا
وعلامة رفعه ضم آخره اقسم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا وبه جار
ومجرور البا حرف جر والها ضمير متصل في محل جر بالاضافة للبا وهذا الجار و
المجرور متعلق باقسم ولاخرجن اللام موطية للقسم واخرجن فعل مضارع
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده عن
الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والنون حرف توكيد
وجملة لاخرجن جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم به لاخرجن
جملة فعلية ايضا في محل رفع على انها خبر المبتدا فالبا افادتنا ثلاثة اشيا
اسمية ما دخلت عليه والحكم عليه بالجر واما معنى وهو القسم فالها اسم لدخول البا
عليه واعلم من المثالين انه قد يذكر فعل القسم كما في المثال الثاني
وقد يحذف كما في المثال الاول فهو جائز الحذف لا واجبه والتا وتختص
بلفظ الجلالة غالبا نحو قوله سبحانه وتعالى تالله لاكيدن اصنامكم واعرابه التا حرف
قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره وهذا الجار والمجرور
متعلق بفعل محذوف وجوبا تقديره اقسم ولاكيدن اللام موطية للقسم واكيدن
فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده
عن الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والنون حرف توكيد
واصنامكم مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف
ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم حرف دال على جمع الذكور وجملة لاكيدن اصنامكم
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم فالتا افادتنا ثلاثة اشيا اسمية ما دخلت عليه والحكم عليه بالجر واما معنى وهو القسم فلفظ الجلالة اسم لدخول التا عليه وقد تدخل على لفظ رب مضافا للكعبة نحو

وجملة اقسم

ترب الكعبة لافعلن واعرابه التاء حرف قسم وجر ورب مجرور بالتاء وعلامة جره
كسر الباء وهو مضاف والكعبة مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره والجار
والمجرور متعلق بفعل محذوف وجوبا تقديره اقسم ولافعلن اللام موطئة
للقسم وافعلن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انا والنون حرف توكيد وجملة لافعلن جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانها جواب القسم فالتاء افادتنا ثلاثة اشيا اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر
وامرا معنيا وهو القسم فرب الكعبة اسم لدخول التاء عليه **وقد تدخل**
على لفظ حياة مضافا الى ضمير المخاطب نحو قولك لحياتك لاقرأن واعرابه التاء حرف
قسم وجر وحياة مجرور بالتاء وعلامة جره كسر اخره وهو مضاف والكاف ضمير
متصل في محل جر بالاضافة والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف
وجوبا تقديره اقسم ولاقرأن اللام موطئة للقسم اقرأن فعل مضارع مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده عن
الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والنون حرف
توكيد وجملة لاقرأن جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم
فالتاء افادتنا ثلاثة اشيا اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر وامرا معنيا
وهو القسم فحياتك اسم لدخول التاء عليه وقوله **والفعل** بجر الفاء **ينجلي**
اي من قسيميه الفعل والحرف **بقد** اي بدخول قد الحرفية عليه في اوله بخلاف
الاسمية فانها مختصة بالدخول على الاسم نحو قولك **قد زيد درهم** بمعنى
حسب زيد درهم واعرابه قد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم اخره
وهو مضاف وزيد مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره ودرهم
خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره فقد افادتنا ثلاثة اشيا
فعلية مدخولها وامرا معنيا وهو التحقيق فتام فعل ماض لدخول

والحرف

قد عليه وكذلك تدخل على المضارع نحو قولك يصدق الكذوب واعرابه قد
حرف تقليل ويصدق فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة
رفعه ضم اخره والكذوب فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره فقد افادتنا
شيئين فعلية مدخولها وامرا معنيا وهو التقليل فيصدق فعل مضارع
لدخول قد عليه **والسين** اي ويعرف الفعل بدخول السين عليه في اوله ايضا
وهي حرف تنفيس مقتطعة من سوف والتنفيس هو المهلة القليلة
وتختص بالدخول على المضارع نحو قوله تعالى سيقول السفها من الناس واعرابه
السين حرف تنفيس ويقول فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
وعلامة رفعه ضم اخره والسفها فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره فهي
افادتنا شيئين فعلية مدخولها وامرا معنيا وهو التنفيس فيقول فعل
مضارع لدخول السين عليه **واطلق** المصنف رحمه الله تعالى السين واراد بها حرف
التنفيس ولا يتوهم دخول سين الكسكسة عند بني بكر لانها لا تراد عند
الاطلاق وبنو بكر يلحقون بكاف المونث حال الوقف سينا فيقولون مررت
بكس في مررت بك بكسر الكاف كما يلحق ذلك بنو تميم شينا معجمة وتسمى شين الكشكشة
فيقولون مررت بكش قوله **وسوف** وهي حرف تسويف وتختص بالدخول على
الفعل المضارع ايضا والتسويف هو المهلة الكثيرة نحو قوله سبحانه وتعالى فسوف
يعلمون واعرابه الفا بحسب ما قبلها سوف حرف تسويف يعلمون فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه
من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل فسوف افادتنا شيئين
فعلية مدخولها وامرا معنيا وهو التسويف فيعلمون فعل مضارع لدخول سوف
عليه **وقد** تحذف الفا من سوف فيقال سو نقوم بكر واعرابه سو حرف تسويف
ونقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وبكر فاعل
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره فسو افادتنا شيئين فعلية مدخولها وامرا معنيا وهو التسويف فنقوم فعل مضارع لدخول سو عليه

وتا التانيث الساكنة اي ويعرف الفعل بوجود تا التانيث الساكنة في اخره بخلاف المتحركة فانها تتصل بالاسما كقائمة وبالحروف كثم ولات وتختص تا التانيث الساكنة باتصالها بالفعل الماضي نحو قوله تعالى قالت امراة العزيز واعرابه قال فعل ماض والتا علامة التانيث وحركت بالكسر لالتقا الساكنين وامراة فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره فالتا افادت تانيث الفاعل فعلية مدخولها واعرابها وهو التانيث فقال فعل ماض لاتصال تا التانيث الساكنة به قوله والحرف اي ويعرف الحرف من قسيميه الاسم والفعل بانه ما اي الشي الذي لا يصلح معه دليل الاسم وهو ما تقدم من قبوله دخول ال وحروف الخفض والتنوين في اخره ولا يصلح معه اي مع ذلك الشي دليل الفعل اي من قبوله دخول قد والسين وكون في اوله واتصال تا التانيث الساكنة باخره بعدم صلاحيته لقبول شي من ذين الدليلين علامة حرفيته فعلامته عدمية ونظير ذلك كما قال ابن مالك ج خ ح فعلامة الجيم نقطة من اسفلها وعلامة الخا المعجمة نقطة من اعلاها وعلامة الحا المهملة عدم النقطة بالكلية اعراب الالفاظ الكلام مبتدو وهو ثان و اللفظ خبر المبتدا الثاني والثاني وخبره خبر الضمير المنفصل وهو هو فان قلت الخبر محط الفايدة ولا فايدة في قولك الكلام هو اللفظ قلت الخبر لا يشترط فيه ان يفيد مع المبتدا نفسه نحو قولك زيد قائم ومفيد مع المبتدا وغيره نحو من يعمل سوءا يجز به فان الخبر فعل الشرط فقط وهو لا يفيد الا بانضمام الجواب اليه فكذلك هذا و المركب نعت للفظ و المفيد نعت المركب و بالوضع متعلق المفيد نعت المركب ولم يجعله نعتا ثانيا للفظ قلت اما الاول فلانه سبق لتقييد الجنس به فهو بالنعت اشبه واما الثاني فلانه اذا اجتمع نعوت في حدكان كل فصل منها قيدا لما قبله لكونه ما قبله اعم منه واقسامه مبتدا ومضاف اليه على تقدير مضاف بين المتضايفين والاصل واقسام اجزايه والضمير للكلام ثلاثة خبر واسم وفعل وحرف بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل وجا فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحرف وجا فعل ماض وفاعله مستتر فيه و لمعنى متعلق بجا ومعنى اسم مقصور لا تظهر

وهو هنا فاعل امراة العزيز صح

بالمفيد فان قلت اصطلاحو

فيه اعراب وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين بناء على ان الاعراب مقارن لاخر المعرب وهو المشهور وعلى مقابله تقدر الكسرة مقدرة على الالف بناء على ان الاعراب على اخر المعرب وجملة جا لمعنى في موضع رفع نعت لحرف والمعنى ما يراد من اللفظ والاصل لمعني تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقى ساكنان الالف والتنوين حذفت الالف لالتقا الساكنين وفرض وجودها تعذر الاعراب عليها هنا اذا وصلت فاذا وقفت رجعت الالف في الرفع والجر والتنوين واستمرت على حذفها في النصب لان التنوين يبدل الفا فالاسم مبتدا وجملة يعرف بكذا الى اخره خبره والجملة الاسمية في موضع جزم جواب الشرط مقدر والتقدير ان اردت معرفة كل واحد من هذه الثلاثة فالاسم يعرف بكذا والذي ارشدنا الى تقدير هذا الشرط اقتران هذه الجملة بالفا والذي ارشدنا الى ان الاسم احد الاقسام الثلاثة المذكورة قبل اقترانه بال الداخلة على العهد الذكري لكون مصحوبها تقدم له ذكر و بالخفض متعلق بيعرف والتنوين و دخول معطوفان على الخفض والالف مخفوض بدخول فهو مضاف اليه واللام معطوف على الالف وحروف يحتمل ان يكون معطوفا على الالف واللام فيكون مخفوضا بالمضاف وهو دخول ويحتمل ان يكون معطوفا على الخفض فيكون مخفوضا بالحرف لان المعطوف يشارك المعطوف عليه في عامله و الخفض مضاف اليه وهي مبتدا ومن بكسر الميم وهي وما عطف عليها خبره والى وعن وعلى وفي ورب والبا والكاف واللام وحروف معطوفات على من بناء على ان المتعاطفات وان كثرت معطوفة على الاول وقيل كل واحد منها معطوف على ما قبلها والقسم بفتح القاف والسين مضاف اليه وهي مبتدا والواو والبا الموحدة والتا المثناة فوق خبره والفعل مبتدا وجملة يعرف بقد خبره وبقد متعلق بيعرف والسين وسوف معطوفان على قد وتا التانيث مضاف اليه والحرف مبتدا وما وما بعدها خبره ولا حرف نفي ويصلح فعل مضارع ومعه ظرف مكان منصوب بيصلح والهاء المتصلة به مضاف اليه دليل فاعل يصلح والاسم مضاف اليه وهذه محلها رفع لانها صفة ما وما نكرة موصوفة ولا الواو عاطفة ولا نافية مؤكدة فاصلة بين العاطف والمعطوف فايدة لعادتها التنصيص على نفي صلاحيته كل واحد من دليل الاسم والفعل ودليل الفعل معطوف على دليل الاسم قوله

صح للتا نعت الساكنة

باب الاعراب

الباب له معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناه
في اللغة فرجة في حايط يتوصل منها من خارج الى داخل وداخل الى خارج كباب المسجد
وباب الدار وما يدرك بالحواس الخمس وهذا المعنى اللغوي على قسمين حسي ومعنوي
فالحسي ما تقدم ذكره والمعنوي كباب الاعراب وباب معرفة علامات الاعراب
واصل الباب بوب لقولهم في الجمع ابواب وفي التصغير بويب وفي الفعل بوبت
لكن تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ومعناه في الاصطلاح قطعة من العلم
مشتملة على فصول وفروع ومسايل غالبا والاعراب له معنيان ايضا معنى في
اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناه في اللغة الكشف والبيان يقال اعرب الرجل عما
في ضميره اذا ابانه واعربت الجارية عن وجهها اذا اكشفته **وقد جا** في كلام العرب
اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن
واذنها صماتها والثيب تعرب عن نفسها اي تبين عن نفسها ويطلق ويراد به التحسين
ومنه قولهم جارية عروبة اي حسنة ومنه قول الشاعر عروبة فلا تلقاك الا تبسما
والبدت حسانا في عتيق سنظم قال الله العظيم عربا اترابا اي حسان ويطلق ويراد به
التغير تقول العرب اعربت معدة الرجل اذا تغيرت واعربها الطعام اذا غيرها
ويطلق ويراد به الانتقال تقول العرب اعربت الخيل في مرعيها اذا انتقلت من موضع
الى موضع **ويطلق** ويراد به العرفان تقول العرب اعرب الرجل الخيل العتاق اذا عرفها
ومنه قول الشاعر يصهل في مثل جوف الطوى صهيلا يبين للمعرب اي للعارف بالخيل
العتاق ويطلق على زوال اعراب الشي اى فساده ويطلق ويراد به التكلم بالعربية
وهي اشرف اللغات لقوله احب العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي ولسان اهل الجنة
في الجنة عربي ويطلق ويراد به دفع العربون يقال اعرب زيدا اي دفع العربون والذي تسميه
العامة العربون نوع من السلف واما معناه في الاصطلاح ففيه مذهبان المذهب الاول هو
مذهب من يقول انه لفظي ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الاسم المعرب والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شي والمذهب الثاني كما قال المصنف رحمه الله تعالى **الاعراب هو تغيير**
اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فاحترز
بتغيير الاواخر عن تغيير الاوايل كما لو كسرت فلسا على فلس وعن تغيير الاوساط كما لو صغرته

على

٢٩

على فليس فان ذلك لا يسمى اعرابا واحترز بقوله لاختلاف العوامل عن عدم اختلافها
كما لو قلت جلست حيث جلس زيد بتثليث حركة الثا مع اليا تقول حيث حيث حيث وتثليثها
مع الواو تقول حوث حوث حوث وتثليثها مع الالف تقول حاث حاث حاث وتقول
في اللغة العامية حاث بالالف مع سكون الثا فان ذلك كله لا يسمى اعرابا لان العامل وهو
جلس لم يختلف واحترز بقوله الداخلة عليها عن حركة الحكاية كما لو قال لك انسان جا زيد
فقلت له من زيدٌ او قال لك رايت زيدا فقلت له من زيدًا او قال لك مررت بزيد فقلت له من زيدٍ
فان ذلك لا يقال له اعراب لان العوامل انما هي داخلة في كلام سايلك لا في كلامك
فالحركات في كلامك الموجودة في اخر الكلم حركات حكاية لا حركات اعراب **وقوله**
لفظا او تقديرا حالان من تغيير اواخر الكلم اي تغيير اواخر الكلم حال كونها ملفوظا بها او
مقدرا مثال الملفوظ به المرفوع جا زيد ومثال المنصوب رايت زيدا ومثال المجرور مررت
بزيد ومثال المقدر المرفوع جا الفتى ومثال المنصوب رايت الفتى ومثال المجرور مررت بالفتى
واعرابه معلوم وسياتي ولا التفات لكون الفتى ونحو كالرقى يكتب يا وانما العبرة باللفظ
وكذا حكم الفعل المضارع من نحو يخشى ويرضى حيث تقدر فيه ضمة او فتحة على الالف الملفوظ بها
فليتهم قوله **واقسامه** اي اقسام الاعراب اربعة قسمان مشتركان وقسمان مختصان **رفع**
في اسم وفعل نحو قولك يضرب زيد واعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
وعلامة رفعه ضم اخره زيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره **ونصب** في اسم وفعل
ايضا نحو لن اسمع عمرا واعرابه لن حرف نفي ونصب واسمع فعل مضارع منصوب بلن وعلامة
نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا وعمرا مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح اخره **وخفض** في اسم نحو ذهب بزيد واعرابه ذهب فعل وفاعل ذهب فعل ماض
والفاعل ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بزيد جار ومجرور والباء حرف جر وزيد مجرور بالبا
وعلامة جره كسر اخره **وجزم** في فعل نحو لم اقم واعرابه لم حرف نفي وجزم واقم فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا وهذا في الاعراب
الملفوظ **وتقدير** في الاعراب المقدر حالة الرفع في الاسم والفعل نحو يخشى موسى اعرابه يخشى
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه فعل معتل الاخر بالالف وموسى فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور **وتقدير**

حالة النصب في الاسم والفعل ايضا لن اري الفتى واعرابه لن حرف نفي ونصب
واري فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر لانه فعل مضارع معتل الآخر بالالف وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انا والفتى مفعوله وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور **وتقدر** حالة الجر في الاسم
مررت بالرحى واعرابه مررت فعل وفاعل مررت فعل ماض والتا ضمير متصل في محل
رفع على انه فاعل وبالرحى جار ومجرور الباء حرف جر والرحى مجرور بالبا وعلامة جره
كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وهذا الجار والمجرور
متعلق به وتقدر حالة الجزم لم يخش ولم يغز ولم يرم زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم
ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون لانه
فعل مضارع معتل الآخر باليا ولم يغز واعرابه الواو حرف عطف لم حرف نفي وجزم
ويغز فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون لانه فعل
مضارع معتل الآخر بالواو ولم يرم واعرابه الواو حرف عطف ولم حرف نفي وجزم ويرم
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف اليا نيابة عن السكون لانه فعل مضارع
معتل الآخر باليا وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة **قوله فللاسماء من**
ذلك اي المذكور من ذلك الاقسام الاربعة **الرفع** وانما سمي رفعا لارتفاع الشفتين
عند التلفظ بعلامته او به وقيل لارتفاعه على اخويه لانه اعراب العمدة ومن ثم قدم وهو مشتق
من الرافع الذي هو عامله نحو جاء زيد والفتى **والنصب** وانما سمي نصبا لانتصاب الشفتين
على حالها عند التلفظ بعلامته او به مشتق من الناصب الذي هو عامله وقدمه على ما بعده
لان عامله قد يكون فعلا والعمل له بطريق الاصالة مثاله رأيت زيدا والفتى **والخفض**
وهي عبارة الكوفيين والجر عبارة البصريين وانما سمي جرا لان الشفة تنجر الى اسفل
عند التلفظ بعلامته او به ولان عامله يجر معنى الفعل الى الاسم وهو مشتق من
الجار الذي هو عامله وقدمه على الجزم لانه مختص بالاسماء مثاله مررت بزيد
والفتى واعرابه مررت فعل وفاعل مررت فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع

على

على انه فاعل بزيد جار ومجرور الباء حرف جر وزيد مجرور بالبا وعلامة جره كسرة
آخره وهذا الجار والمجرور متعلق به والفتى عاطف ومعطوف الواو حرف عطف
والفتى معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه فيعرب في الجر وعلامة
جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وهذا الجار
والمجرور متعلق به **ولا جزم فيها** اي لا جزم في الاسماء تنبيه اختلف
في الاسماء قبل التركيب فقيل مبنية لوجود الشبه الاهمالي فيها فانها لا عاملة ولا معمولة
واختاره ابن مالك وقيل معربة حكما اي قابلة للاعراب وقيل موقوفة لعدم مقتضي الاعراب
وسبب البناء وهذا هو المثبت للواسطة **وللافعال** اي المعربة **من ذلك**
اي المذكور من الاقسام الاربعة ايضا **الرفع** نحو يضرب ويخشى عمرو **والنصب**
نحو لن اضرب ولن اخشى بكرا **والجزم** نحو لم اضرب ولم اخش خالدا وانما
سمي جزما لانجزام اي انقطاع الحركة والحروف المشبهة لها وهو مشتق من الجازم
الذي هو عامله **ولا خفض فيها** اي لا خفض في الافعال والحاصل ان علامات
الاعراب اربعة المشترك منها شيئان الرفع والنصب والمختص منها شيئان الخفض والجزم
وذلك مستفاد من كلامه فانه ذكر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال وخص
الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض ثم لكل
من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لا بد من معرفتها فلذلك اعقبها بباب
ذكر فيه علاماتها **اعراب الالفاظ** باب خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا باب
والاعراب بكسر الهمزة والخفض مضاف **والاعراب** مبتدأ هو مبتدأ ثاني **وتغيير**
وما بعده خبره و**اواخر** مضاف اليه ومضاف ايضا و**الكلم** مضاف اليه **ولاختلاف**
متعلق بتغيير و**العوامل** مضاف اليه **الداخلة** نعت العوامل **وعليها**
متعلق بالداخلة و**لفظا وتقديرا** مصدران منصوبان على المفعولية المطلقة
على حذف مضاف والتقدير تغييرا لفظا او تغييرا تقديرا حذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه وهو لفظا في الاول وتقديرا في الثاني فانتصب انتصابه وناصبهما تغيير

المذكور وهو مصدر ايضا ويجوز في المفعول المطلق ان ينصب بمصدر مثله كقوله تعالى
جزاؤكم جزاء موفورا اي اسفت بجزائكم وهو مصدر مثله ويحتمل الا ان يكون لفظا او تقديرا
حالين على التاويل باسم المفعول او التقدير ملفوظا به او مقدرا والاول اولى لان وقوع
المصدر حالا مع كثرته موقوف على السماع **واصغر** هذا ان جعلتهما منصوبين
على نزع الخافض والتقدير لانه تبارك المصدر الواقع حالا في الدقوق على السماع ويزيد
عليه بانهم التي سواغ مثل هذه الالفاظ التنكير ولو كانت على نزع الخافض لبقيت على تعريفها
الذي كان موجودا عند نزع الخافض بجالح حقوقه تمرون الديار والاصل على الديار
او بالديار **واقسامه** مبتدا ومضاف اليه **و اربعة** خبره **رفع ونصب وخفض وجزم**
بدل مفصل من مجمل **فللاسماء من ذلك** متعلقان بالاستقرار الخبر مقدم **والرفع**
مبتدا موخر وهذه الجملة جواب لشرط المحذوف وتقديره ان اردت تفصيلها فللاسماء
الخ ولذلك قرنت بالفا **والنصب والخفض** معطوفا على الرفع **ولا نافية وجزم**
اسمها مبنى معها على الفتح **وفيها** خبرها **وللافعال من ذلك** متعلقان متعلق بالاستقرار
خبر مقدم **والرفع** مبتدا موخر **والنصب والجزم** معطوفان على الرفع **ولا خفض فيها**
لا نافية وخفض اسمها مبنى معها على الفتح في محل نصب وفيها خبرها **باب معرفة**
علامات الاعراب تقدم معنى الباب لغة واصطلاحا والمعرفة في اللغة هي العلم قال
الله تعالى تعرفهم بسيماهم اي تعلمهم وفي الاصطلاح هي علم المعلوم على ما هو به والعلامات لغة هي
الامارات قال الله العظيم وعلامات وبالنجم هم يهتدون اي وامارات واصطلاحا عبارة عن
الحركات الثلاث التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم **للرفع** من حيث هو مع قطع النظر عن
كونه في الاسم والفعل **اربع علامات الضمة** على الاصل **والواو والالف والنون**
بطريق النيابة عن الضمة وقدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو لانها بنتها اذا اشبعت الضمة وقدمها
الضمة تولد منها الواو وثلث بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لبعد
مشابهتها لحروف العلة في الغنة عند سكونها **والمراد** بالغنة من الصوت فان حروف العلة
يبتدئ بها بخلاف النون اذا سكنت فانه لا يجرى معها الصوت اذا قلت مثلا ويتقطع
ساعة ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع مواضع تخصها فلذلك فرع وفصل

[margin, rotated:] الضمة ... ان تنقطع النفس

بقوله فاما **الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الاول في**
الاسم المفرد سواء كان لمذكر اعرابه لفظا او تقديرا او لمونث اعرابه كذلك اضيف
الى يا المتكلم او لمركب اضافي او مزجي مثال جاء زيد والفتى والقاضي وغلامي وهند
وسلمى وعبد الله ومعدي كرب واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره والفتى عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والفتى معطوف على ما
قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والقاضي عاطف ومعطوف
الواو حرف عطف والقاضي معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في
اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها الاستثقال
لانه اسم منقوص وغلامي عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وغلامي معطوف
على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
وهو مضاف واليا ضمير متصل في محل جر بالاضافة وهند عاطف ومعطوف الواو
حرف عطف وهند معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في
اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم اخره وسلمى عاطف ومعطوف الواو حرف
عطف وسلمى معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه
في الرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم
مقصور وعبد الله عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وعبد الله معطوف
على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة
رفعه ضم اخره وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه وهو مجرور وعلامة
جره كسر اخره ومعدي كرب عاطف ومعطوف الواو حرف عطف ومعدي كرب
معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة
رفعه ضم اخره وتعريف الاسم المفرد في باب الكلام والكلم السابق هو ما لا يدل
جزؤه على جزء معناه كزيد فالزاي واليا والدال بمفردها لا تدل على معنى

زيد بل بمجموع الاحرف الثلاثة تدل على ذاته المشخصة وتعريف الاسم المفرد هنا اعني
في باب الاعراب ما ليس مثنى ولا مجموعا جمع تصحيح لمذكر ولا من الاسما
الخمسة فيدخل فيه المركب الاضافي والمزجي كما تقدم اعرابه في المثال وتعريف الاسم
المقصور هو كل اسم معرب في اخره الف ساكنة قبلها فتحة لازمة فخرج بالاسم
الفعل نحو يخشى والحرف نحو الى وعلى وحتى وخرج بالمعرب المبني نحو متى وما ومهما وخرج
بالالف الساكنة ما اخره يا ساكنة كالقاضي والداعي والمثنى والمجموع حالتي الجر والنصب وخرج
بالفتحة اللازمة نحو اخاك واباك فان الفتحة تقلب حالة الرفع ضمة لمناسبة الواو وفي الجر كسرة
لمناسبة اليا وسمي مقصورا لقصره اي حبسه ومنعه عن ظهور الحركات فيه ومنه قوله تعالى
حور مقصورات في الخيام اي محبوسات عن النظر الى غير بعولتهن وتعريف الاسم المنقوص
هو كل اسم معرب اخره يا ساكنة قبلها كسرة لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو يرمي والحرف نحو في
وخرج بالمعرب ذي وتي من اسما الاشارة وخرج بما في اخره يا الاسم المقصور نحو الفتى
وخرج بالكسرة اللازمة الكسرة من الجمع فانها تقلب ضمة حالة الرفع بالواو وكذلك الكسرة من
الاسما الخمسة فانها تقلب ضمة حالة الرفع بالواو وفتحة حالة النصب بالالف وكسرة حالة الجر بالياء
وسمي منقوصا لانه نقصت لامه حالة تنوينه نحو جا قاض ومررت بقاض فان لامه وهي
اليا قد حذفت لالتقا الساكنين ولانه لم تقدر فيه الحركات جميعها فانه تقدر فيه الضمة والكسرة
وتظهر فيه الفتحة لخفتها والثاني جمع التكسير وله معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح
فمعناه في اللغة التغيير تقول كسرت الانا اذا غيرته ومعناه في الاصطلاح ما تغير فيه
بنا مفرده سوا كان لمذكر اعرابه لفظا او تقديرا او لمؤنث اعرابه كذلك نحو جا الزيود والاسارى
والهنود والعذارى واعرابه جا فعل ماض والزيود فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضم اخره والاسارى عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والاسارى معطوف على ما قبله
والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه بتبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والهنود عاطف ومعطوف الواو حرف عطف
والهنود معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه بتبعه في الرفع وعلامة
رفعه ضم اخره والعذارى عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والعذارى معطوف على

ما

يا احسن قول العظيم
وصف له
سلم على المولى الهمام [illegible]
شوقي اليه وانني مملوكه
[illegible]
[illegible] لعبده [illegible]
[illegible] وليس [illegible]

ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه بتبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وتعريف جمع التكسير هو ما تغير فيه
بنا مفرده وهو ستة اقسام الاول ما كان التغيير فيه بزيادة الجمع على المفرد نحو
صنو وصنوان فان الجمع يزيد على المفرد بالالف والنون ولم يتغير شكل المفرد تقول
هذه صنوان واعرابها حرف تنبيه وذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع على
انه مبتدا وصنوان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والثاني
ما كان التغيير فيه بنقص الجمع عن المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم فان الجمع
ينقص عن المفرد بالتا تقول هذه تخم واعرابه على وزن ما قبله والثالث ما كان
التغيير فيه بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقصان نحو اسد واسد فان الجمع فيه قد
تبدل شكله من غير زيادة ولا نقصان عن المفرد تقول هذه اسد واعرابه على وزن
ما قبله والرابع ما كان التغيير فيه بزيادة الجمع على المفرد مع تبديل الشكل نحو رجل
ورجال فان الجمع قد زاد على المفرد بالالف وتغير شكله تقول هذه رجال واعرابه
على وزن ما قبله والخامس ما كان التغيير فيه بنقص الجمع عن المفرد مع تغيير
شكله تقول جاني رسل واعرابه جا فعل ماض والنون للوقاية واليا ضمير
متصل في محل نصب على انه مفعول به مقدم ورسل فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره والسادس ما كان التغيير فيه بالزيادة والنقص عن المفرد مع تبديل
الشكل نحو غلام وغلمان فان الجمع قد نقص عن المفرد الالف التي قبل الميم وزاد عليه بالالف
والنون بعدها وتبدل شكله تقول جاني غلمان واعرابه على وزن ما قبله فهذه الاقسام
الستة كلها ترفع بالضمة كذا حرره الشيخ خالد الازهري عفا الله عنه والثالث
جمع المؤنث السالم علما كان او صفة نحو جات الهندات المسلمات واعرابه جا فعل
ماض والتا علامة التانيث وحركت بالكسر لالتقا الساكنين والهندات فاعل وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره والمسلمات نعت للهندات والنعت يتبع المنعوت في اعرابه بتبعه في
الرفع وعلامة رفعه ضم اخره وتعريف جمع المؤنث السالم هو ما جمع بالالف والتا المزيدتين
على المفرد وسلم فيه بنا مفرده نحو هند وهندات وزينب وزينبات

فالالف والتا

الالف اصلية والتا زائدة لم ينصب بالكسرة كقضاة جمع قاض وغزاة جمع غاز فان الاصل
فيهما قضية وغزوة تحرك كل من اليا والواو وانفتح ما قبله فقلبت الفا فصار قضاة وغزاة
تقول رايت قضاة وغزاة بالنصب بالفتحة على الاصل واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل
ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل قضاة مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح اخره وغزاة عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وغزاة معطوف على ما قبله
والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في النصب وعلامة نصبه فتح اخره وكذلك
اذا كانت الالف زائدة والتا اصلية كبيت وابيات وميت واموات فان الالف في الجمع
زائدة والتا اصلية كبيت وابيات لانها تا المفرد فينصبان بالفتحة على الاصل لا بالكسرة
تقول سكنت ابياتا وحضرت امواتا واعرابه سكنت فعل وفاعل سكن فعل ماض والتا
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وابياتا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره
وحضرت الواو عاطفة لجملة على جملة حضرت فعل وفاعل حضر فعل ماض والتا ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل وامواتا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وتقييد
المصنف الجمع بالتانيث والسلامة جرى على الاصل الغالب والا فقد يكون الجمع جمع مذكر
كاصطبل واصطبلات فان اصطبل مذكر وقد يكون لمكسر كحبلى وحبليات لان الالف التي
في حبلى قد قلبت يا في الجمع فهو جمع تكسير وقد جمع بالالف والتا فهو ملحق بجمع المؤنث
السالم **و** الرابع في **الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء** اي يوجب بناءه
كنون النسوة نحو النسوة مبتدا مرفوع بالابتداء علامة رفعه ضم اخره يتربصن
فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل رفع لتجرده
عن الناصب والجازم والنون ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل
وجملة يتربصن جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا وكنوني
التوكيد الثقيلة والخفيفة فان الفعل مبني معهما على الفتح تقول زيد ليقومن وليذهبن
واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم اخره وليقومن اللام موطئة
للقسم ويقومن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع
لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو والنون المشددة

حرف

حرف توكيد وليذهبن الواو حرف عطف واللام موطئة للقسم ويذهبن فعل مضارع
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم
وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو والنون المخففة حرف توكيد وجملة ليقومن
وليذهبن لا محل لهما من الاعراب لانها جواب القسم وجملة القسم المحذوف وجوابه
جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا والتقدير اقسم بالله ليقومن وليذهبن
وينتقل اعرابه لما اتصل به الف الاثنين او واو الجماعة او يا المؤنثة المخاطبة فان الفعل معها يرفع
بثبوت النون نيابة عن الضمة تقول في الغائبين الزيدان يقومان وفي المخاطبين انتما
تقومان وفي الجمع الغائبين الزيدون يقومون وفي الجمع المخاطبين انتم تقومون وفي المؤنثة
المخاطبة انت تقومين وسياتي اعراب جميع ذلك كله في محله ومثال ما لم يتصل به شيء من ذلك
يضرب ويخشى ويدعو ويرمي زيد واعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضم اخره ويخشى الواو عاطفة ويخشى فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر لانه فعل مضارع معتل الاخر بالالف ويدعو الواو حرف عطف ويدعو
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو
منع من ظهورها الثقل لانه فعل مضارع معتل الاخر بالواو ويرمي الواو عاطفة
ويرمي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اليا
منع من ظهورها الاستثقال لانه فعل مضارع معتل الاخر باليا وزيد فاعل وهو
مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره قوله **واما الواو فتكون علامة للرفع في
موضعين** هذه العلامة الثانية من علامات الرفع وهي الواو فتكون علامة له بالنيابة
عن الضمة في موضعين الاول **في جمع المذكر السالم** والجمع في اللغة هو الضم وقيل
التكثير وفي الاصطلاح ضم اسم الى اكثر منه بشرط اتفاق الالفاظ والمعاني والمعنى
الموجب للتسمية سواء كان ذلك الجمع علما او صفة نحو جاء الزيدون المسلمون واعرابه
جا فعل ماض والزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه جمع مذكر والنون عوض عن الحركات والتنوين في الاسم المفرد والمسلمون نعت

للزيدون والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
لان جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد وسمي سالما لسلامة
بنا المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون في حالة الرفع وعن زيادة اليا و
النون في حالتي الجر والنصب **وشرط** ما يجمع هذا الجمع ان كان علما ان يكون علما لمذكر
عاقل خاليا من التا ومن التركيب وان لا يكون معربا بحرفين فلا يجمع هذا الجمع
نحو رجل لانه اسم جنس فلا يقال رجلون ولا يجمع هذا الجمع نحو زينب لانه علم
المونث فلا يقال زينبون وكذا لا يجمع نحو لاحق علما للفرس لانه غير عاقل
فلا يقال لاحقون ولا يجمع ما فيه تا التانيث كطلحة فلا يقال طلحون واجازه
بعضهم ولا يجمع نحو معدي كرب فلا يقال معدي كربون واجازه بعضهم وكذا لا يجمع
المركب الاسنادي بالاتفاق فلا يقال برق نحرهون بالاتفاق وكذا لا يجمع
ما يعرب بحرفين كالزيدين والزيدين علمين فلا يقال الزيدينون والزيدونون
لان كلا منهما معرب بحرفين وان كان صفة فشرطه ان يكون لمذكر عاقل خاليا من التا
ليس من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلى ولا من وصف يستوي فيه
المذكر والمونث فلا يقال في حائض حائضون ولا يقال في سابق سابقون
لانه صفة الفرس لا يعقل ولا يقال في علامة علامون لانه صفة لمذكر ليست خالية
من التا ولا يقال في احمر احمرون لانه صفة من باب افعل فعلا فان مونثه حمرا
ولا يقال في سكران سكرانون لانه صفة من باب فعلان فعلى فان مونثه
سكرى **والثاني في الاسما الخمسة** المصرح بها في مثال قوله **وهي ابوك واخوك**
وحموك وفوك وذو مال واعرابه هي ضمير منفصل في محل رفع على انه مبتدا
وابوك خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة
وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة **واخوك** عاطف ومعطوف
الواو حرف عطف واخوك معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه
في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة
وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وحموك عاطف ومعطوف

حرف عطف وحموك معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه
في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة
وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وفوك عاطف ومعطوف
الواو حرف عطف وفوك معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في
اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة
وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وانما يعرب فوك بالحروف
اذا بانت منه الميم واليه اشار العلامة ابن مالك في الفيته بقوله والفم حيث
الميم منه بانا اي فارقته فان لم يفارقه اعرب بالحركات وفيه الخ عشر لغات نظمها
الشيخ الفاضل اسماعيل العجلوني ابقاه الله تعالى في بيتين فقال شعر
في الفم عشر لغات قال ناظمها ۔ فم وفم فما ثلث لاولها
فهذه ستة يا صاح عاشرها ۔ اتباع فا الميم حتى يعربها
وقوله اتباع فا الميم حتى يعربها اي فيما اذا قلت مثلا هذا فمو رايت
فما ونظرت الى فم فانك تضم الميم في الاول وتفتحها في الثاني وتكسرها في الثالث
اذا كان اعرابه ظاهرا اما اذا كان مقدرا كما في فا حيث تكون حركة الفا تابعة
لحركات الالف المقدرة رفعا ونصبا وجرا وذو مال عاطف ومعطوف الواو حرف عطف
وذو معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف وذو مضاف ومال مضاف
اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره **واضاف الخ** اي ضمير المونث اشارة الى انه
من اقارب الزوج كابيه وعمه وقد يطلق على اقارب الزوجة فيضاف
الى ضمير المذكر واسقط الهن تبعا للفرا والزجاج في اسقاطه لان اعرابه بالحروف
لغة قليلة والافصح فيه النقص فيقال في حالة الرفع هذا هنك واعرابه ها حرف
تنبيه وذا اسم اشارة في محل رفع على انه مبتدا وهن خبره وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وفي حالة

النصب رايت هنك واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل ماض والتا ضمير
متصل في محل رفع على انه فاعل وهن مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وفي
حالة الجر نظرت الى هنك واعرابه نظرت فعل وفاعل نظر فعل ماض والتا
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل الى هنك جار ومجرور الى حرف جر وهن
مجرور بالى وعلامة جره كسر اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل
جر بالاضافة وهذا الجار والمجرور متعلق بنظر ولم يشترط كونها مفردة
مكبرة مضافة واضافتها الى غير يا المتكلم لكونه ذكرها كذلك فلو كانت
مثناة اعربت اعراب المثنى بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول حالة الرفع
جا ابوان واعرابه جا فعل ماض وابوان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين
في الاسم المفرد وفي حالة النصب رايت ابوين واعرابه رايت فعل وفاعل
راى فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وابوين مفعول
به وهو منصوب وعلامة نصبه اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم
المفرد وفي حالة الجر مررت بابوين واعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل
ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بابوين جار ومجرور
البا حرف جر وابوين مجرور بالبا وعلامة جره اليا المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة
والتنوين في الاسم المفرد ولو كانت مجموعة جمع تصحيح لمذكر فانها تعرب
بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول في الرفع جا ابون واصله ابوون استثقلت
الضمة على الواو فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان فحذفت
لام الكلمة لالتقاء الساكنين فصار ابون واعرابها جا فعل ماض وابون فاعل وهو

الالف صح

وهذا الجار والمجرور متعلق بجا

مرفوع

٣

وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض
عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد وفي النصب رايت ابين اصله ابيين
استثقلت الكسرة على اليا فنقلت الى ما قبلها بعد سلب الحركة فالتقى ساكنان
فحذفت اليا الاولى لالتقاء الساكنين فصار ابين واعرابه رايت فعل وفاعل
راى فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل ابين مفعول به وهو
منصوب وعلامة نصبه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن
الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد
وفي الجر مررت بابين واصله بابيين فعل به ما فعل به في حالة النصب واعرابه
مررت فعل وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل
بابين جار ومجرور والبا حرف جر وابين مجرور بالبا وعلامة جره اليا
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر
سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد **ولو كانت** مجموعة
جمع تكسير اعربت بالحركات الثلاث تقول في الرفع جا اباوك واعرابه جا فعل
ماض واباوك فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وهو مضاف
والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وفي النصب رايت اباك واعرابه
رايت فعل وفاعل راى فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل
واباك مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف والكاف
ضمير متصل في محل جر بالاضافة وفي الجر مررت بابائك واعرابه مررت
فعل وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بابائك
جار ومجرور والبا حرف جر واباك مجرور بالبا وعلامة جره كسر اخره وهو
مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وهذا
الجار والمجرور متعلق بمر **ولو كانت** مضافة الى يا المتكلم اعربت
بحركات مقدرة على ما قبل اليا تقول في الرفع جا ابي واعرابه جا فعل ماض

وابى فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل يا المتكلم
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف واليا ضمير
متصل في محل جر بالاضافة وفي النصب رايت ابى واعرابه رايت فعل
وفاعل راى فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وابى
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل يا المتكلم منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف واليا ضمير متصل
في محل جر بالاضافة وفي الجر مررت بابى اعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل
ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بابى جار ومجرور البا
حرف جر وابى مجرور بالبا وعلامة جره كسرة مقدرة على ماقبل يا المتكلم منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف واليا ضمير متصل
في محل جر بالاضافة وهذا الجار والمجرور متعلق بمر مهمة في بيان
عدة الاقوال في الاسما الستة وهي اثنا عشر قولا احدها وهو المشهور
ان هذه الاحرف نفسها هي الاعراب وهي نايبة عن الحركات وهذا مذهب قطرب
والزيادى والزجاجى من البصريين وهشام من الكوفيين وايد بان الاعراب
انما جى به لبيان مقتضى العامل ولا فايدة في جعل مقدر متنازع فيه دليلا
والغا ظاهر واف بالدلالة المطلوبة ورد بشبعت الواو قبل العامل وبان الاعراب
زايد على الكلمة ويودى الى بنا فيك وذو مال على حرف واحد وصلا و
ابتداوهما معربان وذلك لا يوجد الا شذوذا الثاني مذهب سيبويه
والفارسي وجمهور البصريين وصححه بن مالك وابو حيان وابن هشام
وغيرهم من المتاخرين انها معربة بحركات مقدرة في الحروف وانها اتبع فيها
ماقبل الاخر للاخر فاذا قلت قام ابوك فاتبعت حركة البا لحركة الواو وقيل ابوك
ثم استثقلت الضمة على الواو فحذفت واذا قلت رايت اباك فاصله
ابوك تحركت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت الفا واذا قلت مررت بابيك فاصله

بابوك

بابوك

٢١

ثم اتبعت حركة الواو وقفا لبابوك فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت
ثم سكنت وقبلها كسرة فانقلبت يا واستدل لهذا القول بان الاصل في الاعراب
ان يكون بحركات ظاهرة او مقدرة فاذا امكن التقدير مع وجود النظير لم يعدل
عنه الثالث انها معربة بالحركات التى قبل الحروف والحروف اشباع وعليه
المازنى والزجاج ورد بان الاشباع بابه الشعر ويبقى فيك وذى مال
على حرف واحد الرابع انها معربة بالحركات التى قبل الحروف وهي منقولة
من الحروف وعليه الربعي ورد بان شرط النقل الوقف وصحة الشغل اليه
وسكونه وصحة المنقول منه بانه يلزم جعل حرف الاعراب غير اخر مع
بقا الاخر الخامس انها معربة بالحركات التى قبل الحروف وليست منقولة
بل هي الحركات التى كانت فيها قبل ان تضاف فثبت الواو في الرفع لاجل الضمة وان
قلبت يا لاجل الكسرة والفا لاجل الفتحة وعليه الاعلم وابن ابى العافية ورد بان
هذه الحروف ان كانت زايدة فهو المذهب الثالث وقد تبين فساده وان
كانت لامات لزم جعل الاعراب في العين مع وجود اللام السادس
انها معربة من مكانين بالحركات والحروف معا وعليه الكسائى والفرا ورد بانه لا
نظير له السابع انها معربة بالتغير والانقلاب حالة النصب والجر وبعدم ذلك
حالة الرفع وعليه الجرمى ورد بانه لا نظير له وبان عامل الرفع لا يكون موثرا
وبان العدم لا يكون علامة الثامن ان فاك وذا مال معربان بحركات
مقدرة في الحروف وان اباك واخاك وحماك وهناك معربة بالحروف
وعليه السهيلى والزندى التاسع عكسه العاشر ان الحروف دلايل
اعراب قال الاخفش واختلف في معناه فقال الزجاج والسيرافي هو المعنى
انها معربة بحركات مقدرة في الحروف التى قبل حروف العلة ومنع من ظهورها
كون حروف العلة تقلب حركات من جنسها وقال ابن السراج معناه انها حروف
اعراب والاعراب فيها لا ظاهر ولا مقدر فهي دلايل الاعراب بهذا التقدير وقد عدها ذات القولين

الثاني عشر من هيئات [illegible] احدى عشر

انها معربة في الرفع بالنقل وفي النصب بالبدل وفي الجر بالنقل والبدل معا فالاصل
في جا اخوك نقلت حركة الواو الى الخا والاصل في رايت اخاك رايت اخوك فابدلت
الواو الفا والاصل في مررت باخيك مررت باخوك نقلت حركة الواو الى الخا
فانقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها حكاه ابن الربيع وغيره وهو موافق للمذهب
الرابع الاتي النصب انتهى من الهمع للعلامة جلال الدين الاسيوطي رحمه الله
ثم في قوله **وأما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسما خاصة** و
التثنية في اللغة التشفيع وفي الاصطلاح ضم اسم الى مثله بشرط اتفاق اللفظين
والمعنيين او المعنى الموجب للتسمية وهذه العلامة الثالثة في علامة الرفع
وهي الالف فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في تثنية الاسما والمراد بالتثنية
اسم المفعول وهو المثنى لا المصدر لان المثنى هو الذي يرفع بالالف نيابة
عن الضمة وسوا كان لمذكر او مونث عاقلا كان او صفة معرفة كان او نكرة وكذا
الملحق به سوا كان مفردا او مضافا او مركبا نحو جا الزيدان المسلمان والهندان
والمسلمات ورجلان وامراتان واثنان واثنتان واثنا عشر واثنا الرجلين
وكلاهما واعرابه جا فعل ماض والزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف
نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد والمسلمان
نعت للزيدان والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الالف
نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد والهندان
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والهندان معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد والمسلمتان
نعت للهندان والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الالف
نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد و
رجلان عاطف ومعطوف الواو حرف عطف ورجلان معطوف على ما قبله

والمعطوف

والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الالف
نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد
وامراتان عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وامراتان معطوفات على ما قبله
والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الالف نيابة
عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد واثنان
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف واثنان معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
لانه ملحق بالمثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد واثنتان
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف واثنتان معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
لانه ملحق بالمثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد واثنا
عشر عاطف ومعطوف الواو حرف عطف واثنا معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الالف نيابة عن
الضمة لانه ملحق بالمثنى وهو مضاف وعشر اسم مبني على الفتح في محل جر
بالاضافة واثنا الرجلين عاطف ومعطوف الواو حرف عطف واثنا معطوف
على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وهو مضاف والرجلين مضاف
اليه وهو مجرور وعلامة جره اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة
عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد و
كلاهما عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وكلا معطوف على ما قبله
والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وهو مضاف والها ضمير
متصل في محل جر بالاضافة والميم والالف حرفان دالان على التثنية

وتعريف المثنى ما ناب عن اثنين اتفقا في الوزن والحروف بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف فخرج باتفاق الوزن عمر وعمر فان وزن عمر فعل ووزن عمرو فعل فلم يتفق وزنهما فلم يدخلا في تعريف المثنى وخرج بمتفقي الحروف العمران على ابي بكر وعمر والقمران عن الشمس والقمر فان الحروف متغايرة بينهما فلم يدخلا في حد المثنى **فايدة** انما قالوا القمرين ولم يقولوا الشمسين مع ان القمر مستفاد من الشمس لان القمر مذكر والشمس مونثة فقدم الاشرف الذي هو المذكر وانما قالوا العمرين ولم يقولوا البكرين مع ان ابو بكر افضل من عمر بالاجماع لان ابو بكر لفظا مركب وعمر لفظا مفرد فقدم المفرد على المركب لخفة اللفظ ولانه اصل له وخرج بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف اثنان واثنتان وكلا وكلتا لانه لم يسمع كل وكلت واثن واثنت فلم يدخل كل منهما في حد المثنى لانه لا مفرد لها فهذه الاسما ملحقات بالمثنى لا مثنى حقيقة قوله

واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة وهذه العلامة الرابعة من علامات الرفع وهي النون فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية وهي الالف سوا كانت للغايبين نحو الزيدان يضربان واعرابه الزيدان مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة في الاسم المفرد ويضربان فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وجملة يضربان جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا او المخاطبين نحو انتما يا زيدان تضربان واعرابه انتما ضمير منفصل في محل رفع على انه مبتدا ويا حرف ندا وزيدان منادى مفرد علم مبني على الالف في محل نصب وجملة يا زيدان جملة فعلية لا محل لها

من الاعراب لانها معترضة بين المبتدا وخبره وتضربان فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وجملة تضربان جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا وتقول في الغايبتين الهندان تضربان واعرابه كاعراب الغايبين في المثال الاول وتقول في المخاطبين انتما يا هندان تضربان واعرابه كاعراب المخاطبين في المثال الثاني او ضمير جمع وهو الواو سوا كان للغايبين نحو الزيدون يضربون واعرابه الزيدون مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد ويضربون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمه لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل والجملة خبر المبتدا او للمخاطبين نحو انتم يا زيدون تضربون واعرابه انتم ضمير منفصل في محل رفع على انه مبتدا ويا حرف ندا وزيدون منادى مفرد علم مبني على الواو في محل نصب وجملة يا زيدون جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معترضة بين المبتدا والخبر وتضربون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وجملة تضربون جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا او ضمير المونثة المخاطبة وهو اليا نحو انت يا هند تضربين واعرابه انت ضمير منفصل في محل رفع على انه مبتدا ويا حرف ندا وهند منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب وجملة يا هند جملة فعلية لا محل لها من الاعراب

٢ وجملة تضربون جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا صح

لانها معترضة بين المبتدا وخبره ويقرب فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة
عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والياء ضمير متصل في محل رفع على انه
فاعل وجملة يقربين جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا و
تسمى هذه الافعال بالافعال الخمسة وبالامثلة الخمسة وكل منها فعل وفاعل
وعلامة رفع قوله **وللنصب خمس علامات** لما فرغ المصنف
من علامات الرفع شرع يتكلم على علامات النصب فقال وللنصب
خمس علامات الاولى **الفتحة** وهي بطريق الاصالة **و**الثانية **الالف**
والثالثة **الكسرة و**الرابعة **الياء و**الخامسة **حذف النون** وهذه
الاربعة بطريق النيابة عن الفتحة وقدم الفتحة لاصالتها وثنى بالالف
لانها بنتها اذا اشبعت تتولد منها وثلث بالكسرة لانها اخت الفتحة في
التحريك وربع بالياء لانها بنت الكسرة اذا اشبعت تتولد منها وختم بحذف
النون لبعدها كما ترى ثم لكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها
فلذلك اعقبها بقوله **فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة**
مواضع الاول **في الاسم المفرد** المتقدم في علامات الرفع سوا
كان لمذكر اعرابه لفظي او تقديري او لمؤنث اعرابه كذلك او لمركب
اضافي او مزجي **نحو رايت زيدا** والقاضي والفتى وغلامي
وهندا وسلمى وعبد الله ومعدي كرب واعرابه رايت فعل وفاعل
راى فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه مفعول به
وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره والقاضي عاطف ومعطوف
الواو حرف عطف والقاضي معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع
المعطوف عليه في اعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وغلامي

عاطف

عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وغلامي معطوف على ما
قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في النصب وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال
المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر
بالاضافة وهندا عاطف ومعطوف الواو حرف عطف و
هندا معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه
في اعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه فتح اخره وسلمى عاطف
ومعطوف الواو حرف عطف وسلمى معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وعبد الله عاطف
ومعطوف الواو حرف عطف وعبد الله معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه فتح اخره
وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر
الهاء وكذا معدي كرب معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف
عليه في اعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه فتح اخره **و**الثاني في
جمع التكسير المتقدم ذكره في علامات الرفع سوا كان لمذكر اعرابه
لفظي او تقديري او لمؤنث اعرابه كذلك نحو رايت الزيود والاسارى
والهنود والعذارى واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل ماض والتاء
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل والزيود مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره والاسارى عاطف ومعطوف الواو حرف
عطف والاسارى معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف
عليه في اعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والهنود عاطف و

معطوف

الواو حرف عطف والهنود معطوف على ماقبله والمعطوف يتبع
المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في النصب وعلامة نصبه فتح اخره والعذارى
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والعذارى معطوف على ماقبله
والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في النصب وعلامة نصبه
فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور
والثالث **الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره**
شي اي يوجب بناءه كنون النسوة نحو النسوة لن يجين
واعرابه النسوة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم اخره
لن حرف نفي ونصب ويجين فعل مضارع مبني على السكون
في محل نصب بلن والنون ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وجملة
لن يجين جملة فعلية في محل رفع على انها خبر النسوة وينتقل اعرابه
نحو كالف الاثنين الغائبين الزيدان لن يذهبا والمخاطبين نحو يا زيدان
لن تذهبا او واو الجماعة الغائبين نحو الزيدون لن يذهبوا او المخاطبين
نحو يا زيدون لن تذهبوا او يا المؤنثة المخاطبة نحو يا هند لن
تذهبي وسيأتي اعراب جميع ذلك **واما الالف فتكون علامة**
للنصب في الاسماء الخمسة هذه العلامة الثالثة من علامات النصب
وهي الالف فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الاسماء الخمسة
المعتلة المضافة المتقدم ذكرها في علامات الرفع **نحو قولك**
رأيت اخاك واباك واعرابه رأيت فعل وفاعل رأى فعل
ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل واخاك مفعول
به وهو منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من
الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة
واباك عاطف ومعطوف الواو حرف عطف واباك معطوف على

ما

ماقبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في النصب و
علامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة و
هو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وما اشبه ذلك
اي من نحو رأيت حماك وفاك وذا مال واعرابه رأيت فعل وفاعل
رأى فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وحماك
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة
لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة
وفاك عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وفاك معطوف على
ماقبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في النصب
وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة
وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة و
ذا مال عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وذا معطوف على
ماقبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في النصب و
علامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة و
هو مضاف ومال مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره
واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم
وهذه العلامة الثالثة من علامات النصب وهي الكسرة فتكون علامة
للنصب في جمع المؤنث السالم المتقدم ذكره في علامات الرفع نحو خلق الله
السموات واعرابه خلق فعل ماض ولفظ الجلالة فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم الهاء والسموات مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه
الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وقيل السموات مفعول
مطلق لا مفعول به لان المفعول به ما كان موجودا قبل فعل العامل و
عليه فيكون منصوبا بفعل الجاده قوله **واما اليا فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع**

هذه العلامة الرابعة وهي اليا فتكون علامة للنصب في التثنية
يعني المثنى والجمع اي جمع المذكر السالم واطلقنا المصدر ولم نقيده به لان
الجمع حيث اطلق وذكر مع المثنى فانه ينصرف الى جمع المذكر السالم لانه نحو
المثنى في الاعراب بالحروف ومثالهما رايت الزيدين وسمعت العمرين
واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل ماض والتا ضمير متصل في
محل رفع على انه فاعل الزيدين مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى
والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد وسمعت الواو
عاطفة لجملة على جملة وسمعت فعل وفاعل سمع فعل ماض والتا ضمير
متصل في محل رفع على انه فاعل والعمرين مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة
لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد واما
حذف النون فتكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها
بثبات النون وهذه العلامة الخامسة من علامات النصب و
هي حذف النون فيكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الافعال
التي رفعها بثبات النون وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به ضمير
تثنية سوا كان للغايبين نحو الزيدان لن يسمعا واعرابه الزيدان
مبتدا وهو مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه
مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد ولن حرف
نفي ونصب ويسمعا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف
النون نيابة عن الفتحة لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل وجملة لن يسمعا جملة فعلية في محل رفع
على انها خبر المبتدا او للمخاطبين نحو يا زيدان لن تسمعا واعرابه

يا

يا حرف ندا وزيدان منادى مفرد علم مبني على الالف في محل
نصب ولن حرف نفي ونصب وتسمعا فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لانه من الافعال
الخمسة والالف ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وتقول
في الغايبين الزيدان لن يسمعا واعرابه كاعراب الغايبين في المثال الاول
وفي المخاطبين يا هندان لن تسمعا واعرابه كاعراب المخاطبين في المثال الثاني
او ضمير جمع سوا كان للغايبين نحو الزيدون لن يسمعوا واعرابه الزيدون
مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر
سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد ولن حرف نفي ونصب
ويسمعوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة
عن الفتحة لان من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع على انه
فاعل وجملة لن يسمعوا جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا او للمخاطبين
نحو يا زيدون لن تسمعوا واعرابه يا حرف ندا وزيدون منادى مفرد علم مبني
على الواو في محل نصب ولن حرف نفي ونصب وتسمعوا فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لانه من الافعال الخمسة
والواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل او ضمير المونثة المخاطبة نحو
يا هند لن تسمعي واعرابه يا حرف ندا هند منادى مفرد علم مبني على
الضم في محل نصب ولن حرف نفي ونصب وتسمعي فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لانه من الافعال الخمسة
وهو ههنا والياء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل فقال رحمه
وللخفض ثلاث علامات لما فرغ المصنف من علامات النصب شرع
يتكلم على علامات الخفض فقال وللخفض ثلاث علامات الاولى الكسرة
بطريق الاصالة والثانية اليا و والثالثة الفتحة بطريق النيابة عن الكسرة

ثم لكل من الكسرة والياء والفتحة مواضع تخصها فلذلك فرع عليها بقوله
فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الاول في
الاسم المفرد المنصرف والمراد به الاسم المتمكن الامكن وانما سمي بذلك
لتمكنه من باب الاعراب ولوجود تنوين الصرف فيه سوا كان مذكرا اعرابه
ظاهر او مقدر او مؤنث اعرابه ظاهر بالفتحة او مقدر فيما لا ينصرف
سياتي او مركب اضافي نحو مررت بزيد والفتى والقاضي وغلامي
وهند وعبد الله واعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل ماض والتا
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بزيد جار ومجرور الباء حرف
جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره وهذا الجار والمجرور
متعلق بمر والفتى عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والفتى معطوف
على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الجر و
علامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
لانه اسم مقصور والقاضي عاطف ومعطوف الواو حرف عطف
والقاضي معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه
تبعه في الجر وعلامة جره كسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها الاستثقال
لانه اسم منقوص وغلامي عاطف ومعطوف الواو حرف عطف و
غلامي معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه
تبعه في الجر وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل يا المتكلم منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف واليا
ضمير متصل في محل رفع جر بالاضافة وهند عاطف ومعطوف
الواو حرف عطف وهند معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع
المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الجر وعلامة جره كسر آخره وعبد
الله عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وعبد الله معطوف

على

على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الجر و
علامة جره كسر آخره وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه وهو مجرور
وعلامة جره كسر الهاء تادبا ويالحق ان غير الاسم المنصرف يخفض
بالفتحة والثاني في جمع التكسير المنصرف سوا كان مذكرا اعرابه لفظي
او تقديري او مؤنث كذلك نحو مررت بالزيود والاسارى والهنود
والعذارى واعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل بالزيود جار ومجرور الباء حرف جر والزيود
مجرور بالبا وعلامة جره كسر آخره وهذا الجار والمجرور متعلق بمر والاسارى
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والاسارى معطوف على ما
قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الجر وعلامة جره
كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور و
الهنود عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والهنود معطوف على ما
قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الجر وعلامة جره كسرة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والعذارى
كسر آخره صح
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف والعذارى معطوف على ما قبله
والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الجر وعلامة جره كسرة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والثالث في جمع المؤنث السالم
ولا يكون الا منصرفا سوا كان علما وصفة نحو مررت بالهندات والمسلمات
واعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع
على انه فاعل بالهندات جار ومجرور الباء حرف جر والهندات مجرور بالبا
وعلامة جره كسر آخره وهذا الجار والمجرور متعلق بمر والمسلمات نعت
للهندات والنعت يتبع المنعوت عليه في اعرابه تبعه في الجر وعلامة جره كسر
آخره واما [illegible]
يكون اذا لم يكن [illegible]
[illegible] والتانيث [illegible] الرفع

جاءت هندات واعرابه جا فعل ماض والتا علامة التانيث وهندات فاعل
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وفي النصب رايت هندات واعرابه
رايت فعل وفاعل رى فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه
فاعل وهندات مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة
عن الفتحة لانه جمع مونث سالم وفي الجر مررت بهندات واعرابه مررت
فعل وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بهندات
جار ومجرور والبا حرف جر وهندات مجرور بالبا وعلامة جره كسر اخره و
هذا الجار والمجرور متعلق بمر وتقول على منع الصرف في الرفع جاءت
هندات واعرابه جا فعل ماض والتا علامة التانيث وهندات
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وفي النصب رايت
هندات واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل ماض والتا ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل وهندات مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح اخره وفي الجر مررت بهندات واعرابه مررت فعل وفاعل مر
فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وبهندات
جار ومجرور والبا حرف جر وهندات مجرور بالبا وعلامة جره الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان
من علل تسع وهما العلمية والتانيث وهذا الجار والمجرور متعلق
بمر وبعضهم يعربه بالضمة رفعا وبالكسرة جرا ونصبا نظرا الى الجمع الاصلي
ويمنعه من التنوين اي وجود العلمية والتانيث في الجملة فتقول
في الرفع جاءت هندات وفي النصب رايت هندات وفي الجر مررت
بهندات بالكسرة على الاصل كل ذلك بغير التنوين واعرابه
كاعراب الجمع قوله واما اليا فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع هذه العلامة الثانية من علامات

الخفض

الخفض وهي اليا فتكون علامة الخفض في ثلاثة مواضع الاول في
الاسما الخمسة المعتلة المضافة المتقدم ذكرها نحو نظرت الى ابيك واخيك
وحميك وفيك وذي مال واعرابه نظرت فعل وفاعل نظر فعل ماض والتا
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل الى ابيك جار ومجرور والى حرف جر
وابيك مجرور بالى وعلامة جره اليا نيابة عن الكسرة لانه من الاسما الخمسة
وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وهذا الجار والمجرور
متعلق بنظر واخيك عاطف ومعطوف الواو حرف عطف واخيك
معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه
في الجر وعلامة جره اليا نيابة عن الكسرة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف
والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وحميك عاطف ومعطوف
الواو حرف عطف وحميك معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف
عليه في اعرابه تبعه في الجر وعلامة جره اليا نيابة عن الكسرة لانه من ا
لاسما الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وفيك
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وفيك معطوف على ما قبله و
المعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الجر وعلامة جره اليا نيابة
عن الكسرة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل
في محل جر بالاضافة وذي مال عاطف ومعطوف الواو حرف
عطف وذي مال معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف
عليه في اعرابه تبعه في الجر وعلامة جره اليا نيابة عن الكسرة لانه
من الاسما الخمسة وهو مضاف ومال مضاف اليه وهو مجرور وعلامة
جره كسر اخره والثاني والثالث التثنية والجمع اي جمع المذكر السالم
نحو مررت بالاحمدين ونظرت الى المحمدين واعرابه مررت فعل وفاعل
مر فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بالاحمدين جار

ومجرور الى فجر والاحدين مجرور بالبا وعلامة جره اليا المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن
الحركة والتنوين فى الاسم المفرد وهذا الجار والمجرور متعلق بمرو
نظرت الواو عاطفة الجملة على جملة ونظرت فعل وفاعل نظر فعل ماض
والتا ضمير متصل فى محل رفع على انه فاعل الى المحمدين جار ومجرور الى
حرف جر والمحمدين مجرور بالى وعلامة جره اليا المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة
والتنوين فى الاسم المفرد وهذا الجار والمجرور متعلق بنظر قوله
وأما الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم الذى لا ينصرف واختلف
فى اشتقاقه هل هو من الصرف وهو الخالص من اللبن و
المنصرف خالص من شبه الفعل او الحرف او من الصرف وهو الصوت
لان الصرف هو التنوين صوت فى الاخر او من الانصراف و
هو الرجوع فكان الاسم منه بان ضرب اقبل على شبه الفعل فمنع
ما منع منه وضرب انصرف عنه او من الانصراف الى جهات الحركات
او من الصرف الذى هو القلب اقوال وهذه العلامة الثالثة من
علامات الخفض وهى الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم الذى
لا ينصرف وهو ما كان فيه فرعية واحدة تقوم مقام فرعيتين او فرعيتان
مرجع احداهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى وذلك ان فى الفعل فرعيتين
عن الاسم الاولى مرجعها اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر عند البصريين
فالمشتق فرع على المشتق منه وعند الكوفيين هو اصل الاسم بيعا و
الفعل مركب من الحدث والزمان والمركب فرع المفرد والثانية مرجعها
المعنى وهو ان الفعل مفتقر الى الفاعل ومحتاج اليه والفاعل لا يكون الا
الاسما فكان فى الفعل فرعيتان عن الاسم فاذا صار فى الاسم فرعيتان

مرجع

مرجع احديهما اللفظ ومرجع الاخر المعنى فقد اشبه الفعل فى تثنية
الفرعيتين فيمتنع من الصرف فلا يجر بالكسرة ولا ينون لان الفعل كذلك
واما ما اشبه الفعل فى فرعية واحدة تقوم مقام فرعيتين فهو شيئان
الاول الف التانيث وهى قسمان مقصورة وممدودة فالمقصورة
هى الالف الساكنة ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقعت سواء وقعت
نكرة كذكرى او معرفة كرضوى علم على جبل او صفة كحبلى او جمعا
كجرحى تقول نظرت الى ذكرى ورضوى وحبلى وجرحى واعرابه نظرت
فعل وفاعل نظر فعل ماض والتا ضمير متصل فى محل رفع على انه
فاعل الى ذكرى جار ومجرور الى حرف جر وذكرى مجرور بالى وعلامة
جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور
نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة
تقوم مقام علتين وهى الف التانيث المقصورة وهذا الجار والمجرور
متعلق بنظر ورضوى عاطف ومعطوف الواو حرف عطف ورضوى
معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى اعرابه يتبعه فى الجر
وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور
نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام
علتين وهى الالف التانيث المقصورة وحبلى عاطف ومعطوف الواو
حرف عطف وحبلى معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه
فى اعرابه يتبعه فى الجر وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر لانه اسم مقصور نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
علة واحدة تقوم مقام علتين وهى الف التانيث المقصورة وجرحى
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وجرحى معطوف على ما قبله و
المعطوف يتبع المعطوف عليه فى اعرابه يتبعه فى الجر وعلامة جره فتحة

مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور نيابة عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين
وهي الف التانيث المقصورة والممدودة هي الف ساكنة قبلها الف
فتحركت فتقلب همزة وتمنع صرف مصحوبها كيف ما وقعت سوا
وقعت [illegible] نكرة كصحرا او معرفة كزكريا او صفة كحمرا
او جمعا كاصدقا تقول نظرت الى صحرا وزكريا وحمرا واصدقا واعرابه
نظرت فعل وفاعل نظر فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع
على انه فاعل الى صحرا جار ومجرور الى حرف جر وصحرا مجرور بالى
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع
له من الصرف [illegible] علة واحدة تقوم مقام علتين و
هي الف التانيث الممدودة وهذا الجار والمجرور متعلق بنظر وزكريا
عاطف ومعطوف الواو حرف وزكريا معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة
عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم
مقام علتين وهي الف التانيث الممدوده وحمرا عاطف ومعطوف
الواو حرف عطف وحمرا معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف
عليه في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه
اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين وهي
الف التانيث الممدودة واصدقا عاطف ومعطوف الواو حرف عطف و
اصدقا معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في
الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
علة واحدة تقوم مقام علتين وهي الف التانيث الممدودة وانما استقل الف التانيث المقصورة والممدودة بالمنع لانه تانيث فنزل منزلة تانيث [illegible] لازم لزومه [illegible] مسئلة

والثاني صيغة منتهى الجموع وهي على وزني مفاعل ومفاعيل
وضابط الوزن الاول ما كان بعد الف تكسيره حرفان وضابط
الثاني ما كان بعد الف تكسيره ثلاثة احرف اوسطها ساكن سوا كان
اول كل وزن مبتدا بميم ام لا نحو مررت بمساجد وصوامع
ومصابيح وقناديل واعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل ماض
والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بمساجد جار و
مجرور الباء حرف جر ومساجد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة
عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة
تقوم مقام علتين وهي صيغة منتهى الجموع وهذا الجار و
المجرور متعلق بمر وصوامع عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وصوامع
معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه
في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع
له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين وهي صيغة منتهى الجموع
وقناديل عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وقناديل معطوف على
ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة
جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة
واحدة تقوم مقام علتين وهي صيغة منتهى الجموع وانما استقل
هذا الجمع بالمنع لانه بمثابة جمعين فانه قد يكون جمع فيه الجمع كما في
كلب فانه جمع على اكلب ثم جمع على اكالب فلا يجمع اكالب بعد ذلك
جمعا اخر لانه قد انتهت اليه الجموع كما في اصيل فانه جمع اصال ثم جمع
انعم على اناعيم واما ما اشبه الفعل في فرعيتين مرجع احدا
الاخرى اللفظ ومرجع الاخرى المعنى وهو قسمان الاول ما كان
فيه العلمية وشي اخر والثاني ما كان فيه الوصفية وشي

لوزن
اوسطها حرف مد
امع

اخر اما ما كان فيه العلمية وشي اخر فهو ستة اقسام القسم الاول
ما فيه العلمية ووزن الفعل فان العلمية مرجعها المعنى وهو كونها
فرعا عن التنكير ووزن الفعل مرجعه اللفظ نحو مررت
باحمد ويشكر علمين لنبينا ونوح عليهما الصلاة والسلام افضل الصلاة
واتم السلام واعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل ماض والتا
ضمير متصل فى محل رفع على انه فاعل باحمد جار ومجرور
البا حرف جر واحمد مجرور بالبا وعلامة جره الفتحة نيابة عن
الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان
من علل تسع وهما العلمية ووزن الفعل وهذا الجار والمجرور
متعلق بمر ويشكر عاطف ومعطوف الواو حرف عطف ويشكر
معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى
اعرابه يتبعه فى الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان
من علل تسع وهما العلمية ووزن الفعل وشرط منع الصرف
مع العلمية ووزن الفعل ان يكون الاسم على وزن مختص بالفعل
كاحمد ويشكر وكذا شمر علما لفرس وكذا ضرب مبنيا للمفعول
لا ضرب مبنى للفاعل لان وزنه قد يوجد فى الاسما نحو
قمر وحجر ومدر ونحوها فلا يمتنع الاسم معه من الصرف وكذلك
شرطه ان يكون افتتاحه بزيادة تدل فى الفعل ولا تدل
فى الاسم كاحمد ويشكر فان الهمزة فى الفعل تدل على المتكلم
واليا تدل على الغايب بخلافهما فى الاسم والقسم الثاني
ما فيه العلمية والعجمة فان العلمية مرجعها المعنى والعجمة مرجعها
اللفظ نحو مررت بابراهيم وداود واعرابه مررت فعل

فاعل

وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير متصل فى محل رفع على
انه فاعل بابراهيم جار ومجرور الباء حرف جر وابراهيم مجرور
بالبا وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما
العلمية والعجمة وهذا الجار والمجرور متعلق بمر وداود
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وداود معطوف على
ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى اعرابه يتبعه فى
الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع
وهما العلمية والعجمة وشرط منع الصرف مع العلمية والعجمة
الزيادة على ثلاثة احرف وان تكون العلمية اصلية في العجمية
مثلثة فنوح ولوط منصرفان لعدم الزيادة على الثلاثة
تقول مررت بنوح ولوط وكذا تقول مررت بقيروز ولجام
لانهما وان كانا زايدين على الثلاثة الا انهما ليست العلمية
فيهما اصلية فى اللغة الاعجمية فانهما من اسما الاجناس تتمة
ما ينصرف من اسما الانبيا عليهم الصلاة والسلام ستة جمعها
الامام الشيخ شعبان القرشي فى الفيته فى منفرد فقال نوح ولوط صالح المؤيد
هود شعيب والرضى محمد وقال اخر
ان تذكر ستة لوطا وصالحا وهودا ونوحا والنبى محمد
فهذه الاسما الستة مصروفة منها اربعة عربية جمعها بعضهم
فى صنشم يعنى صالحا ونوحا وشعيبا ومحمدا عليهم الصلاة
والسلام ومنها اسمان عجميان وهما هود ولوط وقد نظم
الشيخ محمد بن قاسم الغزى ابياتا من الرجز جعلها له قاعدة

في معرفة الاسم العجمي فقال اعلم بان كل لفظ نيتمي لا
للسان العربي اعجمي كالروم والفرس واهل الهند ومن يرد او يطلب
وبوجوه يعرفون العجمة من ذلك نقل الائمة وبالخروج عن وزن العربي
نحو ابريسم مفقود عربي او نون في اولها من قبل را نحو نرجس ونرا
وان تكون الدال قبل زي اخرها نحو مهندز او جيم مع صاد كصولجان
او قاف نحو المنجنيق الحالي وبالتخلو عن حروف فر من لب رباعيا فطلاقين
اذ ليس يخلف العربي منها فنحو المحفق على غيرها ومثله داود واسرجل
وطعب جرش قد عمل عمره بالنظم كالمرتحل محمد بن مالك بن العبدلي
والقسم الثالث ما فيه العلمية والعدل التقديري فان
العلمية مرجعها المعنى والعدل مرجعه اللفظ نحو عمر وزفر فانهما
معدولان عن عامر وزافر تقديرا خوف الالتباس بالصفة
فانه لا يفهم من قولك جاء عامر انك اردت العلم المسمى به الشخص
او الصفة المراد بها عامر الشيء تقول مررت بعمر وزفر
واعرابه مررت فعل وفاعل مرفعل ماض والتاء ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل بعمر جار ومجرور الباء حرف جر و
عمر مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه
اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من
علل تسع وهما العلمية والعدل التقديري وهذا الجار والمجرور
متعلق بمررت وزفر عاطف ومعطوف الواو حرف عطف
وزفر معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف
عليه في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة
عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان
فرعيتان من علل تسع وهما العلمية والعدل التقديري

والقسم

والقسم الرابع ما فيه العلمية وزيادة الالف والنون فان العلمية مرجعها
المعنى والزيادة مرجعها اللفظ ولا تختص زيادة الالف
والنون لوزن فعلان كما تختص الوصفية المشار به وانما تكون
في فعلان كعدنان وفي فعلان كعثمان وفي فعلان كعمران وفي
فعلان كارسلان ونحو ذلك تقول مررت بعثمان و
عمران واعرابه مررت فعل وفاعل مرفعل ماض والتاء ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل بعثمان جار ومجرور الباء حرف جر
وعثمان مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع
وهما العلمية وزيادة الالف والنون وهذا الجار والمجرور
متعلق بمررت وعمران عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وعمران
معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه
يتبعه في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما العلمية
وزيادة الالف والنون والقسم الخامس ما فيه العلمية
والتركيب المزجي فان العلمية مرجعها المعنى والتركيب مرجعه
اللفظ وشرط منع الصرف مع التركيب العلمية كما هي شرط
مع العجمة فيما تقدم ومرجع التانيث فيما سياتي تقول
مررت بمعدي كرب وبعلبك واعرابه مررت فعل وفا عل
مرفعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل
بمعدي كرب جار ومجرور الباء حرف جر ومعدي كرب مجرور
بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما

العلمية والتركيب المزجي وهذا الجار والمجرور متعلق
بمر وبعلبك عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وبعلبك
معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه
في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة
عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان
فرعيتان من علل تسع وهما العلمية والتركيب المزجي
القسم السادس ما فيه العلمية والتانيث بغير الف
فان العلمية مرجعها المعنى والتانيث مرجعه اللفظ
ولا فرق في التانيث بين كونه مونثا لفظا ومعنى او لفظا
لا معنى او معنى لا لفظا ومقدرا لفظ التانيث فيه
نحو فاطمة وطلحة وزينب وسقر فيمتنع ذو التا من
الصرف مطلقا سواكان زائدا على الثلاثة ام لا وسوا
كان مونثا بالمعنى ام لا وسواكان ثلاثيا ام لا نحو فاطمة و
طلحة وهبة واما غير ذي التا فشرطه الزيادة على
الثلاثة او تحرك الوسط فان تحرك الوسط فايم مقام الحرف
الرابع نحو زينب وسعاد وسقر تقول مررت بفاطمة وطلحة
وهبة وزينب وسقر واعرابه مررت فعل وفاعل مررت فعل
ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بفاطمة
جار ومجرور الباء حرف جر وفاطمة مجرور بالباء وعلامة
جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له
من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما العلمية و
التانيث اللفظي وهذا الجار والمجرور متعلق بمر و
طلحة عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وطلحة معطوف

على

على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه
يتبعه في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع
وهما العلمية والتانيث اللفظي وهبة عاطف ومعطوف
الواو حرف عطف وهبة معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة
جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من
الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما العلمية والتانيث
اللفظي وزينب عاطف ومعطوف الواو حرف
عطف وزينب معطوف على ما قبله والمعطوف
يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره
الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
علتان فرعيتان من علل تسع وهما العلمية والتانيث
اللفظي المعنوي وسقر عاطف ومعطوف الواو حرف
عطف وسقر معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع
المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة
عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان
فرعيتان من علل تسع وهما العلمية والتانيث اللفظي
المقدر واما ما كان فيه الوصفية وشي اخر فهو ثلاثة اقسام القسم
الاول ما فيه الوصف ووزن الفعل فمن جمع الوصف المعنوي ومن جمع
الوزن اللفظي وشرط منع الصرف فيما فيه الوصف ووزن
الفعل امران احدهما ان لا يكون مونثة بالتا اما لكونه
مونثه فان مونثه فعلى كافضل فان مونثه فضلي واما لكون مونثه فعلى كاشهل فان مونثه شهلى

الكسر كاحمر الكبير واما الكون لا مونث له كاكمر والادر الاول ... الكمرة والثاني لمنتفخ الخصيتين ... الارمل بمعنى الفقير فانه منصرف العلة والثاني ... في الوصفية ... فانه ...

ان تكون الصفة فيه اصلية بان تكون موضوعة للمعنى
الوصفي ابتداء وان غلبت عليها الاسمية بان صارت لا تفتقر
الى موصوف تتبعه فيجب منع الصرف في اسود وارقم وادهم
لا وصفيتها اصلية لان الاول في الاصل لكل متصف بالسواد
ثم صار مختصا بالحية مطلقا او العظيمة او السواد على ذلك
على الخلاف في ذلك والثاني في الاصل لكل ما فيه بياض
وسواد ثم صار مختصا بذكر الحياة مطلقا وما فيه بياض وسواد
كاندرة اي نقش والثالث في الاصل لكل ما فيه دهمة
ثم صار مختصا بذكر الحياة مطلقا وما فيه بياض صن
وسواد قيد بالقيد لانه كان الصفة فيه عارضة فانه
يكون منصرفا كما في قولك مررت بنسوة اربع فان
اربعا اسم لعدد في الاصل ثم طرت عليه الصفة في المثال
المذكور فلا يعتد بالصفة فيها لكونها عارضة فيجب
فيه الصرف وكذا يجب الصرف في ارنب من قولك هذا
رجل ارنب بمعنى ذليل ضعيف القلب لان الوصفية
فيه عارضة فان ارنب في الاصل اسم للحيوان المعروف
بالضعف يكون عاما ذكرا وعاما انثى ووصف الرجل به
لضعفه ولا اعتداد بالوصفية العارضة وذكر ابن
الحاجب انه مما وصفيته عارضة وغلبت عليه الاسمية
اجدل للصقر واخيل للطير قال صرفها قوم ضعفا لتوهم
الوصفية اي انها اصلية وعروض الاسمية وان اخيل
في الاصل لكل ما فيه خيلان ثم صار مختصا بالطائر
المخصوص وان اجدل في الاصل لكل ما فيه قوة لان الاجدل

العقة ثم صار مختصا بالطائر المخصوص هذا وقد قال
العلامة الرضي انا الى الان لم يتم لي دليل قاطع على ان الوصف
العارض غير معتد به في منع الصرف ولا يمتنع الصرف مع
الصفة ووزن الفعل الا مع افعل بخلاف العلمية ووزن
الفعل فان الاسم يمتنع من الصرف مع افعل كاحمد ومع تفعل
كتشكر ومع تفعل كتشمر علما الفرس ونحو ذلك تقول في الوصف
ووزن الفعل مررت باهل وافضل واكرم وادر واعرابه
مررت فعل وفاعل مر فعل ماض والناصية متصل في محل
رفع على انه فاعل باهل جار ومجرور الباء حرف جر واهل
مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا
ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل
تسع وهما الوصف ووزن الفعل وهذا الجار والمجرور متعلق بمر
وافضل عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وافضل
معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه
يتبعه في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما
الوصف ووزن الفعل واكرم عاطف ومعطوف الواو حرف
عطف واكرم معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف
عليه في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من
علل تسع وهما الوصف ووزن الفعل وادر عاطف
ومعطوف الواو حرف عطف وادر معطوف على ما قبله
والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره
الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما الوصف ووزن الفعل ومع

والقسم الثاني ما فيه الوصف وزيادة الالف والنون من جمع
الوصف والزيادة قسمان احدهما ان يكون مونثه خاليا
من التا بان كان له مونث على فعلى او لا مونث له مطلقا
اي لا على فعلى ولا على فعلانة فالاول كسكران وغضبان فان
مونثه سكرى وغضبى لا سكرانة وغضبانة واختلف في
المونث من سكران وندمان من الندامة فقال فيهما بعض بني
اسد سكرانة وندمانة والمعتمد منع الصرف فيهما لان مونثهما
اصلا لا على فعلا ولا على فعلانة وهذا القسم يمنع الصرف
على الاصح الحاقا له بما مونثه على فعلى ومقابله الحاقا
له بما مونثه على فعلانة نحو ندمان من المنادمة على الراجح
فان مونثه ندمانة فعلى الاصح يكون الشرط في منع
الصرف انتفا فعلانة وعلى مقابله يكون الشرط وجود
فعلى فان قيل لم كان الحاق فعلان الذي لا مونث له بفعلان
الذي مونثه فعلى لا بفعلان الذي مونثه فعلانة احيب
بان فعلان الذي مونثه فعلى هو الاصل الكثير وقد قال الشيخ
ابن مالك كل وصف على فعلان فمونثه فعلى لا فعلانة الا
اثنى عشر لفظا يأتي مونثها على فعلانة لا على فعلى وقد جمع
ذلك نظما حيث قال اجز فعلى لفعلانا اذا استثنيت حبلانا
ودخنانا وسخنانا وسيفانا وصحيانا وقشوانا ومصانا
وموتانا وندمانا واتبعهن نصرانا وزد فيهن خمصانا
على لغة واليانا فجملة ذلك اربع عشرة لفظة والالحاق بالاكثر
اولى وممن لم يجمعوا على منع الصرف من افعل الذي لا مونث
له نحو اكمر وادر المتقدم ذكرها الحاقا لهما بالمونث على فعلى
لا يخفى ان الحبلان كبير البطن والدخنان اليوم المظلم والسخنان

اليوم الحار والسيفان الرجل الطويل والصحيان اليوم
الذي لا غيم فيه والقشوان النحيف اليابس الظهر والعلان
الكثير النسيان والقصوان الرقيق الساقين والمصان اللئيم
والموتان البليد الميت القلب والندمان المنادم على الشراب
والنصران واحد النصارى والخمصان ضامر البطن و
الاليان كبير الالية اذا علمت هذا فينصرف ندمان الموجود
من الندامة على الشراب وفعله نادم الاثم منه الندم ثم اعلم
ان زيادة الالف والنون مشتركة في المنع بين العلم والصفة
الا ان بينهما فرقا وهو ان الزيادة مع الصفة لا تكون الا في فعلان
بخلافها مع العلمية فانها تكون في فعلان وغيره كما مر والثاني
ان تكون الصفة فيه اصلية كما مر من الامثلة لا عارضة
فينصرف نحو صفوان من قولك هذا قلب صفوان
بمعنى قاس لان الوصفية فيه عارضة فان صفوان في
الاصل اسم للحجر الاملس ووصف به القلب لشدة صلابته و
عدم لينه والاعتداد بالوصفية العارضة تقل فيما اجتمع
فيه الوصف وزيادة الالف والنون مررت بكم سكران و
غضبان واعرابه مررت فعل وفاعل من فعل ماض و
التا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بمعنى جار ومجرور الباحرف
جر ومثنى مجرور بالبا وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر لانه اسم معصوص ربنا به عن الكثير لانه اسم
لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع
وهي الوصف والعدل وهذا الجار والمجرور متعلق بمر وثلاث
عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وثلاث معطوف على

ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في
الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع
له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما الوصف والعدل
ورباع عاطف ومعطوف الواو حرف عطف ورباع معطوف
على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه
في الجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه لا ينصرف وهو اسم
المانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما الوصف
والعدل فهذه الاسما المتقدمة مخفوضة بالفتحة نيابة عن
الكسرة ما لم تضف او تدخل ال نحو مررت بافضلكم بالافضل فجرهما
بالكسرة على الاصل ثم اختلف في ذلك فقال بعضهم ان الاسم
يبقى على منع صرفه ان بقي فيه كل من الفرعيتين كما في المثال
فان كلا من الوصف ووزن الفعل باق وقال بعضهم انه
يعود منصرفا مطلقا اي سوا بقيت فيه الفرعيتان كما مر او بقيت
فيه احدى الفرعيتين كما في قولك مررت بعثماننا فانه لما منه
قصد تنكيره فزالت منه احدى الفرعيتين وبقي فيه وزن
الفعل فقط وقال بعضهم انه يكون غير منصرف سوا بقيت فيه
الفرعيتان كالمثال الاول او احدى الفرعيتين كالمثال الثاني وانما
رجع الى الاصل بالجر بالكسرة لان ال ذا الاضافة مختصتان
به فضعف شبهه به فرجع الى الاصل لان الفعل لا تدخل عليه
ال ولا يضاف وقد جمع بعضهم موانع الصرف في بيت احد فقال
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
واعرابه اجمع فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا وزن الواو
عاطفة زن فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا عادلا حال من فاعل

زن

زن منصوب بفتحة ظاهرة انث فعل امر وفاعله مستتر فيه
وجوبا بمعرفة متعلق بانث ركب فعل امر وفاعله مستتر
فيه وجوبا وزد عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وزد
فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا عجمة مفعول به وهو منصوب
بفتحة ظاهرة فالوصف الفاء عاطفة وال وصف مبتدا
مرفوع بضمة ظاهرة قد حرف تحقيق كملا فعل ماض وفاعله
مستتر فيه جوازا عائدا الى موانع الصرف والالف للاطلاق
وجملة قد كملا جملة فعلية محلها الرفع على الخبرية عن الوصف
وقد نظمتها في مفرد فقلت

زن زائدا عادلا واجمع لمعرفة فصف عجمة تركيب لتانيث

واعرابه زن فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا وزائدا
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وعادلا حال
من الفاعل واجمع الواو عاطفة اجمع فعل امر وفاعله مستتر فيه و
جوبا لمعرفة متعلق باجمع فصف الفا تفريعية وصف عجمة
مبتدا ومضاف اليه وتركيب مضاف اليه ايضا لتانيث متعلق
بمحذوف وجوبا خبر تتمة ومما يمتنع من الصرف العلم المختوم
بالف الالحاق المقصورة كعلقى باتفاق وارطى على الاصح فا
نهما ملحقان بجعفر والمانع لهما من الصرف العلمية وشبه الف
الالحاق بالف التانيث في الزيادة والموافقة لمثال ما هي
فيه فانهما على وزن سكرى وشبه الشي بالشي كثيرا ما يلحق به كحام
اسم رجل فانه عند سيبويه ممنوع الصرف لمشابهته في الوزن
و الاسما من الالف واللام فلما اشبه الاعجمي عومل معاملته
[illegible] كعلقا ارطى افعل [illegible] من العلمية [illegible] الفعل [illegible] الالحاق المهدودة [illegible]

فانه ملحق بقرطاس لتخلف شبهها بالف التانيث الممدودة لان
همزة الالحاق لا تشبه همزة التانيث من جهة ان همزة الالحاق
منقلبة عن ياء لا عن ياء فافترقا في الحكم لاجل افتراقهما في [illegible]
بهذا علل ابن ابي الربيع وايضاحه ان الحروف اذا كانت منقلبة
عن مانع منع كالهمزة في صحراء فانها بدل من الف التانيث
واذا كان منقلبا عن غير مانع لم يمنع كهمزة علباء والعلباء
نبت والارطى شجر واما الف قبعثرى فانها الف التكثير فمن
ادخلها في الف الالحاق فقد سها اذ ليس في اصول الاسم
سداسي فتلحق به **قوله وللجزم علامتان**
لما فرغ المصنف من علامات الخفض شرع يتكلم على علامات
الجزم فقال وللجزم علامتان الاولى **السكون** وهو حذف
الحركة **و**الثاني **الحذف** وهو حذف حرف العلة من الافعال
المعتلة بالالف والواو والياء وحذف النون للناصب او للجازم
من الافعال الخمسة وهي **يفعلان وتفعلان ويفعلون و**
تفعلون وتفعلين وقدم السكون لان الاصل في الجزم
ان يجزم بالسكون وثنى بالحذف لانه خلاف الاصل لكل من
السكون والحذف مواضع تخصه فلذلك فرع عليه **بقوله**
فاما السكون فيكون علامة للجزم في موضع واحد وهو
في **الفعل المضارع الصحيح الآخر** وهو ما ليس في آخره
حرف علة وهو الالف ساكنة مفتوح ما قبلها او واو ساكنة
مضموم ما قبلها او ياء ساكنة مكسور ما قبلها نحو قولك لم يضرب
زيد عمرا واعرابه لم حرف نفي وجزم ويضرب فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه سكون آخره وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة

رفعه

رفعه ضم آخره وعمرا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه
فتح آخره **واما الحذف فيكون علامة للجزم** في موضعين
الاول **في الفعل المضارع المعتل الآخر** وهو ما في آخره
حرف علة تقدم ذكره نحو قولك لم يخش ولم يغزو ولم يرم بكر
اعرابه لم حرف نفي وجزم ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه حذف الالف نيابة عن السكون لانه فعل مضارع
معتل الآخر بالالف **ولم يغز** الواو حرف عطف ولم حرف نفي و
جزم ويغز فعل مضارع معتل الآخر بالواو ولم يرم الواو عاطفة
ولم حرف نفي وجزم ويرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه حذف الياء نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل
الآخر بالياء وبكر فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره
والثاني **في الافعال التي رفعها بثبات النون** وتقدم
انها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية سواء كان للغائبين نحو الزيدان
لم يخرجا واعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة
عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد
ولم حرف نفي وجزم ويخرجا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل في محل
رفع على انه فاعل وجملة لم يخرجا جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدأ
او للمخاطبين نحو يا زيدان لم تخرجا واعرابه يا حرف نداء زيدان منادى مفرد
علم مبني على الالف في محل نصب ولم حرف نفي وجزم وتخرجا فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه مثنى والالف
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل **وتقول** الغائبتين الهندان لم تخرجا
واعرابه كاعراب المثال الاول **وتقول** في المخاطبتين يا هندان لم تخرجا واعرابه

مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون لانه فعل مضارع
صح

كاعراب المثال الثانى او ضمير جمع سوا كان للغايبين نحو الزيدون لم يخرجوا و
اعرابه الزيدون مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه
جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين فى الاسم المفرد ولم حرف نفى وجزم
ويخرجوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون
لانها من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل فى محل رفع على انه فاعل
وجملة لم يخرجوا جملة فعلية فى محل رفع على انها خبر المبتدا او للمخاطبين نحو يا زيدون
لم تخرجوا واعرابه يا حرف ندا وزيدون منادى مفرد علم مبنى على الواو فى محل نصب
ولم حرف نفى وجزم وتخرجوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون
نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل فى محل رفع على انه
فاعل او ضمير المونثة المخاطبة نحو يا هند لم تخرجى واعرابه يا حرف ندا وهند
منادى مفرد علم مبنى على الضم فى محل نصب ولم حرف نفى وجزم وتخرجى فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والياء
ضمير متصل فى محل رفع على انه فاعل **اعراب الالفاظ باب** خبر المبتدا المحذوف
وهو مضاف ومعرفة مضاف اليه وهى **ايضا** مضافة الى علامات وعلامات
مضاف اليها وهى ايضا مضافة الى الاعراب والاعراب مضاف اليه وللرفع
خبر مقدم واربع مبتدا موخر وسوغ الابتدا بالنكرة اختصاصها بالاضافة
الى ما بعدها وعلامات مضاف اليه والضمة والواو والنون بدل من اربع بدل
مفصل من مجمل فاما حرف شرط وتفصيل لما اجمل قبلها ودخلت الفا فى الكلام
من معنى الشرط والضمة مبتدا فتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم و
ينصب الخبر واسمها مستتر فيها يعود على الضمة وعلامة خبرها **والجملة**
خبر الضمة وخبرها جواب اما وكان القياس ان تدخل الفا فى اول الجملة
كما فى غيرها من ادوات الشرط لكن خولف هنا مع اما فرارا من كونه
فى صورة معطوف بلا معطوف عليه ففصلوا بين اما والفا بجزء من الجواب

وللرفع متعلق بعلامة وفى اربعة يحتمل ان يكون متعلق بعلامة وانه
يكون نعتا لها متعلق بمحذوف والتقدير علامة كاينة فى اربعة مواضع
فهو على الاول ملغى وعلى الثانى مستقر وتقدم الفرق بينهما ومواضع مضاف
اليه وعلامة جرها الفتحة لكونها غير منصرفة والمانع لها من الصرف
كونها على صيغة منتهى الجموع **فى الاسم** وما عطف عليه بدل من اربعة
واعاد فى البدل حرف الجر لفصل بالمضاف اليه والمفرد نعت للاسم وجمع معطوف
على الاسم والتكسير مضاف اليه وجمع معطوف على الاسم والمونث مضاف اليه
والسالم نعت لجمع ومتعلقة محذوف والتقدير السالم من التكسير والفعل
معطوف ايضا على الاسم والمضارع نعت للفعل والذى اسم موصول فى محل
الجر نعت ثان للفعل ولم حرف نفى وجزم ويتصل فعل مضارع مجزوم بلم و
بالجزم جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بيتصل وشى فاعل يتصل وشى فاعل
يتصل وفاعله صلة الذى والعايد الى الصلة الى الموصول الهاء من اخره
واما حرف شرط وتفصيل والواو مبتدا وجملة فتكون علامة من يكون نعتا مبتدا و
خبرها خبره وللرفع وفى موضعين متعلقان بعلامة وفى جمع وما عطف
عليه بدل من موضعين واعاد حرف الجر للايضاح والمذكر مضاف اليه والسالم
نعت لجمع وفى الاسما معطوف على فى جمع والخمسة نعت للاسما ويجوز ان يكون
فى جمع وفى الاسما خبرين لمبتدين محذوفين والتقدير احدهما فى جمع كذا
والثانى فى الاسما ويجوز ان يتعلقا بفعل محذوف تقديره اعنى فى جمع كذا
وفى الاسما **وهى** مبتدا وابوك وما عطف عليه خبره **واخوك وحموك
وفوك وذو مال** وهذه الاسما الاربعة معطوفة على ابوك والكاف مضاف
اليها فى محل جر **وذو** مجرورة باضافة **ومال** مضاف اليه واما حرف شرط
وتفصيل والالف وجملة فتكون علامة خبره وللرفع وفى تثنية جار
ومجروران متعلقان بعلامة والاسما مضاف اليها وخاصة حال من

تثنية الاسما واما حرف شرط وتفصيل والنون مبتدا وجملة تكون علامة
خبره وللرفع وفي الفعل جاران ومجروران متعلقان بعلامة والمضارع
نعت للفعل **واذا** ظرف للمستقبل يحتمل هنا ان تكون مجردة عن معنى الشرط
متعلق بيكون اذا قلنا بجواز التعلق بالافعال الناقصة والا فمتعلق بعلامة
ويحتمل ان تكون متضمنة معنى الشرط فتكون خافضة لشرطها منصوبة بجوابها
على الاصح وجوابها على هذا محذوف لدلالة ما قبلها عليه واتصل فعل ماض
وبه جار ومجرور متعلق باتصل وضميرنا على اتصل وتثنية مضاف اليه والحرف
عطف وتقسيم وضمير معطوف على ضمير الاول وجمع مضاف اليه والمؤنثة مضاف
اليها والمخاطبة نعت للمؤنثة وللنصب خبر مقدم وخمس مبتدا مؤخر وعلامات
مضاف اليها والفتحة وما عطف عليها بدل من خمس بدل تفصيل **والالف والكسر**
والياء وحذف هذه الاسما الاربعة معطوفة على الفتحة **والنون** مضاف
اليها فاما حرف شرط وتفصيل ودخلت الفاء في الكلام قبلها من معنى الشرط
والفتحة مبتدا وجملة فتكون علامة خبره وللنصب وفي ثلاثة جاران
ومجروران متعلقان بعلامة ومواضع مضاف اليه وغير المنصرف لصيغة
منتهى الجموع وفي الاسم وما عطف عليه بدل تفصيل من ثلاثة والمفرد نعت
للاسم وجمع معطوف على الاسم والتكسير مضاف اليه والفعل معطوف على الاسم
ايضا والمضارع نعت الاسم الفعل واذا ظرف للمستقبل وفيه البحث السابق
ودخل فعل ماض وعليه جار ومجرور متعلق بدخل ولم يتصل جازم ومجزوم
بامره متعلق بيتصل وشي فاعل يتصل ويتصل بها وفاعله جملة في موضع الحال
من الفعل المضارع واما حرف شرط وتفصيل والالف مبتدا وجملة فتكون
علامة خبره وللنصب وفي الاسما متعلقان بعلامة والخمسة نعت للاسما
ونحو بالرفع خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك وبالنصب مفعول لفعل
محذوف تقديره اعني نحو ورايت فعل وفاعل واخاك مفعول به ومضاف

اليه

اليه واباك وما معطوفان على اخاك وما اسم موصول بمعنى الذي واشبه
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على ما وذلك مفعول وجملة اشبه
صلة والعايد من الصلة الى الموصول فاعل اشبه المستتر فيه واما حرف
شرط وتفصيل **والكسر** مبتدا وجملة فتكون علامة خبره وللنصب وفي
جمع متعلقات بعلامة والمؤنث مضاف اليه والسالم نعت لجمع ومتعلقه محذوف
تقديره السالم من التكسير واما حرف شرط وتفصيل والياء مبتدا وجملة فتكون
علامة خبره وللنصب وفي التثنية متعلقان بعلامة والجمع معطوف على
التثنية على حذف حال منه والتقدير والجمع كائنا على حده اي المثنى وفي
اما حرف شرط وتفصيل وحذف مبتدا والنون مضاف اليه وجملة تكون
علامة خبر المبتدا وللنصب وفي الافعال متعلقان بعلامة **والتي**
اسم موصول في موضع خفض نعت للافعال ان قلنا الموضع للموصول فقط
والصلة تتمة والا فموضع الموصول خفض مع صلته قال ابو البقا واذا
اريد وصف المعارف بالجمل ادخلت عليها الذي فقلت مررت بزيد الذي
قام ابوه فالذي وصلتها في موضع جر على الصفة ورفعها مبتدا ومضاف
اليه وبثبات متعلق بالمستقر محذوف خبر المبتدا والنون مضاف اليها
وجملة المبتدا وخبره جملة التي والعايد من الصلة الى الموصول اليها والمضاف
اليها وللخفض خبر مقدم وثلاث مبتدا مؤخر وعلامات مضاف اليها
والكسرة والياء والفتحة بدل من ثلاث بدل تفصيل فاما حرف تفصيل
الكسرة مبتدا وجملة فتكون علامة خبره وللخفض وفي ثلاثة متعلقان
بعلامة ومواضع مضاف اليها وفي الاسم وما عطف عليه بدل من ثلثة
واعاد الجار والمجرور مع البدل لا يصلح والمفرد والمنصرف نعتان للاسم
وجمع معطوف على الاسم والتكسير مضاف اليه والمنصرف نعت لجمع وفي
جمع معطوف ايضا على الاسم والمؤنث مضاف اليه والسالم نعت لجمع و

وف

ومتعلقه محذوف تقديره السالم من التكسير واما حرف شرط وتفصيل واليا
مبتدا وجملة تكون علامة خبره وللخفض وفي ثلاثة متعلقان بعلامة
ومواضع مجرورة بالفتحة لكونه على صيغة منتهى الجموع وفي الاسما
وما عطف عليها بدل تفصيل من ثلاثة والجملة نعت للاسما وفي التثنية
معطوف على الاسما والجمع معطوف على التثنية على تقدير حال تقديره
الجمع كائنا على حده يريد جمع المذكر السالم واما حرف شرط وتفصيل والفتحة
مبتدا وجملة تكون علامة خبره وللخفض وفي الاسم متعلقان بعلامة
والذي اسم موصول محله خفض على انه اي المحل للاسم اي للاسم الموصول
وحده او هو وصلته فيه البحث السابق **قال ابو البقا** الذي وصلتها
في موضع جر ولا حرف نفي ينصرف فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود على
الذي والجملة صلة الذي وللجزم خبر مقدم وعلامتان مبتدا موخر والسكون
والحذف بدل من علامتان فاما حرف شرط وتفصيل والسكون مبتدا وجملة
فيكون علامة خبره وللجزم وفي الفعل متعلقان بعلامة والمضارع
والصحيح لصحيح نعتان للفعل والاخر مضاف اليه من اضافة الصفة
المشبهة الى مرفوعها في المعنى والاصل الصحيح الاخر بالرفع واما حرف
تفصيل وفيه المعنى الشرط والحذف مبتدا وجملة فيكون علامة خبره وفي
دخلت الفا لما في الكلام من معنى الشرط وللجزم وفي الفعل متعلقان بعلامة
والمضارع والمعتل نعتان للفعل والاخر مضاف اليه من اضافة الصفة
المشبهة الى مرفوعها في المعنى ولا يصح ان يكون اسم فاعل لان اسم الفاعل
لا يضاف لمرفوعه فليتامل **وفي الافعال** معطوف على في الفعل والتي
اسم موصول في محل جر نعت للافعال ورفعها مبتدا ومضاف اليه **و**
ثبات خبره والنون مضاف اليه وجملة المبتدا الخبر صلة التي قوله
فصل الفصل في اللغة هو الحاجز بين الشيئين وفي الاصطلاح

هو الحاجز بين الشيئين وفي الاصطلاح قطعة من العلم مشتملة على
مسايل غالبا **المعربات قسمان** ال في المعربات للجنس فاذا دخلت على الجمع
فانها تبطل معنى الجمعية ولاجل ذلك صح الاخبار عن المعربات بالمثنى و
هو قوله قسمان يقول المصنف ان المعربات تنقسم الى قسمين ثم ابدل من قوله
قسمان فقال **قسم يعرب بالحركات** اي الثلاثة الضمة والفتحة والكسرة او
بالسكون **وقسم يعرب بالحروف** اي الاربعة وهي الواو والالف واليا والنون
او بحذفها فتحذف الواو في الفعل المضارع المعتل الاخر بالنيابة عن السكون
وتحذف النون في حالتي النصب والجزم في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات
النون ثم فرع بقوله **فالذي يعرب بالحركات** اي الثلاثة وبالسكون **اربعة**
انواع ثلاثة انواع من الاسما وهي **الاسم المفرد** فانه يرفع بالضمة وينصب
بالفتحة ويخفض بالكسرة **وجمع المونث السالم** فانه يرفع بالضمة وينصب
بالكسرة نيابة عن الفتحة ويخفض بالكسرة على الاصل **ونوع واحد** من
الافعال **و** هو **الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء** فانه يرفع
بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون تقول في الاسم المفرد جا زيد و
الفتى ورايت زيدا والفتى ومررت بزيد والفتى **وتقول في** التكسير جا
الرجال والاسارى ورايت الرجال والاسارى ومررت بالرجال والاسارى
وتقول في جمع المونث السالم جات الهندات والمسلمات ورايت الهندات
والمسلمات ومررت بالهندات والمسلمات وتقول في الفعل المضارع الذي لم
يتصل باخره شي نحو **يضرب ويخشى** زيد **ولن** يضرب **ولن يخشى** زيد **ولم**
يضرب ولم يخش زيد وتقدم اعراب جميع ذلك **وكلها** اي مجموع الانواع
الاربعة لا جميعها لتخلف بعض الاحكام في بعضها **ترفع بالضمة** نحو يضرب
زيد ورجال ومومنات فقد وجد الرفع في كل من الانواع الاربعة لكنه على
سبيل الاتفاق **وتنصب بالفتحة** نحو قولنا ضرب زيدا ورجالا لا تقدم لخلف النصب

في المؤنث السالم دون وجد في باقي الانواع ويخفض بالكسرة مررت بزيد
ورجال ومؤمنات فقد تخلف الخفض في الفعل المضارع ووجد في بقية
الانواع ويجزم بالسكون نحو لم اضرب زيد فقد استقل الفعل المضارع بالجزم
وتخلف الجزم في بقية الانواع وخرج من ذلك اي الاصل وهو ان الاصل في الاسم
ان يرفع بالضمة وفي المنصوب ان ينصب بالفتحة وفي المخفوض ان يخفض
بالكسرة وفي المجزوم ان يجزم بالسكون ثلاثة اشيا فانها قد خرجت عن الاصل
وجات على خلافه الاول جمع المذكر السالم فانه ينصب بالكسرة وكان حقه
ان ينصب بالفتحة قال الله تعالى خلق السموات منصوب بالكسرة نيابة عن
الفتحة على انه مفعول به والثاني الاسم الذي لا ينصرف فانه يخفض بالفتحة
وكان حقه ان يخفض بالكسرة لكنه خرج عن ذلك الاصل الى خلافه نحو مررت
بحبلى وصحرا ومساجد ومصابيح واحمد وابرهيم وعمر وعثمان ومعدي
كرب وفاطمة وطلحة وزينب وسقر وافضل وشعبان ومثنى وثلاث ورباع
فهذه كلها قد خفضت بالفتحة نيابة عن الكسرة على خلاف الاصل فائدة
قد تقدم ان الثلاثي المحرك الوسط يتحتم صرفه واما الثلاثي الساكن الوسط
فانه يجوز فيه الصرف وعدمه سوا كان اوله مكسورا او مفتوحا او مضموما
مررت بهند ودعد وجمل بالكسرة والتنوين ومررت بهند ودعد وجمل بغير
ذلك بالفتحة نيابة عن الكسرة ومنعه من التنوين لما فيه من العلتين الفرعيتين
وهما العلمية والتانيث المعنوي فمن صرفه نظر الى خفة اللفظ وانها قد قاومت
احدى الفرعيتين فبقي فيه فرعية واحدة وصرفه لذلك ومنعه من الصرف
نظر الى وجود الفرعيتين في الجملة فمنعه من الصرف لذلك وقد جا الوجهان
في قول الشاعر لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب فصرفه في الاول
من دعد ومنعه من الصرف في الثاني فلم تتلفع جازم ومجزوم وبفضل جار
ومجرور بكسرة ظاهرة وهو مضاف ومئزر مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة

وهي

وهي مضاف والها ضمير متصل محله الجر بالاضافة وهذا الجار والمجرور
متعلق بتتلفع مرفوعة بضمة ظاهرة ودعد مرفوعة ولم تسق الواو
حرف عطف ولم حرف نفي وجزم وتسق مجزوم بلم بحذف الالف نيابة عن
السكون ودعد نائب فاعل تسق مرفوع بضمة ظاهرة وفي العلب متعلق بتسق
والثالث الفعل المضارع المعتل الآخر فانه يجزم بحذف آخره وكان حقه
ان يجزم بالسكون كقوله لم يخش ولم يغز ولم يرم بكر فيجزم الاول بحذف
الالف نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الآخر بالالف ويجزم الثاني
بحذف الواو نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الآخر بالواو ويجزم
الثالث بحذف اليا نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الآخر باليا
فالفتحة في الاول دليل على حذف الالف والضمة في الثاني دليل على حذف
الواو والكسرة في الثالث دليل على حذف اليا قوله والذي يعرب بالحروف
اي والقسم الثاني الذي يعرب بالحروف من قسمين اربعة انواع
الاول التثنية بمعنى فانه هو الذي يعرب بالحروف والثاني جمع المذكر السالم
والثالث الاسما الخمسة المتقدم ذكرها والرابع الافعال الخمسة المتقدم
ذكرها ايضا وقد بينها بقوله وهي يفعلان للغائبين وتفعلان للغائبتين
والمخاطبين والمخاطبتين كما علم مما تقدم ويفعلون للغائبين وتفعلون
للمخاطبين وتفعلين للمخاطبة فقط ثم شرع بقوله فاما التثنية يعني
المثنى فترفع بالالف نيابة عن الضمة نحو جا الزيدان وتنصب وتخفض
باليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة نحو
رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
نيابة عن الضمة وينصب ويخفض باليا المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رايت العمرين ونظرت الى البكرين
واما الاسما الخمسة اي بشروطها المعلومة فترفع بالواو نيابة

عن الضمة نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وتنصب بالالف
نيابة عن الفتحة نحو رايت اباه واخاه وحماها وذا مال وتخفض باليا
نيابة عن الكسرة نحو نظرت الى ابيها واخيها وحميها وفيها وذي مال واما
الافعال الخمسة فترفع بالنون نيابة عن الضمة نحو الزيدان يضربان
ويا زيدان تضربان والزيدون يضربون ويا زيدون تضربون ويا هند
تضربين وتجزم وتحذف وتنصب وتجزم بحذفها اي بحذف النون نيابة
عن الفتحة والسكون تقول حالة النصب الزيدان لن يذهبا ويا زيدان
لن تذهبا والزيدون لن يذهبوا ويا زيدون لن تذهبوا ويا هند لن تذهبي
وتقول حالة الجزم الزيدان لم يجلسا ويا زيدان لم تجلسا والزيدون لم يجلسوا
ويا زيدون لم تجلسوا ويا هند لم تجلسي كل ذلك بحذف النون نيابة عن
الفتحة او عن السكون وتقدم اعراب جمع ذلك فراجعه في محله نظيره ان
شا الله تعالى **فصل** علامات الاعراب عشرة الحركات الثلاثة و
هي الضمة والفتحة والكسرة والسكون وهو حذف الحركة والحروف الاربعة
وهي الواو والالف واليا وحذفها للجازم في الفعل المضارع المعتل الاخر
والنون وحذفها للناصب والجازم في الافعال الخمسة ثم اعلم بان الاسم
المعرب ينقسم الى ثمانية اقسام الاول ما يظهر فيه جميع الحركات نحو جا
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والثاني ما تقدر فيه جميع الحركات نحو
جا الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى وجا غلامي ورايت غلامي
ومررت بغلامي والثالث ما يظهر فيه بعض الحركات نحو جات الهندات
ومررت بالهندات وجا احمد ورايت احمد ومررت باحمد والرابع
ما تقدر فيه بعض الحركات نحو جات حبلى ورايت حبلى ومررت بحبلى
والخامس ما يظهر فيه جميع الحروف نحو جا ابوك ورايت اباك ومررت
بابيك والسادس ما تقدر فيه جميع الحروف نحو جا ابو القوم ورايت ابا القوم

ومررت

ومررت بابي القوم والسابع ما يظهر فيه بعض الحروف نحو جا الزيدان
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وجا الزيدون ورايت الزيدين ومررت
بالزيدين والثامن ما تقدر فيه بعض الحروف نحو جا زيدوا القوم ورايت
زيدي القوم ومررت بزيدي القوم ثم قسمان اخران التاسع ما تقدر فيه
بعض الحروف ويظهر بعضها نحو جا القاضي ورايت القاضي ومررت بالقاضي
والعاشر ما تقدر فيه بعض الحروف ويظهر بعضها نحو جا زيدو القوم ورايت زيدي
القوم ومررت بزيدي القوم **فائدة** مما تقدر فيه الحركات الثلاثة
للتعذر لا للذات بالعارض زيادة على ما تقدم اي وهو المحل لحركة الحكاية
ستة اشيا احدها ما حل لحركة الحكاية نحو قول الشاعر سمعت الناس ينتجعون غيثا
فقلت لصيدح انتجعي بلالا فان الرواية برفع الناس وكان الشاعر سمع قايلا
يقول الناس ينتجعون غيثا فحكى الاسم المرفوع كما سمع ونحو من زيد في جواب من
قال مررت بزيد وكذا من زيد في جواب من قال جا زيد فالناس مفعول به منصوب بفتحة
مقدرة على اخره منع من ظهورها التعذر وزيد في ذلك خبر من مرفوع
بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها التعذر لاشتغال المحل بحركة الحكاية
خلافا لمن زعم انها في الاخير حركة اعراب لا حركة حكاية قال لانه لا ضرورة في
تكليف تقدير مرفوع مع وجوده في الفعل وانما قلنا انها حركة حكاية في
حالة النصب والجر للضرورة ورد بان تقدير حركة الاعراب هو قياس النظا
وهذا خلافا لبني تميم فانهم يقولون من زيد بالرفع في جميع الاحوال ولا
يحكون قال ابن الانباري لهو القياس ثانيها ما حرك لحركة الاتباع نحو الحمد
لله بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام في قراة الحسن البصري فالحمد مبتدا
مرفوع بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها التعذر لاشتغال المحل بحركة
الاتباع وهذه لغة بني تميم وهي ضعيفة ففي الكشاف ولا يجوز ان تهلك
الحركة الاعرابية بحركة الاتباع الا في لغة ضعيفة كقولهم الحمد لله بكسر الدال

اي لان القياس ان يكون الثاني هو التابع للاول بخلاف قراءة زيد المكي
اي الحمد لله بضم اللام اتباعا لضمة الدال قال ابن جني وذلك خارج مجرى
السبب والمسبب وينبغي ان يكون السبب اسبق رتبة من المسبب فتكون
ضمة اللام تابعة لضمة الدال ووجه ذلك ايضا بان حركة الدال حركة اعراب و
حركة اللام غير اعراب وحركة الاعراب اقوى فالاولى ان تكون متبوعة
لا تابعة انتهى وهذا دليل على ان الاتباع في الحركة لا يتقيد بكونه في كلمة
واحدة ثالثها ما يجرى بحركة المجاورة وفي المعنى والذي عليه المحققون
ان خفض الجوار يكون في النعت قليلا انتهى نحو هذا جحر ضب خرب بكسر
الباء من خرب للمجاورة الضب المجرور وهو صفة لجحر فهو مرفوع بضمة مقدرة
على الباء منع من ظهورها التعذر لاشتغال المحل بحركة المجاورة رابعها ما
يكون للوقوف نحو جاء زيد ورايت زيد ومررت زيد بالسكون للوقف على
لغة ربيعة في الثاني فزيد مرفوع في الاول بضمة مقدرة منع من
ظهورها التعذر لاشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الوقف خامسها
ما سكن للتخفيف نحو فتوبوا الى باريكم واعبدوا ربكم وباريكم متقفل
بالسكون للهمزة تخفيفا فباري في الاول مجرور بكسرة مقدرة وفي الثاني
منصوب بفتحة مقدرة وفي الثالث مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهور
التعذر لاشتغال المحل بالسكون العارض لاجل التخفيف سادسها ما سكن
للادغام نحو وقتل داود جالوت وترى الناس سكارى والعاديات
ضبحا فداود فاعل فهو مرفوع بضمة مقدرة على اخره والناس مفعول به
فهو منصوب بفتحة مقدرة والعاديات مجرور بكسرة مقدرة على اخره منع
من ظهورها التعذر لاشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الادغام تعلم
ان الموجب لتقدير الاعراب من الحركة حركة المناسبة وحركة الحكاية و
حركة الاتباع وحركة المجاورة اعراب الالفاظ فصل خبر مبتدا محذوف تقديره

هذا

هذا فصل والمعربات مبتدا وقسمان خبره وقسم وما عطف عليه بدل من قسمان
وجملة يعرف بالبنا للمفعول نعت وبالحركات متعلق بيعرف فالذي اسم موصول
محله رفع على الابتدا ويعرف فعل مضارع ونايبه ضمير مستتر فيه يعود
على الذي وبالحركات متعلق بيعرف وجملة يعرف بالحركات صلة الذي و
العايد من الصلة الى الموصول الضمير مستتر في يعرف المرفوع على النيابة
عن الفاعل واربعة خبر الموصول الواقع مبتدا وانواع مضاف اليها
الاسم وما عطف عليه بدل من اربعة بدل تفصيل والمفرد نعت الاسم وجمع
معطوف على الاسم والتكسير مضاف اليه وجمع معطوف على الاسم ايضا
والمونث مضاف اليه والسالم بالرفع نعت للجمع والفعل معطوف على الاسم
ايضا والمضارع والذي نعتان للفعل ولم يتصل جازم ومجزوم باخره متعلق
بيتصل وشي فاعل يتصل وفاعله صلة الذي وعايدها الهاء المجرورة بالا
وكلاهما مبتدا ومضاف اليه وترفع فعل مضارع ومبني للمفعول ونايب الفاعل
مستتر يعود الى كلها وبالضمة متعلق بترفع وجملة ترفع بالضمة خبر كلها و
تنصب بالبنا للمفعول معطوف على ترفع وبالفتحة متعلق بتنصب وتخفض
بالبنا للمفعول معطوف على ترفع ايضا وبالكسرة متعلق بتخفض وتجزم با
لمفعول معطوف ايضا على ترفع وبالسكون متعلق بتجزم وخرج فعل ماض
عن ذلك متعلق بخرج وثلاثة فاعل خرج واشيا مضاف اليها وعلامة جرها
الفتحة نيابة عن الكسرة لكونها غير منصرفة لوجود الف التانيث الممدودة
فيها وجمع وما عطف عليه من المفردات بدل من ثلاثة والمونث مضاف اليه
والسالم نعت للجمع وجملة ينصب بالكسرة في موضع نصب على الحال من جمع
المونث والاسم معطوف على جمع والذي لا ينصرف نعت الاسم وجملة
يخفض بالفتحة حال الاسم الذي لا ينصرف والفعل معطوف ايضا على جمع و
المضارع والمعتل نعتان للفعل والاخر مضاف اليه وجملة يجزم بحذف اخره

حال من الفعل التي بهذه الاحوال للتثنية على ان فروع هذه الثلاثة على الاصل
سند في جمع المونث السالم بحالة النصب بالكسرة وفي الاسم الذي لا ينصرف بحالة
النصب بالكسرة وفي الاسم الذي لا ينصرف بحالة الخفض بالفتحة وفي الفعل
المضارع بحالة الجزم بحذف اخره لا مطلقا ويجوز ان يجعل كل واحد من هذه
الثلاثة مبتدا وهو اسم موصول وجملة يعرب بالحروف صلته والعائد من الصلة
الى الموصول الضمير المستتر في الحروف النائب عن الفاعل واربعة خبر الذي
وانواع مضاف اليها والتثنية وما عطف عليها بدل من اربعة بدل تفصيل و
جمع معطوف على التثنية هو المذكر مضاف اليه والسالم نعت لجمع والاسما
معطوف على التثنية ايضا والخمسة نعت للاسما والافعال معطوفة ايضا على
التثنية والخمسة نعت الافعال وهي مبتدا ويفعلان وما عطف عليه خبره
تفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين معطوفات على يفعلان فاما حرف
شرط وتفصيل والتثنية مبتدا وجملة ترفع بالبنا للمفعول خبره وبالالف متعلق
بترفع وتنصب وتخفض معطوفات على ترفع وباليا متعلق بتخفض و
هو ايضا متعلق بتنصب من جهة المعنى على سبيل التنازع تعلقا وبالا
لقربه وعلقنا ضميره بالالف ثم حذفناه لانه فضلة واما حرف تفصيل وفيه
معنى الشرط وجمع مبتدا والمذكر مضاف اليه والسالم نعت لجمع وجملة يرفع
خبره وبالواو متعلق بيرفع وينصب ويخفض معطوفان على يرفع و
باليا متعلق بيخفض لقربه متعلق بينصب ضمير محذوف على تقدير التنازع
تقديره ينصب بها اي باليا واما حرف تفصيل متضمن معنى الشرط والاسما
مبتدا والخمسة نعت للاسما وجملة ترفع بالواو خبره وتنصب معطوف
على ترفع وبالالف متعلق بتنصب وتخفض معطوف ايضا على ترفع و
باليا متعلق بتخفض واما حرف تفصيل وفيه معنى الشرط والافعال مبتدا
والخمسة نعت الافعال وجملة ترفع بالنون خبره وتنصب وتجزم معطوفان على

ترفع

ترفع وبحذفها متعلق بتجزم لقربه ومتعلق بتنصب ضمير محذوف تقديره
وتنصبه **قوله باب الافعال** الافعال جمع فعل وليس المراد بها الافعال
اللغوية وهي القيام والقعود والاكل والشرب بدليل قوله **الافعال ثلاثة**
اي الافعال التي اصطلح عليها النحاة على الاصح وهو **ماض ومضارع**
وامر وتقدم تعريفها في **باب الكلام** والكلمة اصطلاحا ثم بينها بقوله **نحو ضرب**
يضرب اضرب ثم فرع على ذلك بذكر احكامها بقوله **فالماضي مفتوح الاخر**
ابدا اي سوا كان ثلاثيا نحو ضرب او رباعيا نحو اكرم او خماسيا نحو انطلق
او سداسيا نحو استخرج الا اذا اتصل ضمير رفع متحرك كالتا المضمومة من
ضربت للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه والتا المفتوحة من ضربت للمخاطب
المذكر والتا المكسورة من ضربت للمخاطبة المونثة والتا المتصل بها علامة
التثنية ضربتما للمثنى المخاطب مذكرا كان او مونثا والتا المضمومة المتصل
بها ميم الجمع من ضربتم لجمع الذكور المخاطبين والتا المضمومة المتصل بها نون
الجمع المشددة من ضربتن لجمع النسوة المخاطبات والنون المفتوحة المتصلة
بالفعل من ضربن لجمع النسوة الغائبات فانه يسكن في هذه الامثلة كلها
كراهة ان لا تجتمع اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهل يكون
في حالته هذه مبنيا على فتح مقدر منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون
العارض كراهة اجتماع اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة او على
السكون نفسه في ذلك مذهبان وقد صحح الثاني لان الاصل في البنا على
ان يكون على السكون والا اذا اتصل به ضمير جمع الذكور وهو الواو من ضربوا
فانه يضم لمناسبة الواو وح فيكون مبنيا على فتح مقدر منع من ظهورها
اشتغال المحل بالضم العارض لمناسبة الواو **والامر مجزوم** اي مجزوم لا
ابدا اي كان صحيح الاخر نحو اضرب او معتل نحو اغز واخش وارم او مسندا
بالالف اثنين او واو الجماعة او يا المونثة المخاطبة نحو قوما وقوموا وقومي

وهذا مذهب الكسائي فان اضرب عنده اصله لتضرب حذفت اللام تخفيفا
ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع حالة الوقف ثم اتى بهمزة الوصل عند الاحتياج
اليها لتعذر النطق بالساكن من نحو كالضرب واما عند عدم الاحتياج من نحو
لتدحرج فانه حذف اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع حالة الوقف
فلا تحتاج الى الهمزة مع ذلك فيقال دحرج واما مذهب المصنف فان الامر عنده
مبني على السكون ان كان صحيح الاخر فتقول **اضرب يا** زيد واعرابه اضرب
فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ويا حرف
نداء زيد منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب ومبني على حذف
حرف العلة ان كان معتل الاخر فتقول يا عمرو اخش واغز وارم واعرابه يا حرف
نداء عمرو منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب واخش فعل امر مبني
على حذف الالف وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت واغز الواو حرف
عطف واغز فعل امر مبني على الواو وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
وارم الواو عاطفة ارم فعل امر مبني على حذف اليا وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت ومبني على حذف النون اذا اتصل به ضمير تثنية نحو يا زيدان
اضربا واعرابه يا حرف نداء وزيدان منادى مفرد علم مبني على الالف في محل
نصب اضربا فعل امر مبني على حذف النون والالف ضمير متصل في محل رفع
على انه فاعل او واو جماعة نحو يا زيدون اضربوا واعرابه يا حرف نداء وزيدون
منادى مفرد علم مبني على الواو في محل نصب اضربوا فعل امر مبني على
حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع انه فاعل او ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو يا هند اضربي واعرابه يا حرف نداء وهند منادى مفرد علم مبني على
الضم في محل نصب اضربي فعل امر مبني على حذف النون واليا ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل وهذا هو المذهب المصنف والله اعلم
والمضارع ما كان في اوله احدى الزوايد الاربع المسماة باحرف المضارعة

جمعها

قف

جمعها حروف **قولك انيت** بمعنى ادركت وحروف قولك انيت اولها الهمزة
بشرط ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم فاقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن
الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا
وثانيها النون بشرط ان تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم فنقوم فعل
مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره نحن وثالثها اليا بشرط ان تكون للغايب المذكر نحو زيد
يقوم واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم اخره ويقوم فعل
مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله
مستتر فيه جوازا تقديره هو وجملة يقوم جملة فعلية في محل رفع على انها خبر
المبتدا او للغايبين نحو الزيدان يقومان واعرابه الزيدان مبتدا مرفوع بالابتدا
نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد
يقومان فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه
ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل
في محل رفع على انه فاعل وجملة يقومان جملة فعلية في محل رفع على انه فاعل
وجملة يقومان جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا او للغايبين نحو
الزيدون يقومون واعرابه الزيدون مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه
ضم اخره وتقدم اعرابه او للغايبة نحو الهند تقوم وتقدم اعرابه ورابعها التا بشرط
ان تكون للمخاطب المذكر نحو يا زيد تقوم واعرابه يا حرف نداء وزيد منادى مفرد
علم مبني على الضم في محل نصب وتقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النا
والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت او للمخا
نحو يا زيدان تقومان وتقدم اعرابه او للمخاطبين نحو يا زيدون تقومون و
تقدم اعرابه او للمؤنثة المخاطبة يا هند تقومين وتقدم اعرابه او للمخاطبتين
نحو يا هندان تقومان وتقدم اعرابه او لجمع الاناث المخاطبات يا هندات

لف

صب
طين

تقمن واعرابه يا حرف نداء وهندات منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب
يقمن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل رفع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم والنون ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وللمونثة
الغائبة نحو هند تقوم واعرابه هند مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم اخره
تقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره
وفاعله مستتر فيه جواز التقدير هي هو وجملة تقوم جملة فعلية في محل رفع على
انها خبر المبتدا وللغائبتين الهندان تقومان وتقدم اعرابه وقد تخصص ان
الهمزة تدل على معنى واحد وهو المتكلم المفرد والنون تدل على معنيين وهما المتكلم
ومعه غيره او المعظم نفسه واليا تدل على اربعة معان وهي الغايب ومثناه وجمعه
وجمع الغايبات والتا تدل على ثمانية معان وهي المفرد المخاطب ومثناه وجمعه
والمخاطبة المونثة ومثناها وجمعها والغايبة والغايبتان المونثتان زايدة
وتكسر حروف المضارعة كلها في بعض اللغات اذا كان ماضيه مكسور العين
كما في بعض الثلاثي المجرد او كان ماضيه مكسور الهمزة كما في السداسي وبعض
الخماسي حتى تدل كسرة حروف المضارعة على كسرة عين الماضي او همزته نحو يعلم
وتعلم في مكسور العين فان ماضيها علم بكسر عين الفعل ويستنصر وتستنصر واستنصر
ونستنصر في مكسور الهمزة لان ماضيها استنصر بكسر الهمزة وفي بعض اللغات
وهي لغة لبني اسد لا تكسر اليا فيما كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة
بل تكسر غير اليا وانما لا تكسر اليا لثقل الكسرة على اليا الا اذا كان بعدها يا اخرى
فح تكسر اهل هذه اللغة اليا ايضا لتقوى احدى اليائين بالاخرى نحو ييجل
فانهم على لغتهم فيما كان الفا واو في غير ييجل واما في ييجل فعلى استثنائهم
اذا تقوت بالاخرى لا على كسر اليا مطلقا فيما كسر عينه لغتهم فانهم لما استثقلوا
الواو بعد اليا في يوجل قلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء وبزوال ذلك الثقل
فلما صار الواو ياء وتقوى اليا باليا كسروا اليا لا كسر اليا مطلقا من لغتهم انتهى



٥٥

من شرح المراح لدين قوز وقال حسن باشا في شرحه على ما نقله وتكسر حروف
المضارعة المحمولة على اليا اعلم ان حروف المضارعة قد تكسر في بعض اللغة اذا
كان ماضي ذلك المضارع مما مكسور العين نحو علم او مكسور الهمزة نحو استنصر
وانما كسرت حروف المضارعة ح لان المضارع لما كان فرعا على الماضي وفي الماضي
كانت العين او الهمزة مكسورة كسرت حروف المضارعة حتى تدل على كسرة الماضي
ولتجري على سنن الاصل مثاله نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنصر وتستنصر واستنصر
ونستنصر وفي بعض اللغة لا تكسر اليا لان الكسرة ثقيلة على اليا وكذا لا تكسر
غيرها من حروف المضارعة لعدم التقابل بالفصل واحترز بقوله اذا كانت
ماضيه مكسور الهمزة نحو اضرب واكرم فان حروف المضارعة لا تكسر في هذا
المضارع اتفاقا اعلم ان قوله نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم نظر للمضارع الذي
كان ماضيه مكسور العين وقوله يستنصر وتستنصر واستنصر ونستنصر نظرا
للمضارع الذي كان ماضيه مكسور الهمزة كما في قوله لعدم نشر على الترتيب
انتهى فايدة لا بد لكل فعل من الماضي والامر والمضارع ثلاثة احوال
اما احوال الماضي فانه يبنى على السكون اذا اتصل به ضمير رفع متحرك كضربت
وضمت كما مر وعلى الضم اذا اتصل به واو الجماعة من نحو ضربوا كما مر وعلى الفتح
فيما عدا ذلك من نحو ضرب زيد وضربت هند والزيدان ضربا والهندان
ضربتا واما احوال الامر نحو اغز واخش وارم وعلى حذف النون من
قوما وقوموا وقومي كما تقدم واما احوال المضارع فانه يبنى على
السكون اذا اتصل به ضمير النسوة من نحو النسوة يقمن كما مر وعلى الفتح اذا
اتصل به نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة من نحو زيد ليقومن وليذهبن
وقد تقدم ويعرب فيما عدا ذلك فيكون اعرابه بالضمة اذا تجرد عن نون
النسوة ونوني التوكيد وعن الف الاثنين واو الجماعة ويا المونثة المخاطبة
وثبوت النون اذا تجرد عن نون النسوة ونوني التوكيد واتصل به الف

الاثنين او واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة **وهو** اي المضارع **مرفوع ابدا**
لتجرده عن الناصب والجازم ويستمر على رفعه **متى لم يدخل عليه ناصب** ينصبه
او جازم يجزمه **فالنواصب** للمضارع وفاقا وخلافا **عشرة** اما المتفق
عليها اربعة **وهي ان** بفتح الهمزة وسكون النون وهي حرف مصدري ينصب
المضارع لفظا او محلا فالاول نحو قولك عجبت من ان تضرب واعرابه عجبت
فعل وفاعل عجب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل من
حرف جر او حرف مصدري ونصب وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة
نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت وان وما بعدها في تاويل
مصدر مجرور بمن والتقدير عجبت من ضربك والثاني نحو قولك النسوة عجبت
من ان يقمن واعرابه النسوة مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم اخره عجبت
فعل وفاعل عجب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل من
حرف جر وان حرف مصدري ونصب يقمن فعل مضارع مبني على السكون
في محل نصب بان والنون ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وجملة عجبت
جملة فعلية في محل رفع على انها خبر النسوة وان وما بعدها في تاويل مصدر
مجرور بمن والتقدير النسوة عجبت من قيامهن **و** الناصب الثاني **لن** وهي
حرف نفي ونصب واستقبال ومثالها قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين واعرابه
لن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح اخره
ونبرح من اخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مستتر فيه
وجوبا تقديره نحن وعليه جار ومجرور على حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر
بعلى وهذا الجار والمجرور متعلق بعاكفين وعاكفين خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة
لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد **و**
الثالث **اذن** وهي حرف جواب وجزاء ونصب وشرط النصب بها اجتماع

ثلاثة

ثلاثة امور احدها ان تكون في صدر الجواب والثاني ان لا يفصل بينها
وبين معمولها بفاصل ثالثها ان يكون الفعل بعدها مستقبلا نحو اذن اكرمك
في جواب من قال اريد ان ازورك واعرابه اذن حرف جواب وجزاء ونصب واكرم
فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انا والكاف ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به فان
لم تقع في صدر الجواب الغيت نحو اني اذن اكرمك واعرابه ان حرف توكيد ونصب
تنصب الاسم وترفع الخبر والياء ضمير متصل في محل رفع على انه اسمها واذن
جواب وجزاء ونصب واكرم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف ضمير متصل
في محل نصب على مفعول به وجملة اذن اكرمك جملة فعلية في محل رفع على
خبر ان وكذا اذا فصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم فانها تلغى ايضا نحو اذن
في الدار اكرمك واعرابه اذن جواب وجزاء في الدار جار ومجرور في حرف جر و
الدار مجرور بفي وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق باكرم
واكرم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه
ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف ضمير متصل في محل
نصب على انه مفعول به وانما اغتفر الفصل بالقسم لانه زائد جيء به للتاكيد
فلا يمنع النصب كما لا يمنع الجر في قولهم ان الشاة لتجتر فتسمع صوت
والله ربها قال الفاكهي كرهي بلا النافية لان النافي كالجزء من المنفي فكان
لا فاصل واغتفر ابن باب شاذ الفصل بالندا وابن عصفور الفصل بالظرف
وشبهه الى ذلك اشار بعضهم حيث قال وفيه ايضا ذكر الشروط شعر

اعمل اذا اذا اتتك اولا ... والفعل بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا ... الا بحلف او نداء او بلا
وافصل بظرف او بمجرور على ... راي ابن عصفور رئيس النبلا

وان لحى بحرف عطف او لا ... فاحسن الوجهين ان لا تعمل
ومن عدم الاعمال قراة السبعة فى قوله تع واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وفى
قوله تع فاذن لا يوتون الناس نقيرا وقد قرى فى الشواذ بالاعمال اى قرى
واذن لا يلبثوا فاذن لا يوتوا بالنصب بحذف النون فيهما والاولى قراة ابن مسعود
والثانية قراة ابى ابن كعب والغالب الرفع وهو الاهمال كقراة السبعة انتهى وكذا
اذا كان الفعل بعدها للحال فانها تكون ملغاة نحو اذن تصدق فى جواب من قال
انى احبك واعرابه اذن حرف جواب وجزا وتصدق فعل مضارع مرفوع لتجرده
عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت تتمه قال العلامة الفاكهى ما نصه ومن النحاة من يكتب اذن بالنون لانها
من نفس الكلمة كنون من وعن وهو الاولى للفرق بينها وبين اذا التى هى ظرف
ومحل كتابة النون الخفيفة بالالف عند عدم اللبس اما ان حصل لبس نحو لا
تضربن زيدا او اضربن عمروا فتكتب بالنون على الاصح لئلا يلتبس امر الواحد
او نهيه بالامر الاثنين او نهيهما فى الخط انتهى قال الامام الفاضل الشيخ يس فى
حاشيته عليه ما نصه قوله ومن النحاة من يكتب اذن بالنون قال ابو العباس
محمد بن يزيد اشتهى ان اكوى من يكتب اذن بالالف لانها مثل ان ولن ولا يدخل
التنوين فى الحرف انتهى **و** الناصب الرابع **كى** المصدرية فانها تنصب المضارع
وتسبك مع ما بعدها بمصدر وشرط النصب بها ان تتقدمها لام التعليل لفظا
او تقديرا فالاول نحو قوله تع لكيلا تاسوا واعرابه اللام حرف تعليل وجر وكى
حرف مصدرى ونصب ولا نافية وتاسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة
نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير
متصل فى محل رفع على انه فاعل وكي وما بعدها فى تاويل مصدر مجرور
باللام والتقدير لعدم اساتكم واصل تاسوا قبل دخول الناصب تاسيون
فحذفت الضمة للاستثقال ثم اليا لالتقا الساكنين فصار تاسون فلما

الكلمة محذوفة ووزنه تفعون والثانى نحو كى لا تاسوا فى غير القران اذ اقدرت
اللام استغنا عنها بنيتها فان لم تتقدمها اللام لا لفظا ولا تقديرا فكى تعليلية والفعل
بعدها منصوب بان مضمرة فنقول جيتك كي حرف تعليل وجر ولانا فية وتاسوا فعل
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد كى وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن السكون
لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل فى محل رفع على انه فاعل وان المضمرة
وما بعدها فى تاويل مصدر مجرور بكى والتقدير كى عدم اساتكم واما المختلف فيها
ستة والاصح ان الناصب للمضارع بعدها ان مضمرة جوازا بعد لام كي ووجوبا بعد
غير **و** هي **لام كي** واضيفت الى كى لانها تخلفها فى افادة التعليل نحو جيتك
كي ازورك واعرابه جيتك فعل وفاعل ومفعول به جا فعل ماض والتا ضمير متصل
فى محل رفع على انه فاعل والكاف ضمير متصل فى محل نصب على انه مفعول به لازور
اللام لام كي ازور فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كى وعلامة
نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف ضمير متصل فى محل
نصب على انه مفعول به وان المضمرة وما بعدها فى تاويل مصدر مجرور باللام و
التقدير جيتك لزيارتك **و** الثانى من النواصب المختلف فيها **لام الجحود**
وهي المسبوقة بكان المنفية بما او بيكن المنفية فان النفي يسمى جحودا اما الاول
نحو قوله تع وما كان الله ليعذبهم واعرابه ما نافية وكان فعل مضارع ماض ناقص
يرفع الاسم وينصب الخبر ولفظ الجلالة اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم
اخره ليعذبهم اللام لام الجحود ويعذب فعل مضارع منصوب بان مضمرة
وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه فتح اخره والها ضمير متصل فى محل نصب على
انه مفعول به والميم حرف دال على جمع الذكور وان وما بعدها فى تاويل مصدر
مجرور باللام والتقدير ما كان مريدا لتعذيبهم اي مريدا تعذيبهم خبر كان
والثانى نحو قوله تع لم يكن الله ليغفر لهم واعرابه لم حرف نفى وجزم
ويكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره وحرك بالكسر لالتقا

الساكنين ويكن فعل مضارع كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر ولفظ الجلالة
اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ليغفر اللام لام الجحود يغفر فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه
جوازا تقديره هو ولهم جار ومجرور واللام حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر باللام
والميم حرف دال على جمع الذكور وهذا الجار والمجرور متعلق بيغفر وان المضمرة وما
بعدها في تاويل مصدر مجرور باللام اي لم يكن الله مريدا المغفرة لهم اي مريدا لمغفرتهم
وزيد اخبر يكن تتمة اللامات ستة ذكر منها اثنان وهي اربعة وهي لام الجر ولام
كي لام الجحود ولام الامر ولم يذكر لام التوكيد والقسم وقد نظمها الشيخ علم السخاوي
فقال قد اكثر الناس في اللامات واشتهر اصلها ستة للحاذق الفهم فلام كي
ثم لام الجحد ثم ات بالجر والام والتوكيد والقسم **و**الثالث من النواصب المختلف
فيها **حتى** الجارة المفيدة للغاية او للتعليل فالاول نحو قوله تعالى حتى يرجع الينا
موسى واعرابه حتى حرف غاية وجر ويرجع فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا
بعد حتى وعلامة نصبه فتح آخره والينا جار ومجرور والى حرف جر ونا ضمير متصل
في محل جر بالى وهذا الجار والمجرور متعلق بيرجع وموسى فاعل وهو مرفوع و
علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور
وان المضمرة وما بعدها في تاويل مصدر مجرور بحتى اي حتى رجوعه اي حتى زمن
رجوعه اي الى زمن رجوعه والثانية نحو قولك اسلم حتى تدخل الجنة
واعراب اسلم فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
حتى حرف تعليل وجر وتدخل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى
وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت والجنة مفعول
به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وان المضمرة وما بعدها في تاويل
مصدر مجرور بحتى والتقدير اسلم حتى دخول الجنة اي لكي دخول الجنة اي
لاجل دخول الجنة **و**الرابع والخامس من النواصب المختلف فيها **الجواب**

بالفا

٥٨

بالفا والواو وكان عليه ان يقول الفا والواو في الجواب لان الجواب منصوب لا ناصب
ويقع كل من الفا والواو وجوابا بعد الطلب لاحد امور ثمانية اولها بعد الطلب
بالفعل نحو اقبل فاحسن اليك واعرابه اقبل فعل امر مبني على السكون وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت فاحسن الفا فا السببية واحسن فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انا اليك جار ومجرور والى حرف جر والكاف ضمير متصل في
محل جر بالاضافة وهذا الجار والمجرور متعلق باحسن وان المضمرة وما
بعدها في تاويل مصدر مرفوع بالعطف على مصدر متصيد من الكلام السابق
والتقدير ليكن منك اقبال فاحسان مني اليك وكذا تقول في الواو نحو اقبل واحسن
اليك واعرابه على وزن ما قبله الا انك تقول الواو واو المعية وكذا تقول
في حد المصدر ليكن منك اقبال واحسان مني اليك وثانيها في الجواب بعد
الطلب بالنهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب واعرابه لا ناهية وتخاصم فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت وزيدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره فيغضب الفا فا السببية
يغضب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية وعلامة نصبه
فتح آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وان المضمرة وما بعدها في تا ويل
مصدر مرفوع بالعطف على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير لا يكن
منك مخاصمة لزيد فغضب منه وكذا تقول في الواو ولا تخاصم زيدا ويغضب والامر
ظاهر وثالثها في الجواب بعد الطلب بالعرض وهو الطلب بالرفق نحو
الا تنزل عندنا فتصيب علما واعرابه الا اداة عرض وتنزل فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت عندا ظرف مكان وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره
وهو مضاف ونا ضمير متكلم متصل في محل جر بالاضافة فتصيب الفا فا السببية

تنصب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية وعلامة نصبه فتح
اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت علما مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح اخره وان المضمرة وما بعدها فى تاويل مصدر مرفوع بالعطف على
مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير الا يوجد نزول عندنا منك فاستفادة
علما وكذا نقول الا تنزل عندنا وتصيب علما وعلما اعرابه على وزن ما قبله و
رابعها فى الجواب بعد الطلب بالتحضيض وهو الطلب بالحث والازعاج نحو
هلا اكرمت زيدا فيشكرك واعرابه هلا اداة تحضيض اكرمت فعل وفاعل اكرم فعل
ماض والتا ضمير متصل فى محل رفع على انه فاعل وزيدا مفعول به وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح اخره فيشكرك الفا فا السببية يشكر فعل مضارع منصوب
بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه جوازا
تقديره هو وان المضمرة وما بعدها فى تاويل مصدر مرفوع بالعطف على
مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير هلا يوجد اكرام منك لزيد
فشكر لك منه وكذا نقول فى الواو هلا اكرمت زيدا ويشكرك واعرابه على وزن
ما قبله وخامسها فى الجواب بعد طلب التمنى نحو ليت لى مالا فاتصدق منه واعرابه
ليت حرف تمن من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر لى جار ومجرور اللام حرف
جر واليا ضمير متصل فى محل جر باللام وهذا الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف
تقديره كائن او استقر وذلك المحذوف خبر ليت مقدم ومالا اسمها مؤخر وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره فاتصدق الفا فا السببية اتصدق فعل مضارع بان
مضمرة وجوبا بعد فا السببية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه و
جوبا تقديره انا منه جار ومجرور من حرف جر والها ضمير متصل فى محل جر بمن
وهذا الجار والمجرور متعلق باتصدق وان المضمرة وما بعدها فى تاويل مصدر
منصوب بالعطف على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير ليت
حصول مال فتصدق لى منه وكذا نقول فى الواو ليت مالا واتصدق منه واعرابه

على

على وزن ما قبله وسادسها فى جواب طلب الترجى نحو لعلى اراجع الشيخ فيفهمنى
واعرابه لعل حرف ترج من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر واليا
ضمير متصل فى محل نصب على انه اسمها اراجع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن
الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا
والشيخ مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وجملة اراجع الشيخ جملة
فعلية فى محل رفع على انها خبر لعل فيفهمنى الفا فا السببية يفهم فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر
فيه جوازا تقديره هو والنون للوقاية والياء ضمير متصل فى محل نصب على انه
مفعول به وان المضمرة وما بعدها فى تاويل مصدر منصوب بالعطف على مصدر
متصيد من الكلام السابق والتقدير لعل مراجعة للشيخ منى تفهيما منه وكذا
نقول فى الواو ولعلى اراجع الشيخ ويفهمنى واعرابه على وزن ما قبله
وسابعها فى الجواب بعد الطلب فى الاستفهام نحو هل فى الدار زيد فامضى
اليه واعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم اخره
فى الدار جار ومجرور فى حرف جر والدار مجرور بفى وعلامة جره كسر اخره وهذا
الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن او استقر وذلك المحذوف
خبر المبتدا فامضى الفا فا السببية امضى فعل مضارع منصوب بان مضمرة
وجوبا بعد فا السببية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا اليه جار ومجرور الى حرف جر والها ضمير متصل فى محل جر بالى وهذا الجار والمجرور
متعلق بامضى وان المضمرة وما بعدها فى تاويل مصدر مرفوع بالعطف على
مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير هل يوجد كينونة لزيد فى الدار
فمضى منى اليه وكذا نقول فى الواو وهل زيد فى الدار وامضى اليه واعرابه على
وزن ما قبله وثامنها فى الجواب بعد الطلب بالدعا نحو رب وفقنى فاعمل
صالحا واعرابه رب منادى مضاف حذف منه يا النداء تخفيفا وكذا يا المضاف

اليه

واصله يا ربي وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبلها يا المتكلم
المحذوفة جوازا تخفيفا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء المحذوفة جوازا تخفيفا في محل جر بالاضافة وفق فعل دعاء
مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت والنون للوقاية
والياء ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به فاصلح الفاء فاء السببية اصلح
فعل امر مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه
فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا صالحا مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره وان المضمرة وما بعدها في تاويل مصدر مرفوع
بالعطف على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير ليكن منك
يا رب توفيق فعمل صالح مني وكذا تقول في الواو رب وفقني واعمل صالحا
واعرابه على وزن ما قبله وتاسعها بعد النفي المحض نحو لا يقضى على زيد
فيموت واعرابه لا نافية يقضى فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر لانه فعل مضارع معتل الاخر بالالف وعلى زيد
جار ومجرور على حرف جر وزيد مجرور بعلى وعلامة جره كسر اخره والجار
والمجرور متعلق بيقضى في محل رفع على انه نائب الفاعل فيموت الفاء فاء السببية
يموت فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه
فتح اخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وان المضمرة وما بعدها
في تاويل مصدر مرفوع بالعطف على مصدر متصيد من الكلام السابق
والتقدير لا يوجد قضاء على زيد فموت وكذا تقول في الواو لا يقضى
على زيد ويموت واعرابه على وزن ما قبله فالفعل بعد الفاء والواو في الاجوبة
الثمانية الواقعة بعد الطلب وبعد النفي المحض منصوب بان مضمرة وجوبا
وقد جمع بعضهم الاوجبة الثمانية والنفي المحض في قوله مر وانه وادع

واسل واعرض لحضهم عن تمن وارج كذلك النفي قد كمله والناصب السادس
من النواصب المختلف فيها او وهي اما ان تكون بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر
او يسلم واعرابه اللام موطئة للقسم اقتلن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انا والنون الحرف المشددة حرف توكيد والكافر مفعول
به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره واو حرف عطف بمعنى الا ويسلم فعل
مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او التي بمعنى الا وعلامة نصبه فتح
اخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وان المضمرة وما بعدها في تاويل
مصدر مرفوع بالعطف على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير ليكونن
قتل مني للكافر او اسلام منه واما ان تكون بمعنى الى التي للغاية نحو لالزمنك
او تقضيني حقي واعرابه اللام موطئة للقسم الزمن فعل مضارع مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب و
الجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والنون الحرف المشددة حرف
توكيد والكاف ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به واو حرف عطف
بمعنى الى وتقضي فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او التي
بمعنى الى وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت و
النون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به اول وحقي
مفعول ثان وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل يا المتكلم
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل
في محل جر بالاضافة وان المضمرة وما بعدها في تاويل مصدر مرفوع بالعطف
على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير ليكونن لزوم مني لك
او قضاء حقي منك قوله **والجوازم ثمانية عشر** لما فرغ من النواصب
شرع يتكلم على الجوازم فقوله والجوازم ثمانية عشر اي جازما وهي

قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي الجزم فعلا واحدا ستة
ذكرها المصنف في قوله اي ما يجزم فعلا واحدا **وهي لم** وهي حرف ينفي المضارع
ويجزمه ويقلب معناه الى المضي نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد وتقدم اعرابه و
الثاني **لما** وهي اخت لم ومرادفة لها تقدم نحو قوله تعالى لما ينقص واعرابه لما حرف
نفي وجزم وينقص فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف اليا نيابة عن
السكون لانه فعل مضارع معتل الاخر باليا وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره
هو يرجع الى الانسان وتجامع لما لم في اربعة امور الاول في الحرفية والثاني
في نفي المضارع والثالث في جزمه والرابع في قلب معناه الى المضي وتفارقه في
اربعة امور الاول في ان النفي بها متصل بزمن الحال بخلاف لم ولهذا امتنع
ان يقال لما يقم زيد ثم قال وجاز ان يقال لم يقم زيد ثم قال واعرابه لم حرف نفي
وجزم ويقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره وزيد فاعل
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ثم حرف عطف لجملة على اخرى وقام فعل
ماض وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على زيد الثاني انه
لجوز حذف مجزومها بخلاف حذف مجزوم لم فتقول في مجزوم لما قاربت
البلد ولما اي ولما ادخلها واعرابه قاربت فعل وفاعل البلد قاربت فعل
ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل والبلد مفعول به وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ولما الواو حرف عطف لما حرف نفي وجزم والمجزوم
محذوف تقديره ادخلها واعرابه ادخلها فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة
جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والها ضمير متصل
في محل نصب على انه مفعول به الثالث انها اقترن بان الشرطية فلا يقال
ان لما يقم زيد يقم عمرو بخلاف لم فانها تقترن بها فيقال ان لم يقم زيد يقم عمرو
اعرابه ان حرف شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه
لم حرف نفي وجزم ويقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره وزيد

فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والفعل المقصود هو ولعدم فعل الشرط
في محل جزم بان والمعنى ان عدم قيام زيد يقم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه سكون اخره وعمرو فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والرابع ان
الفعل المنفي بها متوقع ثبوته في المستقبل نحو قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب و
اعرابه بل حرف اضراب لما حرف نفي وجزم ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما
وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وعذاب مفعول به وهو منصوب وعلا
نصبه فتحة مقدرة على ما قبل يا المتكلم المحذوفة جوازا تخفيفا منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف واليا المحذوفة ضمير متصل في محل
جر بالاضافة والمعنى لما يذوقوا عذاب الى الان وسوف يذوقونه بخلاف
لم فان النفي بها غير متوقع ثبوته في المستقبل **والثالث الم** وهي حرف تقرير
وجزم يجزم المضارع وتبعت ضعيفة نحو قوله تعالى الم نشرح لك صدرك واعرابه
الم حرف تقرير وجزم ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن لك جار ومجرور اللام حرف جر والكاف
ضمير متصل في محل جر باللام وهذا الجار والمجرور متعلق بنشرح صدرك مفعول
به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في
محل جر بالاضافة **والرابع الما** هي المرادفة لالم في التقرير والجزم نحو الما
احسن اليك واعرابه الما حرف تقرير وجزم واحسن فعل مضارع مجزوم بالما
وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا اليك جار ومجرور
الى حرف جر والكاف ضمير متصل في محل جر بالى وهذا الجار والمجرور متعلق
باحسن **والخامس لام الامر** وهي ما كانت من الاعلى الى الادنى نحو قوله
تعالى لينفق ذو سعة من سعته واعرابه اللام لام الامر وينفق فعل مضارع
مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون اخره وذو فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه

الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف وسعة مضاف اليه
وهو مجرور وعلامة جره كسره اخره وهو مضاف والها ضمير متصل في محل جر بالاضافة
ولام الدعا وهي في الحقيقة لام الامر وانما سميت لام الدعا تادبا مع الله
تعالى عز وجل لكونها من الادنى الى الاعلى نحو قوله تعالى حكاية من اهل النار
ليقض علينا ربك واعرابه اللام لام الدعا ويقض فعل مضارع مجزوم بلام
الدعا وعلامة جزمه حذف اليا نيابة عن السكون لانه فعل مضارع
معتل الاخر باليا وعلينا جار ومجرور على حرف جر ونا ضمير متصل في محل
جر بعلى وهذا الجار والمجرور متعلق بيقض وربك فاعل وهو مرفوع و
علامة رفعه ضم اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة
والسادس لا في الدعا وهو ما كان من الله تعالى عز وجل الينا نحو قوله
تعالى لموسى عليه الصلوة والسلام لا تخف واعرابه لا ناهية وتخف فعل
مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت ولا في الدعا الحقيقة لا الناهية ولكن تسمى
لا الدعائية تادبا مع الله تعالى عز وجل لكونها منا اليه نحو قوله تعالى لا تواخذنا
واعرابه لا دعائية وتواخذنا فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة
جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ونا ضمير متصل
في محل نصب على انه مفعول به والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما
وذلك الفعلان اما مضارعان او ماضيان او الاول ماض والثاني
مضارع او الاول مضارع والثاني ماض وقد عدها المصنف في قوله
وان اي الشرطية فانها حرف باتفاق وهو موضوع للدلالة على
مجرد تعليق الجواب على الشرط نحو ان يقم زيد يقم عمرو واعرابه ان حرف
شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه ويقم
فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وزيد فاعل وهو

مرفوع

مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ويقم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
سكون اخره وعمرو فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره لحصول قيام عمرو
معلق على قيام زيد والثاني ما وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل
ثم ضمن معنى الشرط نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله واعرابه ما اسم
شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاوه
وهو في محل نصب على انه مفعول به مقدم لتفعلوا تفعلوا فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة و
الواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل والالف زائدة من خير جار ومجرور
من حرف جر وخير مجرور بمن وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق
بواجب الحذف تقديره كاينا او مستقرا في محل نصب على انه حال من ما يعلم
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره والها ضمير متصل
في محل نصب على انه مفعول به مقدم ولفظ الجلالة فاعل وهو مرفوع و
علامة رفعه ضم الها والثالث من وهو موضوع لمن يعقل ثم ضمن معنى
الشرط نحو قوله تعالى من يعمل سوا يجز به واعرابه من اسم شرط جازم يجزم
فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاوه وهو في محل رفع
على انه مبتدا ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره
وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وسوا مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح اخره وجملة يعمل سوا جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا
ويجز جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون
لانه فعل مضارع معتل الاخر بالالف ونايب الفاعل مستتر فيه جوازا تقديره
هو وبه جار ومجرور الباء حرف جر والها ضمير متصل في محل جر بالبا وهذا
الجار والمجرور متعلق بيجز والرابع مهما وهو موضوع للدلالة على
ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط نحو قول الشاعر ومهما تكن عند امرئ

من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم واعرابه مهما اسم شرط
جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وهو في محل
رفع على انه مبتدا تكن فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون
اخره وهم تكن مستتر فيه جوازا تقديره هي عند ظرف مكان وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف وامرى مضاف اليه وهو
مجرور وعلامة جره كسر اخره وهذا الظرف متعلق بواجب الحذف في محل
نصب على انه خبر تكن وعن خليقة جار ومجرور من حرف جر خليقة مجرور
بمن وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف
في محل نصب على انه حال من مهما وان الواو عاطفة لشيء عاطفا على الشرط
ان حرف شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه
خال فعل ماض في محل جزم على انه فعل الشرط وفاعله مستتر فيه جوازا
تقديره هو والها ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به اول
وتخفى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه فعل
مضارع معتل الاخر بالالف وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هي
وجملة تخفى جملة فعلية في محل نصب على انه مفعول ثاني لخال على
الناس جار ومجرور على حرف جر والناس مجرور بعلى وعلامة
جره كسر اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بتخفى وتعلم جواب كل من
الشرطين وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وحرك بالكسر لضرورة
الشعر ونائب الفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هي والخامس اذما
وهي حرف على الاصح موضوعة للدلالة على مجرد تعليق الجواب
على الشرط نحو قول الشاعر وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا
واعرابه ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف ضمير متصل

في

في محل نصب على انه اسمها اذ ما حرف شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول
فعل الشرط والثاني جوابه وجزاوه يات فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف الياء نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الاخر بالياء
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ما اسم موصول يحتاج الى صلة
وعايد ومحل من الاعراب محله من الاعراب النصب على انه مفعول ثان
وانت ضمير متصل في محل رفع على مبتدا محذوف وا هو خبره وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره وبه جار ومجرور الباء حرف جر والهاء ضمير متصل في
محل جر بالباء وهذا الجار والمجرور متعلق بامر وجملة امر به جملة اسمية لا
محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعايد اليها من به وجملة
اذ ما تات ما انت امر به وجملة فعلية في محل رفع على انها خبر ان و
تلف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن
السكون لانه فعل مضارع معتل الاخر بالياء وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت من اسم موصول يحتاج الى صلة وعايد ومحل من الاعراب محله من
الاعراب النصب على انه مفعول به اول لتلف اياه ضمير منفصل في محل نصب
على انه مفعول به مقدم لامر والهاء حرف غيبة وتامر فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وجملة اياه تامر جملة
فعلية لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول العايد اليه اياه واتيا
مفعول ثان وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره والسادس اي بالتشديد
وهو موضوع بحسب ما يضاف اليه نحو ايهم يقم اقم معه لمن تعقل واعرابه
اي اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه و
هو مرفوع على انه مبتدا وعلامة رفعه ضم اخره وهو مضاف والهاء ضمير
متصل في محل جر بالاضافة والميم حرف دال على جمع الذكور ويقم فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو

وجملة يقم جملة فعلية في محل رفع على انها خبر المبتدا واقم جواب الشرط و
هو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا ومع ظرف مكان وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف
والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة وهذا الظرف متعلق باقم وفي نحو
اي الدواب تركب اركب لما لا يعقل واعرابه اي اسم شرط جازم يجزم فعلين
يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وهو مفعول به مقدم لتركب
وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف والدواب مضاف اليه
وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره وتركب فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت واركب جواب
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انا وفي نحو اي يوم تصم اصم لظرف الزمان واعرابه اي اسم شرط
جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاوه وهو
منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف ويوم
مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره وتصم فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت واصم
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انا وفي نحو اي مكان تجلس اجلس لظرف المكان واعرابه اي اسم
شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وهو
منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف و
مكان مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره وتجلس فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت واجلس جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره و
فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والسابع متى وهو موضوع للدلالة

على

على زمانها ثم ضمن معنى الشرط نحو قول الشاعر متى تاته تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد واعرابه متى اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى
الاول فعل الشرط والثاني جوابه وهو منصوب على الظرفية الزمانية وتاته
فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء النائب عن السكون لانه
فعل مضارع معتل الاخر بالياء وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت و
الهاء ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به وتعشو فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو
منع من ظهورها الثقل لا للاشتغال لانه فعل مضارع معتل الاخر بالواو و
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت الى ضوء جار ومجرور الى حرف جر
وضوء مجرور بالى وعلامة جره كسر اخره وهو مضاف ونار مضاف
اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في
محل جر بالاضافة وهذا الجار والمجرور متعلق بتعشو وجملة تعشو الى
ضوء ناره جملة فعلية في محل نصب على انها حال من فاعل تاته وتجد
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت وخير مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره
وهو مضاف ونار مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره وعند ظرف
مكان وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل
في محل جر بالاضافة والالف حرف زائد للتانيث وهذا الظرف والمضاف
اليه متعلق بواجب الحذف تقديره كائن او استقر وذلك المحذوف خبر
مقدم وخير مبتدا مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وهو مضاف
وموقد مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره وجملة عندها خير
موقد جملة اسمية في محل جر على انها صفة لنار والثامن ايان بفتح الهمزة
والنون معا ويجوز فيها كسر الهمزة وفتح النون وهو لغة سليم وفتح الهمزة

وكسر النون وهي لغة هذيل واما كسر الهمزة والنون معا فليس بلغة وهو موضوع
للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط نحو قول الشاعر ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا
لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا واعرابه ايان اسم شرط جازم يجزم فعلين
يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وهو في محل نصب على الظرفية الزمانية
نؤمن فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره نحن والكاف ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به
وتامن جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت وغير مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح
اخره وهو مضاف ونا ضمير متصل في محل جر بالاضافة واذا الواو عاطفة
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ومحله النصب
بتزل لم حرف نفي وجزم وتدرك فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
سكون اخره وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت والامن مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره منا جار و
مجرور من حرف جر ونا ضمير متصل في محل جر بمن وهذا الجار والمجرور متعلق
بتدرك وجملة لم تدرك الامن منا جملة فعلية في محل جر بالاضافة اذا اليها
لم حرف نفي وجزم وتزل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره و
اسم تزل مستتر فيه وجوبا تقديره انت مرفوع المحل وحذرا خبره وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره والتاسع اين وهو موضوع للدلالة على المكان
ثم ضمن معنى الشرط نحو قوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت واعراب اين
اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وما
صلة وهو في محل نصب على الظرفية المكانية وتكونوا فعل الشرط و
هو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال
الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل والالف زايدة ويدر

جواب

جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره والكاف الثانية
ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به مقدم والميم حرف دال على
جمع الذكور والموت فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والعاشر انى
وهو اسم موضوع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط نحو قول الشاعر
فاصبحت انى تاتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تاججا واعرابه اصبح
فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والتاء ضمير متصل في محل رفع
على انه اسمها انى اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني
جوابه وهو في محل رفع نصب على الظرفية المكانية وتات فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا نيابة عن السكون لانه فعل مضارع
معتل الاخر باليا وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت والها ضمير متصل
في محل نصب على انه مفعول به والالف حرف زائد للتانيث وتستجر
بدل من تات بدل اشتمال وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت وبها جار ومجرور الباء حرف جر والها ضمير
متصل في محل جر بالبا والالف حرف زايد للتانيث وهذا الجار والمجرور
متعلق بتستجر وجملة انى تاتها تستجر بها جملة فعلية في محل نصب على انها
خبر اصبح وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره و
فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت وحطبا مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره جزلا نعت لحطبا والنعت يتبع المنعوت في اعرابه
تبعه في النصب وعلامة نصبه فتح اخره ونارا عاطف ومعطوف الواو
حرف عطف ونارا معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في
اعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه فتح اخره وتاججا فعل مضارع مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا لاجل الوقف و
اصله بتاءين حذفت احداهما تخفيفا وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب

والجازم وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هي والنون حرف توكيد وجملة
فعلية في محل نصب على انها صفة لنارا والحادي عشر **حيثما** وهو كاين
واني في كونه قد وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط نحو قول
الشاعر حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان واعرابه حيثما اسم
شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وهو في
محل نصب على الظرفية المكانية وتستقم فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ويقدر جواب الشرط و
هو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره ولك جار ومجرور اللام حرف جر
والكاف ضمير متصل في محل جر باللام وهذا الجار والمجرور متعلق بيقدر والله
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ونجاحا مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره في غابر جار ومجرور في حرف جر وغابر مجرور بفي وعلامة
جره كسر اخره وهو مضاف والازمان مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره
وهذا الجار والمجرور متعلق بنجاحا والثاني عشر **كيفما** تتوجه تصادف خيرا
واعرابه كيفما اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه
وتتوجه فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت وتصادف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت وخيرا مفعول
به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ويوجد في بعض النسخ زيادة
على الاثني عشر **واذا في الشعر خاصة** ولا تعمل الا في ضرورة الشعر نحو قول
الشاعر واذا تصبك خصاصة فتجمل وصدره استغن ما اغناك ربك بالغنى
واعرابه استغن فعل امر مبني على حذف اليا وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت ما مصدرية ظرفية اعني فعل ماض والكاف مفعول به في محل نصب
وربك فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف مضاف اليه في محل جر بالاضافة

بالغنى

بالغنى جار ومجرور متعلق بالفعل قوله واعرابه الواو حرف عطف اذا اسم شرط جازم
يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاوه وتصب فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره والكاف ضمير متصل في محل نصب على
انه مفعول به وخصاصة فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره فتجمل الفا
رابطة للجواب تجمل فعل امر مبني على السكون وحرك بالكسر للقافية وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت وجملة فتجمل جملة فعلية طلبية في محل جزم
على انها جواب الشرط وقرنت بالفا والخصاصة الفقر والحاجة وتجمل
اما بالجيم اي اظهر الجمال بالتعفف او كل الجميل اي الشحم المذاب واما بالحا
المهملة اي يتكلف المشقة وقد عملت هنا حملا على متى كما اهملت متى حملا
عليها في **قول** عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقم مقامك لا يسمع الناس برفع يقوم ويسمع رواه ابن الجوزي
في جامع المسانيد واسيف فعيل بمعنى فاعل من الاسف وهو شدة الحزن
والبكا والمراد رقيق القلب **وقال** بعضهم الاسيف الرقيق الرحيم و
اعرابه ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وابا اسمها وهو منصوب
وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف
وبكر مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره ورجل خبر ان وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره اسيف نعت رجل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم
اخره وانه الواو عاطفة وان حرف توكيد والها ضمير متصل في محل نصب
على انه اسمها ومتى اسم شرط وهو هنا ملغي ويقوم فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه
جوازا تقديره هو ومقام مصدر وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره
وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة لا نافية يسمع
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره

ف

وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو والناس مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح اخره **اعراب الالفاظ** باب خبر مبتدا محذوف تقديره هذا
باب وهو مضاف والافعال مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره و
الافعال بالرفع مبتدا ثلاثة خبره ماض ومضارع وامر بدل من ثلاثة بدل
تفصيل ونحو خبر مبتدا محذوف او مفعول لفعل محذوف تقديره اعني وضرب
مضاف اليه بنحو ويضرب واضرب معطوفان على ضرب فالماضي مبتدا وقرن
بالفا لما في الكلام السابق من معنى الشرط وقرن بالالف واللام اشارة الى
المعهود المذكور في التقسيم ومفتوح خبر المبتدا والاخر مضاف اليه والظرف
زمان منصوب والامر مبتدا ومجزوم خبره وابدا ظرف زمان منصوب بمجزوم
والمضارع مبتدا وما اسم موصول خبره ان قلنا المحل للموصول دون صلته
والا فهو وصلته الخبر وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
اوله خبر كان مقدم واحدى اسمها مؤخر وجملة كان واسمها وخبرها صلة
ما والعايد من الصلة الى الموصول لها من اوله والزوايد مضاف اليه
الاربع نعت الزوايد ويجمعها فعل ومفعول مقدم وقولك فاعل
مؤخر والكاف مضاف اليها من اضافة المصدر الى فاعله وانيت فعل
وفاعل في محل نصب على انها مفعول قولك وهو مبتدا ومرفوع
خبره وابدا ظرف زمان منصوب بمرفوع وحتى حرف جر بمعنى الى ويدخل
فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد حتى وحتى وان ومنصوبها في
تاويل مصدر مجرور بحتى وحتى ومجرورها جار ومجرور متعلق بمرفوع
وعليه جار ومجرور متعلق بيدخل وناصب فاعل يدخل وحرف عطف
وجازم معطوف على ناصب فالناصب مبتدا وقرن بالفا لما في الكلام
من معنى الشرط والتقدير اذا اردت تعدادها وعشرة خبر المبتدا
وهي مبتدا وان بفتح الهمزة واسكان النون وما عطف عليها خبر المبتدا

ولما

ولن واذن وكي ولام كي ولام الجحود وحتى هذه الستة الاحرف معطوفة
على ان وكي الثانية والجحود كل منها مجرور باضافة اللام اليه والجو بظاهر
السياق انه معطوف على ما قبله وان قوله بالفا متعلق بالجواب وان الواو
او معطوفان على الفا وهو مشكل من وجهين احدهما انه في تعداد النواصب
والجواب بالفا منصوب لا ناصب والثاني ان او لا يجاب بها ويمكن الجواب
عن الاول بانه محمول على التقديم وان التقدير والاصل والفا والواو في الجواب
اي فيه والباء في بالفا بمعنى في او ان الجواب مبتدا وخبره محذوف وبالفا متعلق
بذلك المحذوف والتقدير والجواب بالفا والواو والثاني بان او يجاب بها على
راي الكوفيين او بانها معطوفة على مثل الجواب فتكون مرفوعة لا مجرورة
بالعطف على الفا وتسمى ما بعد الفا والواو وتبعا لجواب الشرط لكون كل
منهما مرتبا على ما قبله وموقوفا عليه والجوازم مبتدا ثمانية عشر خبره و
هي مبتدا ولم وما عطف عليها خبره ولما والم والما ولام معطوفة على لم في
الامر مضاف اليه ولام الدعا معطوف على اللام ولا معطوفة على لم ايضا
وفي النهي متعلق بمحذوف حال من لا والتقدير لا كاينة في النهي والدعا
معطوف على النهي وان بكسر الهمزة وسكون النون وما ومن ومهما واذ ما
واي ومتى واين واني وحيثما وكيفما هذه الاثنا عشر معطوفة ايضا **باب**
مرفوعات الاسما لما فرغ المصنف من الكلام على ما يرفع الفعل وما ينصبه
من النواصب وما يجزمه من الجوازم وشرع يتكلم على مرفوعات الاسما فقال
باب مرفوعات الاسماء اخذ بعدها فقال **المرفوعات** من الاسما
سبعة وهي الفاعل وحده هو ما قدم الفعل التام او شبهه عليه بالاصالة
واسند اليه على جهة قيامه او وقوعه منه **والثاني المفعول الذي لم يسم**
فاعله ويسمى ايضا نايب الفاعل وحده هو ما حذف فاعله واقيم هو
مقامه **والثالث والرابع المبتدا والخبر** وحد المبتدا هو الاسم المجرد عن

عامل لفظي لفظا او حكما مخبرا عنه او وصفا رافعا لما انفصل واغنى وحده عن خبره
ما تحصل به الفائدة مع مبتدا غير الوصف المذكور **والخامس اسم كان واسم اخواتها**
وهو ما كان مبتدأ في الاصل ودخلت عليه كان او احدى اخواتها
حكمه وصار يسمى باسمها **والسادس خبر ان وخبر اخواتها** وهو ما دخلت عليه
ان او احدى اخواتها وازالت حكمه عن تسميته بخبر المبتدا فصار يسمى خبر
ان **والسابع التابع للمرفوع وهو اربعة اشيا اولها النعت** وحده
هو التابع المشتق والمؤول به المباين للفظ متبوعه وهو ثلاثة اقسام حقيقي
ومجازي وسببي فحد الحقيقي هو الجاري على ما قبله مع رفعه لضميره وحد
المجازي هو الجاري على ما بعده مع رفعه لضمير ما قبله وحد السببي هو
الجاري على ما بعده مع رفعه حال كون ما بعده متلبسا بضمير ما قبله فمثال الاول
جا زيد العاقل واعرابه جا فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره والعاقل نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت عليه في اعرابه
يتبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم اخره والعاقل نعت حقيقي لجريانه على ما
هو له في المعنى والثاني نحو مررت برجل حسن الوجه واعرابه مررت فعل
وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل برجل
جار ومجرور البا حرف جر ورجل مجرور بالبا وعلامة جره كسر اخره وهذا
الجار والمجرور متعلق بمر وحسن نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت عليه في
اعرابه يتبعه في الجر وعلامة جره كسر اخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره
هو والوجه شبيه بالمفعول وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره فالحسن
نعت المجازي لجريانه على منصوب رافع لضمير متبوعه وهذا في حكم ما قبله
في تبعيته لمنعوته اربعة من عشرة وغالب النحاة تطلق على هذا نعتا سببيا
وهو وعلى هذا فهو مستثنى على اطلاق قولهم ان السببي يتبع منعوته
في اثنين من خمسة والثالث نحو قولك جا زيد العاقل ابوه فالنعت

هنا

هنا سببي جار على ما بعده ايضا مع رفعه اي رفع ما بعده فالمصدر مضاف
لمفعوله حال كون ما بعده متلبسا على اي مشتملا بضمير ما قبله وهو متبوعه
في الاحوال الثلاثة ايضا واعرابه جا فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره والعاقل نعت سببي وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وابو
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة
وهو مضاف والها ضمير متصل في محل جر بالاضافة **وثانيها العطف** والمراد
به هنا عطف النسق وحده هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف
العشرة كما عليه المعه وبعضهم اسقط اما المكسورة الهمزة المثلثة الميم المسبوقة
بمثلها فلم يعدها من حروف العطف واما عطف البيان فحده تابع موضح او
مخصص جامد غير مؤول مثال الموضح للمعرفة الرافع للاشتراك الواقع
فيها اقسم بالله ابو حفص عمر واعرابه اقسم فعل ماض بالله جار ومجرور
البا حرف جر ولفظ الجلالة مجرور بالبا وعلامة جره كسر الها تادبا وهذا الجار
والمجرور متعلق باقسم ابو فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضمة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف وحفص مضاف اليه وهو
مجرور وعلامة جره كسر اخره وعمر عطف بيان على ابو حفص وهو مرفوع و
علامة رفعه ضم اخره ومثال المختص للنكرة المقلل للاشتراك الواقع فيه
هذا خاتم حديد واعرابه ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة في محل رفع على انه
مبتدا وخاتم خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وحديد عطف بيان
على خاتم وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ويتبع منعوته في اربعة من
عشرة كالمثالين المتقدمين ويجوز اعرابه بدل كل من كل ان لم يجب ذكره كهند قام
زيد اخوها وان لم يمتنع احلاله محل الاول نحو يا زيد الحارث وانا ابن
التارك البكري بشر يا نصر نصر نصرا ويمتنع في نحو مقام ابراهيم وكبعيد
كرز وهو وقرا قالون عيسى ويفترق البيان من البدل بوجوه منها ان

البيان لا يقع ضميرا ولا تابعا لمضمر ومنها انه يخالف متبوعه في التعريف والتنكير ومنها انه لا يقع جملة ولا تابعا للجملة ولا فعلا ولا تابعا للفعل ومنها انه ليس في نية احلاله محل الاول فليس من جملة اخرى وليس متبوعه في حكم الطرح بخلاف البدل في الجميع وقد نظمها العلامة الشيخ عبد الهادي ابن الشيخ عبد الهادي فقال مرجزا

فذ فرق بين البيان والبدل ... والفرق قد عدّ ثمان اذ حصل
نقل الامام العالم المفضل ... ابن الهمام الكامل المكمل
ان البيان لا تراه تابعا ... لمضمر لا ضميرا واقعا
ولا يكون جملة ولا لها ... ولا تراه الدهر قد تلى لها
والفعل ايضا حكمه كالجمل ... حرفا بحرف ذاك غاية الامل
ولا يكون لفظه كالاول ... ولا يحل في محل الاول
وانه نوى انف المتبوعا ... عرفا ونكرا لا يرى مقطوعا
وليس في التقدير ذا مركب ... من جملة اخرى ايا مهذب

وثالثها **التوكيد** وحده تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره قال ابن مالك وهو قسمان معنوي ولفظي فحد التوكيد المعنوي التابع المقرر امر المتبوع في النسبة والشمول فانك اذا قلت مثلا جا زيد احتمل ان نسبة المجي الى زيد وهو الظاهر ونسبته الى غيره بارتكاب مجاز فاذا اردت بقا المتبوع على ظاهره من نسبة الحكم اليه لا غير قلت جا زيد نفسه او عينه واعرابه جا فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره نفسه توكيد لزيد والتوكيد يتبع المؤكد في اعرابه يتبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم اخره وهو مضاف والها ضمير متصل في محل جر بالاضافة وكذا قولك قام القوم القوم ظاهر في العموم محتمل لارادة الخصوص فاذا اردت المعنى الاول نصا قلت جا القوم كلهم او اجمعون ففايدة التوكيد

وهو الظاهر ونسبته الى غيره بارتكاب مجاز فاذا اردت بقا المتبوع على ظاهره والتوكيد يتبع المؤكد في اعرابه يتبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم اخره وهو مضاف والها ضمير متصل في محل جر بالاضافة وكذا قولك قام القوم ظاهر في العموم محتمل لارادة الخصوص فاذا اردت المعنى الاول نصا قلت جا القوم كلهم او اجمعون ففايدة التوكيد في مثل ذلك رفع توهم الاضافة او الخصوص بما ظاهره العموم تقول في اعرابه جا فعل ماض والقوم فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره كلهم توكيد للقوم والتوكيد يتبع المؤكد في اعرابه يتبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم اخره وهو مضاف والها ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم حرف دال على جمع الذكور واما حد التوكيد *اللفظي* فهو اعادة اللفظ الاول في الاسم نحو جا زيد زيد فزيد الثاني توكيد للاول تابع له في اعرابه وفي الفعل نحو قام قام زيد فقام الثاني توكيد لقام الاول وفي الحرف نحو نعم نعم فنعم الثاني حرف جواب موكد للاول واعادة الثاني بمرادفه في الاسم نحو جا ليث اسد فاسد توكيد لليث تابع له في اعرابه وهو بمعناه وفي الفعل نحو جلس عمرو وقعد فقعد توكيد لجلس لاتحاد معناه وفي الحرف نحو نعم جير بفتح الجيم وسكون اليا المثناة تحت بعدها را مهملة توكيد لنعم لانه حرف جواب بمعناه ورابعها **البدل** وحده هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة وهو اربعة اقسام بدل كل وبدل بعض وبدل اشتمال وبدل مباين فحد بدل كل من كل هو ما كان مدلوله مدلول الماصدق الاول المبدل منه بحسب الماصدق ويسمى البدل المطابق وحد بدل بعض من كل هو ما كان مدلوله جزا من مدلول الاول اي المبدل منه بحسب الماصدق وحد بدل الاشتمال هو ما كان بينه وبين الاول اي المبدل منه ملابسة اجمالا بغير الكلية والجزئية وحد البدل المباين هو ما لا ملابسة بينه وبين

الاول اي المبدل منه ملابسة اجالا عن الكلية والجزئية وحد البدل المباين
هو ما لا ملابسة بينه وبين الاول اي المبدل منه بوجه ما وهو ثلاثة
اقسام اي انواع بدل اضراب وبدل غلط وبدل نسيان فحد بدل الاضراب
هو ما يقصد ذكر متبوعه كما يقصد ذكره هو كما يقصد ذكره ولا تناسب
بينهما ولهذا يسمى بدل البدا وحد بدل الغلط هو ما ذكر فيه الاول اي
المبدل منه من غير قصد بل سبق اليه اللسان اي فهو بدل عما ذكر غلطا
وحد بدل النسيان هو ما يقصد ذكر متبوعه ايضا ثم تبين بعد
ذلك فساد قصده **اعراب الالفاظ** باب مبتدا محذوف و
مرفوعات مضاف اليه باب والاسماء التي ترفع مرفوعات والمرفوعات
مبتدا اسبعة خبره وهي مبتدا والفاعل وما عطف عليه خبره والمفعول
معطوف على الفاعل والذي اسم موصول نعت للمفعول ولم حرف
نفي وجزم ويسم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف
من اخره وهو مبني للمفعول وفاعله نائب عن الفاعل والمبتدا وخبره
واسم معطوفان على الفاعل وكان مضاف اليه واسم واخواتها بالجر
معطوفة على كان وخبر معطوف على الفاعل ايضا وان مضاف
اليها واخواتها بالجر معطوفة على ان والتابع معطوف ايضا على
الفاعل وللمرفوع متعلق بالتابع وهو مبتدا واربعة خبره اشيا
مضاف اليها وعلامة جرها الفتحة لانها لا تنصرف بوجود الف التانيث
الممدودة فيها والنعت والعطف والتوكيد والبدل بدل من اربعة بدل
مفصل من مجمل قوله **باب الفاعل** اي هذا باب الفاعل
وانما قدمه على المرفوعات لان عامله لفظي فقال **الفاعل هو**
الاسم فلا يكون فعلا ولا حرفا **المرفوع** فلا يكون منصوبا
ولا مجرورا وقد ينصب شذوذا اذا فهم المعنى سمع من كلامهم خرق

النوب

الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر برفع اولهما ونصب ثانيهما وجعله ابن
الطراوة قياسا مطردا واستانس له بعضهم بقراءة عبد الله فتلقى ادم
من ربه كلمات فتاب وفيه نظر لان من تلقى شيا فقد تلقاه الاخر
وقد يرفع الفاعل والمفعول معا كقوله ان صاد عقعقا المشوم كيفما صاد
عقعقان ويوم فنعى صاد ضمير مستتر مرفوع بالالف ويوم بالرفع معطوف
عليه ولا يكون الخرنق عقعقان على النصب بفتحة مقدرة على الالف
المرفوع عليه وينصبان معا كقوله قد سالم الحيات منه القدما ينصب الحيات
بالكسرة نيابة عن الفتحة وروى رفعه على الاصل **المذكور قبله فعله**
اخرج به المبتدا لانه مقدم على الفعل وجوبا عند البصريين وجوز الكو
تقديم الفاعل على فعله وجعلوا الفعل خاليا عن الضمير والمعتمد مذهب
البصريين **وهو** اي الفاعل **على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر**
فالظاهر يرفعه الماضي والمضارع اذا اسند الى غايب ولا يرفعه الامر
ثم الظاهر اقسام **عشرة** الاول المفرد المذكر **نحو قولك** في الماضي **قام زيد**
و في المضارع **يقوم زيد** الثاني المثنى المذكر نحو قولك في الماضي **قام**
الزيدان و في المضارع **يقوم الزيدان** الثالث جمع المذكر السالم نحو
قولك في الماضي **قام الزيدون و** في المضارع **يقوم الزيدون و** الرابع
جمع المذكر المكسر نحو قولك في الماضي **قام الرجال و** في المضارع **يقوم الر**
و الخامس المفرد المونث نحو قولك في الماضي **قامت هند** وفي المضا
تقوم هند والسادس المثنى المونث نحو قولك في الماضي قامت
الهندان والمضارع تقوم الهندان والثامن جمع التكسير المونث نحو
قولك في الماضي **قام الهنود** وفي المضارع تقوم الهنود **و** التاسع المفرد
المضاف لغير يا المتكلم من الاسماء الخمسة نحو قولك في الماضي **قام اخوك**
وفي المضارع **يقوم اخوك** والعاشر المضاف الى يا المتكلم نحو قولك في الماضي

جال
رع

قام غلامي وفي المضارع يقوم غلامي وهذه الاقسام العشرة التي
هي اقسام الفاعل الظاهر وقد علمت اعراب جميع ذلك مما تقدم في باب
الاعراب و الفاعل المضمر وهو ما كني عن الظاهر اختصارا وهو قسمان
متصل وهو ما لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار ويرفعه الماضي والمضارع
والامر والمنفصل هو ما يبتدا به ويلي الا في الاختيار وكل منهما اثني
عشر ضميرا حاصلة من ضرب اثنين في اثني عشر ومجموعها اربعة وعشرون
ضميرا فالاول من المتصل المفرد المتكلم نحو قولك ضربت واعرابه
ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء المضمومة ضمير متصل في محل رفع
على الفاعلية بضرب وهو مبني على الضم لاحظ له في الاعراب منه والثاني
ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا واعرابه ضربنا
فعل وفاعل ضرب فعل ماض ونا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل و
هو مبني لا يظهر فيه اعراب والثالث ضمير المفرد المخاطب المذكر نحو
قولك ضربت بسكون الباء وفتح التاء واعرابه ضربت فعل وفاعل
فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على الفاعلية بضرب وهو
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والرابع ضمير المفردة المؤنثة المخاطبة
نحو قولك ضربت بسكون الباء وكسر التاء واعرابه ضربت فعل وفاعل ضرب
فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وهو اسم مبني ايضا
والخامس ضمير المثنى مطلقا مذكرا كان او مؤنثا نحو قولك ضربتما و
اعرابه ضربتما فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء المضمومة ضمير متصل في
محل رفع على الفاعلية بضرب وهو اسم مبني على الضم والميم والالف حرفان
دالان على التثنية والسادس ضمير جماعة الذكور نحو قولك ضربتم
واعرابه ضربتم فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع
على الفاعلية بضرب وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والميم حرف دال على

جمع

جمع الذكور والسابع ضمير جمع النسوة المخاطبة نحو قولك ضربتن واعرابه
ضربتن فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء المضمومة ضمير متصل في محل رفع
على الفاعلية بضرب وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والنون المشددة
علامة على جمع النسوة في الخطاب والثامن ضمير المفرد الغايب المذكر نحو
قولك زيد ضرب واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة وضرب فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا عايد على زيد
وهو مرفوع المحل على الفاعلية بضرب والجملة الفعلية في محل رفع على
انها خبر عن زيد والتاسع ضمير المفردة المؤنثة الغايبة نحو قولك هند
ضربت واعرابه هند مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة وضرب فعل ماض والتاء
الساكنة علامة التانيث وفاعل ضرب ضمير مستتر فيه جوازا عايد على
هند مرفوع المحل على الفاعلية بضرب والجملة الفعلية محلها الرفع
على الفاعلية بضربت والعاشر ضمير المثنى المذكر الغايب نحو قولك
الزيدان ضربا واعرابه الزيدان مبتدا مرفوع بالابتدا وهو بالالف نيابة
عن الضمة وضربا فعل وفاعل ضرب فعل ماض والالف المتصلة بالفعل
ضمير متصل مرفوع المحل على الفاعلية بضرب والجملة الفعلية مرفوعة
المحل على الخبرية عن المبتدا واعرف المؤنث ضربتا وهو ضمير المثنى المؤ
الغايب نحو قولك الهندان ضربتا واعرابه الهندان مبتدا مرفوع بالا
نيابة عن الضمة وضربتا فعل ماض والتاء علامة التانيث وحركت لالتقاء
الساكنين وكانت الحركة فتحة لمناسبة الالف والالف ضمير متصل في محل
رفع على الفاعلية بضرب والجملة الفعلية محلها الرفع على الخبرية عن
المبتدا والحادي عشر ضمير جماعة الذكور الغايبين نحو قولك الزيدون
ضربوا واعرابه الزيدون مبتدا بالواو نيابة عن الضمة وضربوا فعل
وفاعل ضرب فعل ماض والواو المتصلة بالفعل ضمير متصل في محل رفع على

بلغ

الفاعلية بضرب والالف حرف زائد والجملة الفعلية محلها الرفع على انها
خبر المبتدا والثاني عشر ضمير جماعة الاناث الغائبات نحو قولك الهندات
ضربن واعرابه الهندات مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة ضربن فعل ماض
في محل رفع على انها خبر المبتدا واما الاول من الضمير المنفصل وهو ما يقع
بعد الا او ما هو في معناه وهو ضمير المتكلم المفرد نحو قولك ما ضرب الا
انا واعرابه ما نافية ضرب فعل ماض والا اداة حصر وانا ضمير منفصل في
محل رفع على انه فاعل والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو
قولك ما ضرب الا نحن واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض والا اداة حصر
ونحن ضمير منفصل في محل رفع على الفاعلية بضرب والثالث ضمير المفرد
المخاطب المذكر نحو قولك ما ضرب الا انت واعرابه ما نافية وضرب
فعل ماض والا اداة حصر وانت ضمير منفصل في محل رفع على انه
فاعل والرابع ضمير المفردة المؤنثة المخاطبة نحو قولك ما ضرب الا انت
واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض والا اداة حصر وانت ضمير منفصل
في محل رفع على انه فاعل ضرب والخامس ضمير المثنى مطلقا مذكرا
كان او مؤنثا نحو قولك ما ضرب الا انتما واعرابه ما نافية وضرب فعل
ماض والا اداة حصر وانتما ضمير منفصل في محل رفع على انه فاعل ضرب
والسادس ضمير جماعة الذكور المخاطبين نحو قولك ما ضرب الا انتم و
اعرابه ما نافية ضرب فعل ماض والا اداة حصر انتم ضمير منفصل في محل
رفع على انه فاعل ضرب والسابع ضمير جماعة الاناث المخاطبات
نحو قولك ما ضرب الا انتن واعرابه ما نافية ضرب فعل ماض والا اداة
حصر وانتن ضمير منفصل في محل رفع على انه فاعل ضرب والثامن ضمير
المفرد الغائب المذكر نحو قولك ما ضرب الا هو واعرابه ما نافية وضرب
فعل ماض والا اداة حصر وهو ضمير منفصل في محل رفع على انه فاعل ضرب

والتاسع

والتاسع ضمير المفردة المؤنثة الغائبة نحو قولك ما ضرب الا هي واعرابه
ما نافية وضرب فعل ماض والا اداة حصر وهي ضمير منفصل في محل رفع
على انه فاعل ضرب والعاشر ضمير المثنى مطلقا مذكرا كان او مؤنثا نحو
قولك ما ضرب الا هما واعرابه ما نافية ضرب فعل ماض والا اداة حصر
وهما ضمير منفصل في محل رفع على انه فاعل ضرب والحادي عشر ضمير
جماعة الذكور الغائبين نحو قولك ما ضرب الا هم واعرابه ما نافية ضرب
فعل ماض والا اداة حصر وهم ضمير منفصل مرفوع المحل على الفاعلية
بضرب والثاني عشر ضمير جماعة الاناث الغائبات نحو قولك ما ضرب
الا هن واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض والا اداة حصر وهن
ضمير منفصل في محل رفع على الفاعلية بضرب وكذا تقول فيما هو في
معنى الا في المتكلم المفرد انما ضرب انا واعرابه ان مكفوفة وما كافة
وهي للحصر في معنى الا وضرب فعل ماض وانا ضمير منفصل في محل رفع
على انه فاعل وتقول في المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه انما ضرب نحن
واعرابه على وزن ما قبله وتقول في المفرد المخاطب انما ضرب انت
وفي المخاطبة انما ضرب انت وفي المخاطبين انما ضرب انتما وفي المخاطبين
انما ضرب انتم وفي المخاطبات انما ضرب انتن وفي الغائب المذكر انما
ضرب هو وفي الغائبة المؤنثة انما هي ضرب وفي الغائبين او الغائبتين
انما ضرب هما وفي الغائبين انما ضرب هم وفي الغائبات انما ضرب هن
وتقول في ضمير المفرد المتكلم المتصل بالمضارع اضرب واعرابه اضرب فعل
مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا وفي المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نضرب وفي المخاطب المذكر تضرب وفي المخاطبة المؤنثة
تضربين وفي المخاطبين او المخاطبتين تضربان وفي المخاطبين
تضربون وفي المخاطبات تضربن وفي الغائب المذكر زيد يضرب وفي

الغائبة هند تضرب وفي الغائبين الزيدان يضربان وفي الغائبتين
الهندان تضربان وفي الغائبين الزيدون يضربون وفي الغائبات الهندات
يضربن وتقول في الضمير المفرد المتكلم وفي الضمير المنفصل مع المضارع
ما يضرب الا انا واعرابه ما نافية ويضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن
الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره والا اداة حصر وانا
ضمير منفصل في محل رفع على انه فاعل يضرب وتقول في المتكلم ومعه غيره
او المعظم نفسه ما نضرب الا نحن وفي المفرد المخاطب ما يضرب الا انت وفي المفردة
المخاطبة ما يضرب الا انت وفي المخاطبين والمخاطبتين ما يضرب الا انتما و
في المخاطبين ما يضرب الا انتم وفي المخاطبات ما يضرب الا انتن وفي المفرد
الغائب المذكر ما يضرب الا هو وفي الغائبة المؤنثة ما يضرب الا هي وفي الغائبين
او الغائبتين ما يضرب الا هما وفي الغائبين ما يضرب الا هم وفي الغائبات
ما يضرب الا هن وتقول فيما هو في معنى الا في المفرد المتكلم انما يضرب انا
واعرابه ان مكفوفة وما كافة وهي اداة حصر ويضرب فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وانا ضمير منفصل في محل
رفع على انه فاعل وفي المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه انما نضرب نحن و
المفرد المخاطب انما يضرب انت وفي المخاطبة انما يضرب انت وفي المخاطبين
او المخاطبتين انما يضرب انتما وفي المخاطبين انما يضرب انتم وفي المخاطبات
انما يضرب انتن وفي الغائب المذكر انما يضرب هو وفي الغائبة المؤنثة انما يضرب
هي وفي الغائبين انما يضرب هما وفي الغائبين انما يضرب هم وفي الغائبات
انما يضرب هن وتقول في الامر ولا يكون فاعله الا متصلا في المفرد المذكر
اضرب واعرابه اضرب فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت وفي المخاطبة اضربي واعرابه اضربي فعل امر مبني على حذف النون
والياء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وفي المخاطبين او المخاطبتين

اضربا

اضربا واعرابه اضربا فعل امر مبني على حذف النون والالف ضمير متصل في محل
رفع على انه فاعل وفي المخاطبين اضربوا واعرابه اضربوا فعل امر مبني على حذف
النون والواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وفي المخاطبات اضربن
واعرابه اضربن فعل امر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير
متصل في محل رفع على انه فاعل **فصل** ذكر فيه فوائد مهمة احدها
ان نا الواقعة بعد الفعل الماضي اذا سكن ما قبلها وكان غير الف فانها تكون
فاعلا نحو قرانا وضربنا ومتنا وورثنا الخ واما اذا كان الفا فانها تكون مفعولا
نحو اعطانا واولانا وهدانا ونحو ذلك وكذا اذا انفتح ما قبلها حيث تقع مفعولا
به ايضا ضربنا زيد وطردنا عمرو ونحو ذلك واما الفعل المضارع فان نا الواقعة
بعده لا تكون الا مفعولا به مطلقا سواء كان مرفوعا نحو يرشدنا او منصوبا
نحو لن يصيبنا او مجزوما نحو لم يأتنا وكذا حكم نا المتصلة بفعل الامر فان
حكمها النصب على المفعولية واما حكم نا المتصلة بالاسماء والحروف فحكمها الجر بالاضافة
وبحرف الجر [illegible] وثانيها انه يطرد حذف الفاعل في اربعة مواضع في باب
النيابة عن الفاعل نحو قضي الامر وفي الاستثناء المفرغ نحو ما قام الا هند
وفي افعل بكسر العين في التعجب اذا دل عليه دليل متقدم مثله نحو اسمع بهم و
ابصر وفي المصدر نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وثالثها يستتر ضمير
الفاعل وجوبا في عشرة اماكن في المتكلم وحده وفي المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه وفي المفرد المخاطب المذكر وفي امر المفرد المذكر وفي فاعل المصدر وفي
فاعل اسم الفعل من نحو نزال وتراك ودراك وفي فاعل الصوت من اف
بمعنى اتضجر وقيل هو اسم الفعل اتضجر وفي فاعل فعل التعجب وفي فاعل
فعل التفضيل وفي فاعل خلا وعدا وحاشا وقد نظمها الامام في عشرة
ضمير رفع يستتر حتما اكن * افعل نفعل تغتبر * صبرا نزال اف ما اردى العداء *
افعل شيء ما خلا وما عدا * لكن ذا التفضيل رفع ظهر

ها

ف

نقدره في مثله الكحل اشتهر بها شهر شتهر ورابعها يجوز عود الضمير على متأخر
لفظا ورتبة في سبعة مواضع احدها ضمير الشأن نحو قوله تعالى قل هو الله احد
ومنه ضمير القصة نحو قوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا والثاني
البدل ضربته زيدا بالاجماع حكاه ابن كيسان الثالث نعم وبئس نحو نعم رجلا
زيد وبئس امراة حمالة الحطب ففي نعم وبئس ضمير مفسر بنكرة عائد على متأخر
لفظا ورتبة قال العلامة الحضراوي في اول شرح الايضاح ويجوز فيهما اربع
لغات فتح الاول وكسر الثاني على الاصل المنقول منه وفتح الاول وكسره مع
السكون الثاني الرابع التنازع نحو ضربوني وضربت قومك باعمال الثاني
حكاه سيبويه واجازه البصريون الخامس المخبر عنه بمفسر نحو ضرب [illegible]
زيدا من تقديم ضمير على مفسر مؤخر رتبة والصحيح جوازه هذا في الشعر
فقط كقول النابغة او ابي الاسود وعبد الله ابن همارق •
جزى ربه عني عدي ابن حاتم • جزاء الكلاب العاديات وقد فعل •
السادس الضمير المجرور برب المميز بنكرة نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا
وربه امراة وربه امراتين وربه نساء فكل ذلك بافراد الضمير استغناء بمطابقة
التمييز للمعنى المراد قال الشاعر ربه فتية دعوت الى ما يورث الحمد دائما فاجابوا
فاتى بالضمير مفردا مفسرا بتمييز مجموع مطابق للمعنى وهو فتية هذا مذهب
البصريين وحكى الكوفيون جواز مطابقته نحو ربها امراة وربهما رجلين
وربهم رجالا وربهن نساء واختلف في الضمير المجرور برب فقيل معرفة
واليه ذهب الفارسي وكثيرون وقيل نكرة واختاره الزمخشري و
ابن عصفور لانه عائد على واجب التنكير وجعل ابن مالك رحمه الله
تعالى دخول رب والكاف على الضمير نادرا فقال •
وما روى من نحو ربه فتى • نزر كذا كها ونحوه اتى •
السابع بالفاعل نحو قولك زان نوره الشجر فالضمير من نوره عائد

عل

على المفعول به وهو متأخر لفظا ورتبة وقد نظمها الامام الفاضل الشيخ
اسمعيل العجلوني حفظه الله تعالى فقال وعود مضمر على ما اخرا لفظا ورتبة اجاز الخبراء •
في سبعة ضمير شأن وبدل • نعم وبئس وتنازع العمل •
ومخبرا عنه بما قد فسره • كذا الذي جر برب نكره •
وسابع متصل بفاعل • كزان نوره الشجر العاقل •

اعراب الالفاظ باب مبتدا محذوف وهو مضاف والفاعل بالجر
مضاف اليه والفاعل بالرفع مبتدا الاول وهو مبتدا ثان والاكم وما بعده
خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره الاول والمرفوع والمذكر نعتان
للاكم او المرفوع نعت للاكم والمذكور نعت للمرفوع وهو احسن وقدم
التنبيه عليه وقبله ظرف زمان منصوب بالمذكور وفعله مرفوع على النيابة
عن فاعله وهو مبتدا وعلى قسمين خبره وظاهر ومضمر تقرأ بالجر على البدلية
من قسمين وبالرفع على الخبرية لمبتدا محذوف تقديره هما ظاهر ومضمر
وبالنصب على المفعولية بفعل محذوف تقديره اعني ظاهرا ومضمرا فاما
مبتدا او دخلت عليه الفا لما في الكلام من معنى الشرط ونحو وما بعده
خبر وقولك مضاف اليه نحو قام زيد فعل ماض ويقوم زيد فعل مضا
رع وفاعل وقام الزيدان جملة فعلية فعل ماض ويقوم الزيدان جملة
فعلية فعلها مضارع وقام الزيدون جملة فعلية فعل ماض ويقوم الز
يدون جملة فعلية فعلها مضارع وقام اخوك جملة من فعل ماض وفاعل
مضاف اليه ويقوم اخوك جملة من فعل مضارع وفاعل ومضاف
اليه والمضمر مبتدا ونحو ما بعده خبره وقولك مضاف اليه نحو ضربت
بضم التا فعل ماض وفاعل وضربنا بسكون البا وضربت بفتح التا وضربت
بكسر التا وضربتما وضربتم وضربتن هذه الجملة الستة معطوفة على
ضربت الاولى ويقال فيها كلها فعل ماض وفاعل وضرب فعل ماض وفا

علـه

مستتر فيه جوازا تقديره ضرب هو وهو ضمير المفرد الغائب وضربت بسكون التاء
فعل ماض والتاء علامة التانيث والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره ضربت
هي وهي ضمير المفردة الغائبة وضربا فعل ماض والالف ضمير الفاعل المثنى الغائب
وضربوا فعل ماض والواو ضمير الفاعلين المذكرين الغائبين وضربن فعل ماض
والنون ضمير الفاعلات المونثات الغائبات وهذه الجملة الخمس معطوفة
على جملة ضربت الاولى وهي ما عطف عليها معمول قولك قوله **باب المفعول**
الذي لم يسم فاعله هذا الباب الثاني من المرفوعات وهو المسمى بالمفعول
الذي لم يسم فاعله ويسمى ايضا نائب الفاعل لانه اخرج عن الفاعل لكونه
نائبا عنه والفاعل اصله تقدم عليه **وهو الاسم** فلا يكون فعلا ولا
حرفا **المرفوع** فلا يكون منصوبا ولا مجرورا **الذي لم يذكر معه فاعله** لغرض
من الاغراض وذلك اما للخسة فيما يكون لو كان الفاعل الضارب دنيا
بان ضرب السايس السلطان فانك تحذف الفاعل وتاتي بالمفعول نائبا
عنه فتقول ضرب السلطان واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وان شئت
قلت مبني للمجهول وان شئت قلت مبني لما لم يسم فاعله والسلطان مفعول
ما لم يسم فاعله وان شئت قلت نائب الفاعل واصله ضرب السايس السلطان
فحذف الفاعل للخسة ونائبه فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول
به مقام الفاعل بعد ان رفع وغير الفعل الى صيغة فعل فصار ضرب السلطان
واما للتعظيم والتشريف نحو قوله تعالى قتل الخراصون اي الكذابون واصله
قتل الله الخراصون فحذف لفظ الجلالة المعظم للشرف والتعظيم فبقي
الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فرفع المفعول به وجعل مفعولا لما لم يسم فاعله
وغير الفعل الى صيغة فعل فصار قتل الخراصون واعرابه قتل فعل ماض
مبني للفاعل والخراصون مفعول لما لم يسم فاعله وهو مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم **فان كان الفعل ماضيا ضم اوله**

وكسر

ما قبل آخره تحقيقا كالمثالين المتقدمين او تقديرا كالمفعول كيل الطعام والاصل
كال زيد الطعام فحذف الفاعل فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فرفع المفعول
به وجعل نائبا عن الفاعل فالتبس بالفاعل صورة فغير الفعل الى صيغة فعل
فصار كيل الطعام واصل كيل كيل بضم الاول وكسر ما قبل الآخر مقدرا وكذلك
شد الحزام في تقدير كسر ما قبل الآخر فان اصله شدد الحزام فحذفت كسرة
الدال وادغمت الدال في الدال فصار شد الحزام واصله شد عمرو الحزام فحذف
الفاعل وهو عمرو فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فرفع المفعول به وجعل
نائبا عن الفاعل فالتبس بالفاعل صورة فغير الفعل الى صيغة فعل مضاعف
فصار شد الحزام **وان كان الفعل مضارعا ضم اوله** ولا يكون ضم الاول
في المضارع الا محققا خلافه في الماضي فانه يكون محققا ومقدرا
كما مر **وفتح ما قبل آخره** تحقيقا نحو قولك يضرب زيد واصله يضرب
عمرو زيدا فحذف عمرو لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه
فرفع المفعول به واقيم مقامه فالتبس بالفاعل صورة فغير الفعل من صيغة
يفعل الى صيغة يفعل فصار يضرب زيد بضم الاول وفتح ما قبل الآخر كل
منهما محقق او تقديرا نحو يباع العبد واصله يبيع نقلت فتحة الياء الى
الباء تحركت الياء في الاصل وانفتح ما قبلها الآن فقلبت الفا فصار يباع
ففتح ما قبل الآخر مقدر واصل المثال يبيع المولى العبد فحذف الفاعل
لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فرفع المفعول
به وجعل نائبا عنه فالتبس بالفاعل صورة فغير الفعل من صيغة يفعل
الى صيغة يفعل فصار يباع العبد واعراب المثال المتقدم يبيع فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره والمولى
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر لانه اسم مقصور والعبد مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح

فتح اخره واعراب المثال الثاني يباع فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله
وهو مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره والعبد نائب
الفاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وهو اى المفعول الذى لم يسم فاعله
على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر يرفعه الماضي نحو قولك
ضرب زيد بضم الضاد وكسر الرا واصله ضرب زيد عمرا ففعل به ما فعل الا
المتقدمة من الماضي ويرفعه المضارع نحو قولك يضرب زيد بضم البا وفتح
الرا واصله يضرب عمرو زيدا ففعل به كما مر في امثلة المضارع ولا فرق
في الفعل بين كونه مجردا او مزيدا فيه ومثال المزيد فيه من الماضي اكرم
عمرو واصله اكرم زيد عمرا ففعل به كما تقدم ومن المضارع يكرم عمرو
واصله يكرم زيد عمرا ففعل به ما تقدم وقد تقدم ايضا اعراب ذلك و
المفعول الذى لم يسم فاعله المضمر قسمان قسم متصل وهو الذى لا يبتدا
به ولا يلي الا في الاختيار وهو اثنا عشر ضميرا الاول ضمير المفرد المتكلم
نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الرا وسكون البا واعرابه ضرب فعل
ماض مبني للمجهول والتا المضمومة المتصلة بالفعل في محل رفع على انها
نائب الفاعل وضمتها ضمة بناء لا ضمة اعراب والثاني ضمير المتكلم
ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا بضم الضاد وكسر الرا و
سكون البا الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول ونا ضمير
المتكلم مع غيره او المعظم نفسه محله رفع على انه نائب الفاعل والثالث
ضمير المفرد المخاطب نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الرا وسكون
البا واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتا المفتوحة
ضمير متصل محله الرفع على انه نائب الفاعل والرابع ضمير المؤنثة
المخاطبة نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الرا وسكون البا و
اعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتا المكسورة ضمير متصل في محل

رفع

رفع بالنيابة عن الفاعل والخامس ضمير المثنى مطلقا مذكرا كان او مؤنثا نحو
قولك ضربتما بضم الضاد وكسر الرا وسكون الباء واعرابه ضرب فعل ماض
مبني للمفعول والتا المضمومة المتصلة بالفعل ضمير متصل محله الرفع على انه
نائب الفاعل وضمته ضمة بناء لا ضمة اعراب والميم والالف حرفان دالان على
التثنية والسادس ضمير جماعة الذكور المخاطبين نحو قولك ضربتم بضم
الضاد وكسر الرا وسكون البا واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتا
المضمومة ضمير متصل مرفوع المحل على النيابة عن الفاعل بضرب والميم حرف
دال على جمع الذكور والسابع ضمير جماعة الاناث المخاطبات نحو قولك
ضربتن بضم الضاد وكسر الرا وسكون البا واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمجهول والتا المضمومة ضمير متصل في محل رفع على انها نائب الفاعل
والنون المشددة حرف دال على جمع النسوة والثامن ضمير المفرد الغائب
المذكر نحو قولك زيد ضرب بضم الضاد وكسر الرا وفتح البا واعرابه زيد مبتدا
مرفوع بالابتدا بضمة ظاهرة وضرب فعل ماض مبني للمجهول وهو مبني
للمجهول وهو مبني على الفتح ونائب الفاعل مستتر فيه جوازا مرفوع المحل
على انه نائب فاعل ضرب وهو وفاعله جملة فعلية محلها الرفع على خبر المبتدا
والتاسع ضمير المفردة الغائبة نحو قولك هند ضربت بضم الضاد وكسر
الرا وفتح البا وسكون التا التي هي حرف تانيث واعرابه هند مبتدا مرفوع
بالابتدا بضمة ظاهرة وضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا علامة التانيث
ونائب الفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هي مرفوع المحل على النيابة بضربت
وجملة ضربت محلها الرفع على انها خبر المبتدا والعاشر ضمير المثنى المذكر الغائب
نحو قولك الزيدان ضربا بضم الضاد وكسر الرا وفتح البا بعدها ضمير الفاعل
واعرابه الزيدان مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وضرب
فعل ماض مبني للمجهول والالف ضمير متصل في محل رفع على النيابة عن الفا

عل

وجملة ضربا في محل رفع على انها خبر المبتدا واحل المصدر ضربنا ضمير المونثين الغايبتين
نحو قولك الهندان ضربنا واعرابه الهندان مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه
بالالف نيابة عن الضمة وضرب فعل ماض مبني للمجهول والتا حرف تانيث و
حركت لالتقا الساكنين وكان حركتها فتحة لمناسبة الالف والالف ضمير متصل
في محل رفع على انه نايب الفاعل وجملة ضربتا في محل رفع على انها خبر المبتدا
والحادي عشر ضمير جماعة الذكور الغايبين نحو قولك الزيدون ضربوا بضم
الضاد وكسر الرا وضم البا لمناسبة الواو واعرابه الزيدون مبتدا مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة وضرب فعل ماض مبني للمجهول والواو ضمير متصل في محل
رفع على انه نايب فاعل والالف حرف زايد والجملة من الفعل ونايب الفاعل في
محل رفع على انها خبر المبتدا والثاني عشر ضمير جماعة الاناث الغايبات
نحو قولك الهندات ضربن بضم الضاد وكسر الرا وسكون البا الموحدة لاتصالها
بنون النسوة واعرابه الهندات مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة وضرب فعل ماض
مبني للمفعول والنون ضمير متصل في محلها الرفع على انها نايب الفاعل والجملة
من الفعل ونايبه محلها الرفع على انها خبر المبتدا وقسم منفصل وهو ما يبتدا
ويلي في الاختيار وهو اثنا عشر ضميرا ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك
ما ضرب الا انا واعرابه ما نافية ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والا
ادات حصر وانا ضمير منفصل في محل رفع على انه نايب الفاعل والثاني
ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو ما ضرب الا نحن والثالث ضمير المفرد
المذكر المخاطب نحو قولك ما ضرب الا انت والرابع ضمير المخاطبة المونثة
نحو قولك ما ضرب الا انت والخامس ضمير المخاطب المثنى مطلقا مذكرا
او مونثا نحو قولك ما ضرب الا انتما والسادس ضمير جمع المخاطبين نحو
قولك ما ضرب الا انتم والسابع ضمير جماعة المخاطبات نحو قولك ما
ضرب الا انتن والثامن ضمير المفرد الغايب المذكر نحو قولك ما ضرب الا هو

والتاسع

والتاسع ضمير المونثة الغايبة نحو قولك ما ضرب الا هي والعاشر ضمير المثنى
الغايب مطلقا مذكرا كان او مونثا نحو قولك ما ضرب الا هما والحادي عشر ضمير
جماعة الذكور الغايبين نحو قولك ما ضرب الا هم والثاني عشر ضمير المونثات الغا
نحو قولك ما ضرب الا هن واعرابه جميع ذلك على وزن المثال الاول وتقول في
المضارع المتصل ضميره به مع المتكلم وحده اضرب واعرابه اضرب فعل مضارع
مبني للمجهول وهو مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم
اخره ونايب الفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انا ومعه غيره او المعظم نفسه
نضرب وفي نضرب ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن وفي المخاطب المفرد المذكر
تضرب يا زيد ففي تضرب ضمير مستتر وجوبا تقديره انت وفي المفردة المونثة
تضربي يا هند فالياء المتصلة بالفعل ضمير متصل في محل رفع على انه نايب
الفاعل وفي المثنى المخاطب تضربان يا زيدان او يا هندان فالالف ضمير
المثنى ومحلها الرفع على انه نايب الفاعل وفي جمع المخاطبين تضربون يا زيدون
فالواو ضمير جماعة الذكور محله رفع على انه نايب الفاعل وضمير المخاطبات في
تضربن يا هندات فالنون ضمير جماعة النسوة المخاطبات محلها رفع على انها
نايب الفاعل وفي الغايب المفرد المذكر زيد يضرب ففي يضرب ضمير مرفوع
المحل على انه نايب الفاعل وهو مستتر جوازا والجملة من الفعل ونايب الفاعل
محلها الرفع على انها خبر المبتدا وفي المونثة الغايبة هند تضرب ففي نايب
الفاعل تضرب مستتر جوازا ومحله الرفع والجملة من الفاعل ونايب الفاعل
في محل رفع على انها خبر المبتدا في ضمير المثنى الغايب المذكر الزيدان
يضربان فالالف ضمير متصل مرفوع المحل على النيابة عن الفاعل
والجملة من الفعل والفاعل محلها الرفع على انها خبر المبتدا وفي المثنى
الغايب المونث الهندات تضربان فالالف ضمير المثنى محله الرفع على النيابة
عن الفاعل والجملة من الفعل والفاعل محلها الرفع على انها خبر عن الهندات

وفي جمع الذكور الغائبين الزيدون يضربون فالواو ضمير متصل في محل رفع على
انه نايب الفاعل والجملة من الفعل والفاعل محلها الرفع على انها خبر المبتدا وفي
الغايبات المونثات النسوة يضربن فالنون ضمير متصل في محل رفع على انه
نايب الفاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع على انها خبر المبتدا والفعل
في الجميع مضموم اليا ساكن الضاد مفتوح الرا وتقول في المضارع المنفصل
مع المفرد المتكلم المحصورة بما والا ما يضرب الا انا واعرابه ما نافية ويضرب فعل مضارع
مبني للمفعول وهو مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره
والا اداة حصر وانا ضمير منفصل في محل رفع على انه نايب الفاعل وفي المحصور
بانما انما يضرب انا واعرابه ان مكفوفة وما كافة وهي للحصر ويضرب فعل مضارع
مبني للمفعول وهو مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره
وانا ضمير منفصل في محل رفع على انه نايب الفاعل وتقول في المتكلم ومعه غيره
او المعظم نفسه ما يضرب الا نحن وانما يضرب نحن واعرابه على وزن ما قبله وتقول
في المخاطب المفرد المذكر ما يضرب الا انت وانما يضرب انت واعرابه على وزن ما
قبله وتقول المخاطبة المونثة ما يضرب الا انت وانما يضرب انت واعرابه على وزن
ما قبله وتقول في المخاطبين مطلقا ما يضرب الا انتما وانما يضرب انتما واعرابه
على وزن ما قبله وتقول في المخاطبين ما يضرب الا انتم وانما يضرب انتم واعرابه
على وزن ما قبله وتقول في المخاطبات ما يضرب الا انتن وانما يضرب انتن
واعرابه على وزن ما قبله وتقول في المفرد الغايب المفرد المذكر زيد ما
يضرب الا هو وانما يضرب هو وزيد مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة وجملة
ما يضرب الا هو من الفعل ونايب الفاعل المضارع المبني للمفعول ونايبه في محل رفع
على انها خبر المبتدا وتقول في المونثة الغايبة هند ما يضرب الا هي وانما
يضرب هي واعرابه على وزن ما قبله وتقول في الغايبين او الغايبتين
الزيدان او الهندان ما يضرب الا هما وانما يضرب هما واعرابه على وزن ما قبله

ويقول

وتقول في الغايبين الزيدون ما يضرب الا هم وانما يضرب هن واعرابه النسوة
مبتدا مرفوع بالابتدا بضمة ظاهرة وما نافية ويضرب فعل مضارع مبني
للمجهول مرفوع بضمة الظاهرة والا اداة حصر هن ضمير منفصل محله الرفع
على انه نايب الفاعل والجملة من الفعل ونايبه محلها الرفع على انها خبر
المبتدا وانما الواو عاطفة ان مكفوفة وما كافة للحصر يضرب فعل مضارع مبني
للمفعول مرفوع بضمة ظاهرة وهن ضمير منفصل مرفوع المحل على انه نايب الفاعل
تضرب والجملة محلها الرفع بالعطف على ما قبلها على الخبرية والفعل في الجميع
مضموم اليا ساكن الضاد مفتوح الرا كما تقدم وعلمته. **اعراب الالفاظ**
باب خبر مبتدا محذوف وهو مضاف والمفعول مضاف اليه والذي اسم موصول
محله خفض نعت للمفعول ولم حرف نفي وجزم حذف الالف من الاخر وهو مبني
للمفعول وفاعله نايب الفاعل والجملة صلة الذي العايد منها الى الموصول
الها من فاعله وهو مبتدا او الاسم وما بعده خبره والمرفوع نعت للاسم في
الذي اسم موصول ولم حرف نفي وجزم ويذكر بالبنا للمفعول فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه سكون اخره ومعه ظرف مكان معمول للمصاحبة والهاء
والها المتصلة به مضاف اليها وفاعله نايب الفاعل يذكره يذكر ومرفوعه
صلة الذي فان حرف شرط ودخلت الفا لما في الكلام قبلها من معنى الشرط
وكان فعل الشرط وهو فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وموضعه
جزم بان والفعل اسمها وماضيا خبرها وضم بالبنا للمفعول فعل ماض مبني
جزم ايضا بان على انه جواب الشرط واوله نايب الفاعل وكسر بالبنا للمفعول
فعل ماض موضعه جزم بالعطف على ضم وما اسم موصول واقعة على الحرف
مرفوعة المحل على وان حرف شرط واسم كان مستتر فيها جوازا يعود على
الفعل ومضارعا خبر كان وضم جواب الشرط واوله نايب فاعل ضم وفتح
معطوف على ضم وما اسم موصول نايب فاعل فتح وقبل صلة. واخره مضاف

اليه وهذه الجملة الشرطية معطوفة على الشرطية قبلها وهو مبتدا وعلى قسمين
خبره وظاهر ومضمر بالجر على البدلية من قسمين وبالرفع على الخبرية المبتدا محذوف
تقديرهما وبالنصب على المفعولية لفعل محذوف تقديره اعني فالظاهر مبتدا
وقرن بالفا لما في الكلام قبله من معنى الشرط ونحو وما بعده خبر المبتدا وقولك مجرور
باضافة نحو اليه وضرب فعل ماض مبني للمفعول وزيد نايب الفاعل مضموم
وجملة ضرب زيد وما عطف عليها في محل نصب على انها مقول قولك ويضرب
فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وزيد نايب الفاعل والزم فعل مضارع مبني
للمجهول وعمرو نايب الفاعل ويكرم فعل مضارع مبني للمجهول اصله يوءكرم حذفت
منه الهمزة بدليل ظهورها في قوله شيخ على كرسيه معمما فانه اهل لان يوكرما
وعمرو نايب فاعل يكرم والمضمر مبتدا ونحو وما بعده خبره وقولك مضاف اليه
وضربت بضم اوله وكسر ما قبل الاخر فعل ماض مبني للمفعول والتا نايب فاعله التا
المضمومة وجملة ضربت وما عطف عليها في محل نصب على انها مقول قولك
وضربنا بضم الاولى وكسر ما قبل الاخر وضربت بفتح التا والبنا للمفعول وضربتما
بالبنا للمفعول وضربتم بالبنا للمفعول وضربتن بالبنا للمفعول وهذه الجمل الست
معطوفة على جملة ضربت الاولى ويقال في كل جملة من فعل مبني للمفعول و
الضمير المتصل بالفعل نايب الفاعل وما اسم موصول معطوف على ما تقدم و
اشتبه فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ما وذلك مفعول اشتبه والجملة
من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما وعايدها فاعل اشتبه قوله

باب المبتدا والخبر

اي هذا باب المبتدا والخبر وانما جمعهما
في باب واحد لتلازمهما في كون كل منهما لا ينفك عن الاخر المبتدا هو
الاسم فلا يكون فعلا ولا حرفا المرفوع فلا يكون منصوبا ولا مجرورا بغير
حرف زايد ومثال المجرور بالحرف الزايد قولك بحسبك درهم واعرابه البا زايدة
وحسبك مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة على البا منع

من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزايد عليه في تسميته بالمبتدا العاري
من العوامل اللفظية احترز به الفاعل من قولك قام زيد واسم كان من
قولك كان زيد قايما فانه وان كان اسما مرفوعا الا ان عامله لفظي وهو قام
وكان والخبر اي خبر المبتدا هو الاسم فلا يكون فعلا ولا حرفا المرفوع
فلا يكون منصوبا ولا مجرورا المسند اليه اي الى المبتدا ثم تارة المبتدا و
الخبر يكونان مفردين لمذكر نحو قولك زيد قايم واعرابه زيد مبتدا مرفوع
بضمة ظاهرة وقايم خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة اخره وتارة يكونان
مثنيين لمذكر نحو قولك الزيدان قايمان فكل من المبتدا والخبر مرفوع بالالف
نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون
قايمون فكل من المبتدا والخبر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وتارة يكونان
مجموعين لمذكر تكسير نحو قولك بالواو نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين
لمذكر تكسير نحو قولك الزيود قيام فكل من المبتدا والخبر مرفوع بضمة ظاهرة
وتارة يكونان مفردين لمونث نحو قولك هند قايمة فكل من المبتدا و
الخبر مرفوع بضمة ظاهرة وتارة يكونان مثنيين لمونث نحو قولك الهندان
قايمتان فكل من المبتدا والخبر مرفوع بالالف نيابة عن الضمة وتارة يكونان
مجموعين جمع تصحيح لمونث نحو قولك الهندات قايمات فكل من المبتدا
والخبر مرفوع بضمة ظاهرة وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمونث نحو
قولك الهنود قيام فكل من المبتدا والخبر مرفوع بضمة ظاهرة والمبتدا
قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من نحو قولك زيد
قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون وما اشبه ذلك والمضمر
اثنا عشر ضميرا منفصلا وهي انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم ومعه غيره
او المعظم نفسه وانت بفتح التا للمخاطب المذكر وانت بكسر التا للمخاطبة
المونثة وانتما بضم التا بعدها ميم والف للمثنى مطلقا مذكرا كان او مونثا

لف
ون
عين
هرع

لا تختلف المبتدا وانما تزاد التا في المونثتين في الخبر تقول انتما قايمتان وانتم
بضم التا بعدها ميم ساكنة لجمع الذكور المخاطبين وانتن بضم التا بعدها
نون مشددة مفتوحة لجمع الاناث المخاطبات والصحيح في ان الضمير هو ان
وحدها وما اتصل بها حروف دالة وان اللواحق بها حروف تدل على معنى المراد
وهي للمفردة الغايبة وهما للمثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او مونثا لا تختلف
لفظ المبتدا وانما تزاد التا في الخبر فيقال في الغايبتين هما قايمتان وهم لجمع
الذكور الغايبين وهن لجمع الاناث الغايبات وكلها اسما مبنية لاعطا المراد
منها والغالب اذا وقعت مبتدات فلا بد ان نخبر عنها بما يطابقها في المعنى افرادا
وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو قولك انا قايم فانا ضمير منفصل مرفوع
المحل على انه مبتدا وقايم خبره مرفوع بضمة ظاهرة ونحو قولك نحن قا
يمون نحن ضمير منفصل في محل محله الرفع على انه مبتدا وضمته ضمة بنا لا ضمة
اعراب وقايمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك
من نحو قولك انت قايم فانت ضمير منفصل محله الرفع على انه مبتدا وقايم
خبره مرفوع بضمة ظاهرة وانت قايمة فانت ضمير منفصل محله الرفع على
انه مبتدا وقايمة خبره مرفوع بالضمة الظاهرة وانتما قايمان او قايمتان فانتما
ضمير منفصل محله الرفع على انه مبتدا وقايمان او قايمتان خبره مرفوع بالالف
نيابة عن الضمة وانتم قايمون فانتم ضمير منفصل محله رفع على انه مبتدا
وقايمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وانتن قايمات فانتن ضمير
منفصل محله رفع على انه مبتدا وقايمات خبره مرفوع بضمة ظاهرة وهو
قايم فهو ضمير منفصل محله الرفع على انها خبر عن زيد وهي قايمة اي هند
هي قايمة فهي ضمير منفصل محله رفع على انه مبتدا قايمة خبره مرفوع بضمة
ظاهرة والجملة محلها رفع على انها خبر عن هند وهما قايمان اي الزيدان
هما قايمان فهما ضمير منفصل محله الرفع على انه مبتدا وقايمان خبره مرفوع

بالالف

بالالف والجملة محلها الرفع على انها خبر الزيدان وكذا تقول هما قايمتان اي
الهندان هما قايمتان واعرابه على وزن ما قبله وهم قايمون اي الزيدون هم قايمون
واعرابه هم ضمير منفصل في محل رفع على انه مبتدا وقايمون خبره مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة والجملة محلها الرفع على انها خبر الزيدون وهن قايمات اي الهندات
هن قايمات فهن ضمير منفصل محله الرفع على انه مبتدا وقايمات خبره مرفوع
بضمة ظاهرة والجملة محلها الرفع على خبر الهندات والخبر قسمان قسم مفرد
وقسم غير مفرد وتعريف المفرد هنا اي في باب خبر المبتدا ما ليس جملة ولا شبهها
ولو كان مثنى او مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو قولك زيد قايم
والزيدان قايمان والزيدون قايمون وما اشبه ذلك فان الخبر في هذه الامثلة
ونحوها يقال له مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة وشبهها اربعة
اشيا شيان في الجملة وشيان في شبهها اما الشيان اللذان في شبه الجملة فهما الجار
والمجرور والظرف التامان اما الناقصان نحو زيد بك او عندك ونحو زيد اليوم
او غدا فانه لا فايدة فيهما واما الشيان اللذان في الجملة فهما الفعل مع فاعله
الظاهر او المضمر والمبتدا مع خبره المفرد وغيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد
في الدار واعرابه زيد مبتدا مرفوع بضمة وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف
وجوبا تقديره كاين او استقر وذلك المحذوف خبر المبتدا والظرف نحو قولك زيد
عندك واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم اخره وعند ظرف مكان
منصوب بفتحة ظاهرة والكاف ضمير متصل الجر على انه مضاف اليه وهذا الظرف
والمضاف اليه متعلق بواجب الحذف تقديره كاين او استقر وذلك المحذوف خبر
المبتدا وهو الصحيح وبعضهم يقول ان الخبر هو الجار والمجرور والظرف وان
تقدير المحذوف كاين او استقر لا كان او استقر لان الاصل في الخبر الافراد والفعل
مع فاعله الظاهر نحو قولك زيد قام ابوه زيد مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة
وقام فعل ماض وابوه فاعل وهو مرفوع بالواو نيابة عن الضمة والها

مضاف اليه محله الجر وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل جملة فعلية محلها الرفع
على انها خبر المبتدا والعايد على المبتدا الها من ابوه وكذا الفعل مع فاعله
المضمر نحو قولك زيد قام واعرابه زيد مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة وقام فعل
ماض وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو والجملة الفعلية محلها الرفع على
الخبرية عن المبتدا والرابط بين المبتدا والخبر الضمير المرفوع المستتر والمبتدا
مع خبره المفرد نحو قولك زيد جاريته ذاهبة وزيد مبتدا اول مرفوع بضمة
ظاهرة وجاريته مبتدا ثان مرفوع بضمة ظاهرة ايضا والها مضاف اليه
محله الجر ذاهبة خبر المبتدا الثاني مرفوع بضمة ظاهرة والمبتدا الثاني وخبره
محله الرفع على انه خبر المبتدا الاول والرابط بينهم الها من جاريته وكذا المبتدا
مع خبره الجملة نحو قولك زيد جاريته ذهبت فذهبت فعل ماض والتاء حرف
متصل علامة التانيث وفاعله مستتر جوازا عايد الى جاريته وجملة ذهبت
جملة فعلية موضعها رفع على انها خبر المبتدا الثاني والرابط بينهما الضمير
المستتر في ذهبت المرفوع المحل على الفاعلية والرابط بين المبتدا الاول وخبره
الها من جاريته فانه اذا وقع الخبر جملة لابد له من رابط يربطه بالمبتدا و
الرابط احد امور عشرة اما الضمير كما في المثالين المذكورين واما الاشارة
نحو قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير واعرابه لباس مبتدا اول مرفوع بضمة ظاهرة
وهو مضاف والتقوى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة ذا اسم اشارة محله
الرفع على انه مبتدا ثان واللام للبعد والكاف حرف خطاب وخير خبر مرفوع
بضمة ظاهرة وذلك خير جملة اسمية محلها الرفع على انها خبر المبتدا الاول
والرابط بينهما اسم الاشارة واما اعادة المبتدا بعينه نحو قوله تعالى الحاقة ما الحاقة
واعرابه الحاقة مبتدا اول مرفوع بضمة ظاهرة ما اسم استفهام محله الرفع على انه
مبتدا ثان الحاقة خبره بضمة ظاهرة وجملة المبتدا الثاني وخبره محلها الرفع
على انها خبر المبتدا الاول والرابط بينهما اعادة المبتدا الاول بلفظه واما اعادة

نحو

نحو جاني ابو عبد الله اذا ابو عبد الله كنية له اجاب ابو الحسن مبتدا لا نحو
قوله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين فان آ
المثال زيد مبتدا مرفوع بالابتدا بضمة ظاهرة وجا فعل والنون للوقاية
واليا محلها النصب على المفعولية وابو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وعبد
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف ايضا ولفظ الجلالة مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظاهرة والجملة محلها الرفع على الخبرية والرابط بين المبتدا والخبر
اعادة المبتدا بمعناه واعراب الاية الواو بحسب ما قبلها والذين اسم موصول
محله الرفع على انه مبتدا وجملة يمسكون بالكتاب وما عطف عليها لا محل لها من
الاعراب لانها صلة الموصول والعايد اليه الواو وان حرف توكيد ونا ضمير متصل
محله النصب على انه اسمها ولا نافية ونضيع فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة
وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن واجر مفعول به وهو منصوب بالفتحة الظاهرة
وهو مضاف والمصلحين مضاف اليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم
وجملة ان واسمها وخبرها محلها الرفع على الخبرية والرابط بين المبتدا والخبر
اعادة المبتدا بمعناه واما عموم يشمل المبتدا نحو قولك زيد نعم الرجل واعرابه
زيد مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة ونعم فعل ماض والرجل فاعل مرفوع بضمة ظاهرة
والجملة الفعلية محلها الرفع على انها خبر المبتدا الاول والرابط بينهما العموم من ال
الجنسية واما ان يعطف بفا السببية جملة ذات ضمير على جملة خالية منه او بالعكس
نحو الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة وقوله
وانسان عيني يحسر الما تارة ؛ فيبدو وتارات يجم فيغرق فاعراب
الاية الم حرف تقرير صجزم وتر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
الالف نيابة عن السكون وفاعله مستتر وجوبا وان حرف توكيد والله اسمها منصوب
بالفتحة الظاهرة وانزل فعل ماض وفاعله مستتر جوازا تقديره هو من السما
متعلق بانزل ما مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة فتصبح الفا فا السببية تصبح

فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والارض اسمها ومحترقة خبرها والجملة محلها
الرفع بالعطف على جملة ان الواقعة خبرا ان وكان القياس لا يصح العطف
لخلوها من ضمير يعود على اسم ان اذ المعطوف على الخبر خبر ولكنها لما قرنت بالفا
ساغ ذلك فالرابط الفا واعراب البيت وانا ان عيني مبتدا ومضاف اليه وجملة
تجر الما بالرفع خبر المبتدا وتارة منصوب على الظرفية فيبدو الفا للسببية ويبدو
فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة وتارات مضوق بالكسرة ونجم مرفوع بضمة
ظاهرة فيعرف معطوف على نجم مرفوع بضمة والجملة في محل رفع بالعطف على
جملة تجر الما وكان القياس ان لا يجوز العطف لعطف جملة ذات ضمير على جملة خالية
منه انما جاز ذلك لاقتران ذات الضمير بالفا فالرابط الفا ايضا واما العطف بالواو
واجازه هشام وحده نحو زيد قامت هند واكرمها ونحو زيد قام وقعدت هند
فاعراب المثال الاول زيد مبتدا مرفوع بضمة وجملة قامت هند محلها الرفع
على الخبرية واكرمها الواو عاطفة فاكرم فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا والها
الها مفعول ومحله النصب والجملة في محل بالعطف على جملة الخبر وانما ساغ
ذلك لاقتران الجملة المعطوفة بالواو فالرابط الواو واعراب المثال الثاني
زيد مبتدا مرفوع بالضمة وجملة قام من الفعل والفاعل المستتر محلها الرفع
على الخبرية وجملة وقعدت هند محلها الرفع بالعطف على جملة قام والمثال
ذلك لاقتران الجملة الخالية عن الضمير بالواو فالرابط الواو ايضا واما
شرطا يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمرو وان قام في
اعرابه زيد مبتدا مرفوع بالضمة وجملة يقوم عمرو محلها الرفع على الخبرية
وان حرف شرط جازم وقام فعل ماض محله الجزم على انه فعل الشرط وفيه
ضمير مستتر يعود على زيد وجواب الشرط محذوف مدلول عليه بخبر المبتدا
والرابط الشرط واما ال النائبة عن الضمير وهو قول الكوفيين وطائفة
من البصريين وصنه واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان

الجنة

الجنة هي الماوى قال الكوفيون التقدير هي الماوى له وامرابه الواو عاطفة واما
حرف شرط وتفصيل ومن اسم موصول محله الرفع بالابتدا وخاف فعل ماض محله الجزم
على انه فعل الشرط وفاعله مستتر جوازا ومقام مفعول به ورب مضاف اليه وهو
مضاف ايضا والها مضاف اليه والجملة محلها رفع على الخبرية عن المبتدا وجملة
ونهى النفس عطف على عن الهوى محلها الرفع بالعطف على الخبر فان الفا رابطة للجواب
وان حرف شرط كلا توكيد والجنة اسمها وهي ضمير منفصل محله الرفع بالابتدا والماوى
خبرها مرفوع بضمة مقدرة وجملة هي الماوى محلها الرفع على الخبرية لان وجملة
ان محلها الجزم والرابط ال من الماوى النائبة عن الضمير لان الاصل هي ماواه
واما كون الجملة هي نفس المبتدا في المعنى فحديث ابن بكر لا اله الا الله ومن
هذا ايضا ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد ونحو فاذا هي شاخصة
ابصار الذين كفروا فاعراب الحديث فحديث مبتدا مرفوع بضمة مقدرة وهو
مضاف وابي مضاف اليه مجرور باليا وهو مضاف وبكر مضاف اليه مجرور بكسرة
ظاهرة ولا نافية للجنس واله اسمها مبني معها على الفتح في محل نصب والخبر
محذوف تقديره معبود والا اداة حصر والله بدل من الضمير والجملة محلها الرفع
على الخبرية لحديث والرابط كون الجملة نفس المبتدا في المعنى واعراب الاية الاولى
قل فعل امر وهو ضمير الشان محله رفع بالابتدا وجملة الله احد من المبتدا
والخبر محلها الرفع على انها خبر عن ضمير الشان والرابط بينهما كون الجملة
نفس المبتدا في المعنى ايضا واعراب الاية الثانية الفا حرف مفاجاة في
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان هي ضمير القصة وجملة شاخصة ابصار
الذين كفروا وجملة اسمية محلها الرفع على الخبرية والرابط بين الجملة والمبتدا
المبتدا كونها نفسه في المعنى ايضا **فصل** في مسايل تتعلق بالمبتدا
والخبر المسئلة الاولى ما علم من مبتدا وخبر جاز حذفه وقد يجب فاما حذف
المبتدا جوازا فنحو قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ويقال

ولى

كيف زيد فتقول دنف والتقدير بعلمه لنفسه واسائه عليها وهو دنف واما حذفه
وجوبا فهو فيما اذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح نحو الحمد لله الحميد او ذم
نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ابليس عدو المؤمنين او ترحم نحو مررت بعبدك
المسكين برفع الحميد وعدو والمسكين على انها اخبار لمبتداء محذوف استد وجوبا
والتقدير هو الحميد هو عدو المؤمنين هو المسكين او بمصدر جئ به بدلا من
اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة وقوله فقالت حنان ما اتى بك ههنا أذو
نسب ام انت بالحي عارف، سمع وطاعة وامري حنان او بمخصوص بمعنى
نعم في افادة المدح او بئس في افادة الذم مؤخر عنهما نحو نعم الرجل زيد
وبئس الرجل عمرو اذ اقدرا خبارين لمبتدأين محذوفين وجوبا كان سامعا
سمع نعم الرجل او بئس الرجل فسأل عن المخصوص بالمدح او الذم من هو فقيل
هو زيد او هو عمرو فان كان المخصوص مقدما زيد نعم الرجل فمبتدا والجملة في
الرابط بينهما العموم الذي في الرجل ومن ذلك من انت زيد بالرفع فزيد خبر لمبتدا
محذوف وجوبا تقديره مذكورك زيد ومقرع المصنف كلامك زيد والمعنى
على التقديرين ان شخصا ذكر زيدا وهو ليس اهلا لذكره فقيل من انت زيد
ويروى من انت زيدا بالنصب فالرفع على ما مر اي مذكورك والنصب على
معنى من انت تذكر زيدا او من حذف المبتدا وجوبا قولهم في ذمتي لافعلن
في ذمتي خبر لمبتدا محذوف وجوبا لسد جواب القسم مسده اي فذمتي
ميثاق او عهد ذكره ابن علي واما حذف الخبر جوازا فكنحو خرجت فاذا الاسد
حاضر ونحو اكلها دايم وظلها اي كذلك اي دايم ويقال من عندك فتقول
زيد اي عندك واما حذفه وجوبا ففي اربعة مسايل احدها ان يكون الخبر
كونا مطلقا والمبتدا واقع بعد لولا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد
موجود فلو كان الخبر كونا مقيدا بمعنى زايد على الوجود وجب ذكره ان فقد
دليله كقولك لولا زيد سالمنا ما سلم اي من القتل فزيد مبتدا والجملة بعده

خبر

خبر وفي الحديث خطابا لعائشة رضي الله عنها لولا قومك حديثو عهد
بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابرهيم وجاز الوجهان ان وجد الدليل نحو لولا
انصار زيد حموه ما سلم اذ من شأن الناصر ان يحمي من ينصره ومنه قول ابي العلا
يذيب الرعب منه كل عضب ❊ فلولا الغمد يمسكه لسالا فالغمد
مبتدا والجملة بعده خبره وهو كون مقيد بالامساك والمبتدا العليا ان زمن
شأنه عند السيف امساكه وهذا التفصيل مذهب الرماني وابن الشجري والشلوبين
وابن مالك وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا وجوبا جعل الكون الخاص مبتدا
فيقال في لولا زيد سالمنا ما سلم لولا مسالمة زيد اي موجودة ويقال في لولا انصار
زيد حموه ما سلم لولا حماية انصار زيد حميه ما سلم لولا حماية انصار زيد اياه
اي موجودة ولحنوا المعري في قوله فلولا الغمد يمسكه لسالا فالموضح
في المغني وليس بعني التلحين بجيد لاحتمال تقدير يمسكه بدل اشتمال على ان الاصل
ان يمسكه ثم حذفت ان فارتفع الفعل او بتقدير يمسكه جملة معترضة انتهى الثانية ان
يكون المبتدا صريحا في القسم نحو لعمرك لافعلن وايم الله لافعلن اي لعمرك قسمي
وايمن الله يميني فان قلت عهد الله لافعلن جاز اثبات الخبر وحذفه لعدم الصراحة
في القسم به لان عهد الله غير ملازم للقسم اذ يستعمل في غيره نحو عهد الله يجب
الوفاء به ولا يفهم منه القسم الا ان يذكر المقسم عليه وزعم ابن عصفور انه يجوز
في نحو لعمرك لافعلن ان يقدر لقسمي عمرك فيكون من حذف المبتدا والاول
اولى لانه اذا دار المحذوف بين ان يكون من الصدور والاوايل ومن الاعجاز و
الاواخر فالحمل على الاواخر اولى لانها هي محل التغير غالبا ولان دخول اللام
على شيء واحد لفظا او تقديرا اولى من جعلها داخلة في اللفظ على شيء وفي التقدير
على شيء اخر الثالثة ان يكون المبتدا معطوفا عليه اسم بواو هي نص في المعية
نحو كل رجل وضيعته وكل صانع وما صنع فكل مبتدا وصانع مضاف اليه وما صنع
معطوف على المبتدا والخبر محذوف وجوبا اي مقرونان وانما حذف لدلالة الواو

وما بعدها على المصاحبة والاقتران وانما وجب الحذف لقيام الواو مقام مع
ولو جي بمع كان كلاما تاما مكث زيد وعمرو وارادت الاخبار بالاقتران جاز نحو
وذكر لعدم التنصيص على المعية قال الفرزدق تمنوا الى الموت الذى يشعب الفتى
وكل امرء والموت يلتقيان وزعم الكوفيون والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته
مستغن عن تقدير خبر لان معناه مع ضيعته والضيعة بالضاد المعجمة والمثناة التحتية
فى اللغة العقار التى هي النخل والمتاع وقيل هذا كناية عن الضيعة وفى مثل
هذا التركيب سوال مشهور وهو ان ضمير ضيعته لا يصح ان يعود الى كل والى رجل اما الاول
فلانه يصير المعنى كل رجل مقرونان واما الثانى فلانه يصير المعنى وضيعته مقترنان
وهو لا يمكن ودفع بانه لما ان كل رجل ثابت على اسماء كثيرة فكل ضمير ثابت على
ضماير كثيرة فكل رجل جمع فى المعنى وضميره ايضا فى معنى الجمع ومقابلة الجمع بالجمع
تقتضي قيام الاحاد بالاحاد فكانه قيل زيد وضيعته مقرونان وعمرو وضيعته مقترنان
وكهذا قولنا ركب القوم دوابهم ولبسوا ثيابهم الرابعة ان يكون المبتدا مصدرا
صريحا او عاملا فى اسم مفسر بكسر السين لضمير بالتنوين متعلق بمفسر ذى حال
نعت لضمير لا يصح كونها اي الحال خبرا عن المبتدا المذكور نحو ضربى زيدا قايما
فضربي مبتدا وهو مصدر مضاف الى فاعله وزيدا مفعول له وقايما حال من
ضمير يفسره زيد وهذه الحال لا يصح جعلها خبرا عن ضربى لان الخبر وصف
فى المعنى والضرب لا يوصف بالقيام فلا يقال ضربى قايم واما مصدر موول
نحو ان ضربت او ان تضرب زيدا قايما على راى بعض الكوفيين او مضافا الى
المصدر المذكور نحو اكثر شربى السويق فاكثر اسم تفضيل مبتدا مضاف الى
مصدر عامل فى اسم مفسر لضمير ذى حال لا يصح كونها خبرا عنه او الى موول
بالمصدر المذكور نحو اخطب ما يكون الامير قايما فاخطب اسم تفضيل مبتدا مضاف
الى موول بالمصدر وهو ما المصدرية مع الفعل اي اخطب كون الامير قايما وخبر ذلك كله
فى المثال السابقة مقدر باذ كان اذا اريد الماضى واذا كان ان اريد المستقبل

عند

عند سيبويه وجمهور البصريين فيكون الخبر ظرف زمان متعلقا بمحذوف والتقدير حاصل
اذا كان واذا كان فى اصل خبر واذا اذا ظرف للخبر مضاف الى كان التامة وفاعلها
مستتر فيها عايد على معمول المصدر وقايما وملتوتا حالان من الضمير المستتر فى
كان وانما لم تجعل ناقصة والمنصوب خبرها لوجهين احدهما التزام تنكيره فانهم لا
يقولون ضربى زيدا القايم والثانى وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو كالحديث
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قال العلامة بدر الدين ابن محمد بن مالك
رحمه الله تعالى ومقدر بمصدر مضاف الى صاحب الحال عند الاخفش واختاره
ابن مالك فى التسهيل لقلة الحذف مع صحة المعنى فيقدر الخبر فى ضربى زيدا قايما
وفى اكثر شربى السويق ملتوتا شربه ملتوتا وفى اخطب ما يكون الامير قايما
كونه قايما فالمصدر الثانى هو الخبر وفاعله محذوف والهاء المضاف اليها معمول
له وهي صاحب الحال وهذا وان كان اقل حذفا من الاول غير مرضى عند المصنف
وجمهور البصريين لما فيه من حذف المصدر وابقا معموله وهو لا يجوز عندهم ولان
تقدير الظرف يناسب الحال قال ابن عصفور وانما صح الحال ان تسد مسد الخبر
لانها بمنزلة الظرف فى المعنى الا يرى انه لا فرق بين ضربى زيدا قايما وضربى
زيدا وقت قيامه فكل منهما على معنى فى والظرف يسد مسد الخبر فكذا الحال التى هي
وقيل الخبر نفس الحال كما قيل به فى الظرف وقيل اغنت عنه كما اغنى مرفوع
الوصف عن الخبر والصحيح ان الخبر محذوف وجوبا لسد الحال مسده كما نبه عليه
ابن مالك ويقول وقيل غالبا لا يكون خبرا عن الذى خبره قد اضمرا واحترز
الموضح بقوله عاملا فى اسم مفسر لضمير ذى حال من ان يكون المصدر عاملا
فى صاحب الحال بغيره فان الحال لا تسد مسد الخبر نحو ضربى زيدا قايما لزيد
فان قايما حال من زيد والعامل فيها هو العامل فى زيد وهو ضربى فلا يغنى
عن الخبر لانها من صلة المصدر وشمل قوله عاملا فى اسم مفسر كون المفسر مفعولا
كما قيل وكونه فاعلا فى المعنى نحو قيام زيد ضاحكا قال المرادى فى شرح التسهيل

ولا يجوز ضربى زيدا شديدا لصلاحية الحال للخبرية فالرفع فى الشديد واجب لانه
وصف للضرب لا لزيد والحاصل انما يجب الرفع لعدم احتياجه الى اضمار وهو مشكل
غايته ان يكون راجحا كما فى زيد ضربته وشذ قولهم حكمك مسمطا اي حكمك مثبتا
ثالثها الاصح جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب والمانع لجواز التعدد كابن عصفور
زيد عي تقدير هو للثانى او انه جامع للصفتين لا للاخبار بكل وليس من تعدد الخبر
ما ذكره الشيخ الامام بدر الدين ابن محمد ابن مالك رحمه الله تعالى من قوله وهي طرفة
على ما قيل يداك يد خيرها يرتجى واخرى لاعدايها غايظة لان يداك فى قوة مبتداين
لكل منهما خبر وليس من تعدد الخبر لفظا ومعنى ما ذكره الشيخ بدر الدين ايضا من نحو
قولهم الرمان حلو حامض بل من تعدد الخبر لفظا لا معنى لانهما بمعنى خبر واحد
اي مز ولهذا يمتنع العطف على الاصح فيهما عند الاكثرين قال فى البديع فلا يقال
حلو الرمان حامض ولا حامض الرمان حلو وليس الثانى بدلا لانه ليس المراد
احدهما بل كلاهما ولا صفة لامتناع وصف الشى بما ينقضه ونقل الاخفش جواز
جواز كونه وصفا للاول على معنى حلو فيه حموضة والصفة توصف اذا نزلت منزلة
الجامد نحو مررت بالضاربة العاقل ورد بان الصفة كالفعل وهو لا يوصف ولو
صح هذا للزم يصح التصغير وهو جايز بلا خلاف وقال الموضح فى شرح بانت سعاد
ولا خبر مبتدا محذوف لان المراد انه جمع الطعمين وهل فى كل منهما ضمير او لا ضمير فيهما
وفى الثانى فقط اقوال اختار ابو حيان اولها وصاحب البديع ثانيها والفارسى
ثالثها ويظهر ثمرة الخلاف لتحملها او تحمل احدهما فى نحو هذا البيت ان حلو حامض
رمانه قلنا لا يحتمل الاول ضميرا تعين رفع رمانه بالثانى وان قلنا انه يحتمل فيجوز
ان يكون من باب التنازع فانه يسمى المرفوع على القول به وليس من تعدد الخبر
ما ذكره الشيخ بدر الدين ايضا من نحو قوله تعالى والذين كذبوا باياتنا صم وبكم فى الظلمات
لان الثانى تابع بالعطف بالواو على ما قبله والاصل والذين كذبوا باياتنا
بعضهم صم وبعضهم بكم فحذف المبتدا وبقى خبرها فعطف احدهما على الاخر رابعها

يجب تاخيره فى اربع مسايل احدها ان يخاف التباسه بالمبتدا وذلك اذا كانا
معرفتين او نكرتين متساويين فى التخصيص ولا قرينة تميز احدهما عن الاخر
فالمعرفتان نحو زيد اخوك والنكرتان المتساويتان نحو افضل منك افضل
منى بخلاف ما اذا كان ثم قرينة لفظية او معنوية فالاول نحو رجل صالح
حاضر والثانى نحو ابو يوسف ابو حنيفة وقوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن
ابناء الرجال الاباعد فان قرينة التشبيه الحقيقى قاضية بان بنى الابناء مشبهون با
فبنو ابنائنا مبتدا مؤخر وبنونا خبر مقدم والمعنى بنو ابنائنا مثل بنينا
هذا على حقيقة التشبيه وضعف ان يكون عكس التشبيه للمبالغة لان ذلك نادر
الوقوع ومخالف للاصول اللهم الا ان يقتضى المقام المبالغة فلا شاهد فيه وبنا
مبتدا اول وبنوهن مبتدا ثان وابناء الرجال الخبر الثانى وهو وخبره خبر
الاول والاباعد نعت الرجال الثانية ان يخاف التباس المبتدا بالفاعل
اذا كان الفعل رافعا لضمير المستتر نحو زيد قام بخلاف ما اذا كان الخبر صفة
نحو زيد قايم او كان فعلا رافعا لظاهر او لضمير بارز فالاول نحو زيد قام ابوه والثانى
نحو اخوك قاما على اللغة الفصحى الثالثة ان يقترن الخبر بالا معنى نحو قوله
تعالى انما انت نذير فلا يجوز تقديم الخبر لانه محصور فيه بالا معنى والتقدير
ما انت الا نذير او يقترن بالا لفظا نحو وما محمد الا رسول فاما قول الكميت لابن
زيد فيا رب هل الا بك النصر يرتجى ∴ عليهم وهل الا عليك المعول ∴
فضرورة لانه قدم الخبر المقرون بالا لفظا والاصل وهل المعول الا عليك ولا
يجوز ان يكون المعول مرفوعا على الفاعلية بالجار والمجرور قبله لاعتماده
على الاستفهام لان الا مانعة من ذلك فكما لا يقال هل الا قام زيد لا يقال هل
الا فى الدار زيد من باب اولى الرابعة مما يجب فيه تاخير الخبر ان يكون المبتدا
مستحقا للتصدير اما بنفسه بان يكون له صدر الكلام نحو ما احسن زيدا فما مبتدا
وسوغ الابتدا بها ما فيها من معنى التعجب واحسن زيدا ومن فى الدار فمن اسم استفهام

لابنا

تنا

بى

مبتدا وخبره في الدار ومن يقم اقم معه فمن اسم شرط وهو مبتدا ويقم خبره على الاصح وقيل
الجواب ومثلهما وكم عبيد لزيد فكم مبتدا وهي خبرية وعبيد مضاف اليه ولزيد خبر
فالخبر في هذه الامثلة واجب التاخير وهو في الاول فعل ماض وفي الثاني جار
ومجرور وفي الثالث فعل مضارع وفي الرابع جار ومجرور والمبتدا فيها لازم التصدر
او مشابهه اي بما يستحق التصدير نحو الذي ياتيني فله درهم فالذي مبتدا وهو اسم موصول
وياتيني صلته وجملة فله درهم خبره وهو واجب التاخير فان المبتدا هنا وهو الذي
مشبه باسم الشرط لعمومه وابهامه واستقبال الفعل الذي بعده وهو ياتيني وكونه اي
الفعل الذي بعده سببا لما بعده وهو جملة الخبر كما ان الشرط سبب للجواب ولهذا الشبه
دخلت الفا في الخبر كما تدخل في الجواب او يكون مستحقا للتصدير بغيره اما متقدما
عليه اي على المبتدا نحو لزيد قايم فان لام الابتدا ملازمة لصدر الكلام فاما قول
روبة ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة والتقدير لهي عجوز
ولا حذف واللام زايدة لا لام الابتدا كقوله خالي لانت ومن جرير خاله
ينل العلا ويكرم الاخوالا او متاخرا عنه اي عن المبتدا بان يكون مضافا اليه المبتدا
نحو غلام من في الدار فغلام مبتدا ومن اسم استفهام مضاف اليه وفي الدار خبر المبتدا
ونحو غلام من يقم اقم معه فغلام مبتدا ومن اسم استفهام مضاف اليه ويقم خبر المبتدا
واقم معه جواب الشرط ومال كم رجل عندك فمال مبتدا وكم خبرية مضاف اليها ورجل
تمييزها مخفوض باضافتها اليه وعندك خبر المبتدا تتمة ذكر العلامة ابن مالك
رحمه الله تعالى ان الذي يستحق التصدير سبعة ما التعجبية ومن الاستفهامية والشرطية
وكم الخبرية والموصول الذي في خبره الفا ولام الابتدا والمضاف الى ما له الصدر
لكن ذكر الشيخ خالد في شرحه على الاوضح تعالى وبقي عليه ضمير الشان فانه يلزم صدر
الكلام والاخبار بالجمل واذا اخبر عنه بجملة لا يجوز ان يتقدم عليها خامسها
يمتنع تاخير الخبر في اربع مسايل ايضا احداها ان يوقع تاخيره في لبس ظاهر
نحو في الدار رجل ففي الدار خبر مقدم ورجل مبتدا موخر وجوبا وعندي مال فعندي

خبر

خبر مقدم ومال مبتدا موخر وعندي انك فاضل بفتح ان مبتدا موخر ولا يجوز تاخير
الخبر في شي من ذلك فان تاخير الخبر في هذا المثال الاخير يوقع في التباس ان المفتوحة
بان المكسورة لفظا وان المذكورة المفتوحة بان المفتوحة التي بمعنى لعل ولهذا يجوز
تاخيره بعد اما الشرطية المفتوحة الهمزة المشددة الميم كقوله
عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني
فانني جزع بكسر الزاي مبتدا ويوم النوى بالنون اي بمعنى البعد والفراق
متعلق بجزع لانه صفة مشبهة من الجزع بفتحتين وهو نقيض الصبر فلوجد
جار ومجرور خبر انني جزع على حد اما زيد ففي الدار ويبريني من بريت القلم اذا
نحته واصل البري القطع والمعنى واما جزعي يوم الفراق فلاجل وجد قارب ان
ينحلني وانما جاز تاخير الخبر عن المبتدا هنا لان ان المكسورة وان التي بمعنى
لعل لا يدخلان هنا وتاخيره في الامثلة الثلاثة الاول يوقع في التباس الخبر
بالصفة وانما لم يجب تقديم الخبر في نحو واجل مسمى عنده لان النكرة وصفت
بمسمى الثانية ان يقترن المبتدا بالا لفظا نحو ما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم
فلنا خبره مقدم واتباع احمد موخر او يقترن بالا معنى نحو انما عندك زيد الثالثة
ان يكون الخبر لازم الصدرية نحو اين زيد او مضافا الى لازمها نحو صبيحة اي
يوم سفرك فصبيحة خبر مقدم واي اسم استفهام مضاف اليه وسفرك مبتدا
موخر الرابعة يعود ضمير متصل بالمبتدا على بعض متعلق الخبر كقوله تعالى ام على
قلوب اقفالها مبتدا موخر وعلى قلوب خبر مقدم ولا يجوز تاخيره لئلا يعود
الها المتصلة باقفالها على قلوب وهي متاخرة في الرتبة لانها بعض متعلق
الخبر لان الخبر على الصحيح المقدم هو الاستقرار والجار والمجرور متعلق الخبر رتبة
التاخير فيعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وكذا اعاد على مضاف اليه الخبر
نحو قول الشاعر وهو نصيب بالتصغير ابن رباح الاكبر وهو عبد اسود لبني مروان
لا نصيب الاصغر مولى المهدي يخاطب امراة اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها

مثلو عيني خبر مقدم وحبيبها مبتدا مؤخر ولا يجوز تقديمه على الخبر لئلا يعود الضمير على
عين وقد اضيف اليها الخبر وهو متاخر في الرتبة وتسميتها بعض الخبر مجازا وانما الخبر
المضاف لا غير وقول الخطيب التبريزي ان الضمير المضاف اليه المبتدا يجوز ان يرجع
الى المراة بعيد **اعراب الالفاظ** باب خبر مبتدا محذوف والمبتدا مضاف اليه
باب الخبر والخبر معطوف على المبتدا والمبتدا مبتدا اول وهو مبتدا ثان والاسم
وما بعده خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والمرفوع نعت
الاسم والعاري نعت وعن العوامل متعلق بالعاري واللفظية نعت العوامل و
الخبر مبتدا الاول وهو مبتدا ثان والاسم وما بعده خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني
وخبره خبر المبتدا الاول والمرفوع نعت الاسم والمسند نعت المرفوع واليه متعلق
بمسند والضمير يعود الى المبتدا ونحو خبر المبتدا محذوف تقديره وذلك ونحو وقولك
مضاف اليه نحو وزيد مبتدا وقائم خبره والجملة من المبتدا والخبر محلها نصب على
المفعولية لقولك والزيدان قائمان مبتدا وخبر وجملة والزيدون قائمون مبتدا
وخبر جملة ايضا وهاتان الجملتان معطوفتان على جملة زيد قائم والمبتدا قسمان
مبتدا وخبر ظاهر ومضمر بدل من قسمان فالظاهر مبتدا وقرب بالغا في الكلام
من معنى الشرط وما اسم موصول وهي وصلتها خبر المبتدا وجملة تقدم ذكره من الفعل
والفاعل صلة ما والمضمر مبتدا واثنا عشر خبره حذفت النون لشبه الاضافة
وهي مبتدا وانا وما عطف جملة خبره ونحن وانت وانتِ وانتما وانتم وانتن وهو
وهي وهما وهم وهن معطوفان على انا وخبره وانا مبتدا وقائم خبره ونحن قائمون
مبتدا وخبر وما اسم موصول واشبه فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا وذلك
معطوف والجملة صلة ما وعايده فاعل اشبه والخبر قسمان مبتدا وخبر ومفرد
وغير بدل من قسمان بدل تفصيل وبدل بعض من كل مفرد مضاف اليه غير فالمفرد مبتدا
ونحو خبره وقولك مضاف اليه نحو زيد قائم مبتدا وخبر وغير مبتدا والمفرد مضاف
اليه غير واربعة خبر المبتدا **واشيا** مضاف اليه اربعة الجار والمجرور وما عطف

عليه

عليه بجمل من اربعة بدل تفصيل والظرف والفعل معطوفان على المجرور ومع متعلق
بمحذوف حال الفعل وفاعله مضاف اليه مع والمبتدا معطوف ايضا على المجرور ومع
متعلق بمحذوف حال من المبتدا وخبره مضاف اليه مع ونحو زيد في الدار مبتدا و
خبر وزيد عندك مبتدا وخبر المجرور والظرف متعلقان بالاستقرار وزيد مبتدا وجملة
قام ابوه من الفعل والفاعل خبر المبتدا وزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة
خبر المبتدا الثاني وخبره خبر الاول **قوله باب العوامل الداخلة على المبتدا
والخبر** وتسمى النواسخ ايضا والنسخ لغة الازالة **يقال** نسخت الشمس الظل اذا
ازالته في الاصطلاح هو ازالة الحكم المتقدم للعامل المعنوي وهو الابتدا **وهي**
اي العوامل الداخلة على المبتدا والخبر **ثلاثة** الاول **كان واخواتها** والثاني
ان واخواتها والثالث **ظننت واخواتها فاما كان واخواتها فانها ترفع
الاسم** ويسمى اسمها **وتنصب الخبر** ويسمى خبرها وانما سمي الاسم المرفوع
بها فاعلا والمنصوب مفعولا لانها في حال نقصانها لما جردت عن الحدث الذي
من شانه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول سلبت الدلالة عليه وصارت كالحرف
ومن ثم اي من اجل ذلك سماها الزجاجي حروفا **وهي** ثلاثة عشر فعلا الاول
كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الزمن الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو
قوله تعالى وكان ربك قديرا واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
وربك اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر با
قديرا خبرها منصوب بفتحة الظاهرة فانه سبحانه وتعالى ولم يزل قديرا واما مع الا
نحو كان الشيخ شابا واعرابه على وزن ما قبله فان الله سبحانه وتعالى متصف بالقدرة
في الماضي الذي لا مبتدا له في الحال وفي المستقبل الذي لا نهاية له واما الشيخ فانه
متصف بالخبر والشباب في الماضي المنقطع **و** الثاني **امسى** وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في المساء نحو امسى زيد غنيا واعرابه امسى فعل امر ماض ناقص يرفع
الاسم وينصب الخبر **وزيد** اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وغنيا خبرها منصوب با

بط
لاضافة
نقطاع
لفتحة

الظاهرة وزيد مخبر عنه بانه متصف بالعناق الماء والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر
عنه في الخبر في الصباح نحو اصبح السعر رخيصا واعرابه على وزن ما قبله فالسعر مخبر عنه
باتصافه بالرخص في الصباح والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى
نحو اضحى الفقيه ورعا فالفقيه مخبر عنه بانه متصف بالورع في الضحى والخامس ظل بالظا
المشالة بمعنى اقام نهارا وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر فيها نهارا نحو ظل زيد صايما
واعرابه على وزن ما قبله وزيد مخبر عنه بانه متصف بالخبر وهو الصوم في النهار
والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه ليلا نحو بات زيد ساهرا فزيد مخبر
عنه بانه متصف بالسهر ليلا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال من حالة الى
نحو صار الطين خزفا واعرابه على وزن ما قبله فالطين مخبر عنه بانه تحول وانتقل
الى صيرورته خزفا والثامن ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن
القرينة نحو ليس زيد قايما اي الان واعرابه على وزن ما قبلها وكانت قرينة على
نفي قيامه بالامس فانه ينصرف الى ذلك كما لو قلت لنا البارحة عند زيد وليس قايما
حيث ينصرف النفي الى عدم قيامه البارحة وهذه الافعال الثمانية المتقدمة تعمل
بلا شرط بخلاف الاربعة الاتية فانها تعمل بشرط تقدم النفي وشبهه عليها وشبه
الدعا وبخلاف ما دام بعد الاربعة الاتية فانها تعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية
عليها فعلى هذا الافعال على ثلاثة اقسام ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية وما يعمل
بشرط تقدم النفي وشبهه عليه وهو اربعة وما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية
عليه وهو واحد والتاسع مازال وهي والثلاثة التي بعدها لملازمة الخبر المخبر
عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو مازال بكر متنفسا واعرابه ما نافية وزال فعل ماض
ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر بكر اسمها مرفوع بضمة ظاهرة
ومتنفسا خبرها منصوب بفتحة ظاهرة فملازمة الخبر وهو التنفس المخبر عنه وهو
بكر على حسب الحال فانه ملازم له منذ ولدته امه والى الان والعاشر ما انفك نحو ما انفك الصبر
مرا فان الخبر وهو المرار ملازم للمخبر عنه وهو الصبر ابدا الحادي عشر ما فتى

نحو

نحو ما فتى العلم نافعا فان الخبر وهو النفع ملازم للمخبر عنه وهو العلم ابدا والثاني
عشر ما برح ما برح الجهل مضرا فان الخبر وهو الضرر ملازم للمخبر عنه وهو الجهل
ابدا واعراب هذه الثلاثة على وزن ما قبلها والثالث عشر دام بشرط تقدم ما
المصدرية الظرفية عليها وسميت مصدرية لتاولها بالمصدر وظرفية لنيابتها عن
المدة نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك واعرابه لا نافية اصحب فعل مضارع
مرفوع بالتجرد بضمة ظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف ضمير
متصل في محل نصب على المفعولية ما مصدرية ظرفية دام فعل ماض ناقص
من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة
مترددا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة اليك جار ومجرور متعلق بمترددا وما
مع ما بعدها في تاويل مصدر منصوب على الظرفية والتقدير لا اصحبك مدة
دوام زيد مترددا اليك وهذه الافعال الثلاثة عشر كلها تستعمل ناقصة
وتامة الا ثلاثة فانها لا تستعمل الا ناقصة وهي ليس وفتى وزال فانها ملازمة
للنقص ومعنى كان التامة وجد ومعنى امسى واضحى دخل في المساء والصبا
والضحى ومعنى ظل اقام نهارا ومعنى بات بالقوم اي نزل بهم ليلا ومعنى ما دام
اي ما بقي قال الله تعالى ما دامت السموات والارض اي ما بقيت ومعنى ظل اليوم
اي دام ظله ومعنى اصبحنا اي دخلنا في الضحى وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح ومعنى صار
فلان شيئا بمعنى ضمه وصرت الى زيد تحولت اليه وقالوا برح الخفاء وانفك شي
بمعنى انفصل ومعنى خلص وانما تكون زال من اخوات كان الناقصة اذا
مضارعها يزال واصلها زيل يزيل وهي من باب علم يعلم ولا توصف بكونها
تامة ولا متعدية ولا مصدر لها بخلاف زال التي مضارعها يزيل فانها
متعدية الى مفعول واحد واصلها زيل من باب ضرب يضرب ومصدرها الزيل
ومعناها ماز الشي تقول زل ضانك من معزك اي ميزها من معزك وزال فلان من

تمسون

من شعيره اي من بعضها من بعض والخلاف زال يزول فانه بمعنى الانتقال وفعله قاصر
واصله زول يزول وهو نصر ينصر ومصدره الزوال قال الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا وما تصرف منها اي والذي تصرف من كان واخواتها فانه يعمل
عمل ماضيها فالمتصرف نحو كان فانك تقول في الماضي كان زيد قايما ويكون في المضارع
نحو يكون زيد قايما واعرابه يكون فعل مضارع كان الناقصة يرفع الاسم وينصب
الخبر وزيد اسمها مرفوع بضمة ظاهرة وقايما خبرها منصوب بفتحة ظاهرة وكن
في الامر نحو كن قايما واعرابه كن فعل امر كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه
مستتر فيه وجوبا مرفوع المحل على انه كان وقايما خبرها منصوب بفتحة ظاهرة
ونحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح بقطع الهمزة في الامر وتقول
في عمل الماضي كان زيد قايما وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد قايما واعرابه
يكون فعل مضارع كان الناقصة مرفوع بضمة ظاهرة وزيد اسمها مرفوع بضمة
ظاهرة وقايما خبرها منصوب بفتحة ظاهرة وتقول في عمل الامر من كان كن
قايما واعرابه كن فعل امر كان الناقصة واسمه مستتر وجوبا مرفوع المحل على انه
اسمها وقايما خبرها منصوب بفتحة ظاهرة وتقول في عمل الماضي من اصبح
يصبح بكر ذاهبا وفي عمل المضارع يصبح بكر عالما وفي عمل الامر اصبح [illegible] واعراب
ذلك على وزن ما قبله وتقول في غير المتصرف ليس عمرو شاخصا وما بقي ذلك
من الامثلة واما القسم الثاني من النواسخ وهو ان واخواتها فانها اي ان
واخواتها تنصب الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا
ويسمى خبرها وهي ستة احرف الاول ان بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام
الباب نحو قولك ان زيدا قايم واعرابه معلوم والثاني ان بفتح الهمزة وتشديد
النون نحو قولك بلغني ان زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية
واليا مفعول به مقدم محله النصب وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها
منصوب بفتحة ظاهرة ومنطلق خبرها مرفوع بضمة ظاهرة وان واسمها وخبرها

في



٨٦

في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل والتقدير بلغني انطلاق زيد وتمتاز ان
المفتوحة الهمزة من المكسورة الهمزة انها لا بد ان يتقدمها عامل كما مثلنا وان تسبك
مع ما بعدها بمصدر بخلاف المكسورة فانها تقع في ابتدا الكلام وتبقى الجملة بعدها
على كونها جملة والثالث لكن بتشديد النون تقول ان زيدا شجاع لكنه بخيل
واعرابه ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بفتحة ظاهرة
وشجاع خبرها مرفوع بضمة ظاهرة ولكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر
والها ضمير متصل في محل نصب على انه اسمها وبخيل خبرها مرفوع بضمة ظاهرة فان
الشجاعة تستلزم الكرم فرفع توهم ثبوت الكرم لزيد فنفي عنه وثبت له البخل
بالاستدراك في لكنه بخيل وتقول ما زيد شجاعا لكنه كريم واعرابه ما نافية حجازية
ترفع الاسم وتنصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بضمة الظاهرة وشجاعا خبرها
منصوب بالفتحة الظاهرة لكن حرف استدراك والها ضمير منفصل محله النصب على انه
اسمها كريم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة فنفي الشجاعة عن زيد يستلزم بخله
فرفع توهم نفي الكرم عنه بالاستدراك في لكنه كريم والرابع كان بتشديد النون
نحو كان زيدا اسد واصله ان زيدا كاسد فقدمت الكاف من اسد على ان ليعلم التشبيه
من ابتدا الكلام كما تعلم بقية اخواتها من والهافان ان مثلا يعلم منها التاكيد
من ابتدا النطق بها وكذا بقية اخواتها واما اعرابه فكان حرف تشبيه ينصب الاسم
ويرفع الخبر زيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة واسد خبرها مرفوع بالضمة
الظاهرة الخامس ليت بفتح التاء ويقال فيها لت بابدال اليا تاء وادغامها في التاء
تقول ليت الشباب يعود واعرابه ليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر الشباب
اسمها منصوب بفتحة ظاهرة يعود فعل مضارع مرفوع بالتجرد بضمة ظاهرة و
فاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وجملة يعود من الفعل والفاعل في محل رفع
على انها خبر ليت نحو ليت لي قنطارا من الذهب واعرابه ليت حرف تمن ولي
جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا خبر ليت مقدم وقنطارا اسمها مؤخر منصوب بفتحة

هرة

من الذهب جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره كاينا وذلك المحذوف نعت
لقنطارا **و** السادس **لعل** نحو الله يرحمنا واعرابه لعل حرف نصب يرفع الاسم وينصب الخبر
والله اسمها منصوب بفتحة ويرحم فعل مضارع مرفوع بالتجرد بضمة ظاهرة وفاعله
مستتر جوازا تقديره هو راجع الى الله تعالى عز وجل ونا ضمير متصل في محل النصب
على انه مفعول به والجملة الفعلية محلها الرفع على انه خبر لعل العدو هالك واعرابه
لعل حرف توقع والعدو اسمها منصوب بفتحة ظاهرة وهالك خبرها مرفوع
بضمة ظاهرة **فتقول ان زيدا قايم** وتقدم اعرابه **وكذا** تقول **ليت عمرا شاخص**
وما اشبه ذلك من الامثلة لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف الفاظها
وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتحة ودلالتها
على المعاني بمعنى كان لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي بيانه كما تقدم **ومعنى**
ان المكسورة **كان** المفتوحة **للتوكيد** اي تاكيد النسبة فانه يوتى بان لتاكيد المنكر
في اول درجاته فيما لو انكر قيام زيد حينئذ يقال ان زيدا قايم فاذا انكر يوتى له
في ثاني الدرجات باللام فيقال لان زيدا القايم فاذا انكر اكد له في ثالث درجاته
بالقسم فيقال له **والله** ان زيدا القايم فاذا انكر اكد له في رابع درجاته بلفظة مثل
الدالة على التشبيه فيقال له والله زيد القايم مثل قيام عمرو واعرابه الواو حرف
قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار
والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره اقسم ان حرف توكيد زيدا اسمها منصوب
بفتحة ظاهرة لقايم اللام لام التوكيد قايم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة مثل
مفعول مطلق منصوب بفتحة ظاهرة وهو مضاف وقيام مضاف اليه مجرور بكسرة
ظاهرة وهو مضاف وعمرو مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة **ومعنى لكن للاستدراك**
وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه كما تقدم انفا **ومعنى كان**
للتشبيه وهو مشاركة امر لامر في معنى من المعاني كما مر في مثاله ان زيدا كالاسد
في الجرءة والشجاعة لا في الجثة والاظفار **ومعنى ليت للتمني** وهو طلب

ما لا طمع فيه كما مر في المثال الاول فانه قد جرت عادة الله ان الشباب لا يعود ابدا
وما فيه عسر كما مر في المثال الثاني فان من عباد الله من له قنطار من الذهب لكن ذلك
فيه عسر على بعض المخلوقين **ومعنى لعل للترجي** وهو طلب الامر المحبوب كما مر
في المثال الاول المتقدم فان الرحمة مما يحب **وكذا** تكون لعل بمعنى **التوقع**
وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه كما مر في المثال الثاني فان الهلاك مما
يكره تتمة ورد من كلام العرب نصب ان وخبرها معا نحو قوله ان حراسنا اسدا
بروى ايضا حراسنا **فصل** تتعين ان المكسورة وهي الاصل عند الجمهور حيث لا
يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسد معموليها وتتعين ان المفتوحة وهي الفرع حيث يجب
ذلك ويجوز ان اصح الاعتباران فالاول وهو تعين ان المكسورة في عشرة مواضع
وهي ان تقع في الابتدا حقيقة نحو انا انزلناه او حكما نحو الا ان اولياء الله او تالية
لحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس واذ نحو جيتك اذ ان زيدا امير لان حيث واذ
لا يضافان الا الى الجمل وفتح ان يؤدي الى اضافتهما الى المفرد او للموصول اسمي او حرفي
نحو ما ان مفاتحه لتنوء فما موصول اسمي ووجب كسر ان لوقوعها في صدر الصلة
وصلة الموصول لا بد ان يجب ان يكون جملة بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو
جا الذي عندي انه فاضل فانه يجب فتحها وان ما وجب كسرها في نحو مجيئي الذي
ابوه انه منطلق مع انها واقعة في حشو الصلة لانها خبر اكم عيني فاطلاقهم هنا
محمول على تقييده بعد قولهم لا افعله ما ان حرا هو مكانه فيفتح ان لو وقوعها في حشو
الصلة تقديرا اذ التقدير ما ثبت ذلك فليست في التقدير تالية للموصول لانها
فاعل بفعل محذوف الجملة الفعلية صلة ما الموصول الحرفي الظرفي والمعنى لا
افعله مدة ثبوت حرا مكانه وحرا بكسر الحا المهملة والراء وجوبا القسم لم فعله او ذكر
وجاءت اللام فالاول نحو **حم والكتاب المبين انا انزلناه في** والثاني **نحو**
اقسمت ان زيدا القايم لان جواب القسم يجب ان يكون جملة او محكية بالقول
نحو قال اني عبد الله لان المحكي بالقول لا يكون الا جملة او ما يودي معناها

فان وقعت بعد القول غير محكية فتحت نحو اخصك بالقول انك فاضل وحلق
تقول ان زيدا عاقل وانها في الاول للتعليل اي لانك فاضل وفي الثاني مفعول
للقول بمعنى الظن اوجها لا معترضة بجوازها ولا مقترنة بها فالاول نحو كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون فجملة ان ومعمولها
في موضع نصب على الحال والثاني نحو جا زيد انه فاضل ولم تفتح ان فيهما وان
كان الاصل في الحال الافراد لان ان المفتوحة مؤولة بمصدر معرفة وشرط الحال
التنكير واما وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام فانما
كسرت ان لاجل اللام لا لوقوعها حالا على ان ابن الخباز قال في الكفاية يجر
كسران بعد الا نحو ما يجيئني زيد الا انه يقرا القرآن انتهى او صفة لاسم عين نحو
مررت برجل على انه فاضل لان الفتح يؤدي الى وصف اسما الاعيان بالمعاني
وهي لا توصف بها الا بتاويل وذلك مفقود مع ان الخلاف الواقعة في
حشو الصفة فانها تقع نحو مررت برجل عندي انه فاضل فان الموصوف بالجملة
لا بالمصدر او بعد عامل علقت عن عملها باللام الابتدائية نحو والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون لانها لو فتحت لزم تسلط
العامل عليها ولام الابتدا لها صدر كلام يمنع ما قبله ان يعمل فيما بعده وفي
هذه اللام وان كانت متاخرة في اللفظ فرتبتها التقديم على انه قد فتحت
في نحو علمت ان زيدا لفعل لان اللام ليست للابتدا لدخولها على الفعل الماضي
ولا تدخل عليه الا مع قد ظاهرة او مقدرة او خبرا عن اسم ذات غير متوقع
نحو زيد انه فاضل لان المصدر لا يخبر به عن اسما الذوات الا بتاويل
وذلك ممتنع مع ان او مسوغ ومنه قوله تعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
فجملة ان ومعموليها خبر ان الذين امنوا وما عطف وهي اسما ذوات قاله
الشيخ خالد في شرحه على الاوضح قيل وهي عليه اي على ابن مالك الواقعة

بعد

بعد كلا نحو كلا ان الانسان ليطغى والمقرون خبرها باللام من غير تعليق ان
ربك لسريع العقاب والواقعة بعد حيث الابتدائية نحو مرض زيد حتى انهم
لا يرجونه والتابعة لشيء من ذلك نحو ان زيدا فاضل وان عمرا جاهل فان في كل ذلك
كله واجبة الكسر والحق ان ان في ذلك كلها ابتدائية فهي داخلة في قوله اولا ان
تقع في الابتدا والثاني وهو ان يتعين ان المفتوحة ومواضع ثمانية يجمعها
ان يسد المصدر مسدها ومسد معموليها وهي ان تقع فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلنا
او نائبا عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع نفر او مفعولة غير محكية بالقول نحو
ولا تخافون انكم اشركتم اي اشراككم بخلاف المحكية بالقول فانها واجبة الكسر كما
تقدم او مبتدا في الحال او في الاصل فالاول ومن اياته انك ترى الارض اي ومن
الارض ايانه هذا مذهب الخليل وقال المطرزي اسم الحرف المرفوع بعد الظرف
فاعل عند سيبويه وان يعتمد الظرف على شيء منه ومن اياته انك ترى الارض
انتهى والثاني نحو كان عندي انك فاضل والفرق بين قوله اولا ان تقع في الابتدا
وقوله ههنا ان تقع مبتدا انها اذا وقعت مبتدا تكون مع معمولها في تاويل
مصدر مرفوع على الابتدا يحتاج الى خبر وعند سيبويه فلولا انه كان من
المسبحين ثم قيل لا يحتاج لخبر لاشتمال صلتها على المسند اليه وقيل له موجود
ذهب المبرد والزجاج والكوفيون الى انها فاعل بفعل محذوف والتقدير
لولا ثبت انه كان من المسبحين على الخلاف في ولو انهم صبروا او قال في المعنى
او خبرا عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه اي اسم المعنى خبرها اي خبر
ان نحو اعتقادي انه فاضل فيجب فتحها لانه غير اعتقادي وهي اسم معنى غير قول
ولا صادق على اعتقادي خبرها لان فاضل لا يصدق على الاعتقاد وانما
فتحت لسد المصدر مسدها ومسد معموليها والتقدير اعتقادي فضله اي معتقدي
وذلك ولم يجز كسرها على ان تكون مع معموليها جملة مخبرا بها عن اعتقادي
لان خبرها غير صادق عليه فهو يعود على غيره فتبقى الجملة بلا رابط الخلاف

قولي فاضل فيجب كسرها لانها وقعت خبرا عن قول ولا تحتاج الى رابط لان
الجملة اذا قصد حكاية لفظها كانت نفس المبتدا في المعنى والتقدير قولي هذا
اللفظ لا غير اما اذا اريد ان جملة ان مفضوية بقولي كانت من تتمة المبتدا
فتحتاج الى خبر ويصح فتحها لفساد المعنى لان القول لا يخبر عنه بالفضل وبخلاف
اعتقادي زيدا انه حق فيجب كسرها ايضا لان خبرها وهو حق صادق على الاعتقاد
وهو حق صادق على الاعتقاد ولا مانع من وقوع ان ومعموليها خبرا عن المبتدا
لان اسم ان رابط بينهما ولا يصح فتحها لانه يصير اعتقاد زيد حقيقة اعتقاده
وذلك لا يفيد لان الخبر لابد ان يستفاد منه ما لا يستفاد من المبتدا وسكت
عن القسم الرابع وهي ان تقع خبرا عن قول وخبرها صادق عليه نحو قولي انه
حق لظهور انها اذا كانت تكسر مع احدهما نفيها اولى او مجرورة بالحرف نحو ذلك
بان الله هو الحق لان المجرور بالحرف لا يكون الا مفردا او مجرورة بالاضافة
الى غير ظرف نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون اي مثل مضاف الى انكم تنطقون وما صلة
اي مثل نطقكم لان المجرور بالمضاف حقه الافراد اذا لم يكن المضاف ظرفا فان كان
ظرفا كسرت كما تقدم في حيث او معطوفة على شيء من ذلك نحو واذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين معطوف على نعمتي وهو مفعول به والمعنى اذكروا
نعمتي وتفضيلي او مبدلة من شيء من ذلك نحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها
لكم فانها لكم بدل اشتمال من احدى والتقدير احدى الطائفتين كونها لكم فهذه الاماكن
الثمانية يجب فتح ان فيها لانها اماكن المفردات الاماكن المحل **والثالث** ما
يجوز فيه الامران كسرها وفتحها باعتبارين مختلفين وذلك في مواضع تسعة
احدها ان تقع بعد فا الجزا فانه غفور رحيم من قوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة
الاية فالكسر على معنى فهو غفور والفتح على معنى فالغفران والرحمة حاصلان
او فالحاصل الغفران والرحمة والثاني ان تقع بعد اذا الفجائية نسبة الى الفجاة
بضم والمد والمراد بها الهجوم والبغتة تقول فاجاني كذا اذا هجم عليك بغتة كقوله

وكنت

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم انشده س ولم يعزه الى احد
فالكسر على معنى فاذا هو عبد القفا والفتح على معنى فاذا العبودية اي حاصلة كما
تقول خرجت فاذا الاسد اي حاضر وذهب قوم الى ان اذا هي الخبر والثالث ان
تقع في موضع التعليل نحو انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم قراه نافع والكسائي
بالفتح على تقدير لام التعليل والباقون بالكسر على انه تعليل مستانف مثل وصل عليهم
ان صلاتك سكن لهم ومثله لبيك ان الحمد والنعمة لك والرابع بعد فعل القسم ولا لام
بعدها كقوله وهو رؤبة او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي الكسائي فالكسر
على الجواب والبصريون يوجبونه واختاره الزجاجي والفتح عند البغداديين وجوزه
ابو عبد الله الطوال بتقدير على وان موولة بمصدر معمول لفعل القسم وهو محذوف بنزع
الخافض ولو اضمر الفعل او ذكرت اللام تعين الكسر اجماعا من العرب نحو والله ان زيدا
لقايم وحكى ابن كيسان عن الكوفيين جواز الوجهين اذا اضمر الفعل ولم تذكر اللام
نحو ان زيدا قايم وانهم يفضلون الفتح في هذا المثال على الكسر وان ابا عبد الله الطوال
منهم يوجبه وهذا لا يقدح في دعوى الاجماع السابقة عن العرب فان الكوفيين ومنهم
الطوال لا يثبت لهم سماع ذلك والخامس ان تقع خبرا عن قول ومخبرا عنها بقول والقائل
واحد نحو قولي اني احمد الله بفتح ان وكسرها فاذا فتحت فالقول على حقيقته من المصدرية
اي قولي حمد الله واذا كسرت فهو بمعنى المقول اي مقولي اني احمد الله قاله الموضح في
حواشيه على التسهيل فالخبر على الاول مفرد وعلى الثاني جملة وهي مستغنية عن العائد
لانها نفس المبتدا في المعنى على حد قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم قاله الموضح ايضا
في شرح الشذور ولو انتفى القول فتحت وجوبا نحو عملي اني احمد الله ولو انتفى القول
الثاني واتحد القولين ولكن اختلف القايل لها كسرت وجوبا فيهما فالاول نحو قولي
اني مومن فالقول بمعنى المقول مبتدا وجملة اني مومن خبره وهي نفسه في المعنى فلا
تحتاج رابطا ولا يصح الفتح لان الايمان لا يخبر به عن القول لاختلاف موردهما لان
الايمان مورده الجنان والقول مورده اللسان والثاني نحو قولي ان زيدا يحمد الله فالكسر

على ما مر قبله ولا يصح الفتح لفساد المعنى اذ يصال قولي حمد الله لان حمد زيد غير قائم
بالمتكلم فكيف سنده المتكلم الى نفسه والسادس ان تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح
للعطف عليه كقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظما فيها ولا تضحى
قرا ابو بكر ونافع بالكسر اما على الاستئناف وبالعطف على جملة ان الاولى والباقون
بالفتح بالعطف على ان لا تجوع والسابع ان تقع بعد حتى ويختص الكسر بالابتدائية
نحو مرض زيد حتى لا يرجونه والفتح بالجارة والعاطفة عرفت امورك حتى انك فاضل
والثامن ان تقع بعد اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم نحو اما انك فاضل فالكسر على ان
اما حرف استفتاح بمنزلة الا الاستفتاحية والفتح على انها بمعنى احقا بتقديم الهمزة
على حقا وهو قليل فالهمزة للاستفهام وما في محل نصب على الظرفية كما انتصب على حقا
حقا في قوله احقا ان جيرتنا استقلوا فاء وسهم وزيت تقديره افي حق و قدرها بعضهم
بمعنى قوله افي حق مواساتي اخاكم وان وصلتها في موضع رفع على الابتداء عند سيبويه
والجمهور بناء على انها بمنزلة في ومن اياته انك ترى الارض خاشعة وعلى الفاعلية عند
المبرد وابن مالك بناء على انها بمنزلة في او لم يكفهم انا انزلنا واصل ذلك ان حقا عند
س ظرف مجازي بمنزلة كيف ومصدر بدل من اللفظ بفعله عند المبرد وابن مالك
ورده ابو حيان التاسع ان تقع بعد لا جرم والغالب الفتح نحو لا جرم لان الله يعلم فالفتح
عند س على ان جرم فعل ماض معناه وجب وان وصلتها فاعل اي وجب ان الله
يعلم ولا صلة زائدة للتوكيد ورده الزجاج بان لا تزاد في اول الكلام وعلله في المغني
بان زيادة الشي يفيد اطراحه وكونه اول الكلام يفيد الاعتناء به وجوابه ما اجاب به
الفارسي عن القول بزيادة لا في لا اقسم من ان القران كالسورة الواحدة وقال
الملا المرادي في شرح التسهيل وجرم عند س بمعنى حق ولا رد لما قبلها والوقف
على لا وان وما بعدها في موضع الفاعل انتهى ومما نقله المرادي عن من حكاه
في المغني عن قطرب والفتح عن الزجاج على ان لا جرم مركبة من حرف واسم بمنزلة
لا رجل في التركيب ومعناها بعد التركيب لا بد ولا محالة ومن او في بعدهما مقدرة

اي

اي لا بد من الله يعلم او لا محالة في ان الله يعلم ونقل ابن مالك عن عن الفراء ان
لا جرم بمنزلة حقا واصل جرم من الجرم بمعنى الكسب والكلس على ما حكاه الفراء
عن العرب من ان بعضهم ينزلها منزلة اليمين او تقول لا جرم لا تينك ولا جرم
انك ذاهب بكسر ان **واما القسم الثالث** وهو **ظننت واخواتها فانها تنصب**
المبتدا ويسمى مفعولها الاول **و** تنصب **الخبر** ويسمى مفعولها الثاني وانما تنصبهما
على انهما مفعولان لها حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة منها تفيد
ترجيح وقوع المفعول الثاني **وهي ظننت** مثاله ظننت زيدا قائما واعرابه ظننت
زيدا قائما واعرابه ظننت فعل وفاعل ظن فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على
انه فاعل وزيدا مفعول اول وقائما مفعول ثان وهما منصوبان بالفتحة الظاهرة نحو قيام
زيد مظنون والراجح وقوعه **وحسبت** عمروا راشدا واعرابه على وزن ما قبله
رشد عمرو محسوب والراجح وقوعه **وخلت** نحو خلت الهلال لائحا واصل خلت
خيلت نقلت كسرة اليا الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان فحذفت اليا لالتقاء
الساكنين فصار خلت واعرابه على وزن ما قبله فلوحان الهلال محال والراجح وقوعه
وزعمت نحو زعمت خالدا فاضلا واعرابه على وزن ما قبله ففضل خالد مزعوم
والراجح وقوعه **و** ثلاثة تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني **وهي رايت**
المعروف محبوبا واعرابه على وزن ما قبله فمحبوبية المعروف محققة الرؤيا **وعلمت**
نحو علمت الرسول صادقا واعرابه على وزن ما قبله فصدق الرسول معلوم محقق
ووجدت نحو وجدت الصدق منجيا واعرابه على وزن ما قبله فنجاة الصدق
محقق وجودها اي اعتقادها **و** اثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من
حالة الى اخرى **وهما اتخذت** نحو قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا واعرابه
على وزن ما قبله اي صير الله تبارك وتعالى ابراهيم عليه الصلوة والسلام
خليلا له **وجعلت** نحو قوله تعالى فجعلناه هباء منثورا واعرابه على وزن ما قبله
اي صيرناه هباء **و** واحد منها يفيد حصول النسبة في السمع **وهي سمعت**

نحو سمعت النبي يقول واعرابه سمعت فعل وفاعل النبي مفعول اول منصوب بفتحة
ظاهرة ويقول فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة وفاعله مستتر فيه جوازا وجملة يقول من الفعل والفاعل في محل نصب
على انه مفعول ثان وهذا على راى ابي علي الفارسي فانه يقول ان سمع اذا دخلت
على ما لا يسمع تعدت الى مفعولين كما في المثال فان ذات النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسمع والجمهور على خلافه ويجعلون الجملة من الفعل والفاعل منصوبة على الحال
من المفعول الاول وهو النبي وذلك لان الافعال الحواس لا تتعدى الا الى
مفعول واحد نحو قولك ابصرت زيد وشممت الطيبة وذقت الطعام وسمعت الاذان
ولمست الحرير وما اشبه ذلك واعراب ذلك كله معلوم تقول في الامثلة ما
يفيد الرجحان ظننت زيدا منطلقا وخلت عمروا شاخصا وما اشبه ذلك اي
من امثلة ما يفيد التحقيق ومن امثلة ما يفيد التصيير ومما يفيد حصول
النسبة في السمع على راي ابي علي الفارسي بلا فرق في اعراب ذلك كله اعراب
الالفاظ باب خبر مبتدا محذوف والعوامل مضاف اليها بابه الداخلة نعت
العوامل وعلى المبتدا متعلق بالداخلة والخبر معطوف على المبتدا وهي مبتدا
وثلاثة خبره واشيا مضاف اليها ثلاثة وكان وما عطف عليها بدل من ثلاثة
واخواتها معطوف على كان وان معطوف على كان واخواتها على ان وظننت
معطوفة على كان ايضا واخواتها معطوفة على ظننت فان قلت شرط بدل التفصيل
ان يطابق البدل المبدل منه وهو هنا لم يطابق لان المبدل منه ثلاثة والبدل ستة
تلك المطابقة موجودة بجعل كان واخواتها قسما واحدا وان واخواتها كذلك
وظننت واخواتها فهذه ثلاثة اقسام فاما حرف تفصيل متضمن معنى الشرط
وكان مبتدا فان قلت المبتدا مسند اليه وكان فعل لا يسند اليها قلت الاسناد قسمان
لفظي ومعنوي فالمعنوي يختص بالاسماء ولا اللفظي يختص بالاسماء وهذا منه ف
اخواتها معطوفات على كان فانها ان دا سمها و ترفع فعل وفاعله مستتر فيه والاسم

معمول

معمول ترفع وتنصب معطوف على ترفع وفاعل تنصب مستتر فيه والخبر مفعول تنصب
وجملة ترفع وما عطف عليها خبر ان وجملة ان ومعموليها خبر المبتدا وهو كان والمبتدا
وخبره جواب اما ولذلك قرن بالفا وهي مبتدا وكان وما عطف عليها خبره وامسى
واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس ومازال وما انفك وما فتئ وما برح وما
دام معطوفات على كان وما اسم موصول ويتصرف فعل وفاعل ومنها متعلق بتصرف
والجملة صلة ما وهو خبر محذوف تقديره وذلك نحو وكان مضاف اليه نحو ويكون
وكن واصبح ويصبح واصبح معطوفات على كان وتقول فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه وجوبا وكان فعل ماض وزيدا اسمها وقائما خبرها وليس فعل ماض ناقص
وعمرو اسمها وشاخصا خبرها وما اسم موصول وجملة اشبه ذلك من الفعل و
الفاعل صلة واما حرف تفصيل متضمن معنى الشرط وان مبتدا واخواتها معطوفة
على ان وجملة فانها تنصب الاسم وترفع الخبر خبر المبتدا وهو ان وما عطف عليه
والمبتدا وخبره جواب اما وذلك قرن بالفا وهي مبتدا وان وما عطف عليها خبر
المبتدا وان ولكن وليت ولعل معطوفات على ان وتقول فعل مضارع وفاعل
وان حرف توكيد وزيد اسمها وقائم خبرها وليت حرف تمن وعمرو اسمها وشاخص
خبرها ومعنى مبتدا وان بكسر الهمزة مضاف اليه وان بفتح الهمزة معطوف على
ان وللتوكيد خبر المبتدا وكان مبتدا على تقدير مضاف اي ومعنى كان وللتشبيه
خبره ولكن مبتدا على مضاف تقديره ومعنى ولكن وللاستدراك خبره وليت
مبتدا على حذف مضاف ايضا تقديره ومعنى وللتمني خبره ولعل مبتدا على حذف
مضاف ايضا تقديره ومعنى لعل وللترجي خبره والتوقع معطوف على الترجي
واما حرف تفصيل وفيه معنى الشرط وظننت مبتدا واخواتها معطوف على ظننت
وجملة فانها تنصب الاسم والخبر خبر المبتدا وما عطف والمبتدا وخبره جواب
اما وعلى حرف جر وانها معمول لان ان المفتوحة الهمزة واسمها وخبرها في تاويل
المصدر اي على المفعولية مجرور بعلى وعلى ومجرورها متعلقان بتنصب وكلاهما

متعلق بمحذوف نعت لمفعولان وهي مبتدا وظننت وما عطف عليه خبره وحسبت وخلت
وزعمت ورايت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت معطوفان على ظننت تقول
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول
ثان وخلت عمروا شاخصا فعل وفاعل ومفعولان وما اسم موصول وجملة الخبر ذلك
من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما قوله **باب النعت** هو
مصدر قولك الاسم انعته نعتا واما الوصف فهو مصدر قولك وصفت الاسم اصفه
وصفا وصفة قال **النعت تابع للمنعوت في رفعه** ان كان مرفوعا **ونصبه** ان
كان منصوبا **وخفضه** ان كان مخفوضا **وتعريفه** ان كان معرفة **وتنكيره** ان
كان نكرة سوا كان النعت حقيقيا ام سببيا ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر
تبعه ايضا في تذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له اربعة من عشرة
واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث ويسمى النعت حقيقيا وان
رفع سببي المنعوت الظاهر المضاف الى ضميره واقتصر فيه على ذكره المصنف من انه
يتبعه في اثنين من خمسة واحد من الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف
والتذكير ويسمى النعت سببيا تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت
المستتر في الرفع مع الافراد والتعريف **قام زيد العاقل** وفي النصب **رايت زيدا
العاقل** وفي الخفض **مررت بزيد العاقل** وتقول مع التنكير والافراد في الرفع
جا رجل عاقل وفي النصب رايت رجلا عاقلا وفي الجر مررت برجل عاقل وتقول
في تثنية المذكر في الرفع مع التعريف جا الزيدان العاقلان وفي النصب رايت الزيدين
العاقلين وفي الجر مررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر في الرفع مع
التنكير جا رجلان عاقلان وفي النصب رايت رجلين عاقلين وفي الجر مررت برجلين
عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف في الرفع جا الزيدون العاقلون وفي
النصب رايت الزيدين العاقلين وفي الجر مررت بالزيدين العاقلين ومع

التنكير

التنكير في الرفع جا رجال عقلا وفي النصب رايت رجالا عقلا وفي الجر مررت
برجال عقلا فعقلا من هذا المثال المجرور بالباء مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه
اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة وهي الف التانيث الممدودة وتقول
في المفردة المونثة في الرفع مع التعريف جات هند العاقلة وفي النصب رايت هندا
العاقلة والجر مررت بهند العاقلة ومع التنكير في الرفع جات امراة عاقلة و
في النصب رايت امراة عاقلة وفي الجر مررت بامراة عاقلة وتقول في مثنى المونث
في الرفع جات الهندات العاقلتان وفي النصب رايت الهندين العاقلتين و
في الجر مررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير في الرفع جات امراتان عاقلتان
وفي النصب رايت امراتين عاقلتين وفي الجر مررت بامراتين عاقلتين وتقول
في جمع المونث في الرفع مع التعريف جات الهندات العاقلات وفي النصب رايت
الهندات العاقلات وفي الجر مررت بالهندات العاقلات ومع التنكير في الرفع
جات نسا عاقلات وفي النصب رايت نسا عاقلات وفي الجر مررت بنسا
عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول فيما اذا رفع
النعت سببي المنعوت الظاهر المضاف الى ضمير المنعوت في الافراد مع التعريف حالة
الرفع جا زيد القايم ابوه فالقايم نعت لزيد مرفوع بالضمة الظاهرة وابوه
فاعل القايم مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة وهو والها ضمير
متصل في محل جر بالاضافة وفي النعت رايت زيدا القايم ابوه وفي الجر مررت بزيد
القايم ابوه ومع التنكير في الرفع قام رجل عاقل ابوه وفي النصب رايت زيدا عاقلا
ابوه وفي الجر مررت برجل عاقل ابوه وتقول في تثنية المذكر في الرفع مع التعريف
جا الزيدان القايم ابواهما فالقايم نعت للزيدان مرفوع بضمة ظاهرة وابواهما
فاعل به وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهو مضاف والها ضمير
متصل في محل جر بالاضافة والميم والالف حرفان دالان على التثنية وفي
النصب رايت الزيدين القايم ابواهما وفي الجر مررت بالزيدين القايم ابواهما

قلا

وتقول مع التنكير في الرفع جا رجلان قايم ابواهما وفي النصب رايت رجلين قايما
ابواهما وفي الجر مررت برجلين قايم ابواهما وتقول في جمع المذكر في الرفع مع التعريف
جاني الرجال القايم اباوهم فجا فعل ماض والنون للوقاية واليا ضمير متصل في محل
نصب على انه مفعول به مقدم والرجال فاعل مرفوع بضمة ظاهرة والقايم واباوهم فاعل
بالقايم مرفوع بضمة الظاهرة ايضا وهو مضاف والها ضمير متصل في محل جر بالاضافة
والميم حرف دال على جمع الذكور وفي النصب رايت الرجال القايم اباوهم وفي الجر مررت
بالرجال القايم اباوهم ومع التنكير في الرفع جاني رجال قايم اباوهم وفي النصب رايت
رجالا قايما اباوهم وفي الجر مررت برجال قايم اباوهم وتقول في المفرد المونث في
الرفع مع التعريف جات هند القايم ابوها فجا فعل ماض والتا علامة التانيث
وهند فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة القايم نعت مرفوع بالضمة الظاهرة ابوها
فاعل بالقايم مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف
والها مضاف اليه محله الجر والالف حرف تانيث وفي النصب رايت هندا القايم ابوها
وفي الجر مررت بهند القايم ابوها وتقول في الرفع مع التنكير جاتني امراة
قايم ابوها وفي النصب رايت امراة قايما ابوها وفي الجر مررت بامراة قايم
ابوها وتقول في تثنية المونثة في الرفع مع التعريف جات الهندان القايم ابواهما
واعرابه جا فعل ماض والتا علامة تانيث وحرك بالكسر لالتقا الساكنين والهندان
فاعل وهو مرفوع بالالف نيابة عن الضمة والقايم نعت للهندان مرفوع بالضمة
الظاهرة وابواهما فاعل بالقايم مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى و
هو مضاف والها مضاف اليه محله الجر والميم والالف حرفان دالان على التثنية وفي
النصب رايت الهندين القايم ابواهما وفي الجر مررت بالهندين القايم ابواهما
ومع التنكير في الرفع جات امراتان قايم ابواهما وفي النصب رايت امراتين
قايما ابواهما وفي الجر مررت بامراتين قايم ابواهما وتقول في جمع المونث
في الرفع مع التعريف جات الهندات القايم اباوهن واعرابه جا فعل ماض

علامة التانيث وحرك بالكسر لالتقا الساكنين الهندات فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره القايم نعت للهندات والنعت يتبع المنعوت في اعرابه وتعريفه في الرفع
وعلامة رفعه ضم اخره اباوهن فاعل بالقايم وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره
وهو مضاف والها ضمير متصل في محل جر بالاضافة والنون المشددة وعلامة جمع
النسوة وفي النصب رايت الهندات القايم اباوهن وفي الجر مررت بالهندات القايم
اباوهن ومع التنكير في الرفع جات نساء قايم اباوهن وفي النصب رايت نساء
قايما اباوهن وفي الجر مررت بنسا قايم اباوهن فالنعت في هذا القسم يلزم الا
دايما مع غير الجمع واما مع الجمع فيختار تكسيره على افراده نحو مررت برجال قعود
غلمانهم فقعود صفة لرجال المجرور بكسرة ظاهرة وغلمانهم فاعل بقعود مرفوع بضمة
ظاهرة والها مضاف اليه محله الجر والميم حرف دال على جمع الذكور ويضعف تصحيحه
نحو مررت برجال قاعدين غلمانهم فقاعدين صفة لرجال مجرور بالياء المكسور ما قبلها
المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم وغلمانهم فاعل مرفوع بالضمة
الظاهرة والها مضاف اليه محله الجر والميم حرف دال على جمع الذكور وانما ضعف
تصحيحه لان المضارعة لا تلحقه العلامة في فصيح الكلام نحو مررت برجل قعود
غلمانهم هذا اذا نعت باسم الفاعل فان نعت باسم المفعول والصفة المشبهة جاز
فيه هذا الاستعمال وجاز فيه ايضا ان تحول الاسناد عن السببي الظاهر الى
ضمير المنعوت فيستتر في النعت وتنصب السببي او تخفضه باضافة النعت اليه و
يطابق منعوته في التانيث والتثنية والجمع ويرجع الى القسم الاول مثاله جا
زيد المضروب العبد واعرابه جا فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة
المضروب اسم مفعول وهو نعت لزيد مرفوع بالضمة الظاهرة ونايب الفاعل
مستتر فيه جوازا تقديره هو والعبد شبيه بالمفعول منصوب بفتحة ظاهرة
وجا زيد الحسن الوجه فجا فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة الحسن
نعت لزيد وهو صفة مشبهة مرفوع بضمة ظاهرة وفاعله مستتر فيه جوازا

يرجع الى زيد الوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به او على التمييز في حالة الاضافة نحو جاء
زيد المضروب العبد فالمضروب مرفوع بضمة ظاهرة ونايب الفاعل مستتر فيه جوازا
تقديره هو راجع الى زيد وهو مضاف والعبد مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة و
جاء زيد الحسن الوجه فالحسن نعت لزيد مرفوع بالضمة الظاهرة وفيه ضمير مستتر
مرفوع المحل على الفاعلية عايد على زيد وهو مضاف والوجه مضاف اليه مجرور
بالكسرة الظاهرة **والمعرفة** من حيث هي **خمسة اشيا** لما ذكر المصنف تبعية
النعت للمنعوت في الخمسة المتقدمة ومن جملتها التعريف والتنكير اراد ان يبين المعرفة
والنكرة بقوله والمعرفة خمسة اشيا الاول **المضمر** وهو ما دل على متكلم نحو **انا ونحن**
او مخاطب **وهو انت وانت وانتما وانتم وانتن** او غايب نحو **هو وهي و**
هما وهم وهن وتقدم تعريف المضمر الثاني **الاسم العلم** وهو ما علق على
معين بعينه غير متناول لما اشبهه سوا كان علم شخص لعاقل نحو **زيد** وهند او غير
عاقل اما لمكان عدن **ومكة** او لغير مكان كشدقم علم جمل وهيلة علم شاة
او علم جنس الحيوان نحو حناجر للضبع واسامة للاسد وثعالة للثعلب وذوالة
للذيب او علم جنس لمعنى كسبحان وبرة للبرة **والثالث الاسم المبهم** واراد به
اسم الاشارة وجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص
نحو هذا حيوان وجماد وفرس ورجل وزيد وهو اقسام فهذا للمفردة المذكر **و**
هذه للمفردة المونثة وهذان للمثنى المذكر بالالف رفعا وهذين باليا جرا ونصبا
وهاتان للمثنى المونث بالالف رفعا وهاتين باليا جرا ونصبا **وهولا** بالمد
على الافصح للجمع مطلقا مذكرا كان او مونثا **والرابع الاسم الذي فيه الالف و**
اللام للتعريف **الرجل** والرجلة **والغلام** والغلامة **والخامس ما اضيف الى واحد**
من هذه الاربعة المذكورة نقول في المضاف الى الضمير جاء غلامي وغلامك
فغلامي فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال
المحل بالحركة المناسبة واليا مضاف اليه ومحله الجر وغلامك عاطف ومعطوف

مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف مضاف اليه محله الجر وغلامه عاطف ومعطوف مرفوع
بالضمة والها مضاف اليه محلها الجر **ونقول** في المضاف الى العلم جاء غلام زيد فغلام
فاعل مرفوع بضمة ظاهرة وزيد مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة وغلام عاطف
ومعطوف مرفوع بالضمة الظاهرة ومكة مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتانيث **ونقول** في المضاف الى
الاسم المبهم جاء غلام هذا وغلام هذه فغلام فاعل مرفوع بضمة ظاهرة وها
حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر على انه مضاف اليه وغلام
عاطف ومعطوف مرفوع بالضمة الظاهرة وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على
الكسر في محل جر على انه مضاف **ونقول** في الاسم المضاف الى الذي فيه الالف واللام
غلام الرجل وغلام المراة فغلام فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والرجل مضاف
اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وغلام عاطف ومعطوف مرفوع بالضمة الظاهرة و
المراة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وما اضيف **الى واحد** من هذه الاربعة
فهو في درجة العلم وذلك لئلا يلزم ان تكون الصفة اعرف من الموصوف في نحو
قولك مررت بزيد صاحبك فان صاحبك نعت لزيد تابع له في خفضه وهو
مضاف الى ضمير المخاطب المذكر وهو الكاف فلو جعلناه في رتبة ما اضيف اليه لكان
اعرف من موصوفه وهو زيد وذلك لا يجوز وانما قيدت المعرفة الخمسة المطلقة لا
بالنسبة الى باب النعت على ثلاثة اقسام الاول المضمر فانه لا ينعت لوضوحه
استغنايه من الصفة ولا ينعت به لجموده والثاني العلم فانه ينعت لوقوع الاشتراك
الاتفاقي فيه ولا ينعت لجموده والثالث **والرابع** والخامس اسم الاشارة و
المعرف بالالف والالف والمعرفة بالاضافة فانها تنعت وينعت بها فينعت العلم
باسم الاشارة نحو جا زيد هذا فها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في
محل رفع على انه نعت لزيد وينعت بما فيه الالف واللام نحو جا زيد العاقل و
ينعت بالاضافة الى الضمير جا زيد صاحبك فصاحب نعت لزيد مرفوع بالضمة

منها

الظاهرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة ونعت بالمضاف الى العلم نحو جا زيد صاحب عمرو فصاحب نعت لزيد مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف وعمرو مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ونعت بالمضاف الى اسم الاشارة نحو جا زيد صاحب هذا الرجل فصاحب نعت لزيد مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر على انه مضاف اليه والرجل عطف بيان وهو مجرور وعلامة جره كسرة اخره ونعت بالمضاف الى ما فيه الالف واللام جا زيد غلام الرجل ونعت اسم الاشارة بما فيه الالف واللام نحو جا هذا الكامل فها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع على انه فاعل والكامل نعت مرفوع بضمة ظاهرة ونعت بالمضاف الى اسم الاشارة نحو جا هذا غلام هذه المراة فها حرف تنبيه وذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل جر على انه مضاف اليه والمراة عطف بيان مجرور بالكسرة الظاهرة ونعت بالمضاف الى ما فيه الالف واللام نحو جا هذا غلام الرجل ونعت ما فيه الالف واللام بمثله نحو جا الرجل الكامل ونعت بالمضاف الى ما فيه الالف واللام نحو جا الرجل غلام الفاضل **والنكرة** لا تنحصر بالعد بل الحد وحدها كل اسم **شايع في جنسه** الشامل له ولغيره **لا يختص به واحد** من افراد جنسه **دون اخر** نحو رجل فانه شايع في جنس الرجل الصادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل بواحد من افراد الرجال دون اخر بل يكون محقق الوجود كرجل وفرس واما ان يكون مقدر كشمس فانه اسم لكل كوكب نهاري ينسخ ظهوره وجود الليل وكان حقه ان يصدق على متعدد في الخارج ولكن ذاك المتعدد مقدر وجوده لانه لو كان ثم كوكب اخر مثله لقيل له شمس فهو مثل رجل وفرس لا كزيد وهو الحد الذي حده المصنف فيه عوض عن على المبتدي فلذلك الوضع العوض الذي فيه بقوله **وتقريبه** اي تقريب حد النكرة على المبتدي **كلما** اي كل اسم **صلح** بفتح اللام وضمها **دخول الالف واللام عليه** في فصيح الكلام **نحو الرجل والفرس** فان اصلها رجل وفرس وهما نكرتان فصارا بدخول الالف واللام

عليها

عليها معرفتين **اعراب الالفاظ** باب خبر مبتدا محذوف النعت مضاف اليه باب النعت بالرفع مبتدا وتابع خبره وللمنعوت في رفعه متعلقان بتابع ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره معطوفات على رفعه وتقول فعل مضارع وفاعل قام فعل ماض وزيد فاعل والعاقل نعت لزيد ورايت فعل وفاعل وزيد مفعول به والعاقل نعت لزيد ومررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق به والعاقل نعت لزيد والمعرفة مبتدا وخمسة خبره واشيا مضاف اليها خمسة الاسم وما عطف عليه بدل من خمسة بدل تفصيل والمضمر نعت الاسم ونحو خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك نحو وانا مضاف وانت معطوف على انا والاسم معطوف على الاسم الاول والمبهم نعت الاسم ونحو خبر لمبتدا محذوف وذلك نحو وهذا مضاف اليه نحو هذه وهولا معطوفان على هذا والاسم معطوف على الاسم الاول والعلم نعت الاسم الاول والعلم نعت الاسم ونحو خبر مبتدا محذوف وزيد مضاف اليه نحو ومكة معطوف على زيد والاسم معطوف على الاسم الاول والذي اسم موصول محله رفع نعت الاسم وفيه خبر مقدم والالف مبتدا مؤخر واللام معطوف على الالف والجملة صلة الذي نحو خبر مبتدا محذوف والرجل مضاف اليه نحو والغلام معطوف على الرجل والاسم وما اسم موصول محله رفع بالعطف على الاسم الاول واضيف فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه وهو العايد على الموصول والجملة صلة الذي والى واحد متعلق باضيف ومن هذه متعلق بالاستقرار نعت لواحد والاربعة نعت لهذه او عطف بيان والاول راي ابن الحاجب والثاني راي ابن مالك والنكرة مبتدا وكل وما بعده خبره واسم مضاف اليه كل وشايع نعت اسم في جنسه متعلق بشايع ولا نافية ويختص فعل مضارع وبه جار ومجرور متعلق بيختص والضمير يعود على الاسم وواحد فاعل بيختص ودون في موضع النعت لواحد وهو مضاف اليه دون وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه غير منصرف للوصفية ووزن الفعل واصله ااخر بهمزتين ثانيهما ساكن فابدلت الفا وتقريبه مبتدا ومضاف

اليه وكل وما بعدها خبره وما نكرة مضاف اليها كل او موصوفة بالجملة بعدها وصلح فعل ماض
ودخول فاعله والالف مضاف اليه ودخولها الالف واللام معطوف على الالف وعليه
متعلق بدخول ونحو خبر مبتدأ محذوف والجمل مضاف اليه والغلام معطوف على الجمل

قوله **باب العطف** والمراد به هنا عطف النسق والعطف في
اللغة هو مصدر قولك عطف يعطف اذا رجع تقول العرب عطف الفارس على قرينه
اذا رجع وعطف حاشية الثوب اذا رد طرفها عليه والنسق مصدر نسقت الشيء على الشيء
اذا تبعته اياه وانما سمي عطف نسق لان ما بعده على نسق ما قبله في الاعراب وفي
بعض الاحكام وكثيرا ما سيبويه يسميه باب الشركة قوله **وحروف العطف عشرة**
على المعتمد بان اما المكسورة الهمزة المشددة الميم ليست عاطفة ما مشى عليه المصنف
والصحيح خلافه **وهي اي** حروف العطف **الواو** لمطلق الجمع على الصحيح من
غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه **والفا** وهي للترتيب والتعقيب
من غير تراخ في الحكم نحو جاء زيد فعمرو اذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد من غير مهلة
فلو كان عمرو بعيدا تقدم على اثره وضع زيد وعمرو واعلم ان التعقيب في كل شيء بحسبه
تقول العرب تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل
ومنه قوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فالتقدير فمضت مدة فجعله
غثاء احوى والغثاء اليابس والاحوى الاسود واعرابه الواو عاطفة والذي
اسم موصول في محل جر بالعطف على ما قبله وجملة اخرج المرعى من الفعل والفاعل
والمفعول لا محل لها من الاعراب لانها صلة الذي والعائد اليه الضمير المستتر
في اخرج فجعله الفاء عاطفة جعل فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا والهاء محله
النصب على انه مفعول اول وغثاء مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة واحوى
نعت لغثاء منصوب بفتحة مقدرة **وثم** بضم المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد
ثم عمرو اذا كان مجيء زيد بمهلة واعترض المعنى الاول بقوله تعالى **ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم** واجيب بانه على حذف

مضاف والتقدير ولقد خلقنا اباكم آدم ثم صورنا اباكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
واعترض المعنى الثاني بقول الشاعر كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب
فان الهز اذا هز الرديني اذا اهتز الفارس يعقبه الجري في انابيب الرديني من غير
تراخ ولا مهلة واجيب عن ذلك بان ثم في البيت نائب عن الفاء العاطفة المضروبة وثمة
ثم فيها اربع لغات ثم وثم وثمت وثمت كذا نقله العلامة المرادي **واو** وهي للتخيير والاباحة
بعد الطلب والشك والابهام بعد الخبر **مثال** التخيير بعد الطلب تزوج هندا او اختها
واعرابه تزوج فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا هندا مفعول
منصوب بالفتحة الظاهرة او حرف عطف اخت معطوف على ما قبله منصوب بفتحة
ظاهرة والها مضاف اليه محله الجر ومثال الاباحة بعد الطلب تعلم فقها او نحوا واعرابه
تعلم فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا فقها مفعول به منصوب
بالفتحة الظاهرة او نحوا معطوف على ما قبله منصوب بفتحة ظاهرة والفرق بين
التخيير والاباحة ان التخيير يمنع الجمع فانه لا يجوز الجمع بين هند واختها والاباحة
لا تمنعه فانه يجوز الجمع بين تعلم الفقه والنحو ومثال الشك بعد الخبر قوله تعالى لبثنا
يوما او بعض يوم واعرابه لبثنا فعل وفاعل يوما ظرف زمان منصوب بفتحة ظاهرة
او حرف عطف بعض معطوف على ما قبله منصوب بالفتحة الظاهرة ويوم مضاف
اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومثال الابهام قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او
في ضلال مبين واعرابه الواو بحسب ما قبلها ان حرف توكيد نا ضمير متصل محله النصب
على انها اسمها واصله اننا بثلاث نونات حذف احدها تخفيفا او حرف عطف
ايا ضمير منفصل في محل نصب بالعطف على محل نا من اننا والكاف حرف خطاب
والميم للجمع لعلى هدى اللام لام الابتداء على هدى جار ومجرور متعلق بمحذوف
وجوبا خبر ان والتقدير الكائنون على هدى او حرف عطف في ضلال جار و
مجرور معطوف على ما قبله مجرور بالكسرة الظاهرة مبين نعت لضلال مجرور
بكسرة ظاهرة ايضا والفرق بين الشك والابهام ان الشك لا يجامع العلم فان

باحة

ابر

الكهف لم يدروا مدة لبثهم في الكهف بخلاف الابهام فانه لجامع العلم فانه صلى
الله عليه وسلم يعلم انه على الهدى وان الكافرين في ضلال مبين ولكنه اراد عليه
السلام ان يبهم عليهم الامر **وام** وهي على قسمين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي
الواقعة بين همزة التسوية وتكون بين جملتين في تاويل مصدرين وما قبلها و
ما بعدها كلام واحد نحو قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم سواء خبر مقدم
عليهم جار ومجرور متعلق بسواء ءانذرتهم الهمزة همزة الاستفهام معناها التسوية
انذرتهم فعل وفاعل ومفعول ام لم تنذرهم ام حرف عطف لم حرف نفي وجزم تنذر فعل
مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعل تنذر ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت
انت هم مفعول به منصوب محلا الجملتان في تاويل مصدرين تقدير الكلام سواء عليهم
الانذار فالانذار مبتدا موخر سبق خبره وهو سوا وعدم الانذار معطوف عليه ومثالها
بعد همزة الاستفهام لطلب التعيين ازيد عندك ام عمرو ازيد الهمزة للاستفهام لطلب
التعيين وزيد مبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره عند ظرف مكان منصوب على
الظرفية في محل رفع خبر المبتدا والكاف مضاف اليه ام حرف عطف عمرو معطوف بام
والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره تقدير الكلام ايهما
عندك ومثال المنقطعة وهي التي لا تقع بعد همزة التسوية ولا بعد همزة استفهام
يطلب بها التعيين وتكون بمعنى بل نحو قول العرب انها لابل ام شاء ان حرف توكيد
ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها منصوب محلا ولابل اللام لام الابتدا
بل خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ام حرف عطف شاء معطوف بام والمعطوف
له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره بل انشا استفهام عن شيء اخر
وذلك انك رايت اشباحا بلوح من بعد فقلت انها لابل على سبيل الجزم والقطع ثم
ظهر لك خلافه فقلت مستفهما عن شيء اخر واضربت ببل عن الابل فقلت بل شاء اي
بل اهي شاء **واما** بكسر الهمزة وتشديد الميم ومعناها معنى او بعد الخبر وبعد الانشا
بشرط ان تكون مسبوقة باما مثالها بعد الخبر وتكون للشك وللابهام نحو جاءني

اما

اما زيد واما عمرو ورايت اما زيدا واما عمرا ومررت اما بزيد واما بعمرو واعرابه
جاءني فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول مقدم اما شرط لا اما زيد فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره واما عمرو اما حرف عطف وعمرو معطوف باما والمعطوف
له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره فهي هنا للشك وللابهام
فان كان المتكلم عالما بالحكم دون السامع فهي للابهام ومثالها بعد الانشا وتكون
للتخيير والاباحة مثال التخيير تزوج اما هندا واما اختها تزوج فعل امر وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره تزوج انت اما شرط لا اما هندا مفعول بتزوج والمفعول
منصوب وعلامة نصبه فتح اخره واما حرف عطف وما مضاف اليه مجرور محله الجر
فلا يجوز لك الجمع بينهما ومثال الاباحة بعد الانشا اقرا اما فقها واما نحوا واعراب
اقرا فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره اقرا انت اما شرط لا اما فقها
مفعول باقرا وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره واما حرف عطف نحوا معطوف
على فقها والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره فيجوز
لك الجمع بينهما ومثله **جالس اما الحسن واما ابن سيرين** واعرابه جالس فعل امر
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت اما شرط لا اما الحسن مفعول بجالس وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح اخره واما حرف عطف وابن معطوف عليه والمعطوف له
حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره سيرين مضاف اليه والمضاف
اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف فيه العلمية والعجمة
فيجوز لك الجمع بينهما **وبل وهي للاضراب** من الاول اي الاعراض ويعطف
بها بعد الايجاب وبعد النفي وبعد الامر وبعد التمني مثالها بعد الايجاب قام زيد
بل عمرو قام فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره بل حرف عطف
واضراب والاضراب هو الاعراض عن الاول وجعل الاول كالمسكوت عنه عمرو معطوف
عليه ببل والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع بضمة ظاهرة ومثالها بعد
النفي ما قام زيد بل عمرو واعرابه ما نافية قام فعل ماض زيد فاعل وهو مرفوع بضمة

ظاهرة بل حرف عطف واضرب عمرو معطوف على ما قبله مرفوع بضمة ظاهرة مثالها
بعد الامر اضرب زيدا بل عمرا واضرب فعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
انت زيدا مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة بل حرف عطف واضرب عمرا معطوف
على ما قبله منصوب بفتحة ظاهرة ومثالها بعد النهي لا تضرب زيدا بل عمرا ولا حرف
نهي وجزم تضرب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون اخره
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت زيدا مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة
بل حرف عطف واعراب عمرا معطوفا على ما قبله منصوب بفتحة ظاهرة **ولا**
وهي حرف عطف ونفي وتقع بعد الامر وبعد الندا وبعد الايجاب مثالها بعد
الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا واضرب فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت زيدا مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة لا حرف عطف ونفي عمرا معطوف على
ما قبله منصوب بفتحة ظاهرة ومثالها بعد الندا يا ابن اخي لا ابن عمي يا حرف
ندا ابن منادى مضاف منصوب بفتحة ظاهرة اخي مضاف اليه مجرور بكسرة
ظاهرة مقدرة على ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة
وهو مضاف واليا مضاف اليه محله الجر لا ابن عمي لا حرف نفي ابن معطوف على
ما قبله منصوب بفتحة ظاهرة وهو مضاف وعمي مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة
على ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف
واليا مضاف اليه ومحله الجر ومثالها بعد الايجاب قام زيد لا عمرو قام
فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة لا عمرو لا حرف نفي وعطف معطوف
على ما قبله مرفوع بضمة ظاهرة **ولكن** بسكون النون وهي حرف عطف و
استدراك وتقع بعد النفي وبعد النهي مثالها بعد النفي ما قام زيد
لكن عمرو وما نافية قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة لكن حرف
عطف واستدراك وعمرو معطوف على ما قبله مرفوع بضمة ظاهرة ومثالها
بعد النهي لا تضرب زيدا لكن عمرا ولا حرف نهي وجزم وتضرب فعل مضارع

مجزوم

مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت زيدا مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة لكن حرف عطف واستدراك عمرا معطوف
على ما قبله منصوب بفتحة ظاهرة وتعطف بلكن هذه بشرط ان تلاها افراد عطف
وان لا تسبق بالواو وان تقدمها ايجاب فان تلاها جملة فهي حرف ابتدا نحو
ان ورقا لا تخشى بوارده لكن وقايعه في الحرب تنتظر واعراب ان حرف توكيد
ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر ابن اسمها منصوب بفتحة ظاهرة وهو مضاف
ورقا مضاف اليه منصوب بفتحة ظاهرة نيابة عن الكسرة لان فيه الف التانيث
الممدودة لا نافية تخشى فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع للتجرد بضمة مقدرة
على الالف وبوادر نايب الفاعل مرفوع بضمة ظاهرة والها مضاف اليه ومحله
الجر والبوادر جمع بادرة وهي الحدة وجملة لا تخشى بوادره جملة فعلية في
محل رفع خبر ان لكن حرف ابتدا وقايع مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة والها مضاف
اليه محله الجر في الحرب جار ومجرور متعلق بتنتظر وتنتظر فعل مضارع مبني
للمفعول وهو مرفوع بالتجرد بضمة ظاهرة ونايب فاعل مستتر فيه جوازا
تقديره هي عايد على وقايعه وجملة وفي الحرب تنتظر محلها الرفع على انها خبر
المبتدا وان سبقت بالواو فهي ابتدائية ايضا نحو **قوله تعالى ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله** واعراب ما نافية كان فعل ماض ناقص
محمد اسمها مرفوع بضمة ظاهرة ابا خبرها منصوب بالالف نيابة عن الفتحة
وهو مضاف واحد مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة من رجالكم جار ومجرور
ومضاف اليه متعلق بمحذوف وجوبا مقدر بكاين نعت لاحد ولكن الواو
حرف عطف ابتدا رسول خبر كان المحذوفة مع اسمها وهو منصوب بفتحة ظاهرة
وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة اخره
وان سبقت بايجاب فهي حرف ابتدا ايضا نحو قام زيد ولكن عمرو لم يقم واعرابه
قام فعل ماض زيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة لكن حرف ابتدا وعمرو مبتدا

مرفوع بضمة ظاهرة لم جازم ومجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه جوازا
يرجع الى عمرو وجملة لم يتم محلها الرفع على انه خبر المبتدا ولا يجوز في هذا المثال ان
يقال لكن عمرو بافراد المعطوف لان شرط افراده ان لا يتقدمها ايجاب فلا بد من
اتمام الجملة بعد لكن لم يتم وحتى وفي بعض المواضع يعني ان حتى تكون
حرف عطف تشترك في المعنى والاعراب لكن بشرطين الشرط الاول ان يكون
ما بعدها بعضا لما قبلها والشرط الثاني ان يكون غاية له في شرف او دناءة او
قوة او ضعف مثال الشرف مات الناس حتى الانبياء مات فعل ماض والناس
فاعل مرفوع بضمة ظاهرة حتى حرف عطف الانبياء معطوف على الناس مرفوع بضمة
ظاهرة فالانبياء بعض من الناس وهم غاية لهم في الشرف ومثالها في
الدناءة زارني الناس حتى الحجامون زار فعل ماض والنون للوقاية
والياء ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به مقدم [illegible] الناس فاعل
مرفوع بضمة ظاهرة حتى حرف عطف الحجامون معطوف على الناس مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة فالحجامون بعض من الناس وهم غاية لهم في الدناءة و
انما كان الحجام دنيا لانه يمص الدم بفمه وفي الحديث الشريف كسب الحجام خبيث
ومثال الضعف والقوة ما جمعه الشاعر في قوله قهرناكم حتى الكماة فانتم
تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا قهرناكم فعل وفاعل ومفعول به حتى حرف عطف
الكماة معطوف على محل الكاف من قهرناكم وهو منصوب بفتحة ظاهرة
فالكماة جمع كمي وهو لابس ترسه بالدرع والبيضة وهم بعض من الناس وغاية
لهم في القوة فانتم الفاء عاطفة انتم مبتدا مرفوع المحل تهابوننا فعل وفاعل
ومفعول به والجملة في محل رفع خبر المبتدا حتى حرف عطف بنينا معطوف على
محل نا من تهابوننا وهو منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة
عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم واصله بنيننا حذفت النون الاولى للاضافة
ونا الثانية محلها الجر على انه مضاف اليه والاصاغرا نعت لبنينا منصوب بفتحة

ظاهرة

ظاهرة والالف للاطلاق فبنينا بعض من الناس وهم غاية لهم في الضعف لوصفهم
بالاصاغر وفي بعض المواضع حتى تكون حرف جر بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر
فمطلع مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة الظاهرة والفجر مضاف اليه مجرور بكسرة ظا
هرة
وفي بعض المواضع تكون حتى حرفا ابتدا نحو قول الشاعر فما زالت القتلى تمج دماءها
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل واعرابه حتى حرف ابتدا وماء مبتدا مرفوع بضمة
ظاهرة ودجلة مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتانيث
واشكل خبر المبتدا مرفوع بضمة ظاهرة والاشكل بياض يخالطه حمرة وربما تعاقبت
هذه المعاني الثلاثة على مثال واحد كما لو قلت اكلت السمكة حتى راسها فان
نصبت الراس فحتى حرف عطف وان جررته فحتى حرف ابتدا وراسها مبتدا مرفوع بضمة
ظاهرة والهاء مضاف اليه محله الجر والخبر محذوف تقديره ماكول مرفوع بضمة ظاهرة
وقد تكون حتى في بعض المواضع حرف نصب تنصب المضارع بان مضمرة بعد
وجوبا نحو سرت حتى ادخل البلد واعرابه سرت فعل وفاعل حتى حرف نصب ادخل
فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى منصوب بفتحة ظاهرة والتقدير حتى
ان ادخل وفاعله مستتر وجوبا والبلد مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وقد مشى
المصنف على ان حتى ناصبة وجارة وهو قول الكوفيين خلافا للبصريين لان
ما يختص لا يعمل في الافعال فان عطفت بها على مرفوع رفعت المعطوف
او على منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت المعطوف تقول
في عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا و
عمرا وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في
الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد
زيد وقس على سائر الحروف العطف على هذا وفهم من اطلاقه انه يجوز
عطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو والمضمر على المضمر نحو ما قام الا انا
وانت والمضمر على الظاهر نحو قام وانت وعكسه نحو قمت انا وزيد والنكرة على

النكرة نحو قام رجل وامراة والمعرفة على المعرفة كالمثال الاول والمعرفة على
النكرة نحو قام رجل وخالد وعكسه نحو قام بكر وامراة والمفرد على المفرد كما
تقدم في الامثلة والمثنى على المثنى كقام الزيدان والعمران قامت الهندان و
القاطمتان والجمع على الجمع كقام الزيود والرجال وقامت الهنود والفاطمات بغا
كما تقدم ومخالفا كقام زيد والعمران وقام عمرو والزيود وقام الزيدان والزيدون
وقامت هند والدعدان وقامت المرتان والهندات وقام زيد وهند وقام
زيد والهندان وقام زيد والهندات وقام الزيدان والهندات وقام الرجال
والنسوة وما اشبه ذلك اعراب الالفاظ باب خبر مبتدا محذوف
والعطف مضاف اليه باب حروف مبتدا العطف مضاف اليه مرفوع وعشرة خبر المبتدا
وهي مبتدا والواو وما عطف عليها خبره والفاء وثم واو وام واما بكسر الهمزة و
بل ولا ولكن وحتى هذه التسعة معطوفة على وفي بعض متعلق بمحذوف حال
من حتى والمواضع مضاف اليها بعض فان حرف شرط عطفت بفتح التا فعل الشرط
والمحكوم عليه بمحل الجزم هو الفعل وحده لا الجملة باسرها وبها على مرفوع متعلقا
بعطفت ورفعت بفتح التا جواب الشرط والمحكوم عليه بمحل الجزم هو الفعل و
حده ايضا لا الجملة باسرها ومفعول محذوف تقديره رفعت المعطوف واو حرف
عطف وعلى منصوب متعلق بفعل شرط محذوف هو واداته دل عليه ما قبله والتقدير
وان عطفت بها على منصوب ونصب جواب الشرط المقدر وجملة الشرط المقدر
الجواب المذكور معطوفة على الجملة الشرطية قبلها وكذلك قوله او على مخفوض
خفضت او على مجزوم جزمت كل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع اداته و
بقي جوابها والجملتان معطوفتان على الاولى فان قلت لم تعطف قوله او على
منصوب على قوله على مرفوع قلت لئلا يلزم العطف على معمولين مختلفين
فان قلت ويلزم ايضا من جعلك وعلى منصوب متعلق بفعل محذوف واقعا
بعد او العاطفة ان تحذف المعطوف ويبقى معموله بعد او وذلك لا يجوز الا

بعد

١٠٣

بعد الواو خاصة قلت المعطوف الجملة الشرطية باسرها لا افعال الشرط فقط فتقول
فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا وقام فعل وفاعل قام وعمرو معطوف على زيد
ورايت فعل وفاعل وزيدا مفعول به وعمرا بالرفع معطوف على زيد ومررت فعل و
فاعل وبزيد جار ومجرور متعلق به وعمرو معطوف على زيد قوله

باب التوكيد قال ابن الحاجب التوكيد تابع يقرر امر المتبوع في
النسبة او الشمول ويقال التوكيد تحقيق المعنى في النفس وهو على قسمين توكيد
لفظي وتوكيد معنوي ولم يذكر المصنف التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ في الاسما
والافعال والحروف مثاله في الاسما ويكون باللفظ نحو جا زيد زيد ورايت زيدا
زيدا او مررت بزيد زيد ويكون بالمرادف نحو جا ليث قام اسد ورايت ليثا
اسدا ومررت بليث اسد ومثاله في الافعال باللفظ قام زيد فقام الثاني توكيد
للاول ومنه قول الشاعر اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس فاتاك الثاني
توكيد للاول واللاحقون فاعل باتاك الاول مرفوع بالواو نيابة عن الضمة
واما قوله احبس الثاني فهو من تاكيد الجمل لا من تاكيد المفردات لان في احبس الاول
ضمير مستتر وجوبا تقديره انت فيكون في الثاني مثله ومثاله في الفعل بالمرادف
جلس قعد زيد فقعد تاكيد لجلس بالمرادف ومثاله في الحرف باللفظ نعم نعم جا زيد
فنعم الاول حرف ايجاب ونعم الثاني توكيد لفظي ومنه قول الشاعر لا لا ابوح
بحب بثنة انها اخذت على مواثقا وعهودا لا الاولى حرف نفي والثانية توكيد لفظي
ابوح فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا بحب بثنة جار
ومجرور ومضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتانيث والجار
والمجرور متعلق بابوح ان حرف توكيد ها اسمها محله النصب اخذ فعل ماض
التا علامة التانيث وفاعله مستتر جوازا تقديره هي عايد على بثنة على
جار ومجرور متعلق باخذت مواثقا مفعول اخذت منصوب بالفتحة الظاهرة
وعهودا معطوف عليه منصوب بفتحة ظاهرة وجملة اخذت محلها الرفع على انها

هو

على انها خبران ومثله في الحرف بالمراد في نعم جيري جا زيد جيري بفتح الجيم وسكون
اليا التحتية بعدها را مهملة توكيد لنعم الاولى وهي بمعنى نعم وقد ذكر المصنف حكم التوكيد
بقوله **التوكيد** بمعنى الموكد بكسر الكاف **تابع للموكد** بفتحها **في رفعه** ان كان مرفوعا
ونصبه ان كان منصوبا **وخفضه** ان كان مخفوضا **وتعريفه** ان كان معرفة ولم يقل
وتنكيره بنا على مذهب البصريين فان الفاظ التوكيد عندهم لا تتبع النكرات وان
كانت النكرة محدودة نحو **سرت يوما كله** فان هذا المثال ونحوه توكيد عند الكوفيين
والتوكيد ينضبط بالواو والهمزة والالف ويتبع ما قبله في اعرابه سوا كان لفظيا
او معنويا والمعنوي منه على قسمين قسم لرفع الشبهة والاحتمال وقسم للاحاطة
والشمول فيوكد اذا قلت **جا الامير** احتمل ان يكون الجائي رسوله او عبده او
ثقله فاذا قلت نفسه او عينه ارتفعت الشبهة والاحتمال وتعينت الحقيقة و
ارتفع المجاز وعلم ان الامير جا نفسه ولابد في التاكيد بالنفس والعين من
ضمير يطابق الموكد في افراده وتثنيته وجمعه **تقول** في المفرد المذكر في الرفع جا
زيد نفسه او عينه فنفسه توكيد لزيد مرفوع بالضمة الظاهرة والها مضاف اليه
محله الجر عايد على زيد **وفي النصب** رايت زيدا نفسه او عينه وهو على وزن
ما مر **وفي الجر** مررت بزيد نفسه او عينه كما مر **وتقول** في تثنية المذكر في
الرفع جا الزيدان انفسهما او اعينهما فتجمع النفس جمع قلة على افعل ودون
ذلك افراد النفس في الاستعمال وهو قولك جا الزيدان نفسهما او عينهما و
دون الافراد في الاستعمال تثنية النفس وهو قولك جا الزيدان نفساهما او
عيناهما بلا جمع تثنيان واعرابه جا فعل ماض والزيدان مرفوع بالالف نيابة
عن الضمة وانفسهما توكيد للزيدان مرفوع بالضمة الظاهرة هما محله الجر على
انه مضاف اليه وهو عايد على الزيدان **وتقول** في النصب رايت الزيدين
انفسهما او اعينهما فان الزيدين منصوب باليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
نيابة عن الفتحة وانفسهما توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة وهما مضاف محله الجر

وتقول

وتقول في الجر مررت بالزيدين انفسهما او اعينهما فالزيدين مخفوض باليا
وعلامة خفضه اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة وانفس
توكيد مخفوض بالكسرة الظاهرة وهو مضاف اليه الجر **وتقول** في جمع المذكر في الرفع جا
الزيدون انفسهم او اعينهم فالزيدون مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وانفس توكيد
مرفوع بالضمة الظاهرة وهم مضاف اليه محله الجر وهو عايد على الزيدون **وتقول**
في النصب رايت الزيدين انفسهم او اعينهم والزيدين منصوب باليا المكسور ما
قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة وانفس توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة
وهو مضاف اليه محله الجر **وتقول** في الجر مررت بالزيدين انفسهم او اعينهم فالزيدين
مخفوض باليا الموحدة وعلامة جره اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة
عن الكسرة وانفس توكيد مخفوض بالكسرة الظاهرة وهو مضاف اليه محله الجر **وتقول**
في المفردة المونثة في الرفع جات هند نفسها او عينها فنفسها توكيد لهند مرفوع
بالضمة الظاهرة وها مضاف اليه محله الجر عايد على هند **وتقول** في النصب رايت
هندا نفسها او عينها فنفسها توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة وها مضاف اليه
محله الجر **وتقول** في الجر مررت بهند نفسها او عينها فنفسها توكيد مجرور بالكسرة
الظاهرة وها مضاف اليه محله الجر **وتقول** في تثنية المونث في الرفع جات الهندان
انفسهما او اعينهما **وتقول** في النصب رايت الهندين انفسهما او اعينهما **وتقول**
في الجر مررت بالهندين انفسهما او اعينهما وهو معلوم من اعراب المثنى بيان
المذكر **وتقول** في توكيد جمع المونث السالم في الرفع جات الهندات انفسهن
او اعينهن فانفسهن توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة هن محله الجر على انه مضاف
اليه عايد على الهندات **وتقول** في النصب رايت الهندات انفسهن او اعينهن
فالهندات منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة وانفسهن توكيد منصوب بالفتحة
الظاهرة وهن مضاف اليه محله الجر **وتقول** في الجر مررت بالهندات انفسهن
او اعينهن فانفسهن توكيد مجرور بالكسرة الظاهرة وهن مضاف اليه محله الجر و

ويجوز الجمع بين النفس والعين في سائر ما تقدم من الامثلة فتقول في الرفع
جاء زيد نفسه عينه بشرط تقدم النفس على العين فعينه توكيد بعد توكيد مرفوع
بالضمة الظاهرة والهاء مضاف اليه محله الجر وفي النصب رايت زيدا نفسه عينه
فعينه توكيد بعد توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء مضاف اليه محله الجر وفي
الجر مررت بزيد نفسه عينه فعينه توكيد بعد توكيد مجرور بالكسرة الظاهرة والهاء
مضاف اليه محله الجر وهكذا تقول في بقية الامثلة المتقدمة في الافراد والتثنية
والجمع تذكيرا وتانيثا ويوكد الثاني اي ما يكون للاحاطة والشمول بكل واجمع
فاذا قلت جاء القوم احتمل ان الجائي بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض
مجازا اما لانك نزلتهم في حكم شخص واحد اعتنا بالجائي واما لانك لم تعتد
بالمتخلف منهم فاذا اردت التنصيص على مجي الجميع قلت كلهم او اجمعون واما
كل فلا يوكد بها الا ما له اجزا يصح قيام الحكم ببعضها نحو جاء القوم كلهم فجا
فعل ماض والقوم فاعل وكلهم توكيد معنوي للقوم لان للقوم اجزا يصح
قيام الحكم ببعضهم فتقول جا بعض القوم فلا يصح جا زيد كله اذ لا يصح مجي بعضه
بان تقول جا بعض زيد مما يتجزى من الموكد اما ان يتجزى بنفسه نحو جا القوم
كلهم واما ان يتجزى بعامله نحو اشتريت العبد كله فانه يصح قيام الحكم ببعضه
بان تقول اشتريت بعض العبد فتقول في اسم الجمع في الرفع جا القوم كلهم وفي
النصب رايت القوم كلهم وفي الجر مررت بالقوم كلهم وكذا تقول في الرفع جاء
القوم اجمعون وفي النصب رايت القوم اجمعين وفي الجر مررت بالقوم اجمعين
ولك ان تجمع بين كل واجمع بشرط تقدم كل على اجمع فتقول جا القوم كلهم اجمعون
ورايت القوم اجمعين ومررت بالقوم اجمعين وتقول في المونث في الرفع
جات القبيلة كلها وجمعا وفي القبيلة رايت القبيلة كلها وجمعا وفي الجر
مررت بالقبيلة كلها وجمعا بنصب جمعا بالفتحة نيابة عن الكسرة لما فيه من
الف التانيث الممدودة وتقول في اسم الجنس المونث في الرفع جا النسا كلهن

او

١٠٥

اوجمع وفي النصب رايت النسا كلهن اوجمع وفي الجر مررت بالنسا كلهن اوجمع بنصب
جمع في هذا المثال بالفتحة نيابة عن الكسرة للوصفية الاصلية والعدلية والفاظ
التوكيد المعنوية معقودة على السماع فلا يعدل عنها الى غيرها ولذلك قال المصنف
رحمه الله تعالى ويكون اي التوكيد المعنوي بالفاظ معلومة اي لا يصح ان يعدل
عنها الى غيرها وهي اي تلك الالفاظ النفس بمعنى الذات والعين
المعبر بها عن الذات مجازا من التعبير بالبعض عن الكل ويعبر بهما الرفع احتمال زي
عن الذات واثبات الحقيقة كما مر وكله واجمع ويوكد بهما للاحاطة والشمول
كما مر وقد يحتاج المقام زيادة التوكيد فيوتى بالفاظ اخر معلومة وتسمى تلك
الالفاظ توابع اجمع وتوابع اجمع لا تتقدم عليه وهي اي توابع اجمع اكتع
ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع ماخوذ من البتع وهو طول العنق
وابصع ماخوذ من البصع وهو العرق المجتمع والاصل افراد النفس عن
العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه تقول في افراد النفس عن العين في
الرفع قام زيد نفسه برفع نفسه على انه تاكيد لزيد وفي افراد كل عن اجمع في
النصب رايت القوم كلهم بنصب كلهم على انه تاكيد للقوم وافراد اجمع عن
توابعه في الخفض مررت بالقوم اجمعين وتقول في اجتماع النفس والعين
في الرفع جا زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل واجمع وفي النصب رايت القوم
كلهم اجمعين وفي اجتماع كل واجمع وتوابعه وفي الجر مررت بالقوم اجمعين
اكتعين ابتعين ابصعين بشرط تقدم النفس على العين وكل على اجمع على
توابعه تقدم اعراب الالفاظ باب خبر مبتدا محذوف التوكيد
بالجر مضاف اليه باب التوكيد بالرفع مبتدا وتابع وما بعده خبره للموكد
في رفعه متعلقان بتابع ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره هذه الالفاظ
الاربعة معطوفة على رفعه ويكون فعل مضارع واسمه مستتر فيه عائد
على التوكيد وبالفاظ خبره ومعلومة نعت لالفاظ وهي مبتدا والنفس وما

عطف عليها اخبره والعين وكل واجمع وتوابع هذه الالفاظ الاربعة معطوفة
على النفس واجمع مضاف اليه وعلامة جره الفتحة لكونها غير منصرف لوزن الفعل و
التعريف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد على ما ذكره في التوضيح في جمع تقول فعل وفاعل
وقام فعل ماض وزيد فاعل قام ونفسه توكيد لزيد ورايت القوم فعل وفاعل ومفعول
وكلهم توكيد للقوم ومررت فعل وفاعل وبالقوم متعلق به واجمعين توكيد للقوم قوله

باب **البدل** اي هذا البدل وهو في اللغة الخلف تقول
العرب هذا بدل من هذا اي خلف منه ومنه البدلاء لانهم يخلف بعضهم بعضا والبدل في اصطلاح
النحويين اعلام السامع بمجموع اللفظين البيان من غير ان ينوى بالاول منها الطرح
من الجهة المعنى وانما قلنا من غير ان ينوى بالاول منها الطرح من جهة المعنى انه يفيد ما لا
يفيد الثاني مثاله قولك جاء زيد اخوك فالاول يفيد الاسمية والثاني يفيد الاخوة
وعرفه اخرون بانه هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه فخرج بالمقصود
بالحكم النعت والتوكيد وعطف البيان فانها مكملات وليست مقصودة بالحكم وخرج
بلا واسطة عطف النسق فانه مقصود بالحكم لكن بواسطة احد حروف العطف **اذا
ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه** من رفع ونصب وخفض وجزم
وهو اي بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل على **اربعة اقسام** على المشهور
الاول **بدل الشيء من الشيء** اي شيء من شيء وهو مساوله في المعنى **و**الثاني
بدل البعض من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او مساويا
للجزء الاخر **و**الثالث **بدل الاشتمال** وهو ان يكون بين الشيئين اشتمال بشمل المبدل منه
على البدل اشتمالا لا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف **و**الرابع
بدل الغلط اي بدل من اللفظ الذي ذكر غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد
يتوهم كذا قرره في التوضيح **تقول** في مثال بدل الشيء من الشيء في الاسم **جاء زيد
اخوك** واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة واخوك بدل
من زيد بدل كل من كل ويسمى بدل شيء من شيء ابن مالك بالبدل المطابق وهو مرفوع

بالواو

بالواو نيابة عن الضمة والكاف مضاف اليه محله الجر **وتقول** في مثال بدل البعض
من الكل في الاسم **اكلت الرغيف ثلثه** او نصفه او ثلثيه واعرابه اكلت فعل وفاعل و
الرغيف مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل منصوب
بفتحة ظاهرة ايضا والهاء مضاف اليه محله الجر ومنع المحققون دخول ال على كل و
بعض **وتقول** في مثال بدل الاشتمال في الاسم **نفعني زيد علمه** واعرابه نفعني
فعل ومفعول به مقدم وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة علمه بدل من زيد بدل اشتمال
مرفوع بالضمة الظاهرة ايضا والهاء مضاف اليه محله الجر **وتقول** في مثال بدل
الغلط في الاسم **رايت زيدا الفرس** واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول
به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك انك **اردت ان تقول الفرس** ابتدا
فغلطت فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى قوله **فابدلت زيدا منه** اي عوضت
زيدا من لفظ الفرس هذا مثله اقسام البدل في الاسم **واما في الفعل** فقال الشاطبي
تجري فيه الاقسام الاربعة مثال بدل الشيء من الشيء في الفعل نحو قوله تعالى
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فان مضاعفة العذاب هو
لقي الاثام واعرابه من اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط
والثاني جوابه وهو في محل رفع على انه مبتدا يفعل فعل الشرط وهو مجزوم
بالسكون وفاعله مستتر فيه جوازا عائد على من وذلك اسم اشارة محله
النصب على انه مفعول به وجملة يفعل ذلك في محل رفع خبر المبتدا يلق جواب
الشرط مجزوم بحذف الالف نيابة عن السكون وفاعله مستتر جوازا عائد
على من ايضا اثاما مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة يضاعف بدل من يلق
اثاما مجزوم بالسكون له جار ومجرور متعلق بيضاعف العذاب نائب
فاعل يضاعف مرفوع بالضمة الظاهرة ومثال بدل **البعض** من الكل
في الفعل ان تصل تسجد لله يرحمك فان السجود بعض الصلاة واعرابه
ان حرف شرط جازم تصل فعل الشرط مجزوم بحذف الياء نيابة عن السكون

وفاعله مستتر فيه وجوبا نسجد بدل من نقبل بدل بعض من كل وهو مجزوم بالسكون
وفاعله مستتر وجوبا لك جار ومجرور متعلق بنسجد يرحم جواب الشرط مجزوم بالسكون
وفاعله مستتر جوازا عائد الى الله عز وجل والكاف مفعول به محله النصب ومثال بدل
الاشتمال في الفعل ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طائعا فان الاخذ كرها
والمجي طوعا من صفات المبايعة واعرابه ان حرف توكيد علي جار ومجرور متعلق بمحذوف
وجوبا خبر ان مقدم والله مفعول بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وان
حرف مصدري ونصب وتبايعا فعل مضارع مبني للمجهول وهو منصوب بان بفتحة ظاهرة
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والالف للاطلاق وان وما بعدها في تاويل
مصدر منصوب على انه اسم ان والتقدير ان مبايعتك كائنة على الله تؤخذ بدل
من تبايعا بدل اشتمال منصوب بفتحة ظاهرة ونائب الفاعل مستتر وجوبا تقديره
انت كرها حال من نائب فاعل تؤخذ منصوب بالفتحة الظاهرة او حرف عطف تجي
الاتجي فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
وفاعله مستتر وجوبا وطائعا حال من ذلك الفاعل المستتر منصوب بالفتحة
الظاهرة ومثال بدل الغلط في الفعل ان تاتنا تسالنا نعطك واعرابه
ان حرف شرط جازم وتات فعل الشرط مجزوم بحذف اليا نيابة عن السكون و
فاعله مستتر وجوبا ونا محله النصب على انه مفعول به تسالنا بدل من تاتنا بدل
غلط وهو مجزوم بالسكون وفاعله مستتر وجوبا ونا محله النصب على انه مفعول
به ونعط جواب الشرط مجزوم بحذف اليا نيابة عن السكون وفاعله مستتر و
جوبا تقديره نحن والكاف مفعول به محله النصب قال الشيخ خالد
الازهري هذا ملخص كلام ابن طي والدرك عليه واوجه بدل الاسم من الاسم
على ما تقتضيه القسمة من جهة الاعراب اربعة وستون حاصلة من ضرب
اربعة في ستة عشر وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان والاول معرفة
والثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل منها اما ضميران او مظهران او مختلفان

فهذه

فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل شي من شي او بدل بعض من كل او بدل اشتمال او
بدل غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع مذكور في المطو
ل وهذه جميع امثلة البدل المشار اليها قال الشيخ الامام الفاضل الكامل المحقق
المدقق مولانا الشيخ عبد الله العوفي فقال امثلة الاقسام الاربعة
اعني بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط مع المعرفتين المظهرين على الترتيب
جا زيد اخوك وضربت زيدا راسه ونفعني زيد علمه ورايت زيدا الفرس و
امثلتها مع المعرفتين المضمرين زيد ضربته اياه والراس زيد ضربته اياه بان يكون
المضمر الاول عائدا الى زيد و الثاني الى الراس وعلم زيد اعجبني هو بان يكون
المضمر المستتر في اعجبني عائد الى العلم ورايته اياه فيما اذا تقدم ذكر زيد
والحمار و امثلتها مع المعرفتين المختلفين بالاظهار والاضمار اخوك لقيته زيدا
اياه واخوك لقيته زيدا والحال ان الاخ هو زيد ويد زيد قطعت زيدا ايها
وزيد قطعته يده وثوب زيد سرقت زيدا اياه وزيد سرقته ثوبه ورايت الفرس
اياه واياه الفرس فيما اذا سبق ذكر زيد الفرس و امثلتها مع النكرتين المظهرتين
جاني شخص رجل صالح وضربت راسا له واعجبني رجل علم له ورايت رجلا
جملا و امثلتها مع النكرتين المضمرين بنا على القول بان المضمر العائد الى النكرة
نكرة شخص كاتب عبد لقيته اياه والحال ان العبد الملقي عين الشخص الكاتب
وراس رجل ضربته اياه بان يكون ضمير ضربته عائدا الى الرجل واياه الى
الراس وعلمه رجل اعجبني عائد الرجل وضمير هو عائد الى علمه ورجلا رايته
اياه فيما اذا سبق ذكر رجل وحمار و امثلتها مع النكرتين المختلفتين با
والاضمار غلام شخص لقيت رجلا اياه والحال ان الرجل الملقي عين غلام
الشخص ولقيته رجلا ورجلا كرهته يداله وقطعت رجلا اياه او رجلا كرهته
جهالة ذكرهته رجلا اياها ورايت اياها ورايته رجلا مع تقدم ذكر رجل وفرس
و امثلتها مع المختلفين تذكيرا وتعريفا المظهرين مررت برجل اخ لك ذباح

لاظهار

لك زيد و بزيد اسد له وقطعت رجلا اليد منه وسلبت زيدا ثوب بدله وسلبت رجل
الثوب له ومررت برجل الحمار وبالحمار رجل و امثلتها مع المختلفين تعريفا وتنكيرا
المضمرين بان يكون احد المضمرين عايدا الى معرفة والاخر الى نكرة غلام زيد رجلا
لقيت اياه بان يكون ضمير لقيته الى رجل والمضمر المنفصل راجعا الى غلام زيد وغلام
رجل زيد لقيته اياه بان يكون ضمير لقيته عايد الى زيد والمنفصل عايد الى غلام
رجل والحالات احدها على الاخر وفي البعض زيد راس له رايته اياه بان يكون
ضمير رايته الى زيد واياه الى الراس ورجلا اليد منه قطعته اياها وفي الاشتمال ثوب
زيد سرقته اياه بان يكون ضمير سرقته الى زيد واياه الى الثوب والثوب رجل سرقته اياه
بان يكون ضمير سرقته الى الرجل واياه الى الثوب وفي الغلط زيد فرس له رايته اياها
والفرس رجل رايته اياها والفرس رجل رايته اياها و امثلتها مع المختلفين تعريفا
وتنكيرا واحدهما معرفة والاخر ضمير نكرة اكرمت رجلا ما جاء الا زيد هو وما
جاء الا هو زيد بان يكون الغلط هو عايد الرجل ويكون الرجل عين زيد وفي البعض
يد رجل قطعت زيدا اياها ويد رجل قطعتها النصف منها وفي الاشتمال ثوب
لزيد سرقت زيدا اياه وغلام تخص سرقة الثوب له وفي الغلط رايت زيدا اياه
عند تقدم ذكر يد وحمار وحمار رجل رايته زيدا و امثلتها مع المختلفين تعريفا وتنكيرا
او احدهما مظهر نكرة والاخر مضمر معرفة زيدا رايت رجلا اياه بان يكون ضمير اياه
عايد الى زيد وزيد رايته رجلا صالحا وذلك بان يكون الرجل عين زيد وفي البعض
زيد قطعت رجلا اياها ويد زيد قطعتها نصفا منها وفي الاشتمال ثوب زيد
سرقت رجلا اياه بان يكون ضمير اياه عايدا الى الثوب وزيد سرقته ثوبا وفي الغلط
رايت رجلا اياها عند تقدم ذكر رجل وفرس معينة ورايته فرسا وذلك عند
تقدم ذكر زيد وفرس بان يكون ضمير رايته الى زيد اذا عرفت هذه الامثلة التي
هي بحسب الامكان فاعلم ان الممتنع منها صناعة ابدال المضمر من المضمر على الراجح
وفي فامع السماع وما ورد من نحو مررت بك وقت انت ورايتك اياك

تنكيرا

لجعل

يجعل توكيدا سواء كان المضمران معرفتان ام نكرتان او مختلفان على القول بان الضمير
العايد الى النكرة نكرة اي بدل كان كما هو ظاهر كلام الاوضح سواء كان كلا او بعضا
او اشتمالا او غلطا فهذه ستة عشر صورة ممتنعة وكذلك يمتنع ابدال الضمير من الظاهر
على الراجح ايضا كما اختاره ابن مالك وتاول قولهم رايت زيدا اباه من وضع النحويين
وليس بمسموع انتهى سواء كان الظاهر معرفة ام نكرة وسواء كان الضمير معرفة ام نكرة
ايضا في الابدال الاربعة كما هو ظاهر كلامه فهذه ايضا ستة عشر صورة نضم الى
الصور السابقة اثنان وثلاثون وكذلك يمتنع ابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل
كل من كل الا اذا افاد الظاهر الاحاطة والشمول لان ضمير المتكلم والمخاطب اقوى
واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من
غير المقصود مع كون مدلولهما واحدا بخلاف البعض والاشتمال والغلط فان
المانع منها مفقود اذ ليس مدلول الثاني مدلول الاول فيقال اشتريتك نصفك
واشتريتني نصفي واعجبني علمك واعجبتك علمي واشتريتني الفرس واشتريتك
الفرس وما عدا هذه الصور الممتنعة فهو جائز والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **اعراب الالفاظ** باب خبر مبتدا
محذوف والبدل مضاف اليه باب واذا ظرف للمستقبل وفيه معنى الشرط واختلف
في ناصبه فقال الاكثرون منصوب بجوابه وقال غيرهم منصوب بشرطه واعترض بان
الشرط مضاف اليه اذا والمضاف اليه لا يعمل في المضاف واجيب بان القايلين
بان العامل الشرط لا يقولون بالاضافة وهذا هو المختار في المغني وردا لاول وجوه
منها ان الجواب قد تقرنت بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها وابدل فعل ماض
مبني للمفعول وكم نايب فاعل ابدل ومن كم متعلق بابدل او حرف عطف و
فعل معطوف على كم ومن فعل متعلق بابدل وجملة من الفعل والفاعل والمفعول
جواب لا محل لها من الاعراب لان اذا شرط غير جازم وفي جميع متعلق بتبعه
واعرابا ايها واربعة وبدل وما عطف عليه بدل من اربعة والثني مضاف اليه بدل من

يلين

الشيء متعلق ببدل وبدل معطوف على بدل والبعض مضاف اليه بدل من الكل متعلق
ببدل وبدل معطوف على بدل الاول والاشتمال مضاف اليه بدل وبدل معطوف ايضا
على بدل الاول والغلط مضاف اليه نحو خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك نحو قولك
مضاف اليه نحو جاء فعل ماض وزيد فاعل واخوك بدل من زيد بدل الشيء من الشيء و
اكلت الرغيف فعل وفاعل ومفعول وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل ونفعني
فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وزيد فاعل نفعني وعلمه بدل من زيد
بدل اشتمال ورايت زيدا فعل وفاعل ومفعول به والفرس بدل من زيد بدل غلط اردت
فعل وفاعل وان حرف مصدري وتقول فعل مضارع منصوب بان وفاعله مستتر فيه
والفرس مفعول به فغلطت جملة فعلية معطوفة على جملة اردت وكذلك جملة
فابدلت زيدا من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على جملة اردت ومنه متعلق
بابدلت قوله باب منصوبات الاسماء وقد تقدمت منصوبات الافعال
المنصوبات جمع ناصبة والمنصوب هو ما دل عليه عامل النصب خمسة عشر منصوبا
وهي على سبيل الاجمال والتعداد والمفعول به نحو ضربت زيدا والمصدر المنصوب
على المفعولية المطلقة ضربت ضربا وظرف الزمان نحو جاء زيد يوم الجمعة و
ظرف المكان نحو صليت امام زيد وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول
فيه والحال نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو طاب محمد نفسا والمستثنى في بعض
احواله نحو قام القوم الا زيدا واسم لا نحو لا غلام سفر حاضر والمنادى نحو يا عبد
الله وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم ان واخواتها ان زيدا
ذاهب والمفعول من اجله نحو جئتك قراءة للعلم والمفعول معه نحو سرت
والنيل وخبر ما الحجازية ما هذا بشرا ولم يذكره المصنف والتابع للمنصوب وهو
اربعة اشياء النعت نحو رايت زيدا العاقل والعطف نحو رايت زيدا وعمرا
والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل نحو رايت زيدا اخاك وسيمر بك في ابواب
متعددة بابا بابا على ترتيبها والتعداد اعراب الالفاظ باب خبر مبتدا محذوف

ومنصوبات

والمنصوبات مبتدا وخمسة عشر خبره وهو عدد مركب مبني الجزءين على الفتح وهو
مبتدا والمفعول وما عطف عليه خبره وبه جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء راجعة
الى ال الموصول باسم المفعول والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز
والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من اجله والمفعول معه وخبر كان واخواتها واسم ان
واخواتها والتابع للمنصوب هذه الثلاثة عشر معطوفات على المفعول به وبعضها
له ايصال بما بعده فالزمان والمكان مجروران باضافة ايهما في الموضعين ولا مجرورة
باضافة اسم اليها ومن اجله ومعه كل منهما متعلق بالمفعول قبله وكان مجرورة باضافة
خبر اليها واخواتها معطوفة على كان وان مجرورة باضافة اسم اليها واخواتها مجرور
بالعطف على ان والمنصوب متعلق بتابع واسقط من الاصل واحدة وهو ما الحجازية
وبه يكمل العدد وخمسة عشر وهي اربعة مبتدا وخبر واشيا مضاف اليها اربعة قوله
باب المفعول به اي هذا باب المفعول به الهاء من به عايد على ال الموصول
من المفعول لانها اسم موصول بمعنى الذي المفعول به هو الاسم فخرج به الفعل
والحرف المنصوب خرج به المجرور او المرفوع الذي يقع به اي عليه الفعل الصادر من
الفاعل سواء وقع عليه حسا نحو ضربت زيدا او معنى نحو فهمت المسئلة وقد مثل
للمفعول الحسي بقوله نحو ضربت زيدا وركبت الفرس فزيد مفعول بضربت وقد و
قع به الفعل والفرس مفعول بركبت وقد وقع به الفعل وكلاهما منصوب وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة وهو اي المفعول به قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر وهو ما
دل لفظه ومعناه على معناه ما تقدم ذكره من نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
ومثله ضربت الزيدين وضربت الرجال وضربت العمرين وضربت هندا وضربت الهندين
وضربت الزينبات وضربت الهندات وضربت القوم وضربت النساء وضربت غلاما
وضربت غلامي فالمفعول في هذه الامثلة كلها ظاهر والمضمر وهو ما دل على
متكلم او مخاطب او غايب قسمان ايضا متصل وهو الذي لا يبتدا به ولا
يقع الا بعد في الاختيار ومنفصل وهو الذي يبتدا به ويقع بعد الا

الاختيار فالمتصل اثنا عشر نوعا الاول ضمير المتكلم نحو قولك ضربني زيد فاليا
المفرد المتكلم محله النصب على المفعولية بضرب والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او
المعظم نفسه نحو قولك ضربنا عمرو فنا ضمير المتكلم ومعه غيره محله نصب على انه مفعول
والثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك ضربك خالد فالكاف المفتوحة ضمير المفرد
المخاطب محله نصب على المفعولية بضرب وفتحته فتحة بنا لا فتحة الاعراب و
الرابع ضمير المونثة المخاطبة نحو قولك ضربك بكر فالكاف المكسورة ضمير المونثة
المخاطبة محله نصب على المفعولية بضرب والخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا مذكرا
كان او مونثا نحو قولك ضربكما سالم فالكاف المضمومة المتصل بالفعل ضمير المثنى
مطلقا محلها النصب على المفعولية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية و
السادس ضمير جماعة الذكور المخاطبين نحو قولك ضربكم سليمان فالكاف ضمير جماعة
الذكور المخاطبين محلها نصب على المفعولية بضرب والميم علامة جمع الذكور والسابع
ضمير جماعة الاناث المخاطبات نحو قولك ضربكن صالح فالكاف المضمومة ضمير
جماعة النسوة في الخطاب محلها نصب على المفعولية بضرب والنون المشددة علامة
جمع الاناث والثامن ضمير المفرد الغايب المذكر نحو قولك ضربه عثمان وزيد مبتدا
والجملة بعده محلها الرفع على الخبرية والها من ضربه ضمير المفرد الغايب محلها النصب
على المفعولية على زيد والسادس ضمير الغايبة المونثة نحو قولك هند ضربها
احمد فهند مبتدا والجملة بعدها محلها الرفع على الخبرية والها من ضربها ضمير
المفردة الغايبة محلها نصب على المفعولية بضرب وهو عايد على هند والالف حرف دال
على التانيث والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او مونثا نحو قولك
الزيدان والهندان ضربهما عمرو فالزيدان او الهندان مبتدا والجملة بعده محلها النصب
على المفعولية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية والضمير عايد على
الزيدان والهندان والحادي عشر ضمير جماعة الذكور الغايبين نحو قولك الزيدون
ضربهم قاسم فالزيدون مبتدا والجملة الفعلية خبره ومحلها الرفع والهاء من ضربهم ضمير

منفصل

منفصل محله النصب على المفعولية بضرب والميم علامة جمع الذكور والثاني عشر جماعة
الاناث الغايبات نحو قولك الهندات ضربهن نوح فالهندات مبتدا والجملة بعده
محلها الرفع على الخبرية والهاء من ضربهن ضمير جماعة النسوة محله النصب على المفعولية
بضرب عايد على الهندات والنون المشددة علامة جمع النسوة ما ذكرناه من ان
الكاف والها وحدها هو الضمير على الصحيح ولا تقع الكاف والها المتصلتان في موضع
رفع اصلا وانما يقعان في موضع النصب او الخفض وهنا قاعدة في الضماير
المنصوبة والمجرورة المتصلتين بالاسم والفعل والحرف وهي ان الها والكاف والياء اذا
اتصل احدها بالفعل كان في محل نصب نحو ضربه وضربك وضربني واذا اتصل احدها
بالاسم فهي في محل جر نحو جا ابوه واخوك ورايت اباك واخاك ونظرت الى
ابي واخي وكذلك اذا اتصل بالحروف نحو رغبت فيه ودخلت عليك والرا لي
والمنفصل اثنا عشر نوعا ايضا الاول نحو قولك اياي اكرمت وما اكرمت الا اياي
فايا منها ضمير في موضع النصب على المفعولية والياء المتصلة بها حرف تكلم والثاني
ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ايانا اكرمت وما اكرمت الا ايانا فايا
ضمير المفعول به في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع من المتكلم مع الغير
او التعظيم والثالث ضمير المفرد المذكر المخاطب نحو قولك اياك اكرمت وما اكرمت
الا اياك فايا ضمير المفرد المذكر المخاطب والكاف المفتوحة المتصلة بها حرف خطاب
والرابع ضمير المخاطبة نحو قولك اياك اكرمت وما اكرمت الا اياك فايا ضمير
المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب والخامس ضمير المثنى مطلقا نحو قولك
اياكما اكرمت وما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف والميم والالف علامة
المثنى والسادس ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك اياكم اكرمت وما اكرمت
الا اياكم فايا ضمير المفعول به والكاف حرف خطاب والميم علامة الجمع والسابع
ضمير جمع المونث المخاطب نحو قولك اياكن اكرمت وما اكرمت الا اياكن
فايا ضمير مفعول به والكاف والنون المشددة حرف دال على جمع المونث في الخطاب

والثامن ضمير المذكر المفرد والغايب نحو زيد اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه
فايا ضمير المفعول به والها علامة على الغيبة في المذكر والتاسع ضمير المفردة الغائبة
نحو قولك هند اياها اكرمت او ما اكرمت الا اياها فايا ضمير المفعول
به والها والالف علامة التانيث في الغيبة والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا
نحو قولك الزيدان او الهندان اياهما اكرمت او ما اكرمت الا اياهما فايا ضمير
المفعول به والها والميم والالف علامة التثنية في الغيبة والحادي عشر ضمير
جمع الذكور الغايبين نحو قولك الزيدون اياهم اكرمت او ما اكرمت الا اياهم
فايا ضمير مفعول به والها والميم علامة الجمع في التذكير في الغيبة والثاني عشر
ضمير جمع المونث الغايبة نحو قولك الهندات اياهن اكرمت او ما اكرمت
الا اياهن فايا ضمير المفعول به والها والنون المشددة علامة جمع الاناث في
الغيبة وما ذكرناه من ان ايا وحدها هي الضمير واللواحق لها حروف تفيد
خطاب وغيبة وتثنية وجمع هو الصحيح وهذا هو مذهب البصريين واما
مذهب الكوفيين فهو ان المجموع هو الضمير المنصوب المنفصل واختاره ابن
مالك وعلامة المفعول به ان يصح ان يجعل مبتدا وتخبر عنه باسم مفعول تام
من لفظ فعله ظاهرة اعراب الالفاظ باب خبر مبتدا محذوف
نحو قولك ضربت زيدا فتقول زيد مضروب فزيد مبتدا ومضروب خبره وهو مرفوع
بضمة ظاهرة والمفعول مجرور باضافة باب اليه وبه متعلق بالمفعول
الضمير المجرور بالبا راجع الى ال في المفعول لانها اسم موصول وهو مبتدا
والاسم وما بعده خبره والمنصوب نعت الاسم والذي نعت المنصوب ويقع فعل
مضارع وبه متعلق بيقع والبا بمعنى على والفعل فاعل يقع فالجملة صلة الذي
وعايدها الهاء من به ونحو خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك نحو قولك مضاف
اليه نحو ضربت زيدا فعل وفاعل ومفعول وركبت الفرس جملة من فعل وفاعل
ومفعول معطوفة على جملة ضربت زيدا وهو قسمان مبتدا وخبر ظاهر ومضمر

بدل

بدل من قسمان بدل تفصيل فالظاهر مبتدا ودخلت الفا لتضمن الكلام معنى
الشرط وما اسم موصول خبر المبتدا وجملة تقدم ذكره من الفعل والفاعل صلة ما في
المضمر قسمان مبتدا وخبر ومتصل ومنفصل بدل من قسمان بدل تفصيل فالمتصل اثنا
عشر مبتدا وخبر وحذفت نون اثنان لشبه الاضافة ونحو خبر مبتدا محذوف تقديره
وذلك نحو قولك مضاف اليه وحكم ضربني فعل وفاعل ومفعول وضربنا وضربك
وضربكِ وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن هذه الاحد
عشر معطوف على ضربني ويقال فيها كلها فعل ومفعول والمنفصل اثنا عشر مبتدا
وخبر ونحو خبر مبتدا محذوف وقولك مضاف اليه واياي وما بعدها معطوف على القول
وايانا واياك واياكِ واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم
واياهن هذه الاحد عشر معطوفة كلها معطوفة على اياي والتي بها مجرور ونصب
العامل قصد الاختصار قوله باب المصدر وهو اسم الحدث الجاري
على الفعل وهل يسمى مفعولا مطلقا وظاهر كلام ابن مالك انه يسمى مفعولا
مطلقا وهل المصدر هو المفعول المطلق ام لا فيه خلاف وظاهر كلام ابن
مالك انهما شيئان بمعنى واحد وهو الغالب والتحقيق ان بينهما فرقا فالمصدر
قد لا يكون مفعولا مطلقا نحو اعجبني ضربك فضربك مصدر وليس بمفعول
مطلق وقولك ضربته سوطا فسوطا مفعول مطلق وليس بمصدر وقد تلخص ان
بين المصدر وبين المفعول المطلق عموم وخصوص من وجه يجتمعان في مادة
وينفرد كل منهما في مادة اخرى مثال اجتماعهما ضربت ضربا فضربا مصدر ومفعول
مطلق ومثال انفراد المصدر عن المفعول المطلق اعجبني ضربك فضربك فاعل
باعجبني وهو مصدر وليس بمفعول مطلق ومثال انفراد المفعول عن المصدر ضربته
سوطا فسوطا مفعول مطلق لا مصدر واقسام المفعول المطلق ثلاثة الاول
ان يكون مؤكدا لعامله نحو ضربت ضربا والثاني ان يكون مبينا لعدده نحو ضربته
ضربة او ضربتين او ضربات وينصبه الفعل نحو قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا

وينصبه الوصف نحو قوله تعالى والصافات صفا وينصبه مصدر مثله نحو قوله
تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا فان حرف توكيد جهنم اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة
جزاؤكم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف مضاف اليه محله الجر جزاء مصدر
منصوب بالفتحة الظاهرة وعامله جزاؤكم وموفورا نعت لجزاء المنصوب بفتحة
الظاهرة ومنه قولك ان سيرك السير الحثيث متعب فسيرك مبتدأ ومضاف
اليه والسير مفعول مطلق والعامل فيه سيرك والحثيث نعت للسير ومتعب
خبر المبتدأ وقد عرفه المصنف بقوله المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا
في تصريف الفعل واحترز بالاسم عن الفعل والحرف وبالمنصوب اعني المصدر
المراد به المفعول المطلق عن المرفوع والمجرور وقوله الذي يجيء ثالثا في تصريف
الفعل وهو تقريب على المبتدئ اذا قيل لك صرف نحو ضرب فانك تقول
ضرب يضرب ضربا فضرب ماض فمصدر ومرجها ثالثا في تصريف الفعل فان ضرب فعل
ماض فجاء اولا في التصريف ويضرب فعل مضارع فجاء ثانيا والتصريف وضربا
مصدر فجاء ثالثا في التصريف وهو اي المصدر الواقع مفعولا مطلقا قسمان
قسم لفظي وقسم معنوي لانه لا يخلو اما ان يوافق لفظ المصدر لفظ فعله
الناصب له او لا فان وافق لفظه اي لفظ المصدر لفظ فعله في حروفه الاصول
ومعناه فهو اي المصدر لفظي سواء وافقه مع ذلك في حركة عينه نحو فرح
فرحا او لا نحو قتله قتلا فحروف قتل هي حروف قتلا بعينها الا ان الفعل مفتوح
العين والمصدر ساكن العين ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما فتكليما مصدر
موكد لعامله وحروفه هي حروف كلم بعينها فان وافق المصدر معنى فعله
الناصب له دون موافقته لفظه في حروفه فهو اي المصدر معنوي لموافقته
الفعل دون الحروف نحو جلست قعودا فقعودا مصدر معنوي لجلست لان
القعود بمعنى الجلوس ونحو قمت وقوفا فوقوفا مصدر معنوي لقمت لان الوقوف
بمعنى القيام ومنه قوله تعالى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فانكاثا مصدر

معنوي

معنوي لنقضت لان الانكاث بمعنى الانتقاض وهذا التقسيم الذي ذكره
المصنف اعني المصدر المعنوي انما يتمشى على مذهب ابي عثمان المازني القائل
بان المصدر المعنوي ينصب بالفعل المذكور معه على مذهب من يقول انه منصوب
بفعل مقدر من لفظه وتقديره جلست وقعدت قعودا او قمت ووقفت
وقوفا فلا يتمشى وتمثيله في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم للايضاح
لا للتخصيص اذ كل منهما يجري مع المتعدي واللازم فتقول في المتعدي قتلته
قتلا او اجلسته اقعادا وتقول في اللازم قمت قياما وجلست قعودا اعراب
الالفاظ باب خبر مبتدأ محذوف والمصدر مضاف اليه وهو مبتدأ والاسم و
ما بعده خبره المنصوب نعت الاسم والذي نعت المنصوب ويجيء فعل وفاعل
وثالثا حال من فاعل يجيء والجملة صلة الذي وعائدها فاعل يجيء المستتر
فيه وفي تصريف متعلق بيجيء والفعل مضاف اليه ونحو خبر مبتدأ محذوف
وضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع وضربا مصدر منصوب على انه مفعول
مطلق وهو قسمان مبتدأ وخبر لفظي ومعنوي بدل من قسمان بدل تفصيل
فان حرف شرط ووافق فعل الشرط ولفظه فاعل ووافق وفعله مفعول به
على حذف مضاف تقديره لفظ فعله وجملة فهو من الفعل والمبتدأ والخبر
جواب الشرط ونحو خبر مبتدأ محذوف وقتلته فعل وفاعل ومفعول به
قتلا مفعول مطلق ان حرف شرط ووافق فعل الشرط وفاعله مستتر فيه
يعود اما على المصدرية المحدث عنه واما معناه التقسيم للفظه والتقدير
على هذا ان وافق معناه ومعنى فعله ومعنى مفعوله وافق وفعله
مضاف اليه ودون ظرف مكان منصوب بوافق ولفظه مضاف اليه وجملة
فهو معنوي من المبتدأ والخبر جواب الشرط ونحو خبر مبتدأ محذوف
وجلست فعل وفاعل وقعودا مفعول مطلق منصوب بجلست وقمت فعل
وفاعل ووقوفا مفعول مطلق منصوب بقمت قوله باب ظرف الزمان وظرف المكان

الظرف فى اللغة هو الوعا وفيه يقول الشاعر كانه [illegible]
وعند النحويين ما ابدا المصنف بقوله **ظرف الزمان**
هو اسم الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه **بتقدير معنى**
فى الدالة على الظرفية سوا منه المبهم والمختص فالاول **نحو اليوم** وهو من
طلوع الشمس ويستعمل بالالف واللام ومجردا منهما منونا ومضافا فمثال ما فيه
الالف واللام صليت اليوم صليت فعل وفاعل صلى فعل ماض اليوم ظرف زمان
منصوب على الظرفية بتقدير **فى** متعلق بصليت وعلامة نصبه فتح اخره **و**
مثال المجرد عن اللام نحو صمت يوما صمت فعل وفاعل يوما ظرف زمان منصوب
على الظرفية متعلق بصمت وعلامة نصبه فتح اخره **ومثال** المضاف نحو قرات
يوم الجمعة قرات فعل وفاعل يوم ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق
بقرات وعلامة نصبه فتح اخره الجمعة مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره
كسر اخره **و**الثانى **الليلة** وهى من غروب الشمس الى طلوع الفجر ويستعمل
بالالف واللام قرات الليلة قرات فعل وفاعل الليلة ظرف زمان منصوب
على الظرفية متعلق بقرات وعلامة نصبه فتح اخره **ومثال** المجرد صليت ليلة
صليت فعل وفاعل ليلة ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بصليت
وعلامة نصبه فتح اخره **ومثال** المضاف **اعتكفت** ليلة الجمعة واعرابه
اعتكفت فعل وفاعل ليلة ظرف زمان وعلامة نصبه فتح اخره والجمعة مضاف
اليه وعلامة جره كسر اخره **و**الثالث **غدوة** وهى من صلاة الصبح الى
طلوع الشمس ويستعمل نكرة منونة نحو ازورك غدوة واعرابه ازور فعل
وفاعل ومفعول به غدوة ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه
فتح اخره ومعرفة غير منونة لمنعها من الصرف بسبب العلمية والتانيث نحو
جيتك غدوة بغير تنوين واعرابه جيتك فعل وفاعل ومفعول به غدوة
ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتح اخره **ومضافا** نحو

جيتك

جيتك غدوة يوم الخميس واعرابه جيتك فعل وفاعل ومفعول به غدوة ظرف
زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتح اخره يوم مضاف اليه وعلامة جره كسر
اخره والخميس مضاف اليه ايضا وعلامة جره كسر اخره **و**الرابع **بكرة** وهى اول النهار
ويأتى فيه ما مر فى غدوة من الاحوال الثلاثة والاعراب **و**الخامس **سحرا** وهو
اخر الليل ويأتى فيه ما مر فى غدوة من الاحوال والاعراب الثلاثة لكنه انما يكون
معرفة اذا اردت به سحر يوم بعينه نحو ازورك يوم الجمعة سحر واعرابه ازور فعل
وفاعل ومفعول به يوم ظرف زمان وعلامة نصبه فتح اخره والجمعة مضاف اليه
وعلامة جره كسر اخره وسحر ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتح
اخره **و**السادس **غدا** وهو اسم اليوم الذى بعد يومك الذى انت فيه تقول اكرمك
غدا اكرمك فعل وفاعل ومفعول به غدا ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير
فى وعلامة نصبه فتح اخره **و**السابع **عتمة** وهى ثلث الليل الاول ويأتى فيها ما
مر فى غدوة من الاحوال الثلاثة وهى استعماله نكرة منونة ومعرفة ممنوعة من
الصرف ومضافا وكذا من الاعراب **و**الثامن **صباحا** وهو اول النهار ويستعمل مجردا
منونا ومضافا **مثال** المجرد انتظرنى صباحا واعرابه انتظر فعل امر وفاعله مستتر
فيه وجوبا والنون للوقاية والياء مفعول به منصوب المحل صباحا ظرف زمان منصوب
على الظرفية وعلامة نصبه فتح اخره **ومثال** المضاف اصلى صباح يوم الجمعة و
اعرابه اصلى فعل مضارع مرفوع لتجرده وفاعله مستتر وجوبا صباح ظرف زمان
منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتح اخره يوم مضاف اليه مجرور بالكسرة
الظاهرة والجمعة مضاف اليه ايضا مجرور بالكسرة الظاهرة ايضا **و**التاسع **مساء**
بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار ويأتى فيه ما مر فى صباحا **و**العاشر **ابدا** و
هو اسم الزمان المستقبل الذى لا نهاية لمنتهاه ويستعمل مجردا منونا ومضافا **و**
مثال المجرد لا ادخل الدار **ابدا** واعرابه لا نافية ادخل فعل مضارع مرفوع لتجرده
وفاعله مستتر فيه وجوبا والدار مفعول به ابدا ظرف زمان منصوب على الظرفية [illegible]

نصبه فتح اخره ومثال المضاف لا اكلم زيدا ابدا الابدين واعرابه لا نافية اكلم
فعل مضارع مرفوع بالتجرد وفاعله مستتر وجوبا وزيدا مفعول به ابدا ظرف زمان
منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتح اخره الابدين مضاف اليه مجرور بالياء
نيابة عن الكسرة والحادي عشر امدا وهو اسم لزمان مستقبل ويأتي فيه ما مر في ابدا
من استعماله نكرة منونة ومضافا ومن الاعراب والثاني عشر حينا هو اسم لزمان
مبهم ويستعمل نكرة منونة ومضافا مثال النكرة قرأت حينا واعرابه قرأت فعل و
فاعل حينا ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح اخره
ومثال المضاف قرأت حين جاء الشيخ واعرابه قرأت فعل وفاعل حين ظرف زمان
منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتح اخره وجاء فعل ماض والشيخ فاعل مرفوع
بضمة ظاهرة وجملة جاء الشيخ جملة فعلية محلها الجر باضافة حين اليها وقوله
وما اشبه ذلك اشار به الى كل اسم زمان اشبه ما تقدم من اسماء الزمان يصح
نصبه على الظرفية سواء كان مبهما وهو ما لا يصلح وقوعه جوابا لمتى ولا لكم كالوقت
والساعة او مختصا وهو الذي يقع جوابا لكم كالاسبوع والشهر والحول لصحة
اسبوعا او شهرا او حولا ولما فرغ من ظرف الزمان شرع يتكلم على ظرف المكان
فقال وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب باللفظ الدال على
المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية وذكر المصنف منه ثلاثة
عشر لفظا الاول نحو امام بمعنى قدام نحو جلست امام الامير اى قدامه واعرابه
جلست فعل وفاعل امام ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتح اخره
الامير مضاف اليه وعلامة جره كسر اخره والثانية خلف وهو ضد قدام تقول جلست
خلفك واعرابه جلست فعل وفاعل خلف ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة
نصبه فتح اخره والكاف مضاف اليه محله الجر والثالثة قدام بمعنى امام نحو
جلست قدام الدار ويأتي فيه ما مر من اعراب امام والرابع وراء بالمد بمعنى خلف
نحو جلست وراء المسجد ويأتي فيه ما مر وقد يأتي وراء بمعنى قدام كما في قوله

تعالى

تعالى وكان وراءهم ملك فانه بمعنى قدام والخامسة فوق وهو اسم لكل مكان عال
وهو ضد تحت نحو جلست فوق السطح وفيه من الاعراب ما مر والسادسة تحت وهو
ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة والاعراب فيه ما مر والسابعة عند وهو
للمكان القريب نحو جلست عند زيد اى قريبا منه فعند ظرف مكان منصوب بتقدير
في على الظرفية المكانية وناصبه الفعل الذي قبله على انه مفعول فيه والثامنة
مع وهو اسم مكان الاجتماع نحو جلست مع محمد اى مجالسا له وفيه من الاعراب
ما مر والتاسعة ازاء بالزاي والمد بمعنى المقابلة نحو جلست ازاء البيت وفيه
من الاعراب ما مر والعاشرة حذاء بالذال المعجمة والمد بمعنى المقابلة نحو جلست
حذاءه اي قريبا منه وفيه من الاعراب والحادية عشر تلقاء بالمد بمعنى المقابلة
كاذاء نحو جلست تلقاء بكر اي مقابله وفيه من الاعراب ما مر والثانية عشر
هنا بضم الهاء وتخفيف النون وهو اسم اشارة للمكان القريب نحو جلست
هنا اي في هذا المكان القريب واعرابه جلست فعل وفاعل هنا اسم اشارة
مبني لا يظهر فيه اعراب ومحله النصب على الظرفية المكانية والثالثة عشر
ثم بفتح المثلثة وتشديد الميم وهو اشارة للمكان البعيد نحو جلست ثم اي في
المكان البعيد وفيه ما مر من الاعراب في هنا وقوله وما اشبه ذلك اشار به
الى ان كل اسم مكان مبهم ينصب على الظرفية يمين وشمال نحو جلست يمين عمرو
وشمال زيد يمين وشمال منصوبان على الظرفية بتقدير في وناصبهما الفعل
الذي قبلهما على انهما مفعول لان فيه تنبيه اعلم انه كاسم الزمان والمكان
الاسم الذي عرفت دلالته على احدهما وهو اربع اولاها اسم العدد المميز
بهما كسرت عشرين يوما بثلاثين فرسخا فعشرين مفعول فيه منصوب نصب ظرف
الزمان وثلاثين مفعول فيه منصوب نصب ظرف المكان لانهما ميزا بذلك ثانيها
ما قيدت به كلية احدهما وجزئيته كسرت جميع اليوم جميع الفرسخ او كل اليوم
كل الفرسخ او بعض الفرسخ او نصف اليوم نصف الفرسخ فجميع وكل وبعض

ونصبه مفعول به بتضمن ظرف الزمان والمكان ثالثها ما كانت صفة لاحدهما نحو جلست
طويلا من الدهر غربي الدار اذ الاصل زمانا طويلا ومكانا غربيا رابعها ما كان
مخفوضا باضافة احدهما ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه بعد حذفه وهو
في ظرف الزمان كثير نحو جئتك صلاة العصر او قدوم الحاج والاصل وقت صلاة
العصر ووقت قدوم الحاج فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه
وهذا القسم في ظرف الزمان كثير وفي ظرف المكان قليل نحو جلست قرب زيد
اي مكانا قربه تتمة ما يستعمل من اسما الزمان والمكان غير ظرف بان كان مبتدا
او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر يسمى في عرف النحويين
واصطلاحهم متصرفا وما لا يخرج عنها نحو سحر من يوم بعينه وقط في استغراق
الماضي وعوض في استغراق المستقبل او لا يخرج عنها الا الى شبهها وهو الجر
بمن نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست عندك او مجرورا بمن نحو جئت
من عندك يسمى في عرفهم واصطلاحهم غير متصرف والله اعلم **اعراب**
الالفاظ باب خبر مبتدا محذوف وظرف مضاف اليه باب والزمان مضاف
اليه ظرف وظرف معطوف على ظرف والمكان مضاف اليه وظرف مبتدا اول و
الزمان مضاف اليه وهو مبتدا ثان واسم وما بعدها خبر المبتدا الثاني هو
وخبره خبر الاول والرابط بينهما الضمير المنفصل والزمان مضاف اليه والمنصوب
نعت اسم وبتقدير متعلق بالمنصوب وفي مضاف اليه ونحو خبر مبتدا محذوف
اليوم مضاف اليه وهو وما عطف عليه منصوب محكاة له مع عامله لو ذكر ولم
يذكر عامله لان الغرض تعداد الظروف المنصوبة لا غير وطلبا للاختصار
والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا
وحينا هذه الظروف المذكورة معطوفة على اليوم وما اسم موصول معطوف
ايضا وجملة اشبه ذلك جملة من فعل وفاعل ومفعول صلة ما وعائدها
فاعل اشبه المستتر فيه وظرف مبتدا والمكان مضاف اليه اسم المنصوب نعت

اسم وبتقدير متعلق بالمنصوب وفي مضاف اليه ونحو خبر مبتدا محذوف امام مضاف
اليه والى به مفعولا غير منون محاكاة لوقوعه مضاف مع عامله لو ذكر وخلف وقدام
ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وتلقاء وحذاء وهنا وثم بفتح الثاء هذه الظروف
المذكورة معطوفة على امام وما اسم موصول معطوف على امام وجملة اشبه ذلك
صلة ما قوله **باب الحال** والفها منقلبة عن واو كقولهم في جمعها
احوال وفي تصغيرها حويلة ويجوز فيها التذكير والتانيث لفظا ومعنى يقال
حال حسن وحسنة والتانيث افصح ويطلق الحال في اللغة ويراد به البال قال
الله العظيم واصلح بالهم اي حالهم ويطلق ويراد به وسط ظهر الدابة قال صاحب
الفصيح حال في ظهر الدابة .. اذا ركبها ومنه قول الشاعر كان غلامي اذ علا حال متنه
على ظهر باز في السماء في ملحق وعدها المص بقوله **الحال هو الاسم الفضلة
المنصوب** بالفعل وشبهه **المفسر لما ابهم من الهيئات** فعلم من قوله الاسم
ان الحال لا يكون فعلا ولا حرفا ومن قوله المنصوب انه لا يكون مرفوعا
ولا مجرورا ومن قوله المفسر لما ابهم من الهيئات ان الحال يفسر الهيئات المبهمة
اللاحقة للذوات العاقلة او غيرها بخلاف التمييز فانه مفسر لما انبهم
ابهم من الذوات تجيء الحال من الفاعل ايضا **نحو جاء زيد راكبا** فراكبا
حال من الفاعل الذي هو زيد منصوب بجاء الرافع للفاعل وزيد الذي هو
صاحب الحال قد ابهم حاله في مجيئه ففسر حاله بانه جاء راكبا **و**تجيء من
المفعول ايضا نحو **ركبت الفرس مسرجا** فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول
بركبت **و**محتملة ان تكون من الفاعل والمفعول نحو **لقيت عبد الله راكبا**
فراكبا حال محتملة لان تكون من الفاعل وهو التاء في لقيت وان تكون
من المفعول الذي هو عبد الله وهي منصوبة بلقي مفسرة لصاحبها وتجيء
منهما معا نحو لقيت زيدا راكبين فراكبين حال مبين لهيئة الفاعل و
المفعول وقوله **وما اشبه ذلك** اشار الى الامثلة المتقدمة ولا تجيء الحال

من المبتدا على الراجح وتجيء من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور
بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فالهمزة للاستفهام و
يحب فعل مضارع واحدكم فاعل ومضاف اليه وان حرف مصدري ونصب و
ياكل منصوب وفاعل مستتر جوازا ولحم مفعول واخيه مضاف اليه وعلامة
جره اليا نيابة عن الكسرة لانه من الاسما الخمسة والها مضاف اليه ايضا ومحله
الجر وميتا حال من المضاف اليه وهو اخيه وهو بعض من المضاف الذي هو
لحم وتجيء الحال جملة اسمية نحو قولك جا زيد يده على راسه فيده مبتدا ومضاف
اليه وعلى راسه جار ومجرور ومضاف اليه وهو متعلق بمحذوف وجوبا تقديره
كاينة وذلك المحذوف خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر جملة اسمية في محل
نصب على انها حال من زيد وتجيء الحال جملة فعلية نحو قولك جا زيد تقاد
الجنايب بين يديه فتقاد فعل مضارع مبني للمجهول والجنايب نايب الفاعل
وبين ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بتقاد ويديه مضاف اليه
محله الجر وجملة تقاد الجنا جملة فعلية في محل نصب على انها حال من زيد
وتجيء الحال ظرفا نحو قولك يعجبني الثمر فوق اغصانه فيعجبني فعل
ومفعول مقدم الثمر فاعل وفوق ظرف مكان منصوب على الظرفية واغصا
مضاف اليه والها مضاف اليه ايضا محله الجر وهو متعلق بمحذوف تقديره
حال كونه مستقرا فوق اغصانه وتجيء الحال مجرورا نحو قوله تعالى فخرج على
قومه في زينته فخرج فعل ماض وفاعله مستتر جوازا وعلى قومه جار
ومجرور ومضاف اليه متعلق بخرج في زينته جار ومجرور في محل نصب على انه
حال من الضمير المستتر في خرج وهو متعلق بمحذوف تقديره حال كونه
متزينا **والغالب** في الاسم الواقع حالا ان يكون مشتقا مفارقا
والمراد بالمشتق ما دل على ذات باعتبار معنى فيها هو المقصود كاسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل **والمراد** بالمفارق

مام

ما لم يكن ملازما لصاحبه ومن غير **الغالب** في الاشتقاق ان تكون الحال
جامدة مؤولة بمشتق تاويلا لا كلفة فيه كان دلت على تشبيه نحو بدت الجارية
قمرا او ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا اي مرتبين او سعر نحو بعته مدا بكذا اي
مسعرا او مفاعلة نحو بعت الثوب يدا بيد اي متقابضة ومن غير **الغالب** في
اعتبار المفارقة ان تكون الحال ملازمة غير مفارقة نحو دعوت الله سميعا
فسميعا حال ملازمة لصاحبها ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من
رجليها فالزرافة مفعول به منصوب بخلق الواقع للجلالة التي هي الفاعل
ويديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل واطول حال من الزرافة ومن
رجليها متعلق باطول ثم الناصب للحال في جميع احوالها الفعل وشبهه
كاسم الفاعل **ولا يكون الحال الا نكرة** لان الغالب كونها مشتقة
كامر وصاحبها معرفة فلتزم تنكيرها لئلا يتوهم كونها نعتا اذا كان صاحبها
منصوبا وحمل غيره عليه فان وردت بلفظ المعرفة دلت بنكرة محافظة على
ما استحق لها من لزوم التنكير قالوا ارجع عوده على بديه نحو عوده حال
من فاعل رجع المستتر فيه فيؤول بنكرة من لفظه اي عايدا او من معناه
اي راجعا قالوا وحده فوحده حال من فاعل جا المستتر فيه فيؤول بنكرة
من لفظه اي متوحدا او من معناه اي منفردا **ولا يكون الا بعد تمام الكلام**
وهو الغالب والمراد بتمام الكلام قبل الحال ان ياخذ الفعل فاعله وما
معموله كما مر في الامثلة وليس المراد ان يكون الكلام مستغنا عن الحال
من جهة المعنى كما في قول الشاعر انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجا
اذ لا يصح الاستغنا بما قبل الحال من جهة المعنى فيقول انما الميت من يعيش
ولم يذكر الحال الذي هو كئيبا وما بعدها **ولا يكون صاحبها الا معرفة**
لانه محكوم عليه بالحال فهو كالمخبر عنه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة
الا الحكم على المجهول لانه لا يفيد غالبا ومن غير **الغالب** ان يكون صاحب

الحال نكرة وروى مالك في الموطا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
وصلى وراءه رجال قياما فقياما حال من رجال وهو نكرة بلا مسوغ ومن
غير الغالب ان تقع الحال في ابتدا الكلام نحو قولك كيف جا زيد فكيف
حال من زيد ووقعت في ابتدا الكلام لان الاستفهام له الصدارة في الكلام و
المعنى على اي حالة جا زيد اعراب الالفاظ باب خبر مبتدا محذوف و
الحال مضاف اليه باب الحال بالرفع مبتدا اول وهو مبتدا ثان والاسم وما
بعده خبر الثاني وهو وخبره خبر المبتدا الاول والمنصوب والمفسر بكسر السين
نعتان للاسم ولما جار ومجرور متعلق بالمفسر وما المجرورة باللام اسم موصول و
جملة ابهم من الفعل والفاعل صلة ما والعايد فاعل ابهم المستتر فيه ومن الهيئات
متعلق بابهم ونحو خبر مبتدا محذوف وجا فعل ماض وزيد فاعل جا وراكبا
حال من زيد وركبت الفرس فعل وفاعل ومفعول ومسرجا حال من الفرس
ولقيت عبد الله فعل وفاعل ومفعول ومضاف اليه راكبا يحتمل ان يكون حالا
من التا فيكون حالا من الفاعل ويحتمل ان يكون من عبد الله فيكون حالا من
المفعول وما اسم موصول معطوف على ما تقدم من الامثلة وجملة اشترط لك
صلة ما ولا حرف نفي يكون فعل مضارع ناقص والحال اسمه والا حرف ايجاب
ونكرة خبره ولا حرف نفي يكون فعل مضارع كان الناقصة واسمه مستتر فيه
يعود الى الحال والا حرف ايجاب ونكرة بعد نفي او بعد متعلق باستقرار محذوف
خبر يكون وتمام مضاف اليه والكلام مضاف اليه تمام ولا نافية يكون فعل
مضارع يرفع الاسم وينصب الخبر وصاحبها اسم يكون والا حرف ايجاب
ومعرفة خبر يكون والاستثناء في المسايل الثلاثة مفرغ قوله باب
التمييز التمييز والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر في اللغة بمعنى واحد
قال ابن حاجب التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة مقدرة و
عرفه المص بقوله التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الذوات

نحو

نحو بالاسم الفعل والحرف وخرج بالمنصوب العمدة نحو زيد عالم وخرج بالمفسر لما
ابهم من الذوات الحال لانها ليست رافعة لابهام اسم وانما هي مبينة
للهيئة ثم ان التمييز على ثلاثة اقسام مفسر للنسبة وهو المحول عن كونه فاعلا
في الاصل ومفسر للمعدود ومفسر للمقادير وقد مثل المص للقسم الاول بثلاثة امثلة
الاول منها نحو قولك تصبب زيد عرقا تصبب فعل ماض وزيد فاعل مرفوع
به وعرقا تمييز منصوب مفسر لنسبة التصبب واصله تصبب عرق زيد فحول الاسناد
عن المضاف والذي هو عرق وهو الفاعل الى المضاف اليه وهو زيد ف
قلنا تصبب زيد فحصل ابهام في نسبة التصبب الى زيد فجيء بالمضاف الذي
كان فاعلا واخر ونصب على التمييز لزوال الابهام فقيل تصبب زيد عرقا والباعث
على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس وكذلك تفقا
بكر شحما واعرابه على وزن ما قبله واصله تفقا شحم بكر فحول الاسناد عن
المضاف الذي هو شحم الى المضاف اليه الذي هو بكر وقيل تفقا بكر فحصل
ابهام في نسبة التفقا الى بكر فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا واخر ونصب على التمييز
فقيل تفقا بكر شحما وتفقا بمعنى امتلا وكذلك طاب محمد نفسا واعرابه على
وزن ما قبله واصله طابت نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف الذي هو نفس الى
المضاف اليه وهو محمد وقيل طاب محمد فحصل ابهام في نسبة الطيب الى محمد فجيء بالمضاف
الذي كان فاعلا وهو نفس واخر ونصب على التمييز فقيل طاب محمد نفسا ولم
يذكر المص المحول من المفعول وذلك نحو قولك غرست الارض شجرا غرست فعل
وفاعل والارض مفعول به شجرا تمييز واصله غرست شجر الارض فحول وقوع
الفعل عن المضاف الذي هو شجر الى المضاف اليه وهو الارض وقلنا غرست
الارض فحصل ابهام في نسبة الغرس الى الارض فجيء بالذي هو مفعول واخر و
نصب على التمييز لزوال الابهام وقيل غرست الارض شجرا ومنه قوله تعالى
وفجرنا الارض عيونا فجرنا فعل وفاعل الارض مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة

عيونا تمييز محول منه المفعول واصله وفجرنا عيون الارض فحول وفرغ الفعل عن
المضاف الذي هو عيون وهو المفعول الى المضاف اليه وهو الارض وقيل وفجرنا
الارض فحصل ابهام في نسبة التفجير الى الارض فجيء بالمضاف الذي كان مفعولا و
هو عيون واخره ونصب على التمييز لزوال الابهام فقيل وفجرنا الارض عيونا
فعيونا تمييز محول عن المفعول والناصب في هذه الامثلة هو الفعل المسند الى
الفاعل و مثل المصنف للعدد بمثالين الاول اشتريت عشرين غلاما فاشتريت
فعل وفاعل وعشرين مفعول به منصوب باشتري وعلامة نصبه اليا نيابة عن
الفتحة وغلاما تمييز لعشرين واقع على عشرين ومنصوب بعشرين و الثاني ملكت
تسعين نعجة .. فملكت فعل وفاعل في محل رفع وتسعين مفعول به منصوب
بملكت وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة ونعجة تمييز للابهام الحاصل في ذات
تسعين لان الاسماء الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود ومنه تمييز المقادير
مثاله عندي رطل زيتا ومنوان تمرا فعندي خبر مقدم ورطل مبتدا موخر وزيتا
تمييز منصوب بعد تمام الرطل ومنصوب بالرطل ومنوان معطوف على رطل وتمرا تمييز
لمنوان منصوب به والتقدير رطل زيتا ومنوان تمرا و مثل المصنف زيد اكرم منك
ابا واجمل منك وجها ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان
حقه ان يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون
فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين الاتيين الذي لو جعلت مكان اسم التفضيل
فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا
انهما من تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك فحول
الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيد اكرم منك
ابا واجمل منك وجها فزيد مبتدا واكرم خبره ومنك متعلق باكرم وابا منصوب
على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك متعلق به ووجها منصوب على التمييز
ولا يكون التمييز الا نكرة خلافا للكوفيين ولا حجة لهم في قول الشاعر

رايتك

118

رايتك لما ان عرفت وجوهنا ، صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
فرايتك فعل وفاعل ومفعول به لما ظرف زمان بمعنى حين ان زائدة عرفت فعل
وفاعل وجوهنا مفعول به ومضاف اليه صددت فعل وفاعل وطبت الواو حرف
عطف طبت فعل وفاعل النفس تمييز منصوب عن نسبة الطيب ويا حرف نداء قيس
منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب عن عمرو متعلق بطبت وانما لم يكن
للكوفيين حجة بهذا البيت لاحتمال الحمل على الزيادة والدليل متى طرقه الاحتمال
سقط به الاستدلال تنبيه قد يكون التمييز غير محول عن شيء اصلا نحو
امتلأ الاناء ولله دره فارسا وشبهه مما يفيد التعجب لان مثل هذا التركيب وضع
ابتداء لذلك وقد يكون غير مبين بل موكد لما قبله نحو قوله تعالى ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا اعراب الالفاظ باب خبر مبتدا محذوف والتمييز مضاف
اليه التمييز مبتدا اول وهو مبتدا ثان والاسم وما بعده خبر المبتدا الثاني والثاني
وخبره خبر الاول والمنصوب والمفسر بكسر السين نعتا للاسم ولما جار ومجرور متعلق
بالمفسر وجملة انبهم صلة ما ومن الذوات متعلق بانبهم ونحو خبر لمبتدا محذوف
ونحو مضاف اليه وتصبب زيد فعل وفاعل وعرقا تمييز وتفقأ بكر شحما فعل
وفاعل وتمييز وطاب محمد نفسا فعل وفاعل وتمييز وناصب التمييز في هذه
الامثلة الفعل المسند الى الفاعل واشتريت فعل وفاعل وعشرين غلاما تمييز وناصب
التمييز في هذين المثالين العدد الذي قبله قالوا وانما عمل عشرين و
تسعون النصب في التمييز وان كانا جامدين لشبههما بضاربين زيدا وزيد
اكرم مبتدا وخبر ومنك متعلق باكرم وابا تمييز واجمل معطوف على اكرم و
منك متعلق باجمل ووجها تمييز والناصب للتمييز في هذين المثالين اسم التفضيل
الذي هو اكرم واجمل ولا حرف نفي ويكون فعل مضارع ناقص والتمييز اسمه
والا حرف ايجاب ونكرة خبره ولا حرف نفي ويكون فعل مضارع ناقص واسمه
مستتر فيه يعود على التمييز والا حرف ايجاب بعد النفي وبعد متعلق بالاكثر

خبر يكون وقام مضاف اليه بعد والكلام مضاف اليه تام قوله **باب الاستثنا**

هو مصدر والمستثنى اسم مفعول **قال ابن الحاجب** المستثنى المخرج بالا واخواتها
احدى اخواتها من متعدد لفظا او معنى الاستثنا هو اخراج ما بعد الا واخواتها
من حكم ما قبلها في الايجاب وادخاله في النفي **وحروف الاستثنا ثمانية وهي**
الا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا اطلق المصنف على هذه
الثمانية حروفا وليست كلها حروفا بل هي على ثلاثة اقسام حرف باتفاق وهي
الا واسم باتفاق وهو غير وسوى وسواء وما هو متردد بين الفعلية والحرفية و
هو ثلاثة خلا وعدا وحاشا فالمراد بحروف الاستثنا ادواتها وانما سماها
حروفا تغليبا وهو من تسمية الكل باسم اصله وللمستثنى بهذه الادوات حالات
فالمستثنى بالا ينصب وجوبا **اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا**
والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه
نفي ولا شبهه وهو النهي والاستفهام وذلك **نحو** قولك **قام القوم الا**
زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والا اداة استثنا وزيدا منصوب بالا
على الاستثنا لانه من كلام تام موجب لم يسبقه نفي ولا نهي ولا استفهام وقد
ذكر المستثنى منه وهو القوم **ومثله خرج الناس الا عمروا** ويأتي فيه ما
مر من اعراب المثال الذي قبله ومنه قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا فالفاء عاطفة
وشربوا فعل وفاعل ومنه متعلق بشربوا والا اداة استثنا وقليلا منصوب
بالا على الاستثنا لانه من كلام تام موجب لم يسبقه نفي ولا نهي ولا استفهام
والمستثنى منه مذكور وهو الواو في شربوا **وان كان الكلام** قبل الا
منفيا بان تقدم عليه نفي او شبهه وكان **تاما** بان يذكر المستثنى منه **جاز**
فيه اي في المستثنى **البدل** من المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان
المستثنى منه مرفوعا او منصوبا او مخفوضا **وجاز** فيه ايضا **النصب**
على الاستثنا نحو قولك **ما قام القوم الا زيدا** بالرفع على البدل

من القوم ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل لفظا او تقديرا و
هو هنا مقدر تقديره الا زيد منهم **ويجوز الا زيدا** بالنصب على الاستثنا ومنه
قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم فما نافية وفعلوه فعل وفاعل ومفعول والا حرف
وقليل بدل من الواو بدل بعض من كل ويجوز النصب على الاستثنا فتقول الا
قليلا فالا اداة استثنا وقليلا منصوب بالا على الاستثنا وتقول في المبدل
المخفوض ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثنا
وتقول في المنصوب ما رايت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سوا جعلته بدلا من المنصوب
او منصوبا بالا على الاستثنا ويظهر اثر الاختلاف في التابع فيما هو في تقدير
الضمير وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب له رايت مقدرا بناء على
ان البدل على تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى
تقدير ان يكون منصوبا على الاستثنا يكون الناصب الا على الصحيح عند
ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير **وان الكلام ناقصا** بان لم يذكر المستثنى
منه وقدم عليه نفي او شبهه **كان المستثنى على حسب العامل** المقتضي له
من رفع ونصب وخفض والنفي قبل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت
المستثنى على الفاعلية **نحو ما قام الا زيد** وزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا
ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف
جر **و**نحو **ما مررت الا بزيد** وزيد مخفوض بالباء متعلق بمر والا ملغاة ويسمى الا
مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم المستثنى بالا **واما**
المستثنى بغير وسوى بكسر السين كرضى **وسوى** بضمها كهدى **وسواء** بالمد وفتح
السين افصح كسما وكرضا وبذلها فهو مجرور بالاضافة غير وسوى وسواء اليه
لا غير اي لا يجوز فيه غير الجر وحذف المصنف ما اضيف اليه غير وبناها على الضم
تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى وسوى وسواء ما يعطاه الاسم الواقع بعد الا
من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب لكن على الحال ومن جواز الاتباع

استثنا

والنصب على الاستثنا بعد التام المنفي ومن الاجرا على حسب العوامل في الناقص
المنفي مثال المستثنى بغير بعد كلام موجب تام قام القوم غير زيد فقام فعل
ماض والقوم فاعل وغير اسم استثنا معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا وهو
هنا منصوب على الحال من القوم وعلامة نصبه فتح اخره وزيد مضاف اليه مجرور
وعلامة جره كسر اخره **ومثال** المستثنى بعد كلام منفي تام ما قام القوم غير زيد
برفع غير على انه بدل من القوم ونصبه على الحال من القوم وزيد مجرور على
انه مضاف اليه **ومثاله** في الاجرا على حسب العوامل في الرفع بعد الناقص
المنفي ما قام غير زيد فغير فاعل بقام مرفوع بالضمة الظاهرة وزيد مضاف
اليه مجرور بكسرة ظاهرة وفي النصب ما رايت غير زيد فغير مفعول به منصوب
بفتحة ظاهرة وزيد مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة **وفي الجر** ما مررت بغير
زيد فغير مجرور بالبا وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو متعلق بمر وزيد مضاف
اليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة **ومثال سوى** مع الكلام التام الموجب قام
القوم سوى زيد فسوى حال من القوم وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف
وزيد مضاف اليه **ومثاله** مع التام المنفي ما قام القوم سوى زيد فسوى مرفوع
بضمة مقدرة على الالف على انه بدل من القوم ونصبه بفتحة مقدرة على الالف
انه حال من القوم وزيد مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة **ومثاله** في الاجرا على
حسب العوامل في الرفع بعد الناقص المنفي ما قام سوى زيد فسوى مرفوع بضمة
مقدرة على انه فاعل بقام وزيد مضاف مجرور بكسرة ظاهرة **وفي النصب** ما
رايت سوى زيد فسوى منصوب بفتحة مقدرة على الالف على انه مفعول به
وزيد مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة **وفي الجر** ما مررت بسوى زيد فسوى مجرور
بالبا وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف وهو متعلق بمر وزيد مضاف اليه
مجرور بكسرة ظاهرة **وهذه الاوجه كلها بيان معناها** واعرابها في سوى
المضمومة السين وكذا في سوا وهي في المعنى والاعراب مثل غير لظهور الاعراب

فيها **والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره** على تقدير الفعلية و
الحرفية **نحو قام القوم خلا زيدا** بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله مستتر
فيه وجوبا وزيدا مفعول به **وخلا زيد** بالجر على ان خلا حرف جر وزيد مجرور به
وعدا زيدا بالنصب على ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول
به **وعدا زيد** بالجر على ان عدا حرف جر وزيد مجرور بعدا **وحاشا زيد وزيد**
بالنصب والجر على وزن ما قبله والاكثر في خلا الفعلية وفي حاشا الحرفية
وعدا الوجهين بالسوية بالجر لهن على انهن حروف جر معناهن استثنا ولهن
شواهد تذكر في كتب المطولة **اعراب الالفاظ** باب خبر مبتدا
محذوف والاستثنا مضاف اليه وحروف مبتدا والاستثنا مضاف اليه وثمانية
خبر المبتدا وهي مبتدا والا وعطف عليها خبره وغير وسوى وسوى بضم السين
وكسرها مع القصر وسوا بفتح السين وكسرها وخلا وعدا وحاشا هذه الادوات
معطوفة على الا والمستثنى مبتدا وبالا متعلق به وجملة ينصب بالبنا للمفعول
خبره ونايب الفاعل ضمير مستتر في ينصب عايد على المستثنى واذا هذه تحتمل ان
تكون مجردة عن معنى الشرط فتتعلق بينصب اي ينصب وقت كذا وتحتمل ان
تكون متضمنة معنى الشرط متعلقة بجوابها المحذوف لدلالة ما قبله عليه و
اذا كان كذا فانه ينصب وعلى الاحتمالين فجملة كان الكلام موجبا من
كان اسمها وخبرها في موضع جر باضافة اذا اليها وتاما تحتمل ان يكون خبرا
بعد خبر على القول بجوازه بعد الخبر وهو الصحيح وان يكون نعتا لموجبا
ونحو خبر مبتدا محذوف وقام القوم فعل وفاعل والا حرف استثنا وزيدا
منصوب بالا على الاصح وفي نحو الناس الا عمرو اعرابه على وزن ما قبله وان
حرف شرط وكان فعل الشرط والكلام اسم كان ومنفيا خبرها وتاما خبر بعد خبر
او نعت لمنفيا عليها مر وجاز فعل ماض وفيه متعلق بجاز والبدل فاعل جاز
والنصب معطوف على البدل وعلى الاستثنا في موضع الحال من النصب متعلق

التقدير

بالاستقرار ونحو خبر مبتدا محذوف وما حرف نفي وقام فعل ماض والقوم فاعل
قام والا حرف ايجاب وزيد بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل عند البصريين وعطف
نسق عند الكوفيين لان الا عندهم من حروف العطف وزيدا بالنصب منصوب بالا على
الاستثناء وان حرف شرط وكان فعل الشرط والكلام اسم كان وناقصا خبرها وكان وجواب
الشرط واسمها مستتر فيها يعود الى المستثنى بالا على حسب متعلق بالاستقرار وحا
والعوامل مضاف اليها حسب ونحو خبر مبتدا محذوف وما حرف نفي وقام فعل
ماض والا حرف ايجاب وزيد فاعل قام وما حرف نفي وضربت فعل وفاعل والا
حرف ايجاب زيدا مفعول ضربت وما حرف نفي ومررت فعل وفاعل والا حرف ايجاب
بزيد جار ومجرور متعلق بمر والمستثنى مبتدا وبغير متعلق به وسوى وسوى وسواء
معطوف على غير ومجرور خبر المبتدا ولا نافية بمعنى ليس وغير اسمها مبني على الضم تشبيها
بقبل وبعد في الابهام اذ احذف المضاف اليه ونوى معناه والمضاف اليه محذوف
هو وخبر لا والتقدير لا غيره جائزا **قال ابن هشام** في شرح الشذور ما حاصله
ولا يحذف ما يضاف اليه غير مبني على الضم الا بعد ليس خاصة **وقال في المغني** وقولهم
لا غير لحن وجوزه **ابن مالك** واستدل عليه بقوله لعن عمل اسلفت لا غير قال
ذكره في باب القسم من شرح التسهيل وتبعه في القاموس والمستثنى مبتدا وخلا متعلق
به وعدا وحاشا معطوفان على خلا وجملة نحو زيد ضربته من الفعل والفاعل خبر المبتدا
وجره معطوف على نصبه نحو خبر مبتدا محذوف وقام فعل ماض والقوم فاعل وخلا ان
نصب ما بعدها فهي فعل ماض جامد لوقوعه موقع الا وفاعله مستتر وجوبا يعود
على البعض المدلول عليه بكل السابق وعلى اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق
وزيدا مفعول خلا وجملة خلا زيدا فعلية موضعها نصب على الحال او مستانفة فلا
موضع لها من الاعراب وزيد بالجر مجرور بخلا على ان خلا حرف جر وموضع خلا
مجرورها نصب بقيل من تمام الكلام وقيل لانها متعلقات بالفعل المذكور وعدا
واعرابه على وزن ما قبله جملة وتفصيلا قوله **باب لا** يعني لا النافية للجنس لان لا على

قسمين

قسمين تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وهي التي لنفي الجنس وقسم يعمل عمل ليس
وهي التي لنفي الجنس لوحدة ترفع الاسم وتنصب الخبر وشرط الاولى ان تكون
لنفي نكرة متصلة بها بان لا يفصل بينها وبينه فاصل واليه اشار بقوله **اعلم**
وهو فعل امر من تعلم **ان لا تنصب النكرات** وجوبا لفظا او محلا **بغير تنوين**
اذا باشرت لا النكرة بان لم يفصل بينها فاصل **ولم تتكرر لا** فتنصب النكرة لفظا
اذا كانت النكرة مضافة او شبيهها نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس تعمل
عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وغلام اسمها منصوب بفتحة ظاهرة وهو
مضاف وسفر مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وحاضر خبرها مرفوع بضمة
ظاهرة وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة وشبهها
نحو لا رجل في الدار فلا نافية للجنس تعمل عمل ان ورجل اسمها مبني معها على
الفتح في محل نصب وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن او مستقر
وذلك المحذوف خبر لا **وذهب طائفة** من البصريين الى ان رجل ونحوه
منصوب لفظا من تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه هذا اذا باشرت
النكرة **فان لم تباشرها** بان فصل بينها فاصل ودخلت لا على معرفة **وجب**
الرفع على الابتدا **ووجب** عند غير المبرد وابن كيسان **تكرارها نحو لا في**
الدار رجل ولا امراة برفع رجل ورفع امراة على ان يكون رجل مبتدا مؤخر
وفي الدار متعلق بمحذوف خبرا مقدما وامراة معطوف على رجل وكذا الحكم فيما
اذا دخلت على معرفة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو فانها لا تعمل عمل ان لاشتراطها
تنكير ما دخلت عليه فلا نافية وزيد مبتدا وفي الدار متعلق بمحذوف خبر
ولا عمرو معطوف عليه **وان تكررت** لا مع مباشرة النكرة **جاز اعمالها والغاؤها**
فان شئت اعمالها اعملتها اعمال ان **نحو لا رجل في الدار ولا امراة** بفتح رجل
على اعمال لا اعمال ان ورفع امراة بالعطف على محل لا مع اسمها فان محلهما رفع
بالابتدا قبل دخول ان وفتح امراة على ان لا عاملة عمل ان ونصبها بالعطف

على محل رجل فان محله النصب على انه اسم ان وان شئت الغاء كالثلث لا رجل
في الدار ولا امراة برفع رجل على انه مبتدا وفي الدار خبره ورفع امراة بالعطف
على رجل وفتحها على ان لا عاملة عمل ان ويمتنع النصب لانه لا وجه له والحاصل
ان لا للنكرة بعد لا النافية خمسة اوجه ثلاثة مع الفتح النكرة الاولى واثنان
مع رفعها وذلك لان النكرتين اما مفتوحتين او مرفوعتان او الاولى مفتوحة
والثانية مرفوعة او الاولى مرفوعة والثاني مفتوحة او الاولى مفتوحة
والثانية منصوبة فهذه الاوجه الخمسة وقد تمت الحكم بينهما بما تقدم من
اعراب الالفاظ باب لا اعلم فعل امر وفاعل ان بفتح الهمزة حرف توكيد ونصب
ولا اسم ان وجملة تنصب النكرات من الفعل والمفعول خبر ان ومعمولها في تاويل
مصدر منصوب باعلم سد مسد المفعولين بغير متعلق بتنصب تنوين مضاف اليها
واذا ظرف للمستقبل وتقدم الكلام فيه وباشرت فعل ماض وفاعله مستتر فيه
يعود على لا والتا للتانيث والنكرة مفعول به ويحتمل ان تكون النكرة فاعل باشر
والمفعول محذوف تقديره اذا باشرتها النكرة دون اعادة لا في قوله ولم تكرر
لا ايا الى هذا وجملة ولم تكرر لا من الفعل والفاعل في موضع نصب على الحال
مرتبطة بالواو ونحو خبر لمبتدا محذوف ولا نافية للجنس ورجل اسمها مبني
على الفتح وموضع لا واسمها المركب معها رفع بالابتدا عند المحققين وفي الدار خبره
ولم تعمل الا عنده في هذه الصورة الا في الاسم خاصة وذهب الاخفش الى ان لا عاملة
في الجزئين فان حرف شرط ولم حرف نفي وجزم وباشرها فعل مضارع مجزوم بلم
لعربه لا بان تجدها وفاعله مستتر فيه جوازا وفي موضع هذا الضمير البحث
السابق والها المتصلة بالفعل مفعول به وهذه الجملة تسمى جملة الشرط وجملة
وجب الرفع من الفعل والفاعل تسمى جملة الشرط وجب التكرار جملة فعلية
معطوفة على جملة جواب الشرط ولا مضاف اليه تكرار وهو خبر مبتدا محذوف
ولا نافية مهملة وفي الدار متعلق بالاستقرار على انه خبر مقدم ورجل مبتدا

موخر ولا حرف نفي وامراة معطوف بالواو على رجل فان تكررت شرطا وجملة جازا بها الا
من الفعل والفاعل جواب الشرط والفاء وما معطوف على جوابها هو نحو خبر مبتدا محذوف
لا رجل في الدار ولا امراة برفع المعطوف عليه تقدم اعرابه وان شئت شرطا وقلت جوابه
لا رجل لا واسمها اسمها في الدار خبرها ولا نافية امراة اسمها وخبرها محذوف تقديره
في الدار وهو من عطف الجملة هذا التقدير فتح المعطوف وان نصبناه فهو معطوف على محل
اسم الاولى فانه في محل نصب وان رفعناه فهو معطوف على محل لا واسمها فان محلها رفع
بالابتدا وعلى هذين التقديرين من عطف المفرد على المفرد فان قلت لم تجعل فتحة
فتحة معطوفا على لفظ المعطوف عليه وحركة البنا العارضة لا يجوز مراعاتها تحويلا
لفظا باصالة الاولى معه والطرف من اه الرفع قلت حركة الرفع في الطرف حركة اعراب لا مانع
منها وحركة الفتح في امراة حركة يناسبها التركيب ووجود العاطف مانع منه فان قلت
فقد حكى الاخفش لا رجل ولا امراة بالفتح قلت هو شاذ ووجهه ان الاصل ولا
امراة بالتركيب فحذفت لا ان نفى الاسم مفتوحا قوله باب المنادى قال ابن الحاجب
المنادى بفتح الدال هو المطلوب اقباله بحرف من حروف النداء الذي هو نائب عن الفعل
تقديره ادعو وهو فعل فالحرف نايب عن هذا الفعل وحروف النداء خمسة وهي يا وايا
وهيا واي والهمزة ويجوز في اي والهمزة مد الهمزة منهما وهو اي والمنادى
خمسة انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا
شبيها به فالمفرد له اربعة اطلاقات الاول في باب الكلام يطلق ويراد به ما لا
يدل جزء لفظه على جزء معناه والثاني في باب الاعراب يطلق ويراد به ما ليس مثنى
ولا مجموعا ولا من الاسماء الخمسة والثالث في باب المبتدا والخبر يطلق ويراد به ما ليس
جملة ولا شبيها بها والرابع في باب المنادى وهو هذا وفي باب لا السابق يطلق ويراد
به ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة بالندا دون غيرها والنكرة
غير المقصودة بالذات وانما المقصود واحد من افرادها لا على التعيين والمضاف
الى غيرها والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شي من تمام معناه مرفوعا كان او منصوبا

او مجرورا بحرف جر او معطوفا **فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على**
الضم من غير تنوين ليس هذا على ظاهره ولو قال يبنيان على ما يرفعان به لكان
احسن ليدخل نحو يا زيدان ويا رجلان مثال المفرد العلم **نحو يا زيد** واعرابه يا
حرف نداء زيد منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب **و**مثال النكرة المقصودة نحو
يا رجل لمعين واعرابه يا حرف نداء رجل منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب هذا
اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة فالعرب تؤثر نصبها
على ضمها لانها اشبهت المضاف في هذه الحالة فيقولون يا رجلا كريما اقبل واعرابه
يا حرف نداء رجلا منادى نكرة مقصودة منصوب بفتحة ظاهرة كريما نعت له منصوب بفتحة
ظاهرة ايضا اقبل فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت ومنه الحديث يا عظيما
يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفرزدق واعرابه يا حرف نداء عظيما منادى نكرة
مقصودة منصوب بفتحة ظاهرة يرجى فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بضمة مقدرة
على الالف ونائب الفاعل مستتر فيه جوازا عائد على عظيم لكل عظيم جار ومجرور
مضاف اليه وهذا الجار والمجرور متعلق بيرجى وجملة يرجى لكل عظيم جملة فعلية
في محل نصب على انها صفة لعظيما **والثلاثة الباقية** التي هي النكرة غير
المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف **منصوبة** وجوبا **لا غير** اي لا يجوز فيها
غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا
لم يقصد غافلا بعينه واعرابه يا حرف نداء وغافلا منادى نكرة غير مقصودة منصوب
بفتحة ظاهرة والموت الواو واو الحال الموت مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة يطلبه
فعل مضارع ومفعول به والجملة في محل رفع خبر المبتدا والجملة الاسمية في محل نصب
على الحال ومثال المضاف يا عبد الله فيا حرف نداء وعبد منادى مضاف منصوب بفتحة
ظاهرة ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة ومثال المشبه بالمضاف الذي
عمل فيما بعده الرفع يا حسنا وجهه يا حرف نداء وحسنا منادى مفرد شبيه بالمضاف منصوب
بفتحة ظاهرة ووجهه فاعل لحسنا مرفوع بضمة ظاهرة والهاء مضاف اليه محله الجر ومثال

المشبه

المشبه بالمضاف الذي عمل فيما بعده النصب يا طالعا جبلا يا حرف نداء وطالعا منادى
شبيه بالمضاف منصوب بفتحة ظاهرة وجبلا مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة ومثال
المشبه بالمضاف الذي اتصل به المعطوف والمجرور يا رفيقا بالعباد يا حرف نداء رفيقا منادى
شبيه بالمضاف منصوب بفتحة ظاهرة بالعباد جار ومجرور متعلق برفيقا ومثال
المشبه بالمضاف الذي اتصل به المعطوف يا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك فيا حرف
نداء ثلاثة منادى شبيه بالمضاف منصوب بفتحة ظاهرة وثلاثين معطوف عليه
منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم **اعراب الالفاظ**
باب منادى بفتح الدال المنادى مبتدا خبره وانواع مضاف اليه خمسة والمفرد
وما عطف عليه بدل من خمسة بدل تفصيل والعلم نعت المفرد والنكرة معطوفا نعتا
على المفرد وغير نعت النكرة والمقصودة مضاف اليها والمضاف والمشبه معطوفان
ايضا على المفرد وبالمضاف متعلق بالمشبه فاما حرف تفصيل وفيه معنى الشرط والمفرد
مبتدا والعلم نعته والنكرة معطوفة على المفرد والمقصودة نعت النكرة فيبنيان فعل
مضارع مبني للمفعول والالف نائب الفاعل والفعل مرفوع وجملة في محل
رفع على الخبرية للمبتدا وما عطف عليه والمبتدا وخبره جواب اما وكذا الا في
بالفاء وهي على الضم متعلق بيبنيان ومن غير في موضع الحال من الضم وتنوين
مضاف اليه غير ونحو خبر مبتدا محذوف ويا حرف نداء وزيد منادى مبني على الضم
لانه نكرة مقصودة والثلاثة مبتدا والباقية نعته ومنصوبة خبره ولا نافية
بمعنى ليس وغير اسمها مبني على الضم لقطعه عن الاضافة وفيه معنى المضاف
اليه وخبرها محذوف والتقدير ليس غير النصب جائزا وتقدم الكلام فيها
قوله **باب المفعول من اجله** ويقال المفعول لاجله والمفعول له قال ابن الحاجب
المفعول من اجله ما فعل لاجله فعل مذكور وعرفه المص بقوله **وهو الاسم** فلا
يكون فعلا ولا حرفا **المنصوب** فلا يكون مرفوعا ولا يكون مجرورا **الذي يذكر**
بيانا لسبب وقوع الفعل وله اربعة شروط الاول ان يكون مصدرا فلو قال

جيئتك السمن والعسل ليس بمفعول من اجله لفقد المصدرية ومنه قوله تعالى و
الارض وضعها للانام والثاني ان يكون علة لسبب وقوع الفعل احسنت اليك
احسانا اليك ليس بمفعول من اجله لان الشيء لا يعلل بنفسه والثالث ان يكون
فاعله وفاعل الفعل المعلل واحدا فقوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم
ليس بمفعول من اجله لعدم اتحاد الفاعل لان فاعل الغم هو الله تبارك وتعالى
والغم مصدر وفاعل الاجل ذلك الخارجين والرابع ان يكون زمنهما واحدا فقولك جيئتك اليوم
للاكرام غدا ليس بمفعول من اجله لعدم اتحاد الزمان في المجيء والاكرام وقد مثل
المص لما استوفى الشروط الاربعة بقوله نحو قام زيد اجلالا لعمرو فاجلالا
مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام
زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه وزمان القيام والاجلال واحد وفاعلهما واحد
وهو زيد واعرابه قام فعل وفاعل واجلالا مفعول من اجله ولعمرو متعلق به
وقصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد
وفاعل القصد والابتغاء واحد وزمنهما واحد واعرابه قصدتك فعل وفاعل و
مفعول ابتغاء مفعول من اجله معروف مضاف اليه والكاف مضاف اليه ايضا ونبه
بهذين المثالين على انه لا فرق بين المتعدي واللازم ولا بين المصدر المعرف
وغيره تتمة المفعول من اجله على ثلاثة اقسام الاول ان يستعمل مجردا من
ال والاضافة نحو جيئتك رغبة فيك واستعماله في هذا المثال اكثر من استعماله
باللام ومنع استعماله باللام والانام الجن وفي الحق جوازه لكنه قليل مثل
ابن مالك لم هذا امتنع تلك هذا جار ومجرور متعلق بمنع على انه مفعول لاجله
وذا اسم اشارة محله الرفع مبتدا وجملة منع خبره والثاني ان يستعمل بال نحو
ضربت ابني التاديب وهو قليل وعليه قوله لا اقعد الجبن عن الهيجا
واستعماله هنا باللام اكثر من استعماله بدونها نحو ضربت ابني للتاديب
والثالث ان يستعمل مضافا باللام ودونها نحو قصدتك ابتغاء معروفك وقصدتك

لابتغا

لابتغاء معروفك واستعماله باللام ودونها في هذا على السواء اعراب الفاظ باب
المفعول من اجله الجار والمجرور متعلق بالمفعول وهو مبتدا او الاسم وما بعده خبره
المنصوب الذي نعتا للاسم ويذكر فعل مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر
فيه والجملة صلة الذي وعائدها نائب فاعله لبيان متعلق بيذكر وهو مضاف اليه
والفعل مضاف اليه والفعل مضاف اليه وقوع وهو خبر مبتدا محذوف وقام زيد
فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله وناصبه قام ولعمرو متعلق باجلالا وقصدتك
فعل وفاعل ومفعول ابتغاء مفعول من اجله وناصبه قصد ومعروفك مضاف قوله
باب المفعول معه قال ابن الحاجب المفعول معه هو [illegible] بعد واو المصاحبة
معمول بفعل لفظا ومعنى وعرفه المص بقوله وهو المنصوب الذي يذكر لبيان من
فعل معه الفعل واحترز بالاسم عن الفعل والحرف فلا يكون المفعول معه فعلا
ولا حرفا واحترز بالمنصوب عن المرفوع والمجرور فلا يكون مرفوعا ولا مجرورا و
قوله الذي لبيان من فعل معه الفعل اي الذي يذكر لبيان معمول صاحب الفعل نحو
قولك جاء الامير والجيش فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير
في المجيء واعرابه جاء فعل ماض والامير فاعل والجيش الواو واو المعية والجيش
مفعول معه منصوب بفتحة ظاهرة واستوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب
مذكور لبيان من صاحب الماء في الاستواء والاستواء هو الارتفاع والخشبة
مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء في زيادته والمعنى ارتفع الماء مصاحب الخشبة
حتى وصل الى اخرها مثلا ونبه بهذين المثالين على ان المنصوب بعد الواو قد
يجوز عطفه على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة واعلم ان المفعول معه
على ثلاثة اقسام قسم منها يجوز فيه العطف ويجوز فيه النصب على انه مفعول
معه نحو قولك جاء الامير والجيش والقسم الثاني يجوز ان يكون منصوبا و
يجوز ان يكون معطوفا والارجح فيه النصب على المعية نحو وزيدا بالنصب على ان الواو
واو المعية وزيدا مفعول معه ويجوز بل هو جيد جئت وزيد برفع زيد بالعطف على

الفاعل وهو التا وانما كان مرجوحا لانه لا يعطف على الضمير المرفوع المتصل
الا بعد توكيده نحو قولك جيتك انا وزيد او فاصل ما نحو جيتك زيد والقسم
الثالث يجب فيه النصب على المعية ولا يجوز العطف نحو قولك سار زيد والجبل
فسار فعل ماض وزيد فاعل والجبل الواو واو المعية الجبل مفعول معه منصوب
بالفتحة الظاهرة وجوبا ومنه مثال المصنف استوى الما والخشبة فالخشبة مفعول
معه منصوب بفتحة ظاهرة وجوبا ولا يجوز في هذين المثالين العطف لانه اشترط
فيها التشريك في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه واما خبر كان واخواتها
نحو كان زيد قايما واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرها في المرفوعات
استطرادا عقب باب المبتدا والخبر فلا حاجة الى اعادتها وكذلك التوابع
فقد تقدمت هناك ابواب اربعة عقب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب
المقصود بالذكر هنا ومثاله في النعت اكرمت زيدا العاقل وفي العطف اكرمت
زيدا وعمروا وفي التوكيد اكرمت زيدا نفسه وفي البدل اكرمت زيدا اخاك وقد
تقدم اعراب جميع ذلك اعراب الالفاظ باب المفعول معه الظرف منصوب وهو مبتدا
والاسم وما بعده خبره والمنصوب والذي نعتان فلا اسم وجملة يذكر بالبنا للمفعول صلته
الذي وعايدها نايب الفاعل يذكر المستتر فيه وبيانا مفعول لاجله ولبيب متعلق بيانا
ومن بفتح الميم موصول في موضع جر بالاضافة بسبب اليها وفعل فعل ماض مبني للمفعول
ومعه منصوب بفعل والمفعول نايب الفاعل وجملة من الفعل والفاعل مرفوعه صلة
من وعايدها الها من معه ونحو خبر مبتدا محذوف وقولك مضاف اليه وجا الامير
فعل وفاعل والجيش مفعول معه وناصبه جا على الاصح واستوى الما فعل وفاعل
والخشبة مفعول معه وناصبه على الاصح واما حرف تفصيل وشرط وخبر مبتدا وكان
مضاف اليها واخواتها معطوف على كان واسم معطوف على خبر وان مضاف اليه
واخواتها معطوف على ان فقد حرف تحقيق وتقدم فعل ماض وذكرها فاعل تقدم و
الجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدا وما عطف عليه والمبتدا وخبره جواب اما و

كذلك

وكذلك جي بالفا في المرفوعات متعلق بتقدم وكذلك جار ومجرور خبر مقدم
والتوابع مبتدا مؤخر فقد حرف تحقيق وتقدمت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود
على التوابع والتا للتانيث وهناك ظرف مكان متعلق بتقدمت ودخلت الفا
في هذه الجملة اما لتضمين الكلام معنى الشرط او الاصل واما التوابع فكذلك فقد تقدمت
فيه تقديم وتاخير وحذف او على اصله والفا زايدة وفي بعض النسخ باسقاط
الفا وهو واضح قوله باب مخفوضات الاسما باضافة مخفوضات الى
الاسما بيان الواقع المخفوضات جمع مخفوض والمخفوض هو ما دل عليه عامل
الخفض على ثلاثة اقسام قسم مخفوض بالحرف نحو من زيد وقسم مخفوض
بالاضافة نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية على راى الاخفش والسهيلي
وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله تابع للمخفوض نحو بزيد الفاضل وقد اجتمعت
الثلاثة في البسملة فاسم مجرور بالبا متعلق بمحذوف تقديره ابتدا وهو مضاف
ولفظ الجلالة مضاف اليه وهو مجرور بالمضاف والرحمن الرحيم نعتان للفظ
الجلالة وهما مجروران بالتبعية على الاخفش والسهيلي كما مر والصحيح انهما
مجروران بالجر به متبوعهما وهو المضاف تتمة الفرق بين المضاف والمضاف اليه
ان المضاف هو ما اضيف الى ما بعده ويقع فاعلا نحو جا غلام زيد ومفعولا
نحو رايت غلام زيدا ومجرورا نحو مررت بغلام زيد فان غلام مضاف
عليه العوامل الثلاثة واما المضاف اليه فهو ما اضيف اليه ما قبله ولا
يكون الا مجرورا فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وهي ام حروف
الخفض في معناها ابتدا الغاية والى ومعناها انتهاء الغاية ومثالهما قوله
تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ونحو الى المصير انتهاء الحال منه واليه
اعلم بان من لها سبعة معان الاول التبعيض نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون اي بعض ما تحبون ومدخول به والثاني بيان الجنس نحو يحلون
فيها من اساور من ذهب اي هي ذهب ونحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان

اي الذي هو الاثنان والثالث ابتدا الغاية المكانية باتفاق ونحو من المسجد
الحرام والزمانية خلافا لاكثر البصريين من اول يوم احق ان تقوم فيه وقوله
عليه السلام مطرنا من الجمعة الى الجمعة رواه البخاري والرابع التنصيص على العموم
او توكيد التنصيص عليه وهي الزائدة وللزيادة ثلاثة شروط احدها ان يسبقها
نفي او نهي بلا او استفهام بهل خاصة وان يكون مجرورها نكرة وان يكون اما
فاعلا اما يأتيهم من ذكر او مفعولا نحو هل تحس منهم من احد والخامس معنى البدل
نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة والسادس الظرفية مكانية
او زمانية نحو ماذا خلقوا من الارض اي في الارض ونحو اذا نودي للصلوة من
يوم الجمعة والسابع التعليل نحو قوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا اي اغرقوا لاجل
خطاياهم وقال ويمدح زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي كرم الله
وجهه يغضي حيا ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم اي يغضى منه لاجل
مهابته والاغضا ارخا الجفون والتاسعة في الى فتكون لانتها الغاية في المكان
كما تقدم والانتها في الزمان نحو اتموا الصيام الى الليل واذا دلت قرينة على
دخول ما بعدها نحو قرات القران من اوله الى اخره او على خروجه كاية الصيام
ونحو قوله تعالى فنظرة الى ميسرة عمل بها والا فقيل يدخل ان كان من الجنس
وقيل لا يدخل مطلقا وهو الصحيح لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب
الحمل عليه وتجر الظاهر والضمير كما تقدم ومن جرها الظاهر قوله تعالى الى الله
مرجعكم والضمير نحو اليه ترجعون ومن معانيها المصاحبة نحو لا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم اي مع اموالكم وعبارة المغني المعية وذلك اذا ضممت شيا الى اخر وبه
قال الكوفيون وجماعة من البصريين في نحو من انصاري الى الله وقولهم الذود الى
الذود ابل والذود من الثلاث الى العشرة والمعنى اذا جمع القليل الى مثله صار كثيرا
ولا يجوز الى زيد مال تريد مع زيد مال وتكون للتبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها
بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الى

وتكون

وتكون مرادفة للام نحو الامر اليك وقيل لانتها الغاية اي منته اليك ويقولون
احمد اليك الله سبحانه اي انهي حمده اليك وتكون موافقة في في الظرفية ذكره
جماعة في قوله فلا تتركني الى الناس مطلي به القار اجرب اي في الناس
قال ابن مالك ويمكن منه ليجمعنكم الى يوم القيامة وقال بعضهم البيت على تعلق الى
بمحذوف اي مطلي بالقار مضاف الى الناس فحذف وقلب الكلام وقال ابن عصفور
هو على تضمين مطلي معنى مبغض قال ولو صح مجي الى بمعنى في لجاز زيد الى الكوفة
وتكون للابتدا كقوله تقول وقد عاليت بالكور فوقها ايسقى فلا يروى
الى ابن احمرا اي مني وتكون موافقة وهي الزائدة اثبت الفرا مستدلا بقراءة
بعضهم افئدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو وقال في المغني وخرجت على
تضمين تهوى معنى تميل او على ان الاصل تهوي بالكسر فقلبت الكسرة فتحة واليا
الفا كما يقال في رضي رضى وفي ناصية ناصاة قال ابن مالك وفيه نظر لان شرط
هذه اللغة تحرك اليا في الاصل ويجاب عن النظر ان التحريك كونه ملحوظا به
او مقدرا وفي تهوى مقدر وعن وتجر الظاهر والضمير نحو رضي الله عن المؤمنين
ورضوا عنه ولها اربعة معان احدها المجاوزة نحو سرت عن البلد ورميت
القوس والثاني البعدية بالبا الموحدة نحو لتركبن طبقا عن طبق اي حالا
بعد حال والثالث الاستعلا كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي عليها
ويحتمل التضمين اي فانما يبعد الخير عن نفسه والرابع التعليل نحو قوله تعالى وما
نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجل قال في المغني وعلى وتجر الظاهر والضمير
نحو فتوكلت على الله وتوكلت عليه قال ابن هشام في الاوضح ولها اربعة معان
ايضا احدها الاستعلا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون والاستعلا هنا
على مجرورها وهذا الغالب او على ما يقرب منه نحو او اجد على النار هدى
والثاني الظرفية على حين غفلة والثالث المجاوزة كقوله اذا رضيت علي
بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي عني والرابع المصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة

للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم قال الشيخ خالد في شرحه عليه وتاتي بمعنى
اللام ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم وبمعنى عند نحو ولهم علي ذنب
اي عندي وبمعنى من نحو اذا اكتالوا على الناس اي منهم وموافقة الباء نحو حقيق
على ان لا اقول على الله الا الحق اي بان لا اقول وبذلك قرا ابي وزايدة للتعويض
وغيره فالاول ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اي عليه فحذف
عليه وزاد على قبل ال الموصولة تعويضا قاله ابن مالك والثاني كقول حميد بن
ثور ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاة تروق وزاد على ان الاراك
متورية بنفسها تقول امتي حسن الجارية نصب المصه على ان الاراد لا حجة في
البيت للاحتمال بعض يروق بها وللاستدراك قولك فلان لا يدخل الجنة
لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله تعالى اي لكنه **وفي** وتجر الظاهر والضمير
نحو النعيم في الجنة وفيها ما تشتهي الانفس قال ابن هشام في الاوضح و
لها معان ستة احدها الظرفية وهي حلول الشيء فيه حقيقة او مجازا
فالظرفية الحقيقية حيث كان للظرف احتواء وللمظروف تحيز نحو الدراهم في الكيس
والماء في الكوز والمجازية اذا فقد الاحتواء نحو زيد في البرية والنجاة في الصدق
فلان عالم او فقدا معا نحو في نفسه علم وورودها للظرفية مكانية نحو في ادنى
الارض او زمانية نحو في بضع سنين والثاني المصاحبة نحو ادخلوا في امم
والثالث السببية لمسكم فيما افضتم فيه اي بسببه والرابع الاستعلاء نحو ولا
في جذوع النخل اي على جذوع والخامس المقايسة وهي الداخلة بين مفضول
سابق وفاضل لاحق فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل اي بالقياس
الى الاخرة والسادس بمعنى الباء كقوله ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون
في طعن الاباهر قال الشيخ خالد في شرحه عليه وتاتي بمعنى من نحو
في تسع ايات الى منها قاله الحوفي وللتعويض وهي الزائدة عوضا من اخرى
محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت اصله ضربت من رغبت فيه اجازه ابن

مالك



مالك وحده وفيه نظر للوضع في المعنى وللتوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازه
الفارسي في الضرورة واجازه بعضهم في الكلام وجعل منه قال اركبوا فيها **ورب** بضم
الراء وتشديد الباء وتخفيفها ساكنة وهما لغتان وضم الراء وضم الباء المخففة وضم الراء
وكسر الباء المخففة وبفتح الراء وفتح الباء المشددة وبفتح الراء وفتح الباء المخففة وضم الراء
وفتح الراء المخففة ومشددة ففيها لغات ثمان بل اوصلها بعضهم الى اكثر منها نحو رب
رجل يكشف هذه الغمة **قال الامام الشيخ** خالد في شرحه على الاوضح وليست للتقليل
دايما خلافا للاكثرين ولا للتكثير دايما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير
كثيرا وللتقليل قليلا فالى المعنى الاول كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين وكقوله عليه الصلوة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة
وقول العرب عند انقضاء رمضان يا رب صايمه لن يصومه وقايمه لن يقومه باضافة
صايم وقايم الى ضمير رمضان وهو مما تمسك به الكسائي على اعمال اسم الفاعل المجرد
بمعنى الماضي والثاني وهو التقليل كالمثال المتقدم وكقوله وهو رجل من ازد السراة
الا رب مولود وليس له اب * وذي ولد لم يلده ابوان * وذي شامة سودا في حر وجهه
مجللة لا تنقضي لزمان * ويكمل في تسع وخمس شبابه * ويهرم في سبع معا وثمان
وعن الفارسي انه عمه الحسن سال امرى العيس عن مراد الشاعر فقال يريد
بذلك عيسى وادم عليهما السلام والقمر ولم يلده بسكون اللام وفتح الدال وضمها
واصله لم يلده بكسر اللام وسكون الدال فسكن اللام تشبيها لها بتاء كتف فالتقى
ساكنان فحرك الدال بالفتح اتباعا لفتحة الياء وبالضم اتباعا لضمة الهاء والشامة
الخال وهي النكتة السودا في الجسم المخالفة للونها وفي رواية شامة غرا وهو
غير مناسب لان الشامة غير الغرا والشامة اسود والغرة من الوضاية من الوجه
وهو ما ارتفع من الخد قاله الدماميني ومجللة اي ذات عز وجلال وروى محلجة
بتقديم الجيم على الحاء المهملة اي منكسة ويهرم اي يشيب قاله الحلبي انتهى
والباء وتجر الظاهر والمضمر نحو استعنت بالله وما توفيقي الا به قال ابن هشام

فى الاوضح ولها اثنى عشر معنا احدها الاستعانة حقيقة نحو كتبت بالقلم او مجازا نحو
بسم الله الرحمن الرحيم والثانى التعدية بالتا المثناة فوق وتسمى باء النقل وهي المعاقبة للهمزة
فى تصيير الفاعل مفعولا واكثر ما تعدي الفعل القاصر نحو ذهب الله بنورهم اي اذهبه وقرى
اذهب الله نورهم والثالث التعويض وتسمى بالمقابلة وهي الداخلة على الاعواض
والاثمان حسا نحو بعتك هذا الثوب بهذا العبد نحو لها العبد هو الثمن او معنى نحو فكانما
اسانه تضعف نحو لها الباهو التعويض والرابع الالصاق وهو اصل معانيها حقيقة نحو
امسك بزيد اي قبضت على شي من جسمه او على ما يحبسه من ثوب او نحوه ومجازا
نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بمكان يقرب من زيد والخامس التبعيض اثبته جماعة
نحو قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله اي منها فامسحوا برؤسكم وبه اخذ الشافعي رضي الله عنه
والسادس المصاحبة وهي التي يصلح فى موضعها مع او يغني عنها وعن مصحوبها الحال
وقد دخلت بالكفر اي معه او كافرين والسابع المجاوزة وهي التي يحسن فى مكانها عن
قيل وتختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيرا اي عنه بدليل يسألون عن انبائكم وقيل لا
تختص بدليل ويوم تشقق السما بالغمام اي عنه والثامن الظرفية وهي التي يحسن فى مكانها
فى الظرفية مكانية وزمانية فالمكانية وما كنت بجانب الغربي اي فيه والزمانية نحو
نجيناهم بسحر اي فيه والتاسع البدل وهي التي يحسن فى مكانها بدل كقول رافع ابن خديج
رضي الله عنه ما يسرني انى شهدت بدرا بالعقبة اي بدلها والعاشر الاستعلا وهي
التي يحسن فى مكانها على نحو ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار اي على قنطار
قال الاخفش ويدل له هل امنكم الا كما امنتكم على اخيه ونحو واذا مروا بهم يتغامزون
اي مروا عليهم بدليل نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين والحادى عشر السببية وهي الداخلة
على سبب الفعل نحو فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اى لعناهم فى الاخرة والثانى عشر التوكيد
وهي الزايدة وتزاد مع الفاعل نحو كفى بالله شهيدا ومع المفعول ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة ومع المبتدا نحو بحسبك درهم ومع خبر ليس نحو ليس زيد بقايم قال الشيخ
خالد فى شرحه عليه وتاتى البا للقسم وهو اصل حروفه وتستعمل فى القسم الاستعطافى

فى

١٢٨

فى وهو المؤكد لجملة طلبية نحو بالله هل قام زيد اسالك بالله متحلفا وغير الاستعطافى
وهو المؤكد لجملة خبرية نحو بالله لتفعلن وللغاية نحو قد احسن بى اي الى وقيل ضمن
احسن معنى لطف وللتفدية نحو بابى انت وامى اي فدا لك ابى وامى والكاف
وجر الظاهر فقط نحو الادمى كالنخلى اي ان قطع رأسه مات ولها اربعة معان:
احدها التشبيه نحو قوله فكانت وردة كالدهان والثانى التعليل اثبته قوم ونفاه
الاكثرون واذكروه كما هداكم فالكاف تعليلية وما مصدرية اي لهدايته اياكم واجاب
الاكثرون بانها من موضع الخاص موضع العام اذ الذكر والهداية يشتركان فى امر
وهو الاحسان فهذا الاصل بمنزلة واحسن كما احسن الله اليك والكاف للتشبيه
ثم عدل عن ذلك للاعلام بخصوصية المطلوب والثالث الاستعلا ذكره الا
والكوفيون قيل لبعضهم وهو ورؤبة كيف اصبحت قال كخير اي على خير وقيل المعنى
بخير ولم يثبت مجيء الكاف بمعنى البا وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اى كصاحب
خير وجعل منها اي من الاستعلا الاخفش قولهم كن كما انت اي على ما انت عليه
فالكاف بمعنى على وما مصدرية اي وانت مبتدا حذف خبره هذا احد الاعاريب
والثانى ان ما موصولة وانت خبره حذف مبتداه اي كالذى هو انت والثالث
ما زايدة ملغاة والكاف جارة وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور والمعنى كن فيما
يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى الرابع ان ما فيه كافة وانت مبتدا حذف خبره
اي عليه او كائن والخامس ان ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف
كان فانفصل الضمير والرابع من معانى الكاف التوكيد وهي الزايدة نحو ليس كمثله
شي مثله كذا قدره الاكثرون اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس شي مثل
مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل وانما زيدت الكاف لتوكيد نفي المثل لان
زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا قاله ابن جني وقيل الكاف هنا غير زايدة
ثم اختلفوا فقيل الزايدة مثل كما زيدت فى فان امنوا بمثل ما امنتم به قالوا وانما
زيدت هنا لتفصل الكاف من الضمير قال فى المغنى والقول بزيادة الحرف اولى

من القول بزيادة الاسم بل زيادة الاسم لم يثبت وقيل الكاف ومثل لا زائدة منهما ثم
اختلف فقيل مثل بمعنى الذات في المعنى ليس كذاته شيء وقيل بمعنى الصفة لان المثل
والمثل كالشبه والشبه والمعنى ليس كصفته شيء وقيل الكاف اسم مؤكد بمثل كما عكس ذلك
من قال فصيروا مثل كعصف مأكول زاد في المغني ومعنى الكاف المبادرة وذلك
اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذكره ابن الخباز في النهاية
وابو سعيد السيرافي وغيرهما وهو غريب انتهى قال الشيخ خالد في شرحه على الاوضح
واقتصر الناظم على قوله شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا للتوكيد ورد واللام
وتجر الظاهر والمضمر نحو الذل للسفاة ولهم سوء المنقلب قال ابن هشام في الاوضح
ولها اثنا عشر معنى احدها الملك نحو لله ما في السموات والثاني شبه الملك ويعبر
عنه بالاختصاص والاستحقاق فالاول السرج للدابة والثاني العمارة للدار
لان الدابة والدار لا يتصور منهما الملك والفرق بينهما ان التي للاستحقاق هي
الواقعة بين معنى وذات والتي للاختصاص بخلاف ذلك والثالث التعدية
الى المفعول به نحو ما اضرب زيدا لعمرو لان ضرب متعد في الاصل ولكن بني منه فعل
التعجب نقل الى فعل بضم العين فصار قاصرا تعدى بالهمزة الى زيد وباللام الى
عمرو وهذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الفعل باق على تعديته
ولم ينقل وان اللام ليست للتعدية وانما هي مقوية للعامل باستعمالها في التعجب
وهذا الخلاف مبني على ان فعل التعجب هل يصاغ من متعد ويبقى على تعديته اولا
ذهب الكوفيون الا الى الاول والبصريون الى الثاني الرابع التعليل كقول ابي صخر
الهذلي واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر اي لاجل
ذكري اياك والخامس التوكيد وهي زائدة وهي انواع منها المعترضة بين الفعل
المتعدي ومفعوله نحو قول ابن ميادة الرماح يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد
الملك بن مروان العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد اي اجار مسلما ومعاهدا
وهو بالجيم واما ردف لكم فالظاهر انه اي ردف ضمن معنى اقترب فلا اللام صلة

لم

لم لا زائدة وجزم به في المغني ومنها المعترضة بين المتضايفين كقولهم يا بؤس للحرب
التي والاصل يا بؤس الحرب فاقحمت اللام تقوية للاختصاص وهل الجار ما بعدها
بها او بالمضاف قال في المغني ارجحهما الاول لان اللام اقرب ولان الجار لا يعلق انتهى
وهو مشكل لان من شان المضاف ان يجر المضاف اليه والا فلا اضافة ومنها لام المستغاث
فانها زائدة عند المبرد واختاره ابن خروف بدليل صحة اسقاطها والسادس تقوية
العامل الذي ضعف اما بكونه فرعا في العمل كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول وامثلة المبالغة
نحو عجبت من ضرب زيد لعمرو ونحو مصدقا لما معهم ونحو زيد معط للدراهم ونحو فعال لما
يريد ومنع ابن مالك زيادتها مع عامل يتعدى لمفعولين ورد بقوله والدرع لا معطي العفاة
مناها واما بتاخره عن المعمول مع اصالته في العمل نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون الرؤيا اصلها
اخر الفعل وتقدم عليه ضعف عمله فقوي باللام وليست اللام المقوية زائدة محضة لما تخيل
في العامل من الضعف الذي نزله منزلة اللازم ولا معدية محضة لاطراد صحة اسقاطها
بل هي بينهما فلها منزلة بين منزلتين وهو مشكل فان الزيادة المحضة لا تتعلق بشيء
وغير الزيادة تتعلق بالعامل الذي قويته عن الموضح فتكون متعلقة غير متعلقة في
ان واحد وهو ممتنع لادائه الجمع بين متنافيين والسابع انتهاء الغاية نحو كل يجري
لاجل مسمى والثامن القسم ويختص بالجلالة لانها خلف عن التاء المثناة نحو لله
لا يؤخر الاجل اي بالله والتاسع التعجب نحو لله درك اي ما اكثر درك بالدال المهملة والعاشر
الصيرورة عند الاخفش وتسمى ايضا لام العاقبة ولام المآل نحو لدوا للموت وابنوا للخراب
فكل يصير الى ذهاب فان الموت ليس علة للولد والخراب ليس علة للبناء ولكن صار عاقبتهما
ومآلهما الى ذلك ومن منع الصيرورة في اللام ردها الى التعليل نحو في السبب واقامة
المسبب مقامه والحادي عشر التعدية بالباء الموحدة فتكون مرادفة لبعد نحو اقم الصلاة
لدلوك الشمس اي بعده وجعلها في باب المفعول له لام التعليل بتقدير معنى الدلوك والثاني
عشر الاستعلاء حقيقة نحو ويخرون للاذقان يبكون اي عليها ومجازا نحو وان اسأتم
فلها اي عليها قاله في المغني قال الشيخ خالد في شرحه عليه ويأتي للنسب نحو لزيد عم هو لعمه

وحالا وللتبليغ نحو قلت لعبادي قال له ابن مالك وللتبيين نحو سقيا لك قال سيبويه وللظرفية نحو
نضع الموازين القسط ليوم القيامة اي فيه وبمعنى عند كقراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر
اللام وتخفيف الميم اي عند مجيئه اياهم قال ابو الفتح وبمعنى من نحو وانا لكم يوم القيامة افضل
اي انا افضل منكم يوم القيامة وبمعنى عن اذا استعملت مع القول وقال الذين كفروا للذين
امنوا اي عن الذين امنوا قاله ابن الحاجب وللتمليك وشبهه نحو وهبت لزيد دينارا ونحو
جعل لكم من انفسكم ازواجا قاله ابن مالك في التسهيل وتبعه في المغني **وحروف القسم** اي اليمين
وهي الواو تختص بالظاهر سواء كان لفظ الجلالة او غيره نحو والله لا فعلن ونحو قوله
تعالى والطور **والباء** وتدخل على الظاهر نحو بالله لافعلن وعلى المضمر نحو قولك الله اقسم
به لافعلن ويجوز معها ذكر القسم وعدمه كما مثلنا **والتاء** وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو
قوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم وقد تدخل على لفظ رب مضاف الكعبة نحو ترب الكعبة
لافعلن وقد تدخل على لفظ حيوة مضافا لكاف المخاطب نحو تحياتك لافعلن **وبواو رب**
نحو قول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله اي ورب ليل **وبمذ ومنذ** اعلم ان مذ ومنذ
تارة يستعملان اسمين يكونان مقدرين باول المدة وهما ظرف زمان ما رايته مذ يومين
ومنذ يومان فمنذ مبتدا ويومان خبره واذا وليتهما جملة كان ظرف زمان مضافا
الى الفعل مع فاعله نحو جيتك مذ قام زيد ومنذ قام زيد فمنذ ظرف زمان وقام زيد جملة
فعلية في محل جر مضاف اليها مذ وكذلك منذ واذا استعملا حرفين لا يجران غير ظرف الزمان
ماضيا كان بمعنى من نحو ما رايته مذ جمعة اي من جمعة **واما ما يخفض بالاضافة**
نحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض باضافة غلام اليه **وهو** اي المخفوض
بالاضافة **على قسمين** الاول **ما يقدر باللام** الدالة على الملك **وما يقدر بمن**
الدالة على بيان الجنس **فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد** اي غلام لزيد **والذي**
يقدر بمن نحو ثوب خز اي ثوب من خز **وباب ساج** اي باب من ساج **وخاتم**
حديد اي خاتم من حديد والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب وزاد ابن مالك
تبعا لطائفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي الدالة على الظرفية نحو مكر الليل اي مكر في الليل

وتربص

وتربص اربعة اشهر اي تربص في اربعة اشهر **وما اشبه ذلك** من امثلة القسمين الاولين
والقسم الثالث واما تابع المخفوض فقد تقدم في المرفوعات ومثاله هنا في النعت مررت
بزيد الفاضل وفي العطف مررت بزيد وعمرو وفي التوكيد مررت بزيد نفسه وفي البدل مررت بزيد
اخيك اعلم ان الاضافة لها معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناها في
اللغة هي الاسناد **تقول** العرب تقنعنا ما ئلين دخلنا ه اضفنا ظهورنا الى كل حرف
حديد محطط اي اسندنا وفي الاصطلاح نسبة تقيد الاول تعريفا او تخصيصا او تخفيفا
مثال التعريف اضافة النكرة الى النكرة نحو غلام رجل ومثال التخفيف اضافة الوصف
الى معموله من الاسماء كاسم الفاعل نحو ضارب زيد فهذه الاضافة لا تفيد تعريفا ولا
تخصيصا وانما تفيد تخفيفا في اللفظ وتسمى غير محضة وتسمى لفظية ايضا ومثال التي
تفيد التعريف والتخصيص فهي محضة ومعنوية والدليل على ان الاضافة اللفظية لا تفيد
تعريفا وقوعها صفة للنكرة نحو قوله تعالى هديا بالغ الكعبة اضافة لفظية في حكم النكرة
فلهذا وقعت صفة للنكرة وهو هديا والدليل على ذلك وقوعها اي الاضافة اللفظية
نحو قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه
اضافة لفظية في حكم النكرة فلذلك وقعت حالا لان الحال لا تكون الا نكرة اعلم
ان الاضافة على ثلاثة اقسام بمعنى من وبمعنى في وبمعنى اللام وضابط ذلك تقول ان المضاف
لا يخلو اما ان يكون جنسا للمضاف اليه او ظرفا له او لا جنسا ولا ظرفا فان كان المضاف
اليه جنسا للمضاف والمضاف نوعه فالاضافة بمعنى من نحو خاتم حديد وباب ساج فالاضافة
في هذين بمعنى من وان كان المضاف اليه ظرفا للمضاف فالاضافة بمعنى في نحو قوله تعالى
تربص اربعة اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل كذا زاد بعض المتاخرين فالاضافة في
هذين بمعنى في لان المضاف اليه ظرفا للمضاف وان لم يكن المضاف اليه لا ظرفا للمضاف
ولا جنسا له فالاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد وثوب بكر فالاضافة في هذين
المثالين بمعنى اللام لان المضاف اليه ليس ظرفا ولا جنسا للمضاف **اعراب الالفاظ**
مخفوضات الاسماء بالمد المخفوضات ثلاثة مبتدا وخبره مخفوض وما عطف عليه

من ثلاثة بدل تفصيل وبالحرف متعلق بمخفوض على انه نائب الفاعل ومخفوض معطوف
على مخفوض الاول وبالاضافة متعلق بمخفوض على ما مر وتابع معطوف على مخفوض
الاول وللمخفوض متعلق بتابع فاما حرف تفصيل وشرط المخفوض مبتدا اول وبالحرف
متعلق به فهو مبتدا ثان وما اسم موصول خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول وجملة يخفض
بالبنا للمفعول من الفعل مرفوعه صلة ما وعايدها نائب فاعل يخفض المستتر فيه وجملة
المبتدا الاول وخبره جواب اما ومن متعلق بيخفض والحدوث وعلى الى اخرها معطوفة
على من واما حرف تفصيل وشرط وما اسم موصول في محل رفع على الابتدا وجملة يخفض بالبنا
للمفعول صلة ما وبالاضافة متعلق بيخفض والعايد من الصلة الى الموصول الضمير
المستتر في يخفض المرفوع على النيابة عن الفاعل نحو خبر مبتدا محذوف تقديره فهو
نحو والجملة خبر المبتدا الذي هو ما وخبرها جواب اما وقولك مضاف اليه غلام زيد
مضافة مضاف اليه وهو مبتدا وعلى قسمين خبره وما نكرة موصوفة وهي وما عطف
عليها بدل من قسمين وجملة يقدر بالبنا للمفعول صفة ما والعايد من جملة الصفة الى
الموصوف ونائب فاعل يقدر المستتر فيه وباللام متعلق بيقدر وما نكرة موصوفة
ايضا معطوفة على ما الاولى وجملة يقدر صفتها وبمن متعلق بيقدر فالذي مبتدا وهو
اسم موصول وجملة يقدر صلته وباللام متعلق بيقدر ونحو خبر الذي وغلام مضاف اليه
نحو وزيد مضاف اليه غلام والذي مبتدا وجملة يقدر صلته ومن بكسر الميم متعلق بيقدر
ونحو خبر الذي وثوب مضاف اليه نحو وخز مضاف اليه وباب معطوف على ثوب وساج
مضاف اليه باب وخاتم معطوف ايضا على ثوب وفضة مضاف اليه وبالخاتم تم
الكتاب والحمد لله وحده وهذا ما انتهى الينا من الكلام على تعليقة هذا الشرح
والحمد لله اولا واخرا والصلوة والسلام على نبيه محمد افضل النبيين وخاتم
المرسلين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وعلى تابعيهم وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين قال مولفها وقد نجز تاليفها بحمد الله وعونه ليلة عيد الكبير
ليلة الاحد الذي هو من شهور سنة ١١٥ من الهجرة النبوية المحمدية على صاحبها

افضل



افضل الصلوة واتم السلام والتحية ثم سنح لخاطر هذا الخاطر ان الله تعالى بمحض
فضله وكرمه من الاعراب الفاظ الاجرومية للعلامة المحقق المدقق الشيخ الجل
النجيب ولدى الشيخ المليجي بعفو ربه الرقيب فكان الفراغ منه بعون الملك
المعين نهار الاثنين في وقت العصر عاشر عشر ذي الحجة المعظم قدره من شهور
سنة ١١٥٣ احسن الله ختامها بمحمد واله ومن سواه وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا والحمد
لله رب
العالمين
تم تم
تم

كتب هذا الكتاب المبارك الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير
السيد مصطفى ابن الحاج مصطفى
الرشاش عفى الله عنه ولوالديه
ولجميع المسلمين اجمعين

فايدة قال المناوي في شرح الجامع الصغير تنبيه في تذكرة ابي حيان
سالني قاضي القضاة ابو الفتح القشيري يعني ابن دقيق العيد
ما وجه الاستثناء الواقع في خبر ما منكم من احد يقوم فيتمضمض ويستنشق
وينثر الا خرت الخطايا من فيه وانفه فاجبته احد مبتدا ومن زايدة
ومنكم حال من احد ويقوم ويتمضمض ويستنشق وينثر صفات لاحد
والا خرت هو الخبر لانه محط الفايدة والمعنى ما احد يفعل هذه
الاشياء الا كذا وقفت على ذلك انتهى

ومن الطف ما حكاه محمد بن يزيد المبرد قال كان ابو عثمان المازني
قد جاء اليه يهودي وسالة ان يقريه كتاب سيبويه وبذل ماية دينار
فامتنع ابو عثمان من ذلك فقلت سبحان الله ترد مائة دينار مع فاقتك
وحاجتك الى درهم واحد فقال نعم يا ابا العباس اعلم ان كتاب سيبويه
يشتمل على ثلثماية آية من كتاب الله تع ولا ارى ان امكن منها كافرا فسكت
قال المبرد فما مضت الايام حتى جلس الواثق يوما للشرب وحضر ندماؤه
فغنت جارية في المجلس

اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم

فنصبت رجلا فلحنها بعض الحاضرين من الندما وقال الصواب الرفع
لانه خبر ان قالت الجارية ما حفظته من معلمي الا كذا ثم وقع النزاع بين
الجارية ممن القايل الصواب معها فقال الواثق من بالعراق من اهل
العربية ممن يرجع اليه فقالوا بالبصرة ابو عثمان المازني وهو اليوم
واحد عصره في هذا العلم فقال الواثق اكتبوا الى والينا بالبصرة
يسيره الينا معظما مبجلا فما كان الايام حتى وصل الكتاب الى البصرة
فامر الوالي ابا عثمان بالتوجه بسيره على بغال البريد فلما وصل دخل
على الواثق رفع مجلسه وزاد في اكرامه وعرض عليه البيت فقال الصواب
مع الجارية ولا يجوز في رجل غير النصب لان مصاب مصدر بمعنى الاصابة
ورجلا منصوب به والمعنى ان اصابتكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم فظلم
خبر ان ولا يتم الكلام الا به ففهم الواثق كلام ابي عثمان واعلم ان الحق
ما قاله واعجب به وانقطع الرجل الذي كان انكر على الجارية ثم امر الواثق
لابي عثمان المازني بالف دينار واتحفه بتحف وهدايا كثيرة لاهله
ووهبت له الجارية جملة اخرى ثم سيره الى بلده مكرما فلما وصل
جاءه المبرد فقال له ابو عثمان كيف رايت يا ابا العباس تركت لله ماية
فعوضني الفا فقال المبرد من ترك شيا لله عوضه الله خيرا منه انتهى

